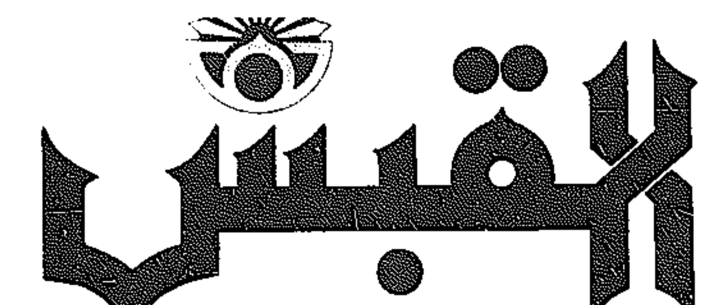
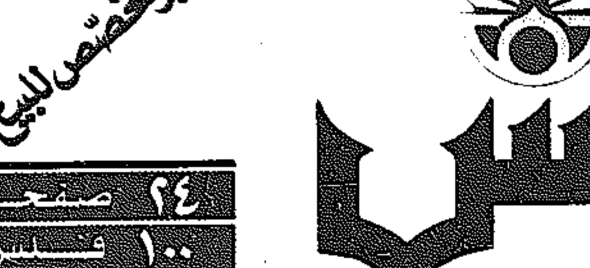
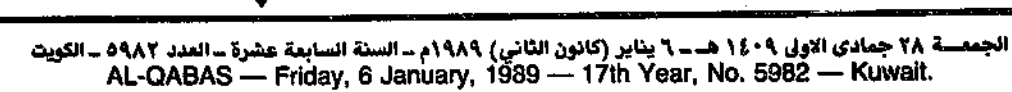
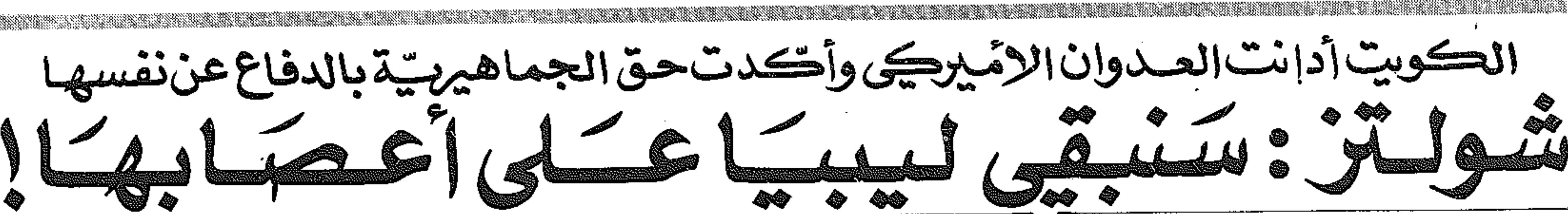


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





الجمعة ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ – ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م – السنة السابعة عشرة – العدد ٥٩٨٢ – الكويت
AL-QABAS — Friday, 6 January, 1989 — 17th Year, No. 5982 — Kuwait.



الكويت أدانت العدوان الأميركي وأكدت حق الجماهيرية بالدفاع عن نفسها

شولتز: سنبقي ليبيا على أعصابها!

■ واشنطن اسقطت الطائرتين رغم عدم حملهما صواريخ ■ مجلس الأمن يجتمع وليبيا تطالب بتطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك ■ موسكو: واشنطن تمارس ارهاب الدولة

● سفن حربية ليبية في ميناء طرابلس امس (رويتر)

ادانت الكويت الاعتداء الاميركي على طائرات ليبية واسقاط اثنتين منها فوق المياه الدولية للبحر المتوسط وايدت حق ليبيا في الدفاع عن نفسها، فيما قالت طرابلس ان الاعتداء الاميركي مقدمة لعدوان واسع عليها وطالبت الدول العربية باجتماع عاجل لتطبيق اتفاقية الدفاع المشترك، كما ناشدت في الوقت نفسه المجموعة الاوروبية ادانة الهجوم الاميركي.

واعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان مجلس الامن بدأ اجتماعا الليلة الماضية للنظر في الشكوى الليبية ضد الولايات المتحدة التي هدد وزير خارجيتها جورج شولتز بابقاء «الجماهيرية» على اعصابها !

وجاء الاعلان عن اجتماع مجلس الامن في اعقاب مشاورات مغلقة قصيرة بين اعضاء المجلس (تفاصيل اخرى ص ١٧).

وقال مصدر بالمجلس ان دول عدم الانحياز السبع الاعضاء في المجلس الذي يضم ١٥ دولة تعد مشروع قرار.

وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» قالت ان الطيارين اللذين اسقطا المقاتلتين الليبيتين لم يتمكنا من رؤية ما اذا كانت المقاتلتان مسلحتين لكنهما افترضا ان من الحماقة الاعتقاد بغير ذلك.

وقال المتحدث دان هوارد في مؤتمر صحفي بعد التحدث مع الطيارين اللذين اسقطا المقاتلتين يوم الاربعاء فوق البحر المتوسط انه كان من المستحيل تحديد ما اذا كانت المقاتلتان الليبيتان وهما من طراز «ميغ ٢٣» تحملان صواريخ بالعين المجردة.

وقال هوارد «لم ير الطياران اثناء قيامهما بالمناورات اي اسلحة ولم يكونا في وضع يمكنهما من رؤية اسلحة. الا انه حسبما قال احد الطيارين كانت مسالة هل تحمل «المقاتلتان» اسلحة ام لا امرا بالغ الحماقة».

ومضى قائلا «اننا بالطبع نفترض ان اي طائرات مقاتلة تملكها اي دولة تحمل اسلحة فهذا هو الغرض من صنعها».

الكويت ادانت حادث الاعتداء وأعلنت تأييدها للشقيقة الجماهيرية العربية الليبية في حقها في الدفاع عن

(البقية على الصفحة ٢٠)

إعادة فتح ميناء البصرة

ومشروع لتطويره بمليار دولار

بغداد – رويتر – اعاد العراق امس فتح ميناء البصرة اكبر الموانيء العراقية بعد ان ظل مغلقا ثماني سنوات بسبب الحرب مع ايران.

وقال محمد حمزة الزبيدي وزير المواصلات والنقل العراقي انه من المقرر ان تبدأ السفن التجارية في الشحن والتفريغ في ميناء البصرة المطل على ممر شط العرب المائي الذي تتنازع ايران والعراق السيادة عليه.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الزبيدي قوله ان العمل بدأ ايضا امس في مشروع لتطوير الميناء تبلغ تكاليفه ٣٠٨ ملايين دينار (مليار دولار).

وقد تم اجراء اصلاحات اولية للسماح للميناء باستقبال انواع مختلفة من السفن التجارية بعد وقف اطلاق النار في الحرب العراقية – الايرانية في اغسطس.

وقالت الوكالة ان الزبيدي وضع احجار الاساس لمشروعات مختلفة من بينها اقامة ١٤ رصيفا بحريا في ميناء ام قصر.

وسيتم بناء رصيف عائم لاصلاح السفن وعدة مراس في ميناء خور الزبير.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان العمل قد بدأ في تطهير ممر شط العرب وتعميقه لتمكين ميناءي ام قصر وخور الزبير من استقبال سفن اكبر.

وقد اعيد فتح هذين الميناءين فور وقف اطلاق النار في الحرب العراقية – الايرانية.

قضية اليوم

العيد العربي الأكبر

عيد الجيش العراقي هذا العام مختلف، انه عيد الجيش الذي صنع السلام في ساحة معركة مشرفة بقدر ما كانت طاحنة ... وذلك بسواعد رجاله وحنكة قيادته.

جيش العراق تراثه اختصره في لحظة ان اضطر ايران على القبول بوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات سلام، من اجل ان يكون السلام استراتيجية المنطقة واسلوب حياتها.

إن لحظة فرض السلام هي خلاصة حتمية، لجهد جيش صنع تقاليده حمورابي وقادة اشور وبابل، وولد في بوتقة الثورة العربية الكبرى، وانتظم في الشعب ومنه، في ظل قيادة تعمل لليوم وعينها على الغد، ريادتها في صنع حضارة لا خوض حرب، وبناء مدنية اليوم والمستقبل.

□ ■ □

قبل عام كامل قلنا ان عيد الجيش العراقي هو عيد كل الجيش العربي الذي نحلم به ولا نراه. لكن جيش العراق اليوم صار جيش كل العرب، بعد ان حمى البوابة الشرقية، وصار اليوم حر اليدين لحماية كل البوابات العربية.

□ ■ □

وها نحن اليوم نستشف من منطلقات السياسة العراقية المتجددة في مرحلة ما بعد الحرب، ان جيش العراق سيكون فعلا، وكما هو اصلا، جيش كل العرب، لا جيش بعضهم ضد بعضهم ..

انه الحصن الاصلب في السور العربي ودوره اليوم، نحن في اشد الحاجة اليه، لشد ازر اولئك الذين تسلحوا بالحجر لتحرير فلسطين، لا يملكون الا دماء زكية يبذلونها رخيصة في سبيل تحرير الوطن من الاحتلال.

□ ■ □

جيش العراق على حدود فلسطين واليها، ليس حلما، ولا املا كاذبا. فهذا الجيش كان السباق الى الساحة في كل جولة من الجولات العربية – الصهيونية، ووجوده فقط على الساحة المواجهة، يرهب العدو، ويردعه عن مزيد من التنكيل بشعبنا الفلسطيني، والاستهتار بحقوقه وحقوقنا القومية.

وليس بعيدا ذلك اليوم الذي نرى فيه جيشنا العراقي وقد تحرر تماما لممارسة دوره القومي. وهذه حقيقة يدركها قادة النظام الصهيوني في فلسطين ويخشونها، ويتدبرون امرهم لتجنبها ..

ولكننا ندرك في المقابل حقيقة ان تحقيق التضامن العربي، هو الذي سيضع هذا الجيش في مكانه الطليعي على حدود المواجهة.

فامتنا العربية هي في حالة صراع دائم، ومصيرها في هذا الصراع مرهون بتحقيق التضامن، وهو الحالة العربية الشاملة التي تمنح لقواتنا فرصة العمل المشترك، والعراق في الصفوف الامامية منه.

□ ■ □

فالى الطليعة العربية المقاتلة، التي صنعت السلام في اتون الحرب، تحية اكبار في عيدها البغدادي، لانه المبشر بالعيد العربي الكبير.

«القبس»

فرنسا ترفع تمثيل المنظمة إلى «بعثة عامة لفلسطين»

تهديد الياس فريج بالموت

■ جرح ٢٣ جنديا اسرائيليا وحرق ٣١ سيارة ■ سفارة لفلسطين في ابوظبي ■ عرفات في عمان غداً

عواصم – الوكالات – صعد المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وجرحوا ٢٣ جنديا اسرائيليا واحرقوا ٣١ سيارة للجيش والمستوطنين في مواجهات عنيفة جرت امس بينما اكدت منظمة التحرير الفلسطينية رفضها الاعتراف رسميا باسرائيل كشرط مسبق واعلنت ان رئيسها السيد ياسر عرفات سيزور عمان غدا لمواصلة التنسيق مع العاهل الاردني الملك حسين. (طالع ص١٩)

في باريس اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الليلة الماضية عزم فرنسا على رفع تمثيل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس الى مستوى «بعثة عامة» لفلسطين.

واوضح ميتيران ان فرنسا لا تعترف سوى بالدول التي تقوم على ارض وانه لا يمكن اسباغ صفة دبلوماسية على تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بكل ما تستتبع هذه الصفة من امتيازات خاصة الحصانة. ولكنه اضاف انه ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار القرارات الاخيرة لمنظمة التحرير في الجزائر.

انباء الارض المحتلة قالت ان المواجهات التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة امس اسفرت كذلك عن اصابة عشرات المواطنين الفلسطينيين بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم. واضافت ان قوات الاحتلال داهمت العديد من القرى والمخيمات واعتقلت حوالي ٨٠ فلسطينيا. في هذه الاثناء نفى رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج الذي طرح فكرة اعلان هدنة في الانتفاضة انه اختبأ خوفا من رصاص الفلسطينيين، لكن شعارات كتبت على جدران المنازل تنذره بالموت. في الوقت نفسه دعا وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز الاسرائيليين الذين انهكتهم الانتفاضة الى شد الاحزمة وتحمل تكاليف الانتفاضة التي وصفها بانها ثورة شعبية.

على الصعيد الدبلوماسي قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمد ملحم ان السيد عرفات سيصل الى عمان غدا لمواصلة التنسيق مع الملك حسين حول جهود السلام وبحث موضوع عقد قمة عربية.

وكان عرفات قد وصل الى ابوظبي امس قادما من القاهرة في زيارة لدولة الامارات تزامنت مع زيارة وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الذي اعلن انه «ليست هناك شروط» لعقد اجتماع بينه وبين عرفات.

ووضع عرفات ورئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان ال

(البقية على الصفحة ٢٠)

بينهم والدة سهى بشارة

اسرائيل أبعدت ٣٠ لبنانيًا من الشريط

■ بيروت تطالب باسترداد الثائرة اللبنانية

■ حشود اسرائيلية وقصف للقرى الجنوبية

بيروت – كونا – ابعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عشرات المدنيين اللبنانيين من منطقة احتلال لها في الجنوب فيما زجت باخرين في احد المعتقلات لرفضهم التعاون مع الميليشيات الحدودية.

وذكر مراسل «وكالة الانباء الكويتية» في الجنوب ان قوات الاحتلال الاسرائيلية داهمت فجر امس قرى ديرميماس وابل السقي وكفر حمام داخل ما يسمى بالحزام الامني المحتل، وطلبت من ٣٠ من

(البقية على الصفحة ٢٠)

● اطفال في الضاحية الجنوبية لبيروت يخرجون من منازلهم بعد توقف القتال (رويتر)

ولي العهد السعودي في دمشق اليوم

الرياض – الوكالات :

قال راديو الرياض الليلة الماضية ان ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سيغادر الرياض اليوم الى دمشق في زيارة لسوريا. وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان زيارة الامير عبدالله تاتي في اطار الجهود الرامية الى احياء التضامن العربي ورأب الصدع بين سوريا من جهة والعراق ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة ثانية.

تعيين البزاز مديرا للاذاعة والتلفزيون والجبوري للوكالة العراقية

بغداد – القبس:

باشر السيد سعد البزاز عمله الجديد مديرا عاما لدائرة الاذاعة والتلفزيون العراقية، بعد ان كان مديرا عاما لوكالة الانباء العراقية.

وتسلم السيد عدنان الجبوري مهام مدير عام وكالة الانباء العراقية.

جاء ذلك في اعقاب تغييرات شهدتها وزارة الثقافة والاعلام العراقية، حيث عين السيد نوري المرسومي وكيلا لوزارة الثقافة والاعلام، بينما تفرغ الوكيل السابق السيد عبدالامير معله لاعمال اتحاد الادباء والكتاب.

الملك الحسن عرض على «البوليساريو» الحكم الذاتي

مراكش – الوكالات – وصف مسؤولون هنا المحادثات التي اجراها وفد من جبهة البوليساريو مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بانها تمت في «جو جاد» واضافوا ان المحادثات تمثل انفراجا رئيسيا لازمة الصحراء وقد تعجل في التوصل الى تسوية سلمية لحرب الصحراء. وعلم ان الملك الحسن عرض على البوليساريو حكما ذاتيا.

تفتيش الطيارين والمضيفين

واشنطن: الطائرة المنكوبة لم تحمل طرودًا عسكرية

● تفتيش ركاب وامتعتهم في مطار امستردام (رويتر)

بون – الوكالات – نفى متحدث عسكري اميركي ان طائرة الركاب الاميركية التي تحطمت وسقطت فوق سكوتلندا الشهر الماضي كانت تحمل طرودا عسكرية لم تفحص من البريد العسكري المرسل من فرانكفورت الى الولايات المتحدة.

وقال المتحدث صموئيل فلوكا «ان التقارير التي تشير الى ان بريدا عسكريا مرسلا من فرانكفورت كان على متن طائرة تابعة لشركة بان اميركان في الرحلة رقم ١٠٣ عارية عن الصحة».

وكان مكتب المدعي العام الالماني الغربي قد اكد تقريرا لمجلة ذكرت فيه ان اربعة طرود بريدية عسكرية لم تفحص قد ارسلت على متن طائرة بوينغ ٧٢٧ اقلعت الى لندن ليتم شحنها من هناك على متن الطائرة الاميركية المنكوبة وهي من طراز بوينغ ٧٤٧.

لكن فلوكا قال ان البريد العسكري الاميركي شحن في فرانكفورت وان وجهته كانت لندن وانه لم يتم شحنه من هناك على متن البوينغ ٧٤٧ الاميركية.

في واشنطن اعلنت وزارة النقل الاميركية عن خطوات لمراقبة دخول موظفي شركات الطيران بمن فيهم الطيارون والمضيفون الى اي طائرة ركاب وفرض قيود على ذلك في نطاق اجراءات تستهدف احباط اية هجمات ارهابية او محاولات لخطف الطائرات.

وقال وزير النقل الاميركي جيمس بيرنلي ان حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق سكوتلندا الذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصا اكد على الحاجة الى ممارسة اقصى درجات الحذر والحيطة.

من ناحية ثانية اعتقلت السلطات الاميركية رجلين احدهما فرنسي

(البقية على الصفحة ٢٠)

خبرة اسرائيلية

تل ابيب – رويتر – قال خبير امني اسرائيلي ان شركته هربت جهاز راديو يحتوي متفجرات على شكل لعبة عبر ٦ مطارات اوروبية غربية لاثبات ان الاجراءات الامنية فيها غير كافية!

واضاف ان موظفة اسرائيلية حملت الراديو الملغوم الذي يحتوي على ٣٠٠ غرام من المتفجرات المموهة على شكل لعبة.

الخميني معجب بغورباتشيف وينصحه بدراسة الاسلام

طهران – الوكالات – دعا الخميني الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى الاهتمام بمسألة وجود الله ودراسة الاسلام و«شرح» ابنه احمد الخميني حسب راديو طهران «مضمون الرسالة الدينية» من والده الى غورباتشيف التي جاء فيها «ان ما يضمن دون شك نجاحك هو مراجعة سياسة سابقيك حول الاعتراف بالله والاديان» وقال ان الرسالة سلمت باليد الى غورباتشيف بواسطة جوادي عاموري الذي رأس وفدا ايرانيا الى موسكو.

واكد الخميني في رسالته ايضا «ان الصعوبة الاساسية التي تعانون منها لا تكمن حتما في قضايا الملكية والاقتصاد او الحرية ولكن في غياب الايمان الذي يقود المجتمع الغربي الى التردي ويدفعه الى مأزق».

وذكرت الاذاعة الايرانية ان الخميني استقبل امس في مقر اقامته في جمران (شمال طهران) الوفد الايراني العائد من موسكو.

وكان الوفد التقى يوم الاربعاء غورباتشيف. وصرح الزعيم السوفيتي ان الظروف المواتية القائمة في ايران بعد وقف اطلاق النار تسمح «بحوار سياسي وتبادل للاراء حول العلاقات السوفيتية الايرانية وحول المشاكل السياسية العالمية» وقال راديو طهران ايضا ان الخميني اعرب عن اعجابه بشجاعة وجرأة غورباتشيف.

٧٣٠ هجوما في «الحزام» عام ٨٨

صور (لبنان) – أ.ف.ب – قالت مصادر امنية هنا ان ٧٣٠ هجوما شن على القوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي عام ٨٨. واضافت ان هذه الهجمات التي وقعت في منطقة «الحزام الامني» ادت الى مقتل ١٨٧ جنديا اسرائيليا ولحديا. ووقعت العام الماضي ٢٤ «محاولة تسلل» الى فلسطين المحتلة نجح منها ٧ محاولات.

في القبس اليوم

هاو.. نحيف وملتح.. وقد يكون عربيًا أو تايلنديًا

من قتل الدبلوماسي السعودي؟

الرياض – الوكالات – قالت مصادر دبلوماسية عربية في الخليج ان سلسلة الاعتداءات التي تعرض لها الدبلوماسيون السعوديون العاملون في الخارج منذ شهر اكتوبر الماضي تلقي شكوكا حول مجموعات راديكالية مؤيدة لايران تعارض تطبيع العلاقات بين الرياض وطهران، فيما قالت الشرطة التايلاندية ان مقتل الدبلوماسي السعودي في بانكوك صلاح المالكي قد يكون مرتبطا بنزاع مع عصابات محلية لتشغيل العمال.

ويقول شهود عيان ان المسلح الذي اغتال الدبلوماسي السعودي ذو ملامح عربية، فهو «ملتح ونحيف» بينما يقول جنرال في الشرطة التايلاندية انه لا توجد اية دلائل على تورط اجانب في الجريمة، وقد يبدو تايلاندي ذو شوارب بانه عربي، وقال ان الشرطة تعتقد بان القاتل ليس اجنبيا ومن الهواة وليس محترفا لانه اصاب الدبلوماسي السعودي بثلاث رصاصات من اصل ٨ واستخدم مسدسا صغيرا على عكس الاسلحة التي يستخدمها المحترفون.

وتقول المصادر الدبلوماسية ان هذه الاعتداءات اتت في وقت تتم فيه عملية تطبيع للعلاقات الايرانية السعودية. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد اعلن في اكتوبر الماضي استعداده لتطبيع العلاقات التي قطعتها الرياض في ابريل الماضي.

وقد استقبل المسؤولون الايرانيون وخصوصا رئيس البرلمان هاشمي رفسنجاني الذي يعد رجل ايران القوي المبادرة السعودية بالترحيب.

ويذكر انه منذ ٢٥ اكتوبر كان ثلاثة دبلوماسيين سعوديين ضحايا اعتداءات جرت على التوالي في تركيا وباكستان وتايلاند.

ووقع الاعتداء الاول في ٢٥ اكتوبر واستهدف السكرتير الثاني في السفارة السعودية في انقرة عبدالله بيضاوي الذي قتل برصاصات عدة. وتبنت العملية في بيروت منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم «الجهاد الاسلامي في الحجاز».

وفي ٢٧ ديسمبر الماضي اصيب نائب القنصل السعودي حسن علي العمري في كراتشي بجروح خطيرة من جراء رصاصات عدة اطلقت عليه. وتبنت الاعتداء في بيروت ايضا «منظمة جند الحق».

وحتى الان لم تتبن اية جهة مسؤولية اغتيال السكرتير الثالث في السفارة السعودية في بانكوك صلاح المالكي.

وفي بانكوك قالت الشرطة التايلاندية امس ان مقتل الدبلوماسي السعودي امس الاول قد يكون مسالة تصفية حسابات اكثر منها ذات طابع سياسي.

وكان المالكي وهو سكرتير ثالث يبلغ من العمر ٣٥ عاما يتولى فحص اوراق العمال التايلانديين الذين يرغبون في العمل في المملكة العربية السعودية.

وقال المسؤول التايلاندي ان الدبلوماسي الذي وصل الى البلاد منذ خمسة اشهر لم يكن يحظى بود وكالات تشغيل العمال لانه كان على درجة عاليه من الالتزام والصرامة.

واضاف قوله ان قاتل الدبلوماسي السعودي كان من الهواة على الارجح لانه اطلق ثماني رصاصات من مسدسه من مسافة قريبة على المالكي ولكنه لم يصبه سوى بثلاث رصاصات.

وقال شهود انهم رأوا القاتل يعدو فارا من مسرح الجريمة.

وقالت الشرطة انها تبحث عن «شاب ذي ملامح عربية» يشتبه بارتكابه الجريمة.

ووصف شهود عيان المسلح المشتبه به بانه «نحيف وملتح .. ذو ملامح عربية .. طوله ١٦٥ سم، ويبلغ من العمر ٣٠ عاما».

وفي رواية اخرى، قال جنرال الشرطة التايلاندية بريفات وينغفيش ان الشرطة تعتقد بان مرتكب الجريمة ليس اجنبيا وقد يبدو مواطن تايلاندي بشوارب بانه عربي ولا توجد اية دلائل على تورط اجانب في الجريمة.

نقص في الخبز والوقود ومظاهرات طلابية بالسودان

المهدي: حكومتي مسيطرة

■ الاحزاب الثلاثة التقت ... ومحاولات لاستعادة «الاتحادي»

الخرطوم – الوكالات – قال رئيس وزراء السودان الصادق المهدي ان حكومته تسيطر على الموقف في البلاد وتحظى بتاييد ودعم غالبية السودانيين. واضاف في حديث لوكالة الاسوشيتدبرس بعد اسبوع من مقتل اربعة اشخاص واصابة عشرات بجروح في احتجاجات عنيفة على زيادات في اسعار المواد الاستهلاكية، ان الحكومة تعمل لتطبيق اصلاحات اقتصادية وسياسية.

غير انه برغم ذلك، استمر النقص الشديد في الخبز والوقود بمختلف انحاء السودان فيما تحدثت الصحف عن مظاهرات طلابية واسعة في مدينتي العبيد وسينار الغربيتين.

واعرب السيد المهدي في حديثه مع الاسوشيتدبرس عن قناعته بان حكومته موضع ثقة الشعب وانها قادرة على جمع تاييد شعبي يفوق ما يستطيع اعداؤها مجتمعين الحصول

(البقية على الصفحة ٢٠)

ابا الخيل يترأس اجتماعاً للاعداد للدورات القيادية بالمدارس


● ابراهيم أبا الخيل

ترأس مدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم أبا الخيل اجتماعا بمقر مركز التدريب بالجابرية بصفته المشرف العام على الدورات التدريبية التي ستعقد للمرشحين لوظائف قيادية كنظار المدارس والوكلاء، وذلك ضمن سلسلة الاجتماعات التي سبق عقدها للاعداد والتجهيز لهذه الدورات التي ستبدأ اعتبارا من شهر فبراير المقبل.

وصرح المشرف العام على الدورات التدريبية ابراهيم أبا الخيل، بأن هذه الدورات سوف يتبعها مقابلات شخصية للمرشحين للوظائف القيادية في المدارس.

وأوضح أن وزارة التربية طبقت هذا العام اسلوبا جديدا ومميزا وذلك بالاعداد الجيد للبرامج التدريبية وكيفية تنفيذها، وتفصيل ما يجب ان يلقى من محاضرات أو مناقشات أو عرض لمواقف تربوية حتى تكون الخطوات واضحة للمدربين والمتدربين على السواء، هذا بالأضافة الى اعداد للدورة التدريبية يتضمن أسماء المرشحين للتدريب والمواعيد المحددة والخطوات التي يجب اتباعها قبل واثناء وبعد الدورة.

ضبط عصابة لتهريب الخمور والمخدرات


● المتهم والمخدرات


● المتهمان الناجيان والخمور المضبوطة

وفق ما ذكرته القبس يوم الثلاثاء الماضي فقد افادت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ان رجال مباحث محافظة الجهراء القوا القبض على اربعة مهربين بعد مطاردة في منطقة المطلاع وهم: نصار وباسم وعبدالرضا وعبدالله وجميعهم من الجنسية العراقية، وتم ضبط السيارة المستخدمة في التهريب وبها ٦٥ كرتون ويسكي وثلاثة الاف حبة مخدرة و١٣ زجاجة بيرة، وقد اصيب مهربان اصابات طفيفة اثناء المطاردة واحيلا الى المستشفى كما احيل المتهمان الاخران والمضبوطات الى جهات الاختصاص. من جهة اخرى قام رجال مباحث محافظة الجهراء بضبط متهم اخر يدعى عباس ايراني الجنسية بتهمة حيازة مخدرات حيث ضبط وبحوزته كيس بداخله مادة الترياق المخدرة وتمت احالته والمضبوطات الى جهات الاختصاص.

وفد اتحاد الطلبة بدأ جولاته الميدانية في مخيمات اللاجئين بالاردن

بدأ وفد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الزائر جولاته الميدانية الواسعة امس لمراكز الجمعيات الاسلامية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن بهدف تقديم المساعدات العينية والنقدية للاسر المحتاجة.

واستهل الوفد جولته بزيارة للمستشفى الاسلامي الكبير في العاصمة الاردنية صباح امس حيث اجتمع مع مدير عام المستشفى الدكتور علي الحوامدة واستمع الى شرح مفصل عن الخدمات التي يقدمها المستشفى للمواطنين وخاصة الفقراء منهم.

ومن ثم قامت لجان الطالبات في الوفد بزيارة المرضى وقدمن الهدايا لهم باسم شعب الكويت. وفي ختام هذه الزيارة توجه الوفد الى محافظة اربد عاصمة الشمال لزيارة مخيمي الحصن واربد في اطار البرنامج المعد للوفد وقد تم توزيع عضوات الوفد الى مجموعات لزيارة الاسر المستورة والمحتاجة لتقديم التبرعات العينية والنقدية.

وسيواصل الوفد الطلابي جولاته الميدانية لجميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مختلف مناطق الاردن خلال الاسبوع المقبل.

وكان وفد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الذي يضم ٢٣ طالبا وطالبة قد وصل الى عمان مساء امس الاول في اطار الزيارات السنوية التي يقوم بها للاردن في مثل هذا الوقت من كل عام.

ويرأس الوفد رئيس اللجنة الثقافية في الاتحاد ناصر العنزي في حين ترأس لجان الطالبات من هذا الوفد ايمان الغربللي.

واستقبل الوفد في مطار عمان الدولي المستشار الثقافي في السفارة الكويتية في عمان يوسف خريبط وعدد من الطلبة الكويتيين في الجامعات الاردنية واخر من ممثلي الجمعيات الخيرية ولجان الزكاة في مخيمات اللاجئين.

مركز البحوث التربوية يضع تقويما لكتاب العلوم للصف الرابع المتوسط

اجرت الدكتورة باسمة الحاج رئيسة وحدة العلوم بمركز البحوث التربوية بحثا تناول تقويم كتاب الطالب لمادة العلوم للصف الرابع المتوسط الذي طبق في مدارس الكويت لاول مرة عام ١٩٨٦/٨٥. وقد دار البحث حول مدى مطابقة الكتاب لمواصفات الكتاب المدرسي لمدة العلوم وذلك من حيث المجالات الاتية :

المادة العلمية - لغة الكتاب - طريقة الكتاب المدرسي في عرض الموضوعات ومعالجتها موضحات الكتاب المدرسي - معينات الكتاب المدرسي - اخراج الكتاب المدرسي.

وهدف البحث الى التعرف على جوانب القوة والضعف في الكتاب ومساعدة المدرسين وغيرهم من العاملين في الميدان في رفع مستوى ادائهم في مادة العلوم للصف الرابع المتوسط.

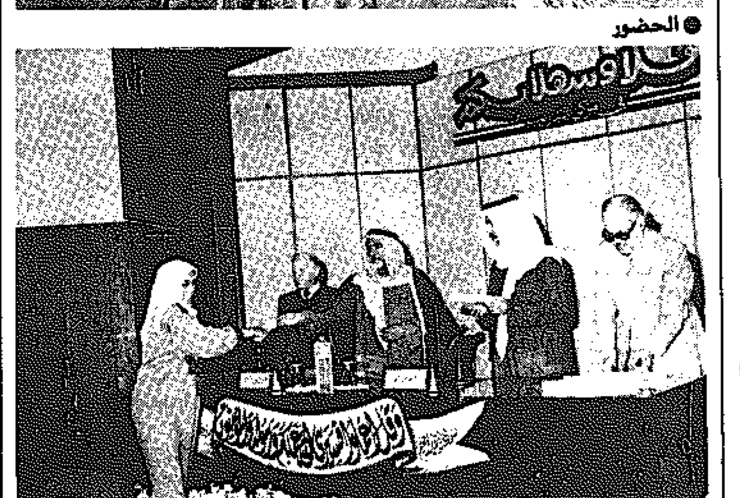
وقد تصدر البحث كلمة لمدير المركز د. عيسى محمد جاسم قال فيها ان وزارة التربية تهتم بتطوير مناهجها وتحرص على دراسة الكتب المقررة بين حين وأخر وبخاصة الجديد منها رغبة في تنمية ايجابياتها وعلاج سلبياتها، والاطمئنان الى وفائها بمتطلبات المراحل التعليمية المختلفة.

ومن الكتب التي طبقتها وزارة التربية لاول مرة في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥م في مجال العلوم بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، كتب العلوم للصف الرابع المتوسط (كتاب الطالب وكتاب المعلم وكتاب الدروس العملية).

وبناء على رغبة الوزارة قام مركز البحوث التربوية/ وحدة العلوم بدراسة هذه الكتب وتقويمها ميدانيا حيث استطلع فيها أراء الموجهين والمدرسين والطلاب لتأتي الدراسة معبرة عن رأي الميدان الى جانب مراعاة الاتجاهات التربوية المعاصرة والاهداف التربوية لدولة الكويت.

الخضري يرعى حفل اختتام الدورة التدريبية في مجال الاحصاء التربوي

● الحضور


● توزيع الشهادات

برعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اختتم مركز التدريب بالجابرية الدورة التدريبية في مجال الاحصاء التربوي والتي اعدها مركز البحوث التربوية في مركز التدريب التابع للوزارة بالجابرية، بحضور مدير مركز البحوث التربوية الدكتور عيسى محمد جاسم وبعض مسؤولي وزارة التربية والمشاركين والمشاركات بالدورة التدريبية. والجدير بالذكر ان الدورة هدفت الى رفع مستوى الكفاية المهنية في مجال الاحصاء التربوي والتدريب على كيفية استخدام الحاسوب في هذا المجال.

وفي بداية الحفل القى الدكتور عيسى محمد جاسم كلمة بهذه المناسبة. هذا وقد عقدت الدورة خلال الفترة من ٦ نوفمبر الى ٣ يناير الجاري.

الاحتفال بتخريج ١٦٢ دارسة في فصول محو الأمية بمنطقة العارضية


● الحضور


● توزيع الشهادات

بحضور مدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم أبا الخيل، أقيم بمركز العارضية لتعليم الكبار للنساء احتفال تكريم خريجات الدفعة السابعة من فصول محو الامية للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ وعددهم ١٦٢ خريجة من منطقة العارضية من مراكز الفردوس والعمرية وحذافة بنت الحارث وذلك ضمن سلسلة الاحتفالات التي تنظمها ادارة تعليم الكبار ومحو الامية لتكريم خريجي وخريجات محو الامية.

حضر الاحتفال مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي وعدد من المراقبين والموجهين بالادارة وناظرات المراكز المشاركة وجمهور غفير من الدارسات.

وبدأ الاحتفال بالنشيد الوطني لطالبات مدرسة العارضية المتوسطة للبنات ودارسات المركز فتلاوة مباركة لايات من الذكر الحكيم تلتها الدارسة فاطمة المغربي ثم القى مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي كلمة حيا فيها الدارسات وبعد ذلك القت ناظرة مركز العارضية فوزية الدوسري كلمة بالمناسبة.

أسماء المكلفين بالاشراف والتدريب من موجهي ومدرسي التربية البدنية

أعلنت وزارة التربية اسماء موجهي ومدرسي التربية البدنية المكلفين بالاشراف والتدريب في العرض الرياضي الذي ستقدمه المدارس الابتدائية بنين في حفل افتتاح بطولة الصداقة والسلام لكرة القدم في ٨ مارس المقبل وفي ما يلي اسماء المكلفين في الفترة من ٢١ يناير الجاري الى ٨ مارس المقبل:

محمد ديب علي أبوزينة، علي محمد جاد شرف الدين، فتحي حسين صالح جودة، احمد حاجي عبدالله علي، نبيل محمد مبروك، عياد سالم جاسم المياد، محمد رمضان يوسف غرابي، خالد سالم المذن، مصطفى احمد مصطفى الجرش، مصطفى محمود علي أبوليلة، فوزان ابراهيم محمد، خميس احمد علي مصيبح، احمد حلمي سكيك، محمد نجيب القصراوي، عمر عبده عبدالسيد، حسن محمود حسن عبد ربه، صلاح ابراهيم محمد عكاشة، وحيد الدين السباعي، يوسد زكي حسين، احمد وحيد الحلبي، محمد محمد كامل المرشدي، طارق محمود بركات، خميس محمد خميس.

أسماء المقبولين بالدراسات العليا بالجامعات المصرية

أعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية أسماء الطلبة الكويتيين المقبولين بالدراسات العليا بالجامعات المصرية للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ وطلبت من المقبولين المذكورة اسماؤهم بعد الانتظام بالدراسة في أقرب وقت ممكن وفيما يلي الاسماء:

● طب اسكندرية:
ابتسام محمد احمد البحر، طارق فهد العبدالجادر.

● تجارة عين شمس:
زمزم أحمد موسى الصحاف، سعود محمد دعيج الركيبي، صلاح حمود محمد البرجس، عبير عبدالمحسن عبدالعزيز السهلي، فهد عيد ناصر فهد، محمود علي محمد محمد الشارخ، محمد حيدر عباس شمس الدين، نضال حميد محمد العنزي، ناصر عبدالله عثمان الصالح، عواطف عبدالرحمن القطان، يوسف محمد صالح العوضي، نغم سليمان عبدالعزيز العمر، نايف عيد مرداس العجمي.

● علوم سياسية القاهرة:
سلمان عبدالله هايف الحربي، حسين عبدالله ملعث.

● آداب عين شمس:
شيخة علي راشد سبت القلاف، مطلق محمد مبارك سعود.

● حقوق عين شمس:
عدنان محمد عبدالوهاب بوعركي.

٢٢ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٢ حادثا مروريا منها حادثان بالعاصمة وحادث واحد بحولي و١٤ حادثا بالاحمدي و٥ حوادث بالجهراء، ونتج عن هذه الحوادث اصابة شخصين بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

قرارات جديدة للجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة في الهيئة العامة للاسكان

أعلنت لجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة في الهيئة العامة للاسكان أنها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين .. وتضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها ..

- الموافقة على تنازل هلالة مفرج خليفة عن البيت الحكومي رقم ٦١٣ قطعة ٢ الجهراء شريطة تسليمه بحالة صالحة للسكن وسدادها كافة الاقساط المستحقة عنه والقروض العقارية الممنوحة عليه من قبل بنك التسليف والادخار ان وجدت.

- الموافقة على تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٢ ب قطعة ٢ الصليبخات لهلالة مفرج خليفة وابنها عواد من المرحوم خليفة مطر خليفة الماجدي وحق السكن لعيدة صايد الدغيمان شريطة استلامه بحالته الراهنة وتحملها بكافة الاقساط المتاخرة عن البيت والقروض العقارية الممنوحة عليه ان وجدت، وعدم مطالبتها بالتنازل عنه مستقبلا.

- تأجيل النظر في اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٢٧ ب قطعة ٢ خيطان والمخصص لصديقة عبدالله القناص وأسرتها ضمانا لاستمرار الرعاية السكنية لاسرتها.

- الغاء قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٦ ب قطعة ٢ الصليبخات واتخاذ الاجراءات القانونية والادارية لاسترداده.

- اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٧٣ قطعة ٤ الرميثية بصفة ايجار، باسم الشيخة حصة مبارك مالك الصباح.

- الغاء قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٠ قطعة ٤ الرميثية واتخاذ الاجراءات القانونية والادارية لاسترداده.

- الموافقة على اجراء التبادل بين كل من محمد ثويني مكمخ دعسان وحصة غنيم عجاب بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ١٠٢٦ قطعة ٣ الصباحية باسم الاول وزوجته والابناء (ثويني/جواهر) والبيت الحكومي رقم ٢٨٣ قطعة ٣ غرب الفنطاس باسم السيدة المذكورة وأبنائها (غنيم وأسرته - واخته/وضحة) من المرحوم/ثويني مكمخ دعسان شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار، وعدم مطالبتهما بالاستبدال مستقبلا.

- الموافقة على اجراء التبادل بين كل من عبدالله عامر عبدالله الخصيلي وزينه حربي محمد الفضلي، بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٩١٥ قطعة ٢ الجهراء للاول وزوجته وأبنائه - بصفة ايجار - وعند التحاقه بعمل ومرور عام عليه ينظر في تثبيت البيت - والبيت الحكومي رقم ٥٠٠ قطعة ١ العيون للسيدة المذكورة وأبنائها (أمل وعادل وعبدالله) من المرحوم حمدان حمد محمد الفضلي شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار وعدم مطالبتهما بالاستبدال مستقبلا.

- اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٤ الرميثية باسم سميرة ناصر حسون وأبنائها (سهير وميسون وحسين وطلال) من المرحوم أحمد عبدالله الشطي مع الغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة بشان البيت سالف الاشارة.

- لا تصدر وثائق تملك عن البيوت أرقام: ٣ قطعة ٤ الرميثية - و ٢٧٠ قطعة ١٣ الرميثية - و ٤٣ قطعة ٧ منطقة ضاحية صباح السالم الا بعد العرض على اللجنة.

- الموافقة على اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٤٣ قطعة ١٠ الرميثية باسم بدر مال الله جاسم الجاسم وزوجته وجميع أبنائه مع الغاء طلبه المقدم منه برقم ٨٦/١٧٧٩ وشطبه من سجلات الهيئة ودمج مستنداته بملف البيت الجاهز.

- تاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٨٢/٨١/٢٦ بشان اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٤١ قطعة ٥ العمرية باسم سعود فهيد سعود مرزوق الروقي وزوجته وابنته، واستبعاد والدته لزواجها.

- الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت سالف الذكر باسم سعود فهيد سعود مرزوق الروقي وزوجته بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان.

- عدم الموافقة على فتح ملف سكن حكومي لمبارك عايض ماطر الجسار لشموله بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي رقم ١٢٥ قطعة ١ الرابية والمخصص له ولوالدته واخته، وتاكيد ما تضمنه القرار رقم ٨٦/١٢٤٦ بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٣، الصادر بحقه.

- الموافقة على اجراء التبادل بين كل من صقر محمد جابر عامر الخشم وفيصل سعود الشريع العازمي بحيث تخصص القسيمة رقم ٤٨٩ قطعة ٢ غرب الفنطاس للاول وزوجته والابناء - والقسيمة رقم ١٢٩ قطعة ٦ غرب الفنطاس للثاني وأسرته شريطة عدم مطالبتهما بالاستبدال مستقبلا.

- عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٦٤ قطعة جـ فيلكا باسماء ورثة المرحوم محمد علي حسين اسماعيل لعدم انطباق شروط النظام بشانهم.

- اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي المشار اليه بصفة ايجار - باسم مريم رجب حسين اسماعيل.

- الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢١٣ قطعة ١٩ جليب الشيوخ باسم فهد ضاحي صالح شليه الرشيدي وزوجته بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان.

- تاجيل النظر في اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٧٧ قطعة ٤ الرقة والمخصص لعباس حسن ابل منصوري واسرته لعدم الحضور.

- الموافقة على اجراء التبادل بين كل من محمد فهيد فالح العجمي وباقر حسن عبدالله صالح، بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٤٦١ قطعة ٢ الرقة للاول وزوجته وأبنائه - والبيت الحكومي رقم ٨٠ قطعة ١ المنقف باسم الثاني وأبنائه (جابر ومحمد وعادل) وعند ورود أولوية طلب الابن جابر في التوزيع ينظر في أحقيته للرعاية السكنية على ضوء البيت المشار اليه شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار وعدم مطالبتهما بالاستبدال مستقبلا.

- اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٣٥٠ قطعة ٨ الفردوس لقبلان غالب محمد العجمي وزوجته وجميع أبنائه بصفة دائمة أعتبارا من تاريخ صدور القرار.

- الموافقة على اجراء التبادل بين كل من صنيتان ماوى صالح المطيري وناصر حمد معجب العجمي بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٢٢١ قطعة ٢ الرابية للأول وزوجتيه وجميع أبنائه (صنهات وسمية وماجد ونشمي وعبدالله وسامي وسامية وعيدة) والبيت الحكومي رقم ٣١٤ قطعة ٨ ضاحية صباح السالم للثاني وزوجته وجميع أبنائه شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار مع عدم مطالبتهما بالاستبدال مستقبلا.

- الموافقة على اجراء التبادل بين كل من حسن صالح محمد سالم ونورة خليل عبدالله بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ١٧ قطعة ٣ بيان للاول وزوجته، والبيت الحكومي رقم ١٣٠ قطعة ٥ العارضية للثانية والابناء (خالد ورائد وأيمن وابراهيم وحنان وهدى وهيفاء) من المرحوم بدر غانم محمد الحساوي، وللابن خالد التقدم بطلب بيت حكومي وياخذ دوره في التوزيع العادي شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار وعدم مطالبتهما بالاستبدال مستقبلا.

- الموافقة على اجراء التبادل بين كل من حسن خليل منصور مسلم وخليفة دليل عبدالله المطيري، بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٤٨ قطعة ٦ العارضية للاول وزوجته والابناء والبيت الحكومي رقم ٢٥٢ قطعة ٣ الفردوس للثاني وزوجته والابناء شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار وعدم مطالبتهما بالاستبدال مستقبلا.

- تاجيل النظر في طلب واصدار وثيقة التملك عن البيت الحكومي رقم ٢٧٦ قطعة ١٣ الرميثية والمخصص لاسرة المرحوم يعقوب يوسف عبدالله ولحين ورود أولوية طلب السكن الحكومي المقدم من ابنه عبدالله.

- عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي لمنيرة سعود حجاب لشمول أبنائها بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي رقم ٧ ق ٦ منطقة ضاحية صباح السالم والمخصص للمرحوم والدهم حال حياته.

- عدم الموافقة على موضوع بطحة خليف قنيفذ وتاكيد ما تضمنه القرار رقم ٨١/٨٩ بتاريخ ٨١/٢/١ بشان اقتصار تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٢٠ قطعة ٣ الاحمدي باسماء المستحقين من أسرة المرحوم خليف قنيفذ معين وهم أرملته حسنة عواد وابناه منها (معيض وبطحة) شريطة عدم تقدم الابن معيض بطلب بيت حكومي مستقبلا.

- تاكيد ما تضمنه القرار رقم ١٢٠/ت/٨٦ بتاريخ ٨٦/٨/٩ بشان تخصيص البيت الحكومي رقم ١٧٩ قطعة ١ غرب الفنطاس لرشيد بطيحان قنيفذ العازمي وجميع أبنائه (فايز وهيا وعادل ومحمد وأحمد وجميلة وسميرة) ووالدة زوجته مستورة مطلق العازمي.

- تاجيل النظر في طلب تنازل فاطمة محمد محمود عن البيت الحكومي رقم ١٢ بلوك ٢٢ الدوحة وتخصيص شقة لها بمنطقة ضاحية صباح السالم على أن يعاد عرض موضوعها على اللجنة بعد استيفاء البيانات الموضحة بالملف.

- الموافقة على اجراء التبادل بين كل من متعب بنيان غريب وطين العازمي وحسونة علوان شطب العزاوي، بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ١٢٢ قطعة ٥ الرقة للاول وزوجته مطيرة طحيشل غريب والابناء (شيخة، خزنة، هجاجه، سويره، عيده، سلطان، محمد). والبيت الحكومي رقم ٢٥ قطعة ٥ الظهر للثانية وأبنائها (محمد، منتهي، فرجه، جابر، عبدالله) من المرحوم جابر محمد العجمي شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار، خلال شهر من تاريخ صدور القرار واعتبار ما جاء بالقرار لاغيا.

- تاجيل النظر في موضوع البيت الحكومي رقم ٣٤٠ قطعة ٢ الجهراء والمخصص لاسرة المرحوم بدر مجول مفرح لعدم الحضور.

- الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٤٠٦ قطعة ٢ الرقة باسم برغش المنحي معيكل المطيري وزوجته بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان.

- تاجيل النظر في طلب اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٧٥ قطعة ٢ الجهراء والمخصص لفهاد ادغيم الطيب وأسرته على أن يعاد العرض على اللجنة بحضور أصحاب العلاقة.

تاجيل النظر في طلب فتح ملف سكن حكومي لسعد محمد راشد بطي لعدم الحضور.

● ناصر الروضان

- الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٩٩ قطعة ٣ خيطان باسم عبدالله جويعد خليل الشمري وزوجته بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان.

- الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٧٥٨ قطعة ١ الصباحية باسم طالب غلوم طالب وزوجته خديجة علي عبدالله وابنتيه راشدة زهرة - بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان.

- الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة القرين ج من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لحسين طالب غلوم طالب وزوجته حكمه محمد شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار .. وفي حالة عدم السداد خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا.

- عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٦٧٥ قطعة ٣ الصباحية والمخصص لمحمد ذيب فرحان القحطاني مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة بالملف.

- عدم الموافقة على طلب التبادل المقدم من بدر ناصر عويد الرشيدي ومحمد علي سالم حماد العجمي لعدم قناعة اللجنة بمبررات الاستبدال.

- الموافقة على اجراء التبادل بين كل من حمد الحميدي مناور حمد الخالدي ومناحي نايف جمل العجمي بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ١٠٦ قطعة ٤ الصباحية للاول وزوجته وجميع الابناء والبيت الحكومي رقم ١٦٧ قطعة ٤ غرب الفنطاس للثاني وزوجته وجميع الابناء شريطة احضارها مخالصة من بنك التسليف والادخار خلال شهرين من تاريخ صدور القرار والا اعتبر ما جاء بالقرار لاغيا.

- اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٤ قطعة ٤ الفيحاء باسم مريم سعود الصومالي ورقية أحمد جوهر والابن (وليد من ابراهيم فوليت) واستبعاد الابن عبدالعزيز بناء على رغبته مع بقاء طلبه قائما وياخذ دوره في التوزيع العادي وعند ورود أولويته في التوزيع ينظر في أحقيته للرعاية السكنية شريطة عدم تقدم الابن وليد بطلب سكن حكومي مستقبلا مع استبعاد الابنة عفاف لزواجها وعند ورود أولوية طلب السكن الحكومي المقدم منه برقم ٨٨/١٥١٠ يعرض موضوعه على اللجنة مع ملف البيت الحكومي رقم ٩٤٣ ج.

- الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢٤١ قطعة ١ الفحيحيل باسم عبدالله تركي محمد العنزي وزوجته بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان.

- الموافقة على اجراء التبادل بين كل من جمعة سالم راشد وجزاع عسيكر مرزوق المطيري بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ١٠٦ قطعة ٣ الجهراء للاول وزوجته والابناء (راشد ورقية ومريم ونبيلة وعذارى) والبيت الحكومي رقم ٣٢٤ قطعة ٥ الفردوس للثاني وزوجته قمرة بجاد طايل وأبنائه (حسين ودلال وسلطان ومنيرة ونورة)، شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار خلال شهر من تاريخ صدور القرار .. والا اعتبر ما جاء بالقرار لاغيا مع عدم مطالبتهما بالاستبدال مستقبلا.

- عدم الموافقة على تاجير أحمد عواد جدعان بيتا علابيا بمنطقة الصليبية لشموله بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي المخصص له بمنطقة الصليبخات.

- الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي لراشد خالد خنيفر دغيمان الصابري اعتبارا من تاريخ صدور القرار وياخذ دوره في التوزيع العادي وعند ورود أولويته في التوزيع يعرض موضوعه على اللجنة للنظر في أحقيته للرعاية السكنية.

- تاجيل النظر في طلب استبعاد حمد سالم شويرب العجمي من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٢ قطعة ٧ الرقة على أن يعاد عرض موضوعه على اللجنة بحضور جميع أطراف العلاقة.

- عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٣٠ قطعة ١ الجهراء والمخصص لعودة ردن مناع القحطاني ضمانا لاستمرار الرعاية السكنية لأسرته.

- تاجيل النظر في الطلبات المقدمة على البيت الحكومي رقم ٢٧١ قطعة ٤ منطقة الروضة على أن يعاد عرض موضوع البيت على اللجنة العامة باحدى جلساتها المقبلة على النحو الموضح بملف البيت.

تنفيذ احكام المرور: حبس ٥٥ متهما وسحب ٩٢ اجازة خلال الشهر الماضي

اصدرت ادارة تنفيذ احكام المرور التابعة للادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون احصائيتها الشهرية لشهر ديسمبر الماضي والتي تضمنت القضايا المنفذة واحكام الحبس والاجازات المسحوبة والمعارضة والاستئناف، فبالنسبة للقضايا المنفذة بلغ اجمالي الاحكام المنفذة من مخالفات وحوادث ٨١٥ حكما وبلغ عدد الاشخاص الذين ارسلوا للحبس ٥٥ متهما انحصرت تهمهم في السكر البين والقتل الخطأ والقيادة بلا اجازة وتجاوز الاشارة الحمراء وتجاوز حدود السرعة وبلغ عدد الاجازات المسحوبة ٩٢ رخصة كانت تهم اصحابها تجاوز الاشارة الحمراء

غداً يبدأ حفل افتتاح اسبوع دعم الانتفاضة برعاية وزير الشؤون



انتهت الاستعدادات للاحتفال باسبوع دعم الانتفاضة الذي يقام على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف ابتداء من يوم غد السبت وحتى ١٣ يناير الجاري تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح.

ويبدأ الافتتاح بالسلامين الوطني الكويتي والفلسطيني ثم القرآن الكريم، وتحية الشهداء وعرض الاشبال، واسكتش وقص الشريط، ايذانا بافتتاح المعرض وبدء الجولة بين اركان المعرض الذي يتضمن فعاليات السوق الخيري لصالح الانتفاضة المباركة.

ثم الانتقال الى الصالة الدولية لمشاهدة العروض الفنية حسب البرنامج :

اولا : السوق الخيري طوال الاسبوع ويشتمل على : معرض للكتاب العربي والفلسطيني، معرض للرسوم واللوحات الفنية التشكيلية، لوحات غنائية للفلكلور الشعبي الفلسطيني، اشرطة كاسيت وفيديو الانتفاضة، مواد اعلامية فلسطينية، مواد غذائية ومأكولات شعبية فلسطينية، اجهزة الكترونية، مساهمات من بعض الشركات مقدمة هدية لصالح الانتفاضة، ازياء من التراث الفلسطيني ومطرزات.

ثانيا : وتشمل العروض الفنية بالقاعة الدولية في الساعة السادسة مساء السبت :

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

– الفرقة الوطنية الفلسطينية.
– فرقة اطفال الهلال الاحمر الفلسطيني. (اوبريت البيت الفلسطيني).
– فرقة نداء الجذور للفنون الشعبية الفلسطينية.
– فرقة ترشيحا للفنون الشعبية الفلسطينية.
– فرقة ابناء الجليل.

ويوم الاحد (الساعة الخامسة مساء – القاعة الدولية) :
– الفرقة الوطنية الفلسطينية.
– فرقة اطفال الهلال الاحمر الفلسطيني (اوبريت البيت الفلسطيني).

ويوم الاثنين – ١٩٨٩/١/٩ – الساعة الخامسة مساء : (القاعة الدولية)
– فرقة نداء الجذور.

ويوم الثلاثاء – ١٩٨٩/١/١٠ الساعة الخامسة مساء (القاعة الدولية)
– فرقة ترشيحا.

والاربعاء ١٩٨٩/١/١١ – الساعة الخامسة مساء – فرقة ابناء الجليل.

والخميس – ١٩٨٩/١/١٢ – الساعة الرابعة مساء – فرقة نداء الجذور – فرقة ابناء الجليل – فرقة ترشيحا.

ويوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة الرابعة مساء : – الفرقة الوطنية الفلسطينية – فرقة اطفال الهلال الاحمر الفلسطيني – (اوبريت البيت الفلسطيني) فرقة ابناء الجليل – فرقة ترشيحا – فرقة الفجر.

مسرحية موال الارض

وتعرض مسرحية : «موال الارض» الساعة الثامنة والنصف مساء على مسرح عبدالعزيز المسعود – كيفان من الثلاثاء ١٩٨٩/١/٣ وهي من – تاليف الشاعر : شهاب محمد، والحان وغناء : غازي الشرقاوي، وبطولة : محمود سعيد وعايدة عبدالعزيز واخراج : احمد عبدالحليم.

وزير التخطيط يفتتح غداً حملة خدمات البر

يفتتح وزير التخطيط رئيس مجلس حماية البيئة الدكتور عبدالرحمن العوضي حملة خدمات البر يوم غد السبت في مقر جمعية حماية البيئة بالشويخ.

وتهدف حملة خدمات البر التي ينظمها مجلس حماية البيئة سنويا الى توعية المواطنين بضرورة المحافظة على الطبيعة والحد من المظاهر السلبية التي تقع من قبل بعض المواطنين من رواد البر.

ويذكر ان المجلس بدأ بتنظيم هذه الحملة لمعالجة المظاهر غير الحضارية المتمثلة في رمي المخلفات دون وضعها في الاماكن المخصصة واقتلاع النباتات واصطياد الطيور والحيوانات واستخدام الدراجات النارية والسيارات الصغيرة، والمخاطر المتمثلة بحرق الاطارات والاهمال في استعمال مولدات الكهرباء مما يؤدي الى المخاطر واتلاف القشرة الارضية.

وتساهم في حملة خدمات البر عدة جهات منها وزارة الداخلية وذلك من خلال دوريات للشرطة تجوب مناطق البر لتوفير الأمن للمواطنين.

كما تساهم ادارة الطوارىء في وزارة الصحة بتقديم الخدمات الطبية من خلال مراكز للاسعاف، اضافة الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من خلال الجوالة بتقديم الخدمات، وكذلك بلدية الكويت التي تقوم بتسيير سيارات جمع القمامة بصفة دورية.

كما تقوم ادارة الاطفاء بتوفير السيارات الاطفائية لاخماد الحرائق التي قد تنشب، بالاضافة الى وزارة الاعلام ودورها بتكثيف النشاطات الاعلامية عبر برامج الاذاعة والتلفزيون ومساهمة الصحف المحلية بتغطية بعض النشاطات والفعاليات.

وعقدت لجنة خدمات البر في مجلس حماية البيئة عدة اجتماعات لمناقشة افضل السبل لخدمة رواد البر واعداد مجموعة من الكتيبات والملصقات والبرامج الاعلامية.

وحددت اللجنة مع الجهات المشاركة المناطق التي ستتقدم فيها خدماتها وهي الدوحة ومشرف والوفرة.

مرصد العجيري

خسوفان للقمر هذا العام

صرح عبدالوهاب الجاسم عضو اللجنة العلمية بمرصد العجيري بالنادي العلمي ان مساء يوم الاثنين ١٩٨٩/٢/٢٠ سوف يصادف اول خسوف للقمر هذا العام وهناك خسوف آخر في الشهر الثامن الا ان هذا الخسوف سيكون منظره رائعا اذ سيشرق القمر منخسفا وقت غروب الشمس وسيكون الجزء المتبقي منه صغيرا جدا على شكل هلال وفي طرفه العلوي. ولن يمر سوى ربع ساعة الا وهو منخسف تماما وذلك في الساعة الخامسة و٥٦ دقيقة وسيبقى في منطقة الظل ساعة و١٩ دقيقة ثم يبدأ بالظهور الساعة السابعة و١٥ دقيقة ينجلي بعدها ويعود بدرا منيرا في الساعة الثامنة و٢٧ دقيقة. وبذلك تكون مدة الخسوف منذ بدايته في الساعة الرابعة و٤٣ دقيقة بعد الظهر حتى نهايته ثلاث ساعات واربع واربعين دقيقة وقال ان هذا الخسوف يعتبر رقم ١٣١ في هذا القرن وسيأتي بعده سبعة عشر خسوفا حتى نهاية القرن العشرين الذي يحتوي على ١٤٨ خسوفا للقمر. وسيشاهد هذا الخسوف في كل من أسيا واستراليا واوروبا وشمال غرب اميركا الشمالية .

الشارخ يواصل اتصالاته مع كبار المسؤولين اليابانيين

■ بحث العلاقات المشتركة بين الكويت واليابان

واصل سفير دولة الكويت المعتمد لدى اليابان عبد العزيز الشارخ امس اتصالاته مع كبار المسؤولين والصحافيين اليابانيين للتعارف وتبادل الاراء حول العلاقات الثنائية.

فقد التقى الشارخ المدير العام لدائرة الاعلام الصحفي بوزارة الخارجية يوشيفومي ماتسودا بديوان الوزارة ودار بينهما حديث ودي.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ايضا ان الشارخ ويوشيفومي تناولا بالحديث موضوع التعاون والعلاقات الطيبة بين الكويت واليابان.

كما اجتمع السفير امس ايضا مع مدير ادارة الصحافة الدولية بالخارجية سينتشي كوندو بقصد التعارف.

وسبق ذلك قيام الشارخ بزيارة لمقر جريدة – جابان تايمز – حيث التقى رئيس مجلس ادارتها وكبار المسؤولين فيها.

وصرح الشارخ للصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية بان الكويت تنشد تعزيز العلاقات الثقافية مع اليابان علاوة على الصلات السياسية والاقتصادية الوثيقة بينهما.

واشار السفير كذلك الى انه سوف ينشد توطيد اواصر الصداقة والتعاون بين اليابان ودول مجلس التعاون الخليجي من خلال فتح حوار خليجي ياباني قائلا ان الجانبين قد قبلا مبدأ حوار كهذا حيث ستقوم عما قريب بعثة يابانية بزيارة الرياض لهذا الغرض.

ورحب السفير الشارخ بالحوار الذي بدأ اخيرا بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة قائلا ان الحرب ليست حلا لمشاكل الشرق الاوسط.

اجتماع للجنة التخطيط العليا بالمواصلات

عقدت اللجنة العليا للتخطيط بوزارة المواصلات اجتماعا صباح الاربعاء الماضي برئاسة وزير المواصلات عبدالله الشرهان وحضور وكيل الوزارة المهندس عبدالعزيز الايوب والوكلاء المساعدين حيث نوقشت الميزانية التقديرية للوزارة للسنة المالية ٩٠/٨٩ كما تم خلال الاجتماع استعراض بنود البابين الثاني والثالث والايرادات «برق وهاتف» حيث ناقشت اللجنة بشكل مفصل مبررات كل طلب بحضور الجهة الطالبة واعتمدت اللجنة الطلبات التي تعود بالنفع على الوزارة وترفع من كفاءة وانتاجية العمل في حين تم تأجيل بعض الطلبات لحين دراستها بشكل اكثر تفصيلا من قبل الجهة الطالبة.

● عبدالله الشرهان

البرجس يطالب وسائل الاعلام العالمية بكشف النوايا العدوانية الاميركية تجاه ليبيا

طالب رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية السيد برجس حمود البرجس اجهزة الاعلام في العالم كشف نوايا الادارة الاميركية العدوانية تجاه الشعب العربي الليبي، وقال ان على هذه الاجهزة ان تتحمل مسؤولياتها وتتحلى بالشجاعة الكافية في كشف حقائق التحرش الاميركي العسكري تجاه الجماهيرية الليبية تحت ادعاءات لا مبرر لها.

واضاف البرجس في تصريح صحفي امس ان الاعتداء الاميركي الجديد ضد ليبيا ليس الاول ولن يكون الاخير، اذا ما استمرت وسائل الاعلام العالمية في صمتها وتراجعها في الدفاع عن الحق وخاصة اذا ما تعلق الامر بدولة عربية.

وذكر ان الاعتداء الاميركي ضد ليبيا جاء في وقت تتصاعد فيه انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني واستمرار هذا الاحتلال في تجاهل نداءات السلام ومواصلة سياسة القمع والتنكيل والابعاد ضد ابناء هذا الشعب.



● برجس البرجس

وحذر البرجس من ان الكيان الصهيوني قد يستغل البلبلة الحالية لشن هجوم ضد ليبيا او أي بلد عربي، معتمدا في ذلك على الدعم اللامحدود من اكبر قوة في العالم.

رئيس الجمعية الطبية الكويتية يندد بالاعتداء الاميركي على ليبيا

ندد رئيس مجلس ادارة الجمعية الطبية الكويتية الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد بعملية القرصنة الجوية التي قامت بها الولايات المتحدة الاميركية ضد الجماهيرية الليبية واسفرت عن اسقاط طائرتين ليبيتين.

وهاجم الدكتور الرشيد في تصريح وزع امس السياسة العدوانية الاميركية ضد العرب وارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه واشنطن مؤكدا وقوف الجمعية الطبية بحزم الى جانب ليبيا واضعة كل امكاناتها المتواضعة في خدمة الشعب الليبي والعربي في اي مكان من الوطن العربي.

وشدد الدكتور الرشيد على ضرورة الوقوف بصلابة في وجه هذه العملية الاجرامية التي استهدفت الجماهيرية الليبية موضحا ان الارهاب الذي تتبناه واشنطن سياسة وطريقا هو ضد الشعب العربي في كل مكان.

وناشد رئيس الجمعية الطبية الكويتية اتحاد الاطباء العرب وكل العرب الشرفاء الوقوف بحزم لكشف المخططات العدوانية لاميركا والتنديد بهذا الارهاب الذي يخدم فقط الصهاينة اعداء الامة العربية، مشيرا الى ان هذا النهج المريض من قبل اميركا ضد تقدم الشعوب وسعادتها لن يتغير باي حال من الاحوال.



● د. عبدالله الرشيد

ام جهاد وصلت البلاد لحضور مسرحية «موال الارض»

وصلت الى البلاد قادمة من عمان السيدة انتصار الوزير – ام جهاد – حرم الشهيد القائد ابو جهاد لحضور مسرحية موال الارض.

وكان من المقرر ان تحضر حفل افتتاحها في ٣ يناير على مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان ولكن ظروفا خاصة حالت دون ذلك.

وقد بدأ عرض المسرحية برعاية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

والمسرحية عبارة عن دراما تسجيلية تضم اغاني ورقصات من الفلكلور الفلسطيني وتروي قصة حياة الزعيم ابو جهاد وتتناول الانتفاضة الشعبية والانطلاقة الثورية كحدثين كبيرين في مسيرة النضال الفلسطيني.



السفارة العراقية تحتفل بذكرى تأسيس الجيش العراقي

● جودت العاني يلقي كلمته

● الحضور

● فقرة غنائية في الحفل

● رقصة الفرح

● جانب اخر من الحضور

● تصوير: صباح العاني

احتفلت السفارة العراقية امس بعيد تاسيس الجيش العراقي، واقيم للمناسبة احتفال في مقر السفارة حضره ابناء الجالية العراقية، والجاليات العربية في الكويت .. والقى القائم بالاعمال العراقي الموقت جودت العاني كلمة في الحفل قال فيها:

ان هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا تدعونا الى التامل في هذا العملاق الذي نما وترعرع وتصلب في احضان الشعب العراقي المكافح بمبادىء الامة العربية المجيدة.

فقد حظي باحترام جماهير الشعب وحبهم منذ تاسيسه في ٦ كانون الثاني ١٩٢١ وذلك لما يتمتع به من روح وطنية وثابة لا تلويها عواصف الدهر ولا تثنيها مغريات الزمان حيث ظل يرفع راية الوطنية الحقة التي لا ترتضي غير العروبة طريقا نحو رفعة الامة العربية ومجدها وتحقيق رسالتها الخالدة .. فهو بحق قوة للعرب ودرع لهم ضد اي معتد اثيم يريد النيل من كرامة الامة وسيادتها ومكتسباتها وآمالها وامانيها.

وقد ساهم الجيش العراقي في المعارك التي شهدتها الامة العربية طوال العقود الماضية. حيث كانت مشاركته في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ذات فاعلية وآثار عميقة في مجريات القتال، التي يذكرها العدو الصهيوني جيدا، تلك العمليات البطولية التي قام بها جيشنا المقدام في حرب فلسطين .. كما ساهم الجيش العراقي بشجاعة واقدام في الدفاع عن الارض العربية عام ١٩٦٧.

وفي عام ١٩٧٣ فقد سارعت قيادتنا الى ارسال جحافل العراقيين الاباة الى الجبهتين المصرية والسورية.. رغم عدم ابلاغها او التنسيق معها في المشاركة المشرفة في الحرب. ويشهد التاريخ بان الجيش العراقي قد اوقف زحف القوات الصهيونية المتجهة نحو دمشق لاسقاطها والنيل من عروبتها.

لقد تمكن الجيش العراقي البطل من انجاز عملية الزحف المقدس انذاك من العراق الى الجبهة السورية في زمن قياسي. وكانت مساهمة الجيش العراقي في حرب تشرين ١٩٧٣ احدى المفاجآت الكبرى في الحرب، حيث استطاع العراق حشد قواته عبر مسافة الف كيلومتر وزجها في المعركة مما قلب خطط الصهاينة.

ولم تقتصر المشاركات الوطنية والقومية لجيشنا المقدام في جبهات القتال وانما كان لها امتداد مع الانتفاضات الجماهيرية التي تفجرت عامي ١٩٤٨ و١٩٥٢ حين حاولت السلطة الرجعية العميلة دون جدوى، استخدام الجيش لقمع الجماهير المنتفضة التي اعلنت رفضها لمحاولة ربط العراق بالمعاهدات والاحلاف الاستعمارية وكذلك في انتفاضة عام ١٩٥٦ التي تفجرت لاعلان الاحتجاج الشعبي ضد العدوان الثلاثي على الشقيقة مصر، والمطالبة بمشاركة العراق بالدفاع عن مصر واعلان التضامن معها، حاولت السلطة استخدام الجيش لقمع ارادة الشعب، لكن الجيش الابي خيب امال السلطة المذكورة برفضه تنفيذ الاوامر في ضرب الجماهير.

وعندما ادرك الجيش العراقي الباسل ان الوضع الداخلي اضحى لا يطاق انتفض ليفجر ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ الخالدة.

وازاء تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية الناجمة عن الحكم الفردي الديكتاتوري القاسمي، لم يجد الجيش نفسه قادرا على السكوت، فبادرت طلائعه العسكرية المنتظمة في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي، مع فصائل الحزب الاخرى لتفجر عروس الثورات، ثورة الرابع عشر من رمضان المجيدة.

وبعد ردة تشرين السوداء عام ١٩٦٣، استطاع الحزب من اعادة تنظيماته، وخاصة في المجال العسكري، فكان للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) الدور القيادي الرائد في تفجير ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ المجيدة التي ابرزت وجه العراق العربي القومي الاصيل.

لقد شهد الجيش العراقي بعد ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز ١٩٦٨ تغييرات جوهرية شاملة في مؤسساته ومنتسبيه بهدف خلق جيش عقائدي جديد تتوازى قدراته مع المهمات القومي للعراق.

وقد شملت الخطة التي وضعتها الثورة، الاعتماد على الاسلوب العلمي الحديث في بناء الجيش وتجهيزه باحدث ما تنتجه الدول المصدرة للاسلحة، وتنويع مصادر التسليح.

لذلك، فان قفزة نوعية في اساليب وقيادة القوات المسلحة وتنظيمها وتسليحها وتعبئتها قد تحققت بعد تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) مهمة القيادة الامامية في الحزب والثورة وتوليه مسؤولية القائد العام للقوات المسلحة.

فتحية حب وتقدير .. والف تحية لصناديد القرن العشرين جند القائد المنتصر صدام حسين وهم يعيشون عيدهم الاغر الثامن والستين.

والمجد والخلود لشهداء قواتنا المسلحة الباسلة.

القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

صار الجوع دواء

التناقض العجيب بين انسان هذا العصر وأخيه في العصور الماضية

الى «القبس الصحي» وصلت مساهمة كريمة من الدكتور ابراهيم الراوي - بغداد عن الغذاء وحاجة الانسان اليومية والاساسية منه. مع ما يتخلل هذه المقالة من ارقام ومقتطفات تاريخية وعلمية وتجارب شخصية غنية لا تخلو من طرافة... التفاصيل في السطور التالية:

- كان الانسان قديما يعاني من كوارث المجاعة وسوء التغذية. وكان يموت سنويا بالمرض بضعة ملايين من البشر في العالم نتيجة افتقار الاجسام الى عناصر الغذاء اللازمة لادامة الحياة ولتحصين الاجهزة الجسمية بالمناعة الطبيعية ضد اصابات الامراض السارية والمستوطنة والموجات الوبائية.

- كانت معظم وفيات الاطفال في العالم تحدث في سن مبكرة من حياتهم وترجع مسبباتها الى انحطاط القوى الجسمية نتيجة فقر الدم والضعف العام وقلة الكالسيوم في الدم وسوء التغذية والتي تعود الى حاجة الناس وعوزهم للغذاء وعدم القدرة على تغذية افراد الاسرة بالطعام اللازم الذي يكفي لسد حاجة الاجسام بشكل طبيعي.

- كان الانسان قديما يجوع الى جانب ما تحتاجه حياته الصعبة من جهود جبارة وارهاق عضلي للحصول على لقمة العيش تحت قسوة الطبيعة من حرارة الشمس المحرقة أو الثلوج والامطار والاوحال ورداءة الملبس والمسكن. فكان من أجل الحصول على رغيف خبز يبذل جهودا عضلية تحتاج وهو يصارع الحياة القاسية ثلاثة ارغفة مما يؤدي الى حرق خلايا جسده لسد الحاجة في عملية الاحتراق وتوليد الطاقة فتنهار القوى وتتحطم الاجسام ويتعرض الانسان إلى خطر الامراض والفناء عند عدم التوازن (صرف الطاقة الجسدية مع تناول الغذاء اللازم).

- ان معظم الذين يموتون باصابات التدرن الرئوي في العالم هم من الطبقات المعدومة والكادحين الذين (يعملون كثيرا ويأكلون قليلا) كالحمالين وعمال المناجم والطبقات المسحوقة من العبيد والمستضعفين الذين سقطوا تحت قسوة الاقطاع والظلم والتحكم برقاب البشر.

احتياجات الجسم في التغذية اليومية

RATION ALIMENTAIRE

١ - السعرات الحرارية للاغذية في الغرام الواحد.

- كل غرام واحد من (البروتين) PROTEIN «المواد الزلالية» ينتج (٤) سعرات حرارية كاللحوم والاسماك والدجاج والبيض والحليب ومشتقاته والبقول كالفاصوليا والباقلاء والحمص واللوبيا.

- كل غرام واحد من (المواد الدهنية) ينتج (٩) سعرات حرارية - كالزبدة والسمن والقيمر والدهن الحر والشحوم والزيوت النباتية.

- كل غرام واحد من (الكاربوهيدرات) (النشويات والسكريات) ينتج (٤) سعرات حرارية - المتحصلة من الفواكه والخضراوات والحبوب.

احتياجات الجسم من السعرات الحرارية خلال حياة يومية واحدة

- حياة يومية في راحة بدنية مطلقة تحتاج الى (١٩٠٠) سعرة حرارية.
- اذا كانت الراحة نسبية يحتاج الجسم الى (٢٤٠٠) سعرة حرارية.
- في حالة الاشغال الخفيفة يحتاج (٣٠٠٠) سعرة حرارية.
- في ممارسة الاشغال المتعبة يحتاج (٣٨٠٠) سعرة حرارية.
- أما في الحياة اليومية لممارسة الاعمال الشاقة والعنيفة فان الجسم يحتاج خلال (٢٤) ساعة فقط الى (٦٥٠٠) سعرة حرارية وهذا ما يعادل (١٦٢٥) غراما من الاغذية البروتينية التي يجب ان يتناولها الانسان خلال اليوم الواحد، أو (٧٢٢) غراما من المواد الدهنية، أو (١٦٢٥) غراما من الكربوهيدرات.

نسب الاغذية اللازمة لجسم الانسان خلال يوم واحد

● البروتينات: يحتاج الجسم الى (١) غرام لكل كيلو غرام من وزنه، فاذا كان وزن الجسم (٧٠) كيلوغراما فانه يحتاج الى تناول (٧٠) غراما من المواد الزلالية يوميا.

● الدهون: يحتاج الى (٥٠ غراما يوميا.

● الكربوهيدرات: يحتاج الى (٢٠٠) غراما يوميا.

وهذه النسب تكون في الحياة اليومية الاعتيادية. وتزداد الحاجة اليها كلما زاد الجهد والارهاق الجسدي والفكري وفي حالات المرض والحمل.

الموازنة الغذائية الطبيعية خلال اليوم

- يجب ان تكون نسبة البروتينات في طعام حياة يومية واحدة ١٥٪ من مجموع ما يتناوله الانسان من اغذية.
- نسبة المواد الدهنية ٢٠٪
- نسبة المواد الكربوهيدراتية ٥٠٪
- نسبة الماء والاملاح والسللوز ١٥٪.

كان البشر في معظم بلدان العالم والى عهد قريب لا يذوقون طعم اللحوم والرز الا في المناسبات والاعراس والولائم. ومن شدة الحرمان الذي كان يعانيه الناس وضعوا المثل القديم للاطفال البؤساء الذين لوعتهم المجاعة والعوز (يفرحون بضيوف أو بخطار أهلهم). وكان طعام الانسان يقتصر على الاصناف الرديئة والرخيصة والتي ليست لها قيمة غذائية من الوجهة العلمية لسد حاجات الجسم البشري من العناصر الرئيسية اللازمة لادامة الجسم في نموه وعافيته.

- كانت الولائم وهجوم الناس على تناول الطعام بشره وتنافس وتزاحم تشكل ما يشبه المظاهرة العنيفة أو المعركة بين الاحياء من اجل التنافس على البقاء.

- كان أناس يموتون اثناء الولائم (بالغصة) أو الاختناق بلقمة كبيرة أو قطعة لحم أو عظم أو امتلاء المعدة فوق طاقتها أو التخمة الشديدة، وذلك عند ازدراد الطعام بسرعة فائقة دون العناية بالمضغ وعدم التاني بتناول الطعام. وتصور هذه الاحداث مدى ما كان الانسان قديما يعاني من آلام المجاعة والحرمان والعوز، فيموت من الشبع عند زيادة السكر أو ارتفاع الضغط وانفجار الشرايين.

- كانت وجبات الطعام تقتصر على لون واحد من الغذاء فقط وكان المثال السائد ان الخبز الحار لا يحتاج الى ايدام أو غموس (الخبز الحار ايدامه فيه). وكان الناس لا يقدمون الخبز الى أطفالهم حارا بل يتركونه ليبيت الى اليوم التالي لئلا يأكلوا الخبز بكميات أكبر فيرهقون دخل الاسرة ويربكون ميزانية المعيشة (اللذة في الحار والبركة في البارد).

الادلة الثبوتية في الوقائع التاريخية للامم

ليس لدينا من المصادر الموثوقة التي تبين ما كانت عليه الامم السابقة وحالة الانسان من الوجهة المعاشية وتوفر القوت لاطعام البشر. أما عن ماضي أمتنا العربية فلدينا الادلة الثابتة التي تصور حياة الناس وماذا كانوا يأكلون وكيف عاش اجدادنا الاولون. بين ايدينا اليوم المصادر التاريخية الصحيحة والموثوقة التي توضح لنا كل شيء عن سيرة ومعيشة وحياة الاولين.

- ان الحالة المعاشية لقادة كل امة يجب ان تكون اكثر رفاهية من المواطن العادي، فلنر ماذا كانت معيشة قادة الامة، واذا كان القادة بهذا الحال فما هو حال شعوبهم اذاً.

تروي كتب السيرة النبوية ما يلي:

- كان النبي العربي محمد (ﷺ) يطوي معظم لياليه جوعا، وكان يخفف آلام الجوع بربط حجارة على بطنه.

- ما شبع الرسول (ﷺ) من خبز الشعير طوال حياته. فاذا كان الرغيف الواحد يشبعه كان لا يجد في وجبة طعامه أكثر من نصف رغيف.

- لم توقد النار في بيت النبي ثلاثة اشهر. لم يوضع قدر على النار ولم يسجر تنور لخبز الخبز، وكان معظم طعامهم التمر حتى قال (ﷺ) (ما جاع بيت فيه تمر).

- لم تشم رائحة اللحم في المدينة المنورة الا قليلا حتى أوصى (ﷺ) (اذا طبختم اللحم فاكثروا من المرق) ليذوقه عدد أكبر من شعب المدينة.

- كان النبي ياتي الى بيته من المسجد بعد صلاة الفجر فيسال اهله: هل لدينا طعام هذا اليوم؟ فيجيبون: كلا، فيقول: (اذا نويت الصيام تطوعا).

- أعد احد الصحابة وليمة للنبي في منزله وكانت وجبة الطعام (كراع شاة).

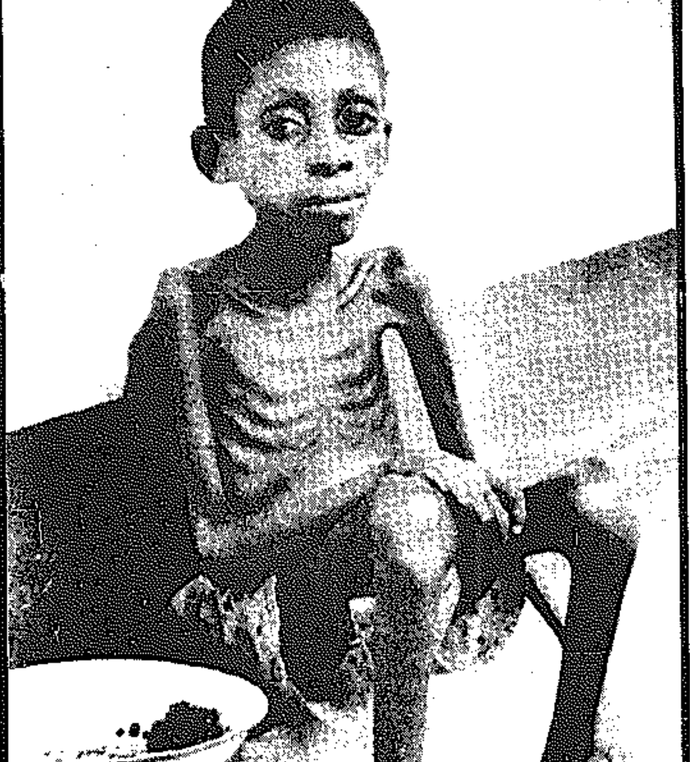
- وحضر النبي (ﷺ) في وليمة اخرى كانت من كبريات الولائم وكانت اربعة اصناف (خبز شعير وتمر ولبن وماء بئر) فبكى النبي وقال: (يأكل محمد اربعة الوان وجنوده على جبهة الروم قد لا يجدون لونا واحداً).

● كنت اسير مع زميلي الدكتور اكرم بهجت عام ١٩٥٨ في جامعة استانبول في طريقنا الى المطعم فقرأت عليه ﴿يا أيها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار﴾ فقال متعجبا: ما هذه العظمة في اجدادنا في القوة والرجولة، هل كانوا يأكلون في مطاعم تغذي اجسادهم ام ذاقوا طعم الاغذية الحديثة والمستوردة؟!

- الخليفة عمر الفاروق - رئيس اكبر امبراطورية في الدنيا - ظهرت تحت عينيه خطوط سوداء، ويقر حكماء عصره واطباء اليوم ورجال العلم ان سببها كان يعود الى سوء التغذية.

- كانت امة العرب تعاني من العوز والفقر الى درجة ان جيوشهم عندما وصلت حدود فارس لمهاجمة عرش كسرى ومنافسته على ملكه واسقاط حكمه، قال الملك لحراس قصره عندما رأى جند الاسلام حفاة عراة: جهزوهم بما يحتاجون من طعام ولباس ليعودوا الى صحرائهم فان الجوع والحاجة افقدتهم عقولهم فجاءوا من البداوة القاحلة يتحدون عظمة فارس وحضارة المجوس الشامخة.

- كان العرب المقاتلون في الفتوحات يقطعون آلاف الاميال مشيا على الاقدام عبر الصحارى المخيفة والجبال الوعرة، ويركبون البحر الهائج يتحدون امواجه على الواح خشبية من سفن تسير بقوة العضلات اشهرا طويلة. جهود عضلية جبارة الى جانب الغذاء الفقير الذي يقدم للجند المحاربة. وكان بعضهم يستشهد صائما (من صام يوما في سبيل الله مجاهدا، ابعده الله عن نار جهنم سبعين خريفا). وكان احدهم وبيده حفنة من تمر ياكلها لتكون فطوره وغذاءه وعشاءه، ثم سمع نداء الهجوم والبسالة والفداء، صارخين بوجه عدوهم (جئناكم نطلب الموت كما تطلبون انتم الحياة، فلمن سيكون النصر؟) فرمى التمرات على الارض وقال (لقين حاجبا بيني وبين الجنة حتى انتهي من اكلك) فرمى نفسه في المعركة فقاتل حتى استشهد.


● المجاعة في افريقيا

بقلم: الدكتور ابراهيم الراوي - بغداد

انسان هذا العصر امام مخاطر التغذية الحديثة والاسراف

تضاعفت الامراض الخطيرة في هذا الزمن بسبب الشره وتلون اصناف الطعام من جهة وقلة الحركة والنشاط العضلي واستسلام الانسان الحديث للراحة السوية واعتماده على الآلة من جهة اخرى.

قد تصل انواع الطعام في الوجبة الغذائية الواحدة الى اكثر من عشرة اصناف معظمها ذو قيمة غذائية عالية ومركزة التركيب ومصنوعة بطرق فنية حديثة تدعو الآكلين الى الشوق وفتح الشهية وزيادة تناول كميات كبيرة من الاطعمة الفاخرة بدافع التمتع والتلذذ والشهوة لا بداع الاكتفاء الغذائي لسد حاجة الجسم في التغذية الطبيعية. مما يؤدي الى تناول اغذية متنوعة تملك سعرات حرارية عالية تفوق حاجة الجسم لها باضعاف المرات، ويضطر الجسم في هذه الحالة لخزن الفائض عن الحاجة داقا جرس الخطر لاستقبال الموت.

الامراض الخطرة التي تقصر من عمر الانسان في هذا الزمن بسبب حياة المترفين الذين يأكلون كثيرا ويعملون قليلا وهمهم في الحياة المتعة واللذة والراحة فحسب، قد لا نجدها في الاشخاص العاملين والاجسام الحيوية النشيطة. ولم تكن هذه الامراض موجودة في اسلافنا من الاجداد الاولين الذين كانوا يعملون كثيرا ويأكلون قليلا: كالسمنة المفرطة والتشحم وزيادة الوزن الشديد، وداء البول السكري، وتصلب الشرايين، وامراض القلب، والذبحة القلبية، والجلطة القلبية والموت المفاجىء بالسكتة القلبية، والجلطة الدماغية والشلل النصفي والموت المفاجىء بالسكتة الدماغية، وارتفاع ضغط الدم، وامراض المفاصل وداء النقرس.

كان الانسان قديما لا يعرف ماذا سياكل غدا. اما البشر اليوم فتراهم يخططون للمستقبل البعيد، ماذا سياكلون، وما هي الوان الطعام التي ستكون بحوزتهم - وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - انهماك الانسان باعمال الادخار لاكبر كمية واجود نوعية من الاطعمة المعلبة والمجففة والمجمدة، والبحث بمشقة عن حاجيات غذائية قد يكون صعبا الحصول عليها وقد تكون نادرة وباهظة الثمن.

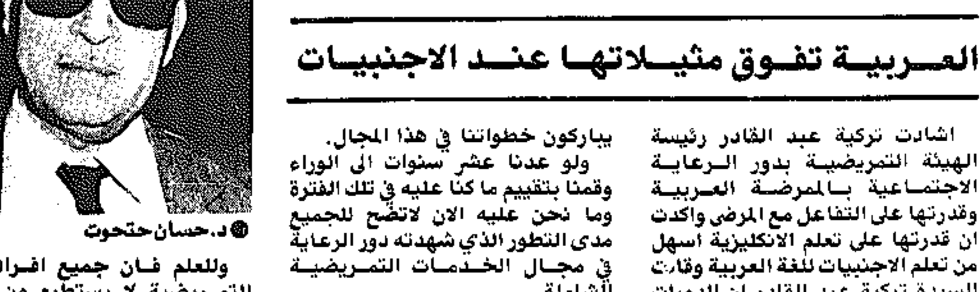
● كان الانسان قديما هادىء البال قرير العين قانع النفس بالقليل راضيا بالفقر والعوز والحرمان. وصار البشر اليوم مع ما تفتح لهم من سبل الخير والعيش الرغيد يعانون من داء الشره والقلق والمنافسة على حياة افضل مهما كان الفضل عاليا لديهم. اين نحن اليوم من اجدادنا الذين كان شعارهم (اذا اصبح لا يظن انه يمسي واذا امسى لا يظن انه يصبح، بحسب ابن آدم من لقيمات يقمن صلبه، فان كان ولا بد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه) (تقسيم المعدة الى ثلاث حصص، للطعام وللشراب والثلث الاخير يترك فراغا ليعين الحجاب الحاجز على التنفس براحة ودون مضايقة).

● يقر جميع الاطباء في العالم اليوم بوجوب الاحساس بالجوع ساعة على الاقل خلال كل يوم لموازنة التمثيل الغذائي للشحوم والكاربوهيدرات في الدم ومخازن الادخار الغذائي في الجسم ووقاية الجسم عامة والشرايين بصورة خاصة من خطر التشحم والتصلب وتخفيف الضغط المسلط على الكبد والجهاز الهضمي من جراء وجبات الغذاء المركزة التي ابتلي بها انسان هذا العصر مع قلة الحركة والخمول الجسمي في الاعتماد على وسائط النقل وقلة (المشي) الذي يعتبر اساس العافية ودوام الصحة والنشاط، واستعمال الآلات بدلا من تشغيل العضلات في كل ميادين الحياة المنزلية والصناعية والزراعية والحرفية واستسلام الاجهزة الجسمية للخمول وعدم حاجة الرئتين الى اخذ شهيق وزفير عميقين فتتعطل اكثر من ثلاثة ارباع الحويصلات الرئوية عن الوظائف الفزيولوجية فلا يصلها الاوكسجين، ومن هنا تضعف المناعة وتظهر الاصابات المرضية الفتاكة.

● اكثر البشر اليوم قد لا يشعرون بالجوع لعدة اعوام الامر الذي يؤدي بهم الى انتظار زيادة الوزن والاصابة بالتشحم وهذا يعتبر بمثابة جرس الانذار لبداية حياة الامراض والالام التي تضاعفت مخاطرها في العصر الحاضر. وقبل اربعة عشر قرنا قال نبينا العربي محمد ﷺ كلمته الحاسمة لهذه المأساة العصرية (نحن قوم لا ناكل حتى نجوع، واذا اكلنا لا نشبع)، [صيام يوم من كل اسبوع صحة العمر]، ومترجمة حاليا بجميع لغات العالم، ومعلقة هذه الحكمة على جدران كليات الطب في جامعات الدنيا وفي المصحات العالمية والمستشفيات الشهيرة في العالم.

● اخر ما افرته العقول المفكرة في العالم في ميادين الطب ان (الجوع) اصبح اليوم انجح دواء لاخطر امراض هذا العصر كالسمنة والبول السكري وضغط الدم وامراض المفاصل وامراض القلب واصابات الكبد والمرارة وامراض الكلى.

● الاجسام الرشيقة تعمر طويلا وتستمر عندها فترة الشباب والحيوية الى آخر العمر.



٢٣١ ممرضة في الدورة التنشيطية

■ الدورة ليست شكلية .. ومميزات الممرضة العربية تفوق مثيلاتها عند الاجنبيات

اشادت تركية عبد القادر رئيسة الهيئة التمريضية بدور الرعاية الاجتماعية بالممرضة العربية وقدرتها على التفاعل مع المرضى واكدت ان قدرتها على تعلم الانكليزية اسهل من تعلم الاجنبيات للغة العربية وقالت السيدة تركية عبد القادر ان الدورات التنشيطية تاتي تجسيدا للايمان باهمية العلم والتعلم والتطور واكدت ان التجارب السابقة وضحت قيمة وفعالية مثل هذه الدورات لشهادة الاطباء خاصة وان الدورة الحالية تقدم لها حوالى ٢٣١ ممرضة.

وعن الهدف من الدورة قالت تركية:

تعتبر الخدمات الصحية والتمريضية على المستوى العام في تطور دائم ومستمر ورغبة منا في مواكبة هذا التطور للارتقاء بالمستوى العلمي والعملي لافراد الهيئة التمريضية في قطاع الرعاية الاجتماعية بما ينعكس بمردود ايجابي على مستوى الاداء لهذه الخدمات وللارتقاء بالمستوى الصحي لابنائنا وبناتنا وامهاتنا وابائنا في مختلف الدور.

ومن هذا المنطلق رأينا ان تقام الدورات التنشيطية ايمانا منا باهمية العلم والتعلم والتطور.

واضافت: اما ان يقال بان الدورة مجرد شكليات لا يستفيد منها المشاركون ولا تنعكس على النزلاء،، فالحقيقة ان هذا القول ليس في محله وقد قيل ارتجاليا حيث ان القائل لا يستند فيه الى ما يبرر ذلك علما بان الذين يقيمون هذه الدورات ومدى ايجابياتها ومردودها على ابنائنا، هم جماعة الفنيين من اطباء دور الرعاية والقائمين على العمل الفني بوزارة الصحة العامة، وقد باركوا ولا يزالون يباركون خطواتنا في هذا المجال.

ولو عدنا عشر سنوات الى الوراء وقمنا بتقييم ما كنا عليه في تلك الفترة وما نحن عليه الان لاتضح للجميع مدى التطور الذي شهدته دور الرعاية في مجال الخدمات التمريضية الشاملة.

٨ دورات

اما عن عدد الدورات التنشيطية التي اقيمت حتى الان بدور الرعاية الاجتماعية، قالت رئيسة الهيئة التمريضية انها ثمان، حيث بدأت في سنة ١٩٨٢ وما زلنا مستمرين في اقامتها اما المستفيدون منها فقد اختلف عددهم من سنة الى اخرى بحسب عدد افراد الهيئة التمريضية في كل سنة وسيستفيد من هذه الدورة هذا العام عدد ٢٣١ ممرضة وممرضا. وعن اسس الاختيار للمرشحين للدورة قالت:

درجنا في دوراتنا السابقة على عمل تقييم فعلي لجميع الملتحقين بهذه الدورات وقد اختلف اسلوبنا في التقييم من سنة الى اخرى تمشيا مع الاسلوب الامثل في الوقوف على مدى الاستفادة الفعلية لافراد الهيئة التمريضية، ولم نكتف بهذا التقييم بل عززناه بمتابعة فعلية داخل الاجنحة والاقسام المختلفة لدور الرعاية للاطلاع على مدى تطبيق ما تم كسبه من معلومات في ادائهم للخدمات التمريضية بحسب طبيعة عملهم.

وتستطرد: ولعل الدوافع الاساسية في اقامة مثل هذه الدورات تنطلق من رغبتنا في التطور وايماننا العميق باهمية التطور في مجال الخدمات التمريضية والصحية ولتنمية قدرات افراد الهيئة التمريضية العلمية والعملية لتغطية متطلبات العمل الذي انيط بنا.

● د. حسان حتحوت

وللعلم فان جميع افراد الهيئة التمريضية لا يستطيعون مزاولة اعمالهم الا بعد حصولهم على ترخيص من وزارة الصحة العامة يؤهلهم لذلك ويتم اختبار قدراتهم وكفاءاتهم ومستوى الشهادات التي يحملونها.

الممرضة العربية اولا

واضافت: ومن المتعارف عليه ان لكل انسان قدراته في الاستيعاب ويختلف ذلك من شخص الى اخر بالاستناد الى مدى اهتمامه بتطوير معلوماته ومدى استغلال معلوماته في مجال عمله اما ان يقال بان الممرضين الاجانب لديهم المقدرة على استيعاب العمل اكثر من اصحاب الجنسية العربية فالحقيقة ان هذا القول يغاير الصحة والواقع حيث ان الممرضين والممرضات من الجنسية العربية لهم ميزة النطق باللغة العربية في الوصول وبسهولة الى رغبات النزلاء والنزيلات والاحساس معهم ومعرفة شكواهم وتامين متطلباتهم واحتياجاتهم.

علما بان افراد الهيئة التمريضية من الجنسية العربية يعملون ما بوسعهم لتعلم اللغة الانكليزية وان عددا لا باس به من ابناء الجنسية العربية من افراد الهيئة التمريضية يجيدون اللغة الانكليزية ويتكلمونها على اصولها اكثر من عديدين من اصحاب الجنسيات الاخرى (الاجانب).

اما فيما يتعلق بموضوع التعاقد مع الممرضين الجدد فقد تم ذلك بلجنة رسمية شارك العضوية فيها كل من وزارة الصحة العامة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

الموجز الارشادي عن الطب المهني بالعربية

اصدار جديد للمركز العربي للوثائق الصحية

■ د. العوضي: انجاز يدلل على قدرة وشمولية اللغة العربية

■ د. محمد حازم: خطوة لتطوير الطب المهني العربي

تعرفت لاول مرة على المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية «اكسمل - الكويت» عبر الاصدارات المتفرقة والمعربة في شؤون الصحة، وشد انتباهي شمولية التفكير لدى القائمين على المركز في التعريب، حيث ان قرارا بالتعريب سيحتاج في النهاية الى رصيد من الكتب العلمية الطبية المعربة ذات المستوى الدولي والتي يبدو ان المركز قد تبنى توفيرها.

وجاء اختيار سلسلة الموجزات الارشادية ضمن سلسلة من المراجع الطبية الصادرة عن دار «بلاكويل» للنشر العلمي بالتعاون مع المركز اختيارا موفقا نظرا لموقع هذه السلسلة بين امهات الكتب والمراجع وبين الكتب التمهيدية فكانت بذلك ملبية لحاجة الطالب والاخصائي والمهتمين فضمنت بذلك قطاعا واسعا من جماهير القراء.

كفاءة المؤلف وخبرة المترجم

ولعل الكتاب موضوعنا اليوم «الموجز الارشادي عن الطب المهني» وهو اصلا من تاليف أحد ابرز اطباء الصحة المهنية الدكتور هـ. أ. والدرن نموذج للاختيار الموفق للمرجع المبسط المعترف به على المستوى الدولي في مجال الطب المهني.

وتوج ذلك اختيار المترجم د. محمد حازم غالب صاحب الخبرة العملية الطويلة في مجال الصحة المهنية. ففي تقديم المؤلف جاء التعريف كالتالي:

- ولد بالقاهرة في ١٩ يناير ١٩٣٤.
- حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية الطب جامعة عين شمس عام ١٩٥٧ وماجستير في الامراض الباطنية من كلية الطب جامعة القاهرة عام ١٩٦٢ وماجستير في طب الصناعات والامراض المهنية من كلية الطب جامعة عين شمس عام ١٩٦٤، وفي عام ١٩٧٠ التحق بمعهد الامراض الجلدية بلندن مبعوثا من قبل منظمة العمل الدولية.
- مارس مهنة الطب بالقوات المسلحة المصرية حيث اكتسب خبرة خاصة في مجال تقدير اللياقة الطبية والجسمانية لافراد مختلف الافرع العسكرية.
- مارس الطب المهني في مختلف وحدات وزارة العمل واشترك في اعداد اول سلسلة كتيبات عن الامن الصناعي باللغة العربية والتي صدرت عن وزارة العمل المصرية عام ١٩٦٤ ثم عين كمدير لادارة الصحة المهنية بالمركز القومي لدراسات الامن الصناعي بالقاهرة ١٩٦٨.
- اعير عام ١٩٧٢ من جمهورية مصر العربية للعمل بوزارة الصحة العامة بدولة الكويت حيث شارك في تطوير وتخطيط الخدمات الصحية المهنية في دولة الكويت واعداد التشريعات العمالية في مجال الطب المهني.
- شارك في تخطيط وتنفيذ واقامة مركز طبي صناعي متكامل لخدمة العاملين بمنطقة الشعيبة الصناعية والتي تتمركز فيها صناعة النفط وصناعة البتروكيماويات والصناعات الاخرى في دولة الكويت وفي عام ١٩٨١ بدأ العمل بالمركز وعين مديرا له وما زال يشغل هذه الوظيفة حتى الآن، بالاضافة الى انتدابه من وزارة الصحة العامة بالكويت للعمل محاضرا غير متفرغ بكلية الطب جامعة الكويت ومعهد التمريض والمعهد الصحي.

ويستوقفني اذا ما استعرضت الكتاب بشكل خاص دقة الترجمة للمترادفات العلمية وهو ما يحتاجه طبيب الصحة المهنية ليس فقط في فهم المواضيع العملية بل وايضا في الاستعانة بها في تقاريره والتي غالبا ما تترتب عليها نواح قانونية ومالية بالاف ان لم نقل بمئات الالاف من الدنانير في حوادث الصناعة وحدها مثلا وما يدفع من تعويضات في ذلك.

وهذا جهد سيسجل للمترجم خاصة في قطاع الاطباء المهنيين وسيذكر له كذلك انه قدم للمكتبة العربية كتابا ليسد جزءا من فراغ شاسع في هذا المجال فاذا ما عرفنا ان هذا الفرع من العلوم الطبية جديد فاننا يمكن ان نضع الكتاب في المقدمة وعلى مستوى الريادة.

وجاءت عناوين الابواب تشمل التالي:

التأثيرات المهنية على الصحة العامة، علم السموم الصناعية «١ - المعادن، ٢ - المذيبات العضوية ٣ - المركبات العضوية المتنوعة ٤ - الغازات»، الامراض الرئوية المهنية، الامراض الجلدية، السرطان المهني، المخاطر الفيزيائية، الامراض المعدية، الحوادث والرضح، التحكم في المخاطر المهنية، تاثيرات العمل على الصحة، الخدمات الصحية المهنية وشمل الكتاب كذلك ملحقا للحدود الامنة، واختتم بسرد للمصطلحات العربية الانكليزية العلمية، ثم الكشاف.

انجاز طبيب وحافز للاخرين

كلمة التقديم كانت للدكتور عبدالرحمن العوضي الامين العام للمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية وجاءت موقفا آخر له في دعم التعريب تعليما وتدريسا وبحثا بعد موقفه مؤخرا في اجتماعات المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية في القاهرة واجتماع دمشق كذلك، يقول د. العوضي في تقديمه: تعتبر ترجمة المراجع العلمية التي تبحث في مختلف افرع الطب الى اللغة العربية مطلبا قوميا عربيا، وهي خطوة اساسية لنا نحن ابناء الحضارة العربية لاستعادة مكانتنا العلمية في العالم والتي ارساها اجدادنا الاوائل، ولتحقق لنا التفهم الكامل لمجريات التقدم العلمي والتطور الحديث المشاهد في مختلف المجالات الطبية الامر الذي يمكننا من تطويع التطورات الحديثة بما يتلاءم مع واقعنا واحتياجات امتنا العربية.

● د. عبدالرحمن العوضي


● د. محمد حازم

ويدلل على قدرة اللغة العربية: «ولعل من يطلع على هذه النسخة العربية للمرجع يشاهد كيف امكن عرض الموضوعات عرضا شيقا ومبسطا كدليل على ان اللغة العربية هي لغة شاملة تقبل التطويع والتعبير والعرض العلمي بادق تفاصيله».

وعن الطب المهني يقول انه احد فروع الطب الحديث يلاقي اهتماما متزايدا في وقتنا الحاضر من بلادنا العربية بصفة خاصة اذا صاحبت برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلادنا مشكلة توفير جو العمل الصحي الامن للقوى العاملة في اماكن عملها وهي ظاهرة طبيعية يقتضيها تطور الاقتصاد الصناعي كما ان توفير المناخ الجيد والبيئة الصالحة للعمل هو السبيل الامثل لزيادة الانتاج.

واثنى الدكتور العوضي على هذا الكتاب الذي اعتبره انجازا طيبا واشاد بالجهود القيمة والدقة الواضحة في اختيار الكلمات والمرادفات العلمية واعتبره حافزا لجميع المختصين لاصدار المراجع العلمية المعربة وبمنظور عربي واسع.

واسع الانتشار

ويمكن التعرف على الكتاب على لسان مؤلفه أ.د.هـ. والدرن قائلا:

عرفت العلاقة ما بين المهن المختلفة والصحة العامة منذ عدة مئات من السنين، ولكن ما زال هذا الموضوع يمثل بصفة عامة بصورة متدنية في المقررات الطبية، وهو بالنسبة لطلاب الطب وجهة نظر مختصرة حول الموضوع وبطريقة نامل ان تحفزه على ان ياخذ في الاعتبار بصورة افضل مهنة المرضى المتقدمين له سواء اثناء فترة تاهيله او بعد ذلك خلال ممارسته لمهنته، وقد تم تاكيد التداخل ما بين الطب المهني ومجالات الصحة البيئية الاخرى ونوهنا بان المخاطر التي تنجم عن بعض العمليات الصناعية بالتحديد هي مخاطر لا يتعرض لها فقط العاملون داخل المصانع التي تجرى فيها هذه العمليات.

ويكمل د. والدرن قائلا نحن لا نتوقع من المتخصص ان يجد الكثير من المعلومات هنا والتي لا يعرفها سلفا. ولكن قد يجد الاخرون الذين جل اهتمامهم ليس الصحة المهنية في المرتبة الاولى هذا الكتاب مفيدا، على الاخص اولئك الذين يضعون مزاولة عملهم في مجال الطب العام في مواجهة الامراض التي قد يكون لها منشأ مهني كليا او جزئيا ناجم عن عمل مرضاهم. ويتطرق المؤلف في تقديم الطبعة الثالثة الى اهمية علم السموم خاصة بدول العالم الثالث فهو يقول: ما زلت عند اعتقادي بان ممارسة الطب المهني يجب ان تؤسس على معرفة جيدة بعلم السموم اذ يستحيل اعطاء المشورة او الرأي حول أي من الاثار المفترضة لمادة سامة دون معرفة علمية جيدة بتمثيلها داخل الجسم ودرجة سموميتها واخيرا فان الامراض التسممية ما زالت شائعة في الدول النامية واملي ان يكون هذا الكتاب ذا فائدة ويساعد الممارسين في تلك البلاد ولا يمكن لكتاب ان يمثل هذه الطبيعة الا ان يعكس الاهتمامات المحددة ووجهة نظر المؤلف ونحن لا ندعي بانه كاف للفهم الكامل للطب المهني ولكن نامل لقراء هذا الكتاب ان يجدوه مقدمة مفيدة للموضوع وان يحفزهم للرغبة في الاستزادة منه.

طبعا لن انطرق لتفاصيل الكتاب في هذه العجالة، وان كانت لنا باذن الله وقفات مع الصحة والطب المهني لاحقا ولكننا نعتقد ان هذا الكتاب المعرب خطوة صحيحة في طريق طويل تلفت الانتباه والتعامل بكفاءة مع فرع جديد وحيوي نحتاج اليه نحن في الدول النامية او لنقل الدول المتجهة بسرعة نحو التصنيع ليس للاستفادة من تجربة الاخرين واخطائهم ولكن ايضا لحماية العاملين والبيئة المحلية على قدم وساق وبكل كفاءة. ولعل الاستفادة من تجربة الدكتور حازم غالب وصعوبات الترجمة وحرفنة اختيار اللفظ المناسب في اطار من الخبرة العملية نموذج يحتذى وللمترجم والقائمين على دعمهم نقول شكرا.

اصدارات اخرى

بقي ان نذكر انه صدر عن المركز العربي للوثائق والمطبوعات العلمية «اكسمل» حتى الآن ١٤ عنوانا هي كالتالي:

دليل الاطباء العرب، التنمية الصحية للدكتور رمسيس عبدالعليم جمعة، نظم وخدمات المعلومات الطبية للدكتور شوقي سالم، السرطان المهني للدكتور جاسم كاظم العجزان، القانون وعلاج الاشخاص المعولين على المخدرات والمسكرات للدكتور د.ك بورتن وآخرين، الدور العربي في منظمة الصحة العالمية، دليل قرارات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب، الموجز الارشادي عن الامراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي وهي ترجمة د. ابراهيم قشلان، زرع الاعضاء بين الحاضر والمستقبل للدكتور عبدالفتاح عطا الله، دليل المستشفيات والمراكز العلاجية في الوطن العربي.

«السرطان: اسبابه، انواعه، تشخيصه، طرق العلاج والوقاية منه»، الموجز الارشادي عن الممارسة الطبية العامة ترجمة د. عدنان تكريتي، امراض العين للدكتور عبدالرزاق السامرائي. وهناك مطبوعات اخرى تحت الطبع تشمل الموجز الارشادي عن طب العظام والكسور ترجمة د. محمد سالم، الموجز الارشادي عن التخدير ترجمة د. سامي حسين، الموجز الارشادي عن امراض العين (ترجمة د. عبدالرزاق السامرائي).



● غلاف الكتاب

أتجرا بالمخدرات .. فوقعا في قبضة العدالة
المحكمة تقرر حبسهما ٨ سنوات ونصفا و ٨ آلاف دينار غرامة

قررت محكمة الجنايات بحبس المتهم (سعود) ثلاث سنوات ونصف، وبتغريمه ثلاثة آلاف دينار وبحبس المتهم (مبارك) خمس سنوات وبتغريمه خمسة آلاف دينار ، وذلك عن تهمة انهما حازا وباعا بقصد الاتجار موادا مخدرة «حشيشا» كذلك حاز المتهم الثاني بقصد التعاطي مواد مخدرة وارتكبا تهريبا جمركيا .

وتتلخص القضية فيما أثبته ضابط البحث الجنائي والمعلومات في تحرياته من أن المتهم الاول يتجر في المواد المخدرة فاستصدر ظهر يوم ١٩٨٨/٩/٤ اذنا من وكيل النيابة المختص بضبط المذكور وتفتيشه وسكنه وسيارته لضبط ما يحوزه أو يحرزه من مواد مخدرة ، وكذا ضبط من يتواجد معه عرضا أثناء التفتيش وتقوم دلائل قوية على مساعدته ، وفي

سبيل تنفيذ ذلك الاذن فقد زود أحد مصادره السرية بمبلغ تسعمائة دينار من نقود المباحث المرقمة ، وكلفه بالتوجه الى المتهم لشراء كمية من المخدر بذلك المبلغ . وفي الثانية وخمس واربعين دقيقة من مساء اليوم الصادر فيه اذن التفتيش تم اللقاء بين المصدر السري والمتهم ،حيث تسلم الاخير من الاول المبلغ آنف الذكر ، واتفقا على أن يجري تسلم المخدر في العاشرة من مساء اليوم نفسه . وفي الزمان والمكان المتفق عليهما شاهد الضابط المتهم الاول وهو يقوم بتسليم المصدر السري كيسا من المخدر ، وكان ان أعطاه المصدر الاشارة المتفق عليها ، فخف لضبط المتهم . وبتفتيشه عثر معه على مبلغ مائة دينار من نقود المباحث المرقمة ، ولما سأله عن مصدر حصوله على المادة المخدرة اعترف له انه قد اشترى كيس المخدر المضبوط من المتهم الثاني بمبلغ ثمانمائة دينار ، وباعها للمصدر السري بمبلغ تسعمائة دينار ، مستحصلا بذلك على فائدة مبلغها مائة دينار ، وهو ما تم ضبطه في حافظة نقوده ، ولما سأله عن مكان المتهم الثاني قام بارشاده الى مسكنه ، وفي الثالثة عصر يوم ١٩٨٨/٩/٥ ، شاهد المتهم مقبلا بسيارته ، فاستوقفه وقام بضبطه ، وعندما سأله أمر الواقعة اعترف له بانه قام ببيع المتهم الاول قطعة المخدر المضبوطة مقابل مبلغ ثمانمائة دينار ، ومن ثم اصطحبه لسكنه لتفتيشه وكان ان ارشده ـ من تلقاء نفسه ـ الى قطعة من مخدر الحشيش مغلفة بالقصدير داخل جلباب بصيوان ملابسه بغرفة نومه ، وقرر له ان تلك القطعة أنما احتفظ بها لتعاطيه الشخصي كما عثر داخل حافظة نقود المتهم ـ بذات الصيوان ـ على مبلغ ثلاثمائة دينار من نقود المباحث المرقمة ـ واذ استوضحه مصير باقي مبلغ الثمانمائة دينار قرر له أنه كان مدينا بمبلغ خمسمائة دينار لشخص سعودي الجنسية يدعى «فهد» ، وقد سدد دينه هذا من نقود جهة البحث ، وأضاف له المتهم المذكور انه قد اشترى كيسين من مخدر الحشيش من سائق شاحنة تركي الجنسية يدعى محمد مقابل مبلغ الف دينار ، وانه قام ببيع أحد هذين الكيسين للمتهم الاول وأخذ في تعاطي كمية الحشيش محتوى الكيس الثاني الى أن تبقت منها تلك القطعة من المخدر التي تم ضبطها في صيوان ملابسه .

وحيث أورى تقرير الادارة العامة للادلة الجنائية ، ان الحرزين المضبوطين اولهما عبارة عن كيس من القماش وردي اللون مربوط من الاعلى بخيط ابيض ، بداخله قطعة كبيرة لمادة داكنة اللون لها رائحة مميزة ، وزنت قائما مائة وسبعة وعشرين غراما وعشرين سنتغراما ، وثبت ان القطعة لمادة الحشيش المخدرة . أما الحرز الاخر فهو عبارة عن لفافة من الورق المفضض بداخلها قطع لمادة داكنة اللون لها رائحة مميزة ، ووزن اللفافة قائما سبعة غرامات وأربعة وثمانين سنتيغراما ، وثبت أن القطعة هي لمادة الحشيش المخدرة .

ومن حيث ان المتهمين مثلا بجلسة المحكمة وأنكرا ما أسند اليهما ، وطلب المحامي المنتدب للدفاع مع أولهما أصليا البراءة واحتياطيا استعمال الرأفة مع موكله ـ وقدم الدفاع عن المتهم الثاني مذكرة بأوجه الدفاع الاتية :

أولا :بطلان اجراءات القبض على المتهم الثاني وتفتيشه : ذلك ان القبض على المتهم الذكور قد جرى دون الحصول على اذن من النيابة العامة صاحبة الاختصاص في هذا الشان ، فضلا عن عدم توافر أي من الحالات التي تبيح لرجل المباحث القبض على الشخص بدون اذن ، والتي نص عليها القانون على سبيل الحصر .. فقد تم القبض على المتهم الثاني بعد مضي سبع عشرة ساعة من ورود اسمه على لسان المتهم الاول ، بعد القاء القبض على المتهم الاول قياما على اذن بتفتيش ذلك الاخير لم تسبقه تحريات صحيحة جدية ، لمستصدره وآية ذلك ان تلك التحريات قد جاءت خاطئة في خصوص رقم منزل المتهم وكذلك رقم القطعة التي يقع بها هذا المسكن ، هذا فوق ان المتهم الثاني قد تم القبض عليه بتاريخ ١٩٨٨/٩/٥ ، بينما لم يعرض على النيابة العامة الا في ٨٨/٩/١٠ وفي ذلك مخالفة للمادة ٦٠ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية .

ثانيا : عدم صحة الاعتراف المنسوب الى المتهم الثاني : فالاعتراف المنسوب الى المتهم الثاني على لسان ضابط الواقعة وشاهدها الوحيد لا يصادف الحقيقة والواقعة في شيء ،انما هو محض اختلاق وتلفيق ولا يسانده دليل من الاوراق باستثناء ما ورد في محضر الضبط، ولقد بادر ،

المتهم عند استجوابه في تحقيق النيابة بانكار هذا الاعتراف المنسوب اليه من ضابط الواقعة الذي لم يستطع الكشف عن شخصية كل من المدعو محمد بوصفه مصدر المخدرات وكذلك شخصية المدعو «فهد» .

ثالثا : عدم صحة أقوال ضابط الواقعة : فلقد جاءت أقوال الضابط المذكور مرسلة لا يساندها دليل واحد ، وقد شابها التناقض والقصور والغموض ، وذلك لعدم مطابقتها للحقيقة والواقع ولمجافاتها للعقل والمنطق ، فكيف يتسنى لضابط الواقعة وهو خارج سور المدرسة ـ ان يشاهد ـ ليلا ـ تسليم المتهم الاول ـ داخل مبنى المدرسة كيس المخدر للمصدر السري ، واعطاء الاخير له الاشارة المتفق عليها .

رابعا : انعدام حيازة المتهم الثاني لاي مواد مخدرة : فالمتهم الثاني لا يتعاطى المواد المخدرة أيا كان نوعها ولا يتجر بها، وقطعة الحشيش التي يزعم الضابط بضبطها بجلبابه لا يعلم المتهم عنها شيئا ، وقد أنكر علاقته بها وما زال .

وقد انتهى الدفاع في مذكرته الى طلب الحكم :

أولا : بصفة أصلية ببراءة المتهم الثاني مما هو منسوب اليه .

ثانيا : وبصفة احتياطية : استدعاء ضابط الواقعة والمصدر السري لمناقشتهما فيما أثاره الدفاع .

ومن حيث انه فيما يثيره الدفاع عن المتهم الثاني من بطلان اجراء القبض عليه وما تلاه من تفتيش فانه مردود بما يأتي :

أولا : تنص المادة ٤٣ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية على ان لرجل الشرطة اذا شهد ارتكاب جناية أو جنحة أو حضر لمحل الحادث والجريمة لا تزال مشهودة ان يقوم بتفتيش المتهم أو مسكه «ويجري نص المادة ٥٤ من القانون المشار اليه على أن «لرجال الشرطة حق القبض وبدون أمر على المتهمين الآتي ذكرهم :

أولا : من اتهم في جناية وقامت على اتهامه أدلة قوية ... ويراد بالصورة الاولى المنصوص عليها بالمادة ٤٣ اجراءات حالة تعرف الجريمة في ذات اللحظة التي ترتكب فيها باي حاسة من الحواس ، متى كان الادراك بطريقة يقينية لا تحتمل شكا . والمقرر انه يكفي لقيام حالة التلبس ان تكون هناك مظاهر خارجية تنبيء بذاتها عن وقوع الجريمة ، ولا يشترط في التلبس باحراز المخدر ان يكون من شاهد هذه المظاهر قد تبين ماهية المادة التي شاهدها بل يكفي في ذلك تحقق تلك المظاهر الخارجية باي حاسة من الحواس متى كان هذا التحقق بطريقة يقينية لا تحتمل شكا ، يستوي في ذلك ان يكون المخدر ظاهرا أو غير ظاهر ، متى كان ذلك وكانت صورة واقعة الدعوى المطروحة ، وعلى النحو الذي ارتاح اليه وجدان المحكمة ـ ان ضابط البحث قد رصد ـ وهو قيد موقع الحادث ـ اللقاء الذي تم بين المتهم الاول ـ المأذون بضبطه وتفتيشه بناء على ما توافر من تحريات جدية باتجاره في المخدرات ـ وبين المصدر السري لجهة البحث ، وكان ان

شاهد المتهم وهو يقوم بتسليم المصدر السري كيسا من المخدر ، وكان ان اعطاه المصدر الاشارة المتفق عليها . وقياما على حالة التلبس تلك ، ونفاذا لاذن التفتيش الصادر ، فقد خف حيث قام بضبط المتهم ، وبتفتيشه عثر معه على مبلغ المائة دينار المرقمة من نقود المباحث الجنائية التي كان قد زود بها المصدر مع ثمانمائة أخرى في محاولة لشراء مخدر من المتهم الذي اعترف لضابط البحث انه اشترى كيس المخدر المضبوط من المتهم الثاني بمبلغ ثمانمائة دينار ، وباعه للمصدر السري بمبلغ تسعمائة دينار ، مستحصلا بذلك على فائدة مبلغها مائة دينار ، وهو ما تم ضبطه في حافظة نقوده .. ولما سأل الضابط المتهم الاول عن مكان المتهم الثاني قام بارشاده الى مسكنه حيث قعد به مرصدا قبالته . وفي الثالثة من عصر يوم ١٩٨٨/٩/٥ شاهد المتهم مقبلا بسيارته ، فاستوقفه وقام بضبطه وعندما ساله أمر الواقعة اعترف له انه قام ببيع المتهم الاول قطعة المخدر المضبوطة مقابل مبلغ ثمانمائة دينار ، فمن ثم فقد اصطحبه لسكنه لتفتيشه ، وكان ان ارشده ـ من تلقاء نفسه ـ الى قطعة من مخدر الحشيش مغلفة بالقصدير داخل جلباب بصيوان بغرفة نومه . وقرر له المتهم ان تلك القطعة انما احتفظ بها لتعاطيه الشخصي . كما عثر داخل حافظة نقود المتهم بذات الصيوان على مبلغ ثلاثمائة دينار من نقود المباحث المرقمة ، واذ استوضحه مصير باقي مبلغ الثمانمائة دينار قرر له انه كان مدينا بمبلغ خمسمائة دينار لشخص سعودي الجنسية ، وقد سدد دينه هذا من نقود جهة البحث . وأضاف له المتهم المذكور انه قد اشترى كيسين من مخدر الحشيش من سائق شاحنة تركي الجنسية يدعى «محمد» مقابل مبلغ الف دينار . وانه قام ببيع أحد هذين الكيسين للمتهم الاول ، وأخذ في تعاطي كمية الحشيش محتوى الكيس الثاني الى أن تبقت منها تلك القطعة من المخدر التي تم ضبطها في صيوان ملابسه . واذ كان ما تقدم فان ـ اجراءات القبض على المتهم الثاني وتفتيشه تجد سندها في اعتراف المتهم الاول عليه ، ومن ثم تكون هذه

الاجراءات قد تمت سليمة وفي اطار الشرعية المنصوص عليها بالمادتين ٤٣ و ٥٤ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية .

ثانيا : غير سديد ما ينعاه الدفاع عن بطلان اجراءات ضبط وتفتيش المتهم الثاني بقوله انها ترتبت على اجراءات وتفتيش المتهم الاول تلك التي وقعت باطلة لكونها غير مسبوقة بتحريات صحيحة جدية . فالمحكمة ترى ـ في حدود سلطتها التقديرية ـ ان التحريات التي سبقت استصدار الاذن وتفتيش المتهم الاول انما هي تحريات جدية كافية لاصدار الاذن ، وان الذي حصل تفتيشه هو في واقع الامر وحقيقة الحال المقصود بالتحريات والمعني بتفتيشه ، نفاذا لاذن النيابة الصادر بذلك . ولا ينال من ذلك ما شاب عنوان سكنه من خطأ في بعض البيانات .

ومن حيث انه متى استقام ما تقدم وقياما عليه ، فان ما يسند للمتهمين اقترافه من حيازتهما وبيعهما بقصد الاتجار مواد مخدرة «حشيشا» في غير الاحوال المرخص بها قانونا وحيازة المتهم الثاني ـ أيضا ـ مخدرا بقصد تعاطيه . وارتكاب المتهمين ـ معا ـ تهريبا جمركيا بحيازتهما المخدرات الممنوعة سالفة الذكر دون أن يقدما ما يثبت استيرادها بصورة نظامية يكون قد وقع مستوفيا كافة أركانه القانونية ، وتوافر في حق المتهمين الدليل الدامغ على مقارفتهما له ، بما يتعين به معاقبتهما عملا بمواد الاتهام ، مع اعمال حكم المادة ١/٨٤ جزاء في شأن ما قارفاه والاكتفاء بالعقوبة لجريمة حيازتهما وبيعهما بقصد الاتجار مخدر الحشيش ـ بوصفها العقوبة الاشد ، باعتبار ان ما قارفه المتهمان قد انتظمه فكر اجرامي واحد ، وارتبط برباط عدم التجزئة ، ومنه تكونت الوحدة الاجرامية التي عناها الشارع بالمادة الجزائية آنفة الاشارة .

وباحالة القضية للمحكمة قررت اصدار حكمها المشار اليه وعقدت المحكمة جلستها برئاسة الاستاذ عمر عبد الجواد أحمد وعضوية محمد أبو صليب المطيري وعزت مزيد محمد وممثل النيابة عادل الكندري وشمس الدين عامر سكرتير المحكمة .

التناقض في رواية الشاهد .. برأ ٣ شبان من تهمة سرقة مكيف هواء ؟!



حكمت محكمة الجنح على المتهمين «شمخي» و «مندبل» و«الخليوي» بالبراءة عن تهمة أن الاول والثاني شرعا في سرقة مكيف الهواء والمملوك لمؤسسة (و) للسيارات وذلك بنية امتلاكه ولم يتمكنا من اتمام جريمتهما لاسباب لا دخل لارادتهما بها ، وهي هروبهما عند مشاهدتهما للمدعو (الياس) ميكانيكي في كراج المؤسسة المذكورة وأن المتهم الثالث اشترك في الجريمة السالفة بأن اتفق فيها مع المتهمين المذكورين على سرقة مكيف الهواء من المكتب واعطائهما سيارته كي يستخدماها في التنفيذ . وتتلخص القضية فيما يبلغه الميكانيكي (الياس) الذي يعمل بكراج المؤسسة انه في وقت الحادث شاهد ثلاثة أشخاص يقومون بمحاولة سرقة جهاز التكييف المعلق بالكراج وانه تحدث مع ثلاثتهم ثم هربوا بسيارتهم ، وبعد عرض المتهم الثالث عليه نفى تعرفه أو مشاهدته له وقت السرقة ، وبسؤال صاحب المؤسسة نفى علمه بشيء عن الواقعة ، وبالاطلاع على كتاب المعاينة لم تتبين أية آثار خاصة بالمتهمين .

واتضح من الاطلاع على كتاب المباحث أن المتهمين الاول والثاني قد أبعدا عن البلاد ، كما أرفق بالدعوى اعتراف خطي للمتهم الثالث بقيامه بسرقة المكيفات ، وبسؤال المتهم الثالث عما أسند اليه أنكرها ، ولما كان ذلك فان المحكمة لا تطمئن الى نسبة الاتهام المسند الى المتهمين وذلك للاسباب التالية :

انه لم تتأيد أقوال الشاكي بأدلة أخرى تؤيد أقواله ، كما انه لم يستطع التعرف على المتهم الثالث أثناء عرضه عليه وأضاف بانه لم يشاهد المتهم من قبل ، بما لا يعقل معه ارتكاب المتهم الثالث ما يسند اليه خاصة وان الشاكي قرر بانه تحدث معه أثناء الحادث وجرت بينهما مناقشة كذلك فان المحكمة لا تطمئن الى وصف السيارة بهذه الدقة اذ كان الوقت ليلا ، كما انه تبين من أقواله بأن انتباهه كان موجها للمتهمين والمحادثة معهم كما أن وصفه للمتهمين ـ الاول والثاني كان خاطئا فمن باب أولى عدم الاطمئنان الى ذكره أوصاف السيارة بهذه الدقة الامر الذي تثور فيه شبهة كبيرة في دقة أقواله

ومن ثم عدم الاطمئنان عليها ، اضافة الى ذلك عدم وجود آثار في مكان الحادث تدعم أقوال الشاكي بخصوص الاتهام المسند الى المتهمين ، وانكار المتهم الثالث ما أسند اليه كما أن الاعتراف المرفق ضد المتهم الثالث فيه بعض التجهيل متعينا الالتفاف عنه .

لما كان ذلك فان الاتهام المسند الى المتهمين قد تداعت أركانه لا دليل له من الاوراق سوى أقوال الشاكي والتي لا تطمئن اليها المحكمة جملة وتفصيلا للاسباب السالفة الذكر ، متعينا براءة المتهمين ، سيما وأن الاحكام الجزائية تبنى على الجزم واليقين لا مجرد الاستنتاج والتخمين ، ومن ثم درء هذه الشبهة سندا لقول الرسول الكريم «ادرأوا الحدود بالشبهات» وتقضي المحكمة بعد ذلك ببراءة المتهمين مما أسند اليهم .

التدريب .. الواقع الحالي .. وطموحات المستقبل

مطلوب تغيير شامل لكل أوضاع التدريب يقضي على المشاكل التي تقيد مسيرته من أجل التطوير



بقلم : وهيب دوس قلادة
شركة نفط الكويت

منذ أكثر من عشرين عاما والدراسات والبحوث تنشر في مختلف الدوريات المتخصصة والندوات والمؤتمرات والاجتماعات تعقد لتضيف المزيد من هذه الدراسات الادارية حتى توافر لدى المعنيين بالامر حصيلة ضخمة من هذه الاوراق والبحوث والتي اجمعت على ان تدريب وتطوير القوى العاملة السبيل الوحيد لتحقيق الاصلاح المنشود والكفاءة المطلوبة في أداء العاملين.

وقبل ان نتطرق الى وضع التدريب الحالي وما يجب ان يكون عليه أود أن اشير الى دراستين أولهما «مداخل اساسية للاصلاح الادارية في دولة الكويت» والتي قدمتها الاستاذة الدكتورة موضي الحمود ونشرت في مجلة العلوم الاجتماعية عام ١٩٨٧ والتي حددت فيها مظاهر التخلف في أداء أجهزة الدولة فيما يلي: –

– البطء الشديد والتعقيد في الاجراءات.
– لجوء المواطن الى الواسطة لانهاء معاملاته.
– لجوء المواطن الى المستويات العليا لقناعته بان المستويات الاقل غير قادرة على الانجاز.
– تفاوت مستوى الاداء تبعا لمزاج وشخصية الموظف.
– شعور المواطن بأن ما وضع من قوانين من الممكن تخطيها.
– النظر الى الوظيفة العامة باعتبارها مصدر للنفع الخاص.
– اضطرار المواطن الى دفع الرشوة لانجاز معاملاته.

والدراسة الثانية هي للدكتور فهد الراشد بعنوان «الاداء الوظيفي والتطور الاداري» والتي ارجع فيها انخفاض مستوى الاداء الوظيفي الى الاسباب التالية: –

– العلاقات العائلية والواسطة والمحسوبية.
– عدم فعالية نظام المكافاة والجزاء.
– عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.
– التضخم الوظيفي.
– الغموض في الصلاحيات والمسؤوليات.
– مستوى المرتبات والاجور.
– بعض أنماط السلوك والتقاليد الاجتماعية.

والمتفحص لهذه العوارض والمشكلات التي وردت في كلا الدراستين يستطيع ان يجد عشرات الامثلة من الواقع اليومي للاداء في مختلف مراكز العمل.

ولست ادعي هنا ان التدريب أو التطوير يمثلان حلا أو مفتاحا لحلول كل هذه المشاكل المتراكمة ولكنهما على الاقل يمكن اعتبارهما من الوسائل التي تسهم بلا شك في علاج الكثير منها.

وبالرغم من الدور الحيوي والفعال الذي يمكن ان يؤديه التدريب والتطوير الوظيفي في هذا المجال فان عرضا سريعا لواقع التدريب وامكانياته المتاحة يجعلنا نرى الفرق الشاسع بين الواقع والطموح المشروع لتجاوز هذه المشاكل أو بعضها من خلال رفع مستوى الاداء وتحقيق اقصى استفادة من العنصر البشري والذي به ومن اجله تتم عملية التنمية لاي مجتمع من المجتمعات.

وواقع التدريب الحالي يقول : –

– ان هناك بعض الوزارات والجهات لا يوجد بها اصلا ادارة تدريب وبالتالي لا يوجد بها مدير متخصص للتدريب أو التطوير الوظيفي أو اخصائيون للتدريب. والبعض الآخر توجد به شعبة ملحقة بقسم شؤون الموظفين لغرض التدريب.

– ان هناك المئات من موظفي الدولة الذين عملوا لسنوات طويلة بها لم يشاركوا في أي برنامج تدريبي طوال كل هذه السنوات وكأنه ليس في الامكان ابدع مما كان.

– ان هناك الكثير من الوزارات لم تخصص اصلا ميزانية للتدريب والتطوير خلال سنوات عديدة متلاحقة، وكان الانفاق على استثمار العنصر البشري أمر ليس له ما يبرره.

– ان الترشيح لحضور البرامج التدريبية يتم من خلال توزيع بعض النشرات أو التعاميم على الدوائر لايفاد من تراه دون دراسة مفصلة ودقيقة عن الاحتياجات التدريبية للموظف أو القسم وكان حضور البرامج هو الغاية والهدف وليس الوسيلة لتحقيق اهداف واضحة ومحددة.

– انه لا توجد أية حوافز مادية أو ادبية للمشاركين في البرامج التدريبية أو التطويرية لدفع العاملين على تحقيق اقصى استفادة منها.

– انه نادرا ما يتاح للموظف الذي شارك في أي برنامج تدريبي ان يسمح له بتطبيق ما تعلمه من الدورة التدريبية من معلومات أو ما اكتسبه منها من مهارات في مجال عمله، وكثيرا ما يجد مقاومة صلبة أمام أي تغيير في اسلوب العمل أو طريقته.

– قليلا ما تتوافر لدى اجهزة الدولة الوسائل والاساليب السليمة لتقييم فاعلية التدريب والتطوير الذي شارك موظفوها في برامجه والمردود الذي حصلت عليه من هذه المشاركة سواء على شكل تغير في كمية أو نوعية الانتاج أو سرعة انجاز العمل أو تحسن في الاداء.

– في كثير من الاحوال لا توجد لدى الكثير من الهيئات والوزارات الاجهزة المتخصصة لقياس الاحتياجات التدريبية والتعرف عليها وتحديدها بوضوح وبناء عليه ففي الكثير من الاحيان يتم ايفاد الموظفين لحضور بعض الدورات على سبيل التنبير أو المنحة أو بصورة مظهرية تدل على ان الجهة تهتم بارسال بعض الموظفين لحضور البرامج ذرا للرماد في العيون بعيدا عن حقيقة ما يتطلبه التدريب والتطوير من جهود ودراسات شاقة ومتعمقة حتى يؤتي ثماره.

– ان الكثير من الجهات لا تأخذ بعين الاعتبار الربط بين التدريب والترقية للمناصب الاعلى كما لا تمنح اي بدل نقدي رمزي اثناء التدريب أو اجرا اضافي اذا تم في غير مواعيد العمل الرسمية حتى لقد وصل الامر في بعض الاحيان الى خصم بعض البدلات التي يتقاضاها الموظف طوال فترة البرنامج التدريبي الذي يحضره مما يجعله يشعر بأن حضوره كان بمثابة عقاب أو تاديب له.

هذا قليل جدا من كثير من واقع التدريب والتطوير والنظرة اليه ليس فقط في الكويت بل وفي جميع الدول النامية تقريبا. اما اذا نظرنا الى القائمين بالعملية التدريبية نفسها سواء في مراكز التدريب أو المعاهد المتخصصة النظرية والتطبيقية فكثيرا ما نجد ظواهر عامة ومشتركة فهم يعانون من : –

– عدم توافر الوسائل السمعية والبصرية ومعينات التدريب الحديثة والمجسمات واجهزة المحاكاة والمراجع العلمية والدوريات الفنية التي تحوي في كل عدد منها الحديث من الاكتشافات والمعلومات التي تضخها الثورة العلمية التي نعيشها يوميا، وبالتالي يجدون انفسهم يجترون ما يقدمونه من برامج بالنمط والاسلوب والطريقة نفسها لسنوات عديدة متتالية. وتكون النتيجة الحتمية لذلك التخلف هو ان خريجي هذه الدورات حينما يلتحقون بمجالات العمل الفني بصفة خاصة يشعرون بالهوة السحيقة والفجوة الواسعة بين ما تعلموه والكيفية التي تعلموا بها وبين طبيعة عملهم وما يقتضيه من معلومات ومهارات رفيعة المستوى.

– ضعف الحوافز الادبية والمادية والمكافآت التشجيعية التي تمنح للمدربين بصفة خاصة والعاملين باجهزة التدريب بصفة عامة مع أن على كاهلهم يقع عاتق صناعة وتشكيل انسان القرن الحادي والعشرين لكي يستطيع ان يتعامل مع ظروف العصر الذي يعيشه، فما اسهل شراء التكنولوجيا وما اصعب تكوين الانسان الذي يستوعبها ويطوعها لخدمة اهدافه في التنمية والرخاء.

– وفي البرامج الادارية فغالبا ما يجتمع في قاعات المحاضرات مجموعات متباينة من العاملين ثم ايفادهم في اللحظات الاخيرة قبل بداية البرنامج ويجد المدرب نفسه حائرا في كيفية تحديد مستوى الدارسين ومع غياب الوصف الوظيفي لكثير من وظائف الدولة يتم السير في البرنامج حسب ما تقتضيه الظروف وما يطلبه المشاركون حسب قدراتهم وليس حسب ما يرجى ان يحققه البرنامج من اهداف عقد من أجلها. واذا كان من السهل حشر قاعات المحاضرات بالدارسين في البرنامج استكمالا لاعداد مقرر حضورها فان من الصعب جعلهم يستفيدون هم والجهات التي اوفدتهم من هذا الحضور.

– عدم المام الجهات التدريبية باحتياجات الوزارات والهيئات المختلفة من برامج يدفعها الى تقديم برامج نمطية متكررة تعتمد على الكم وليس النوع، في حين ان كثيرا من هذه الاحتياجات يمكن لمسها والتعرف عليها من خلال دراسات متانية تتم مع الجهات المعنية والبعض الآخر لا يحتاج الى دراسة، فمثلا برامج التعامل مع الجمهور والعلاقات الانسانية اذا ما نفذت في جميع الوزارات لقطاع الموظفين الذين تقتضي طبيعة عملهم التعامل اليومي مع المواطنين سوف تهم بلا شك في حل كثير من مشاكل سوء الفهم وانعدام الثقة والنظرة المتعالية التي يمارسها البعض اثناء هذا التعامل مع ان المفهوم الذي يجب توضيحه لكل موظف عام أن المرتب الذي يتقاضاه هو مقابل ما يؤديه من خدمة للمواطنين وان اداءه لهذه الخدمة ليس تفضلا منه أو منحة أو هبة يقدمها لهم بل هو أمر تمليه عليه واجبات وظيفته، وعليه ان يؤديها بامانة واخلاص وتفان اذا ما اراد البقاء في وظيفته وليس خوفا من رقابة رؤسائه.

ان زرع تلك القيم والمبادىء والسلوكيات والمفاهيم وتعميقها في النفوس من خلال العديد من البرامج التطويرية للعلاقات الانسانية وفن التعامل مع الجمهور ومهارات الاتصال وغيرها يعتبر امرا عاجلا وملحا في تحديث برامج التطوير الاداري.

كان هذا واقع التدريب في الجهات المستفيدة والجهات المنفذة لبرامج التدريب والتطوير ولا يمكن اجتياز هذا الواقع والتطلع الى مستقبل أكثر اشراقا في فن تشكيل وصناعة الانسان من خلال زيادة قدراته العلمية والفنية والادارية والمهنية والسلوكية لكي يتواءم مع القرن الحادي والعشرين مالم يتم احداث تغيير جذري وشامل على كل أوضاع التدريب الحالية في الدول النامية والا فان عليها ان تنظر بحسرة وأسى على ما يفوتها في كل لحظة، ولعلني انتهز مناسبة هذه المقالة لادعو المعنيين بالامر في كل جهات الدولة وهيئاتها باقامة المؤتمر القومي للتدريب لتشارك فيه جميع الجهات بالبحوث والدراسات لتعرض فيها تجربتها في مجال التدريب والتطوير وعملا على تبادل الخبرات والاراء بين المتخصصين فيها ومن ثم الخروج بمنهاج عمل لتحديث وتطوير العملية التدريبية بالكويت، كما يمكن دعوة الاشقاء في الخليج العربي للمشاركة المتخصصة والشركات الدولية المنتجة لكافة وسائل ومعينات التدريب الحديثة بعرض منتجاتها وتقنياتها في هذا المجال وبتقديم البحوث والدراسات عن التطبيق العملي لاستخدام هذه التقنيات في شكل حالات دراسية محددة وبحيث يكون هذا التجمع أول تظاهرة علمية متخصصة تهدف لبحث التدريب وشجونه من التخطيط الى التنفيذ الى المتابعة والتقييم حتى يمكن اعادة صياغة ما لدينا من برامج وتحديث ما لدينا من امكانات وتقديم الدعم الادبي والمعنوي – على الاقل – للقائمين على التدريب من جهات وأفراد.

في ختام الدورة التنشيطية للعاملين بالخدمات الفندقية بالصحة :

العتيقي لـ «القبس»: دوراتنا المقبلة ستكون تخصصية تشمل العقود والتنظيف والرقابة

■ العدواني : اختيار مواد الدورة سينعكس على مستوى اداء الخدمات الفندقية بالصحة

كتب انطون بارا:

اختتمت صباح امس الدورة التنشيطية للعاملين بالخدمات الفندقية في وزارة الصحة العامة بحضور وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الخدمات العامة يوسف العتيقي ومدير ادارة الخدمات الفندقية خالد سعود العدواني ومدربي الدورة.

وقد القى السيد العدواني كلمة قال فيها انه منذ اربعة اسابيع مضت، امضيتم وقتا بين المحاضرات النظرية والتطبيق العملي، وانا على ثقة تامة انكم قد استفدتم من هذه الدورة التي روعي فيها اختيار المواد التي تناسب تخصصكم لتزيدكم معرفة، وتصقل مهاراتكم التي بلا شك ستفيدكم عند قيامكم باعمالكم. وقد راعينا ان تشتمل الدراسة على النواحي الادارية والمالية والقانونية للمناقصات التي تشرفون على تنفيذها وكذلك طرق التنظيف والنقل الداخلي، والتلوث، واعمال التطوير، وطرق منع العدوى.. الخ. من المعلومات التي كنتم بحاجة اليها، كما وان الادارة تجدد العهد لكم بانها ستكون معكم دائما في مواقع عملكم عند العودة اليها لتتابع اعمالكم ولتذليل الصعوبات التي قد تعترضكم، وكما سبق وان قلت لكم عند افتتاح دورتكم اننا نفتح لكم قلوبنا لتلقي مقترحاتكم وحل كافة المشاكل المتعلقة بالعمل من اجل رفع مستوى الخدمة التي ننشدها جميعا.

واضاف: لقد كنتم خلال الاسابيع الماضية عند مستوى المسؤولية واهلا لها وكنتم تواظبون على الحضور بانتظام وتحرصون على الجدية في التحصيل العلمي وقد ظهر ذلك من مستوى مناقشتكم وتقاريركم ولقد سرنا ذلك كثيرا.

وذكر ان الدورة التي انتهت هي بداية لعدة دورات مقبلة. ولقد اعدت الادارة برنامجا شاملا لدورات اكثر تكثيفا ستزيد من معارفكم وتصقل مهاراتكم، كما وان النظام الجديد لكشوف المخالفات التي توقع على مقاولي الخدمة المقصرين في تنفيذ التزاماتهم العقدية والذي عمل به مع اطلالة هذا العام ستساعدكم على تحري الدقة عند تحرير المخالفات.

وفي نهاية الحفل صرح الوكيل المساعد يوسف العتيقي لـ«القبس» بان هذه الدورة سوف تساهم في اعطاء الخدمات الفندقية في الوزارة دفعة جديدة من خلال زيادة خبرة القائمين عليها والذين شاركوا في الدورة بروح ايجابية واحساس بالمسؤولية.



● المتدربون

● يوسف العتيقي

واضاف السيد العتيقي ان نجاح هذه الدورة سيكون دافعا لنا لعقد دورات تخصصية مكثفة ستشمل العقود والتنظيف والرقابة وغيرها مما ينعكس على مجال الخدمات الفندقية في الوزارة.

وتحدثت لـ«القبس» مسؤولة الخدمات الفندقية في الصحة هدى حسين علوان فاشارت الى المستوى الجيد الذي عقدت فيه الدورة وطالبت بتكثيف هذه الدورات التخصصية لاعطاء العاملين في هذه الخدمات مزيدا من الخبرة والامكانية.

كما تحدثت الاولى على الدورة السيدة ايمان العبيدي فقالت ان نجاح اي دورة يعتمد على كثافة الحضور والاهتمام من قبل المتدربين واشارت الى ان الدورة استطاعت ان تقدم الخبرة للمتدربين مما سينعكس اثرها على مستوى ادائهم، في حين طالب حسن محمود الثالث على الدورة بدورات اخرى مكثفة نظرا للفائدة التي حصل عليها كل من حضر الدورة.

اختتام دورة النشاط المدرسي

برعاية وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن السعيد وبحضور كل من مدير منطقة الفروانية ابراهيم ابا الخيل ومدير منطقة حولي التعليمية عبدالله الرجيب ومدير النشاط المدرسي ومدير مركز التدريب والمراقبين ورؤساء اقسام النشاط المدرسي بالمناطق التعليمية تم توزيع شهادات الدورة التدريبية لتنمية مهارات بعض مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة في مجالات النشاط المدرسي المختلفة ١٩٨٩/٨٨ وقد انتظم بالدورة ٧٠ دارسا و٧٧ دارسه تم تأهيلهم واعدادهم ليكونوا كوادر قيادية تقوم بالمهام الاشرافية وتنمية مهاراتهم في مجالات النشاط المدرسي .

وقد تم اعداد المنهج بمعرفة ادارة النشاط المدرسي بالتنسيق مع مركز التدريب على مدى ١٦ ساعة تخللتها موضوعات تشمل محاور النشاط المدرسي بجانب ورش العمل .. وتشكيل جماعات المسرح، والاذاعة والصحافة وبناء وتصميم البرامج الاعلامية .. وكيفية تقويم النشاط المدرسي .

وقد حققت الدورة اهدافها باقبال المدرسين والمدرسات اصحاب الهوايات بالانتظام بها لتحقيق الهدف من ممارسة هذه النشاطات على اسس سليمة وخلق حوافز بين الطلبة لتحقيق دوافعهم وهواياتهم في هذا المجال .

في جلسة غير عادية للجمعية العمومية

حل المجلس التنفيذي لاتحاد عمال البترول والبتروكيماويات بعد ادانته

قررت الجمعية العمومية غير العادية لاتحاد البترول وصناعة البتروكيماويات في اجتماع عقدته يوم الاربعاء ٢٨ ديسمبر الماضي ادانة المجلس التنفيذي للاتحاد وحل المجلس وتشكيل لجنة لادارة الاتحاد تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة للمجلس التنفيذي.

وكان احد عشر عضوا من الجمعية العمومية قد طلبوا دعوة الجمعية العمومية للاتحاد لاجتماع غير عادي للنظر في المسائل والموضوعات التالية:

١ – النظر في المخالفات المالية المرفقة بالاستقالة الجماعية الاخيرة من المجلس التنفيذي وبالاخص الشيك رقم «٢٧٦٧٣٠» المنصرف بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣١ .

٢ – النظر في المخالفات الادارية التي تتم داخل المجلس.

٣ – مساءلة المجلس التنفيذي عن تقاعسه في القيام بالمطالب العمالية الموكلة اليه.

٤ – حل المجلس التنفيذي للاتحاد وذلك استنادا لنص المادة «٢٥» من اللائحة الداخلية، الفقرة الثالثة.

وبناء على قرار المجلس التنفيذي للاتحاد بجلسته رقم «٨٨/١٦» بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢١ بدعوة الجمعية العمومية لاجتماع غير عادي في تمام الساعة ٣٠ر٥ مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٨ .

فقد اجتمعت الجمعية العمومية بصفة غير عادية، في الموعد والتاريخ المذكور برئاسة ناصر حمد معجب العجمي، رئيس الاتحاد وبحضور ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برئاسة فيصل البلوشي مدير ادارة العلاقات الصناعية وعضوية السيد ابراهيم الطنطاوي عضو الادارة القانونية بالوزارة، علي التميمي، حسين عباس حسين بادارة العلاقات الصناعية، واحمد محمود سليمان المستشار القانوني للاتحاد العام.

وتم مناقشة الموضوع الاول وانتهت المناقشة بطرح اقتراح بادانة المجلس التنفيذي حيث اسفر التصويت عن الادانة باغلبية الاصوات.

كما تم مناقشة الموضوع الثاني وطرح في نهاية المناقشة اقتراح بادانة المجلس حيث اسفر التصويت عن الادانة باغلبية الاصوات.

ونوقش الموضوع الثالث بعد ذلك طرح ايضا اقتراح بادانة المجلس التنفيذي وقد اسفر التصويت عن ادانة المجلس باغلبية الاصوات.

وفي نهاية الاجتماع طرح للتصويت اقتراح بحل المجلس التنفيذي حيث اسفر التصويت عن حل المجلس باغلبية «١٥» صوتا ضد «١٢» صوتا وامتناع «١١» عن التصويت.

وعقب ذلك قدم اقتراح بتشكيل لجنة لادارة الاتحاد تمهيدا لاجراء الانتخابات، حيث اقره الحاضرون بالاجماع.

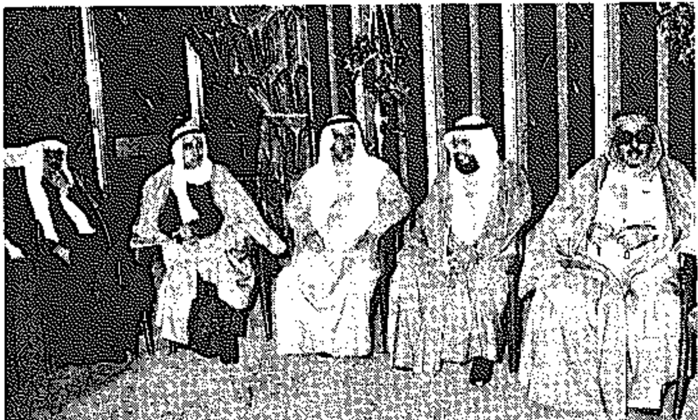
وعلى اثر انتهاء اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد غير العادية، اجتمعت اللجنة المكلفة بتسيير امور الاتحاد واقرت التشكيل الاتي:

سعد محمد شبيب العجمي رئيسا للجنة، دخيل مانع العتيبي مقررا للجنة، جاسم محمد الفضلي امينا للصندوق، ابراهيم الشاهين عضوا، حسن علي فرهود عضوا، عبدالرزاق الجاسم عضوا، علي راشد الهاجري عضوا.

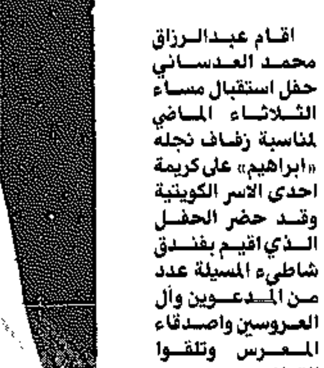
افراح آل العدساني



● يقدمون التهاني




● جانب من المدعوين





● المعرس ابراهيم العدساني

اقام عبدالرزاق محمد العدساني حفل استقبال مساء الثلاثاء الماضي لمناسبة زفاف نجله «ابراهيم» على كريمة احدى الاسر الكويتية وقد حضر الحفل الذي اقيم بفندق شاطىء المسيلة عدد من المدعوين وآل العروسين واصدقاء المعرس وتلقوا التهاني.



● المهندس رايق رشيد فارس، احتفل بزفافه الى الآنسة مها عبدالرؤوف فايز الحمد بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.




● الطفل هيثم مهدي الناطور، احتفلت اسرته بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له الاسبوع الماضي بعد طول معاناة.

وائل مهدي الناطور، فاز بالمركز الاول على صفه ثانية روضة في مدرسة المنهل الخاصة واحتفلت اسرته بهذا التفوق.




● الانسة حبيبة مبارك عبدالعزيز الحساوي، تتلقى التهاني من الاهل والصديقات لمناسبة نجاحها في الثانوية العامة مقررات وسوف تواصل دراستها في احدى جامعات الخارج.

● سمر رضوان عزام، احتفلت اسرتها بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لها في الاسبوع الماضي في مستشفى الصباح.




● محمد وعبدالله جاسم محمد المهنا، احتفلا مع الوالد والوالدة وسائر افراد الاسرة بمعافاتهما بعد خروجهما من المستشفى بسلامة الله.

● جاك اريفيان، احتفل مع الاهل والاصدقاء بعيد ميلاده الحادي والعشرين وتلقى التهاني.

افتتاح الدورة التنشيطية الثامنة للهيئة التمريضية بقطاع الرعاية الاجتماعية

تركية عبد القادر : هدفنا تطوير مهنة التمريض في المجال الانساني الاجتماعي

■ مريم الرقم : مهنة التمريض وجدت مكانها اللائق بين المهن بفضل القائمين عليها



افتتح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين وبحضور د. لطيفة الرجيب الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية والوكلاء المساعدين الدورة التنشيطية الثامنة لاعضاء الهيئة التمريضية بقطاع الرعاية الاجتماعية.

وقد القت رئيسة الهيئة التمريضية بدار الرعاية الاجتماعية تركية عبد القادر كلمة في بداية الحفل اوضحت فيها اهداف الدورة لتطوير وتنمية مهنة التمريض في المجال الانساني والاجتماعي والتي تاخذ طابعا مميزا

يدخل في اطار التدريب الميداني والعملي داخل الاقسام والاجنحة المختلفة لدور الرعاية بعد ان تم التركيز في الدورات السابقة على وضع الاسس المهنية السليمة لكيفية التعامل الفني وتقديم الخدمة التمريضية للفئات الخاصة وفق

حاجتهم وطبيعتهم واشارت الى دور وزارة الشؤون في دعم وزيادة افراد الهيئة التمريضية العاملة في دور الرعاية وقالت انه يدل على ايمان القائمين عليها باهمية الخدمات التمريضية. ودعت السيدة تركية عبد القادر الى تكاتف الجهود مع البرامج المقدمة لهذه الفئات وشكرت في ختام كلمتها الدكتورة شادية حكيم رئيسة الخدمات التمريضية بمركز الصباح

● الحضور

العام للاختصاصات الطبية على مساعدتها في تزويد دور الرعاية بالمرضات وكذلك اصيلة الرفاعي مشرفة دار رعاية المعوقين.

ثم القت السيدة مريم الرقم مديرة ادارة التمريض كلمة دعت فيها الى تكاتف الجهود من اجل انجاح هذه الدورة واشارت في كلمتها الى اهتمام المسؤولين في الدولة بضرورة وسمو مهنة التمريض والتي وجدت مكانها

اللائق بين المهن الاخرى. وقالت السيدة الرقم ان الايمان باهمية التعليم المستمر وما له من مردود على رفع مستوى اداء العاملين من اجل ان تقد م افضل الخدمات التمريضية فقد اصر المسؤولون على ان تقام هذه الدورة سنويا وان تشابهت اهدافها الا انها قد اختلفت في موضوعاتها واساليبها حيث ركزت هذا العام على الجانب العملي كما شملت المسؤولين

والمسؤولات واختتمت كلمتها بتقديم الشكر للمسؤولين على دعمهم بالامكانات البشرية والمادية لكل عمل مخلص في هذا المجال.

والقى طبيب اول دور الرعاية الدكتور بسام القصراوي كلمة اكد فيها ازدياد اهمية الخدمات الصحية المقدمة للفئات الخاصة وضرورتها ويأتي ذلك في اتجاه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تشجيع الاهالي مع القيام بواجباتهم في القيام برعاية ذويهم من الفئات الخاصة في المجتمع كالمعاقين والمسنين وضعاف العقول وهذا سوف يقلل نسبة النزلاء المتواجدين في المؤسسات والذين لا يوجد لديهم مشاكل صحية لانه من الممكن لذويهم القيام برعايتهم كما يمكن للدولة تقديم الخدمة الاجتماعية لهم في منازلهم وهذا سوف يترك الرعاية المؤسسية للحالات الاشد اعاقة والتي تحتاج بطبيعتها الى رعاية صحية مكثفة، وقال ان عدم وجود مستشفى للامراض المزمنة في الكويت بعد الغاء مستشفى الميدان والاتجاه العام في وزارة الصحة الى تقليل فترة بقاء المريض في المستشفى لاقصر فترة ممكنه لان ذلك يقلل التكلفة على الدولة وحتى لا يتعرض المريض لمضاعفات العدوى من المستشفى واشاد في كلمته بدور وزارة الشؤون في دعم الهيئة التمريضية

والعلاج الطبيعي كما دعا وزارة الصحة الى استكمال النقص في عدد الاطباء حيث العدد الحالي لا يكفي الا للحد الادنى من هذه الرعاية.. ودعت السيدة تركية عبد القادر وكيل وزارة الشؤون عيسى ياسين لالقاء كلمة في هذه المناسبة شكر فيها اعضاء الاسرة

التمريضية على جهودهم متمنيا لهم التوفيق في دورتهم الثامنة والتي من شانها تطوير خدماتهم الصحية المقدمة لابناء هذا الوطن المعطاء وفي ختام الحفل قام وكيل وزارة الشؤون بتوزيع الهدايا وشهادات التقدير على اعضاء الهيئة.

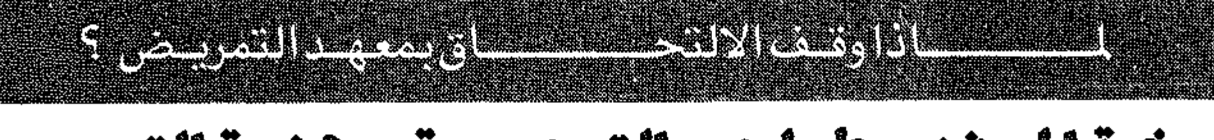


● وكيل وزارة الشؤون عيسى ياسين

● د. بسام القصراوي

● مريم الرقم

● تركية عبد القادر



شيخة المذن: مطلوب التوعية بمهنة التمريض

كتبت عواطف الشمري :

يعد معهد التمريض في الكويت من المعاهد التي تلاقي اقبالا كبيرا من الطالبات من الجنسيات العربية المختلفة ونسبة اقبال ضعيفة من الكويتيات. ومن خلال هذا التحقيق حاولنا ان نتلمس الحقائق عن سبب عدم اقبال الطالبات الكويتيات على الدراسة في معهد التمريض.

في لقاء مع مديرة معهد التمريض شيخة المذن حدثتنا في البداية عن نشاة معهد التمريض قائلة: «ان معهد التمريض معهد علمي فني يدرس التمريض العام على مدى ثلاث سنوات اكاديمية يمنح في نهايتها شهادة التمريض العام ويقبل الطالبات الحاصلات على تسع سنوات من التعليم وهذا المستوى معروف في دول المنطقة بمسمى «ثانوية فنية ـ تمريض».

واضافت : وعن مدى اقبال الكويتيات على معهد التمريض فانه اقبال ضعيف ـ وهذا الموضوع يحتاج الى توعية جيدة عن مهنة وتعليم التمريض حيث انه اعتبر ان ٧٥٪ من اسباب عدم اقبال الفتيات الكويتيات على التمريض هو عدم معرفة الناس بهذه المهنة المعرفة الحقيقية وان نسبة انتساب الطالبات الكويتيات تختلف من عام الى اخر بشكل متذبذب حيث بلغ عدد الطالبات الكويتيات من اول دفعة عام ٦٢ «٨» طالبات كويتيات وبلغت اكبر دفعة كويتية في تاريخ المعهد «١٢٦» طالبة وذلك عام ١٩٧٦، وبلغ عدد قبول الكويتيات في اخر دفعة عام ١٩٨٧ «٦٩» طالبة اما دفعة هذا العام والتي اوقفت فقد بلغت «٤٥» طالبة، وهذا العدد كان قبل استكمال فترة التسجيل، وقد خرج المعهد حتى هذا العام ٩٩٦ طالبة منهن ٦٠ر١٥٪ كويتية.

وقالت ان العمل الليلي او الخفارة الليلية ليست بالسبب الرئيسي في عدم اقبال الكويتيات على التمريض، ولكن نستطيع القول بانه احد الاسباب المساعدة في عدم التقدم او الانسحاب من المهنة حيث ان موضوع العمل الليلي يعتبر مشكلة امام المرأة عموما باعتبارها ربة بيت ومسؤولياتها المنزلية تحتم عليها التواجد مع الابناء في الليل وهذه مشكلة عالمية وليست كويتية فقط، ولكن المشكلة غير ظاهرة في الغرب لان لديهم نظام العمل في الساعات وتستطيع المرضة العمل بالساعات المناسبة لها.

ومع ذلك فان المرضات الكويتيات يقمن باداء العمل بحماس بنسبة عالية.

اما فكرة الغاء الخفارة فليس لدي علم بها ولا اعتقد انه سيكون اجراء من هذا القبيل والا من سيعتني بالمرضى في فترة الليل، هناك استثناء للممرضات الكويتيات زوجات العاملين في الخدمة العسكرية وذلك تقديرا لظروف الاسرة.

التعليم العالي

وعن فرص التعليم العالي تقول المذن: الفرص متاحة منذ انشاء المعهد لمن يدرس التعليم العالي وذلك بعد تقديم امتحان المعادلة .. والموضوع قيد الدراسة بين جامعة الكويت ووزارتي التربية والصحة. بالنسبة للطالبات «بدون جنسية» حيث انهن تخرجن من المعهد ولكن بدون ايجاد وظيفة.. فما السبب وراء قبولهن للدراسة ثم عدم الاستعانة بهن ؟

لقد تم قبول الطالبات بدون جنسية قبل اصدار قرار وزارة الصحة بعدم قبول هذه الفئة وبعد اصدار القرار توقف المعهد عن قبولهن. والدفعات التي تخرجت ولم تقبل للعمل هي الدفعات التي دخلت المعهد قبل القرار ثم تخرجت بعد القرار لذلك طبق

عليهن نظام الدولة العام بعدم تعيين من لا يحمل جنسية. وبالنسبة للحل الامثل في امتهان الكويتية للتمريض «ان الحل متابعة توعية الطالبات في مدارسهن وذلك بادخال مفهوم التمريض العلمي والفني ضمن مناهجهن العامة ـ ايضا المحافظة والاهتمام بالمرضات الكويتيات مهما قل عددهن. فان ممرضة كويتية واحدة في القسم خير من لا شيء وذلك بالنسبة

للمرضى حيث ان التفاهم والاقتناع من المرضة الوطنية لا بد وان يكون بنسبة اكبر، وانني اقول للاهل ان من تطرح عليهم ابنتهم رغبتها في دراسة التمريض فالرجاء التريث والسؤال عن طبيعة هذه المهنة قبل ابداء الرأي والمعارضة، وان يفكروا باحتياجات الدولة ثم رغبات الابناء في توجيههم لحياتهم المستقبلية، حيث ان الدولة لم تبخل عليهم بشيء فيجب علينا ان لا نبخل عليها في تادية واجباتنا.

● ماذا عن معهد تمريض للبنين ؟؟

ـ ان معهد التمريض للبنين كان مشروعا لوزارة الصحة ووضع منذ عامين ولم ينفذ لعدم وجود مبنى لافتتاحه، واعتقد بعد ايقاف المعهد لن ينظر الى هذا المشروع ثانية، كما اود ان اعرف القراء بان برنامج التمريض في جامعة الكويت ـ كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض يقبل طلابا وطالبات.



● شيخة المذن مديرة معهد التمريض

● نورة حمود

● فاطمة الخضر

■ طالبات كويتيات : نظام الخفارة الليلية وراء عدم الاقبال .. ■ اغلاق المعهد قرار ظالم ...

وفي لقاء لـ«القبس» مع مجموعة من الطالبات:

● الطالبة فاطمة عبدالله الخضر، تدرس بالسنة الثالثة تقول الطالبة عن سبب التحاقها في المعهد.. «كان لي بعض القريبات اللواتي يدرسن التمريض في المعهد.. وكن يشجعنني

باستمرار بان اقدم اوراقي للمعهد لان الطالبة تستطيع ان تخدم وطنها من هذا المجال.. خصوصا ونحن في الكويت نعاني من نقص في اعداد المرضات الكويتيات ولهذا تلجأ وزارة الصحة للتعاقد مع ممرضات من الفلبين ومن دول اخرى.

وكان والدي يعارض فكرة التحاقي في المعهد وذلك بسبب الخفارة الليلية. لكنني تمكنت من اقناعه بعد جهد جهيد، وبالنسبة لعدد الكويتيات في المعهد فهو عدد قليل جدا والسبب يرجع الى نظرة الاهل ومنعهم لابنتهم من الالتحاق في المعهد. وانا شخصيا انصح الاهل ان لا يعارضوا تلك الفكرة اطلاقا، وانني اكون في اسعد اللحظات عندما القب بملاك الرحمة.

وعن امنيتها بعد التخرج تقول: اتمنى ان اتخرج بمعدل عال حتى التحق بجامعة الكويت.

وعن رأيها باغلاق معهد التمريض وعدم قبول اي طالبة في هذا العام تقول:

لقد صعقنا بذلك الخبر المؤسف وكم تمنينا ان لا يكون صحيحا .. وانا اعتقد ان اغلاق المعهد قرار تم التسرع

به وارجو من المسؤولين ان يعيدوا النظر فيه .. وانا اتعجب كيف يكون هناك نقص في الكوادر التمريضية ويتم اغلاق المعهد ويكفي ان المعهد يخرج سنويا دفعات من الفتيات العربيات،

فايهما اولى بالتوظيف المرضات الوافدات ام الاجنبيات اللاتي يأتين وهن لا يفقهن في لغتنا وتصادفهن مشاكل صعبة في التفاهم مع المرضى. وفي نهاية حديثي اشكر مسؤولي المعهد لما يقدمونه لنا من خدمات.

● الطالبة نورة حمود:

كنت اقوم بدور المرضة منذ الصغر في البيت، وفي نهاية دراستي في المرحلة المتوسطة قدمت أوراقي للمعهد بعد ان

شجعتني صديقة اختي التي تدرس في المعهد وقدمت اوراقي بعد ان اقنعت الاهل في الموافقة لكننا في الحقيقة صدمنا بخبر اغلاق المعهد ونتمنى ان يعيد المسؤولون النظر بذلك القرار..

لانه بسبب ذلك القرار انسحبت اكثر من عشرين طالبة كويتية من المعهد.. فهل يعقل ذلك ؟! سؤال نوجهه للمسؤولين في الصحة والتربية.

● شيخة المذن تتحدث للزميلة عواطف الشمري

برنامج التوعية الصحية بمركز شباب الصباحية

● جانب من الندوة

ضمن برنامج التوعية الصحية وفق خطة النشاط الاجتماعي اقيمت ندوة صحية عن اساسيات الصحة العامة في مركز شباب الصباحية وذلك ضمن احتفالات المركز بيوم الطفولة العالمي وحاضر فيها كل من فضيلة الشيخ يوسف السند موضحا الجانب الديني والتربية في الاسلام واهتمامه الشامل بالطفولة.

ثم تحدث الدكتور فوزي مراد مسؤول الصحة المدرسية والتوعية الصحية بمنطقة العدان الصحية مبينا اساسيات الصحة العامة.

وحضر الندوة مشرف عام المركز مبارك سعيد وموجها التربية الاسلامية والنشاط الاجتماعي ومشرفات ومشرفو الانشطة بحديقة اطفال الصباحية ومركز شباب الصباحية وجمع من ابناء المنطقة واعضاء المركز.

محاضرة حول اخطار الحريق

ضمن برنامج التوعية من اخطار الحريق وكيفية الوقاية منه الذي تنظمه ادارة العلاقات العامة والمتابعة بالادارة العامة للاطفاء وبالتعاون مع وزارة التربية.

اقيمت صباح يوم الاثنين الماضي محاضرة بعنوان (كيف تتقي شر الحريق) بمدرسة الفارابي الابتدائية بنين بمنطقة حولي، وقد قام رئيس العلاقات العامة اسماعيل حسن محمد بالتركيز على ضرورة اتباع ارشادات السلامة من خطر الحريق في المنزل، حيث وضح كيفية التصرف السليمة في حالة حدوث الحريق وبين سرعة الاتصال بالرقم ـ ١٠٠ ـ ١٠٥ واعطاء فكرة عن نوع الحريق بصورة سريعة للمبلغ عن الحادث سواء عملية مكافحة حريق او انقاذ، كما تطرق المحاضر الى ضرورة الاهتمام والمحافظة على معدات الحريق الموجودة في الاماكن العامة او الخاصة مثل المطفئات او الفوهات

والتي ما وضعت الا لخدمة المواطن والمقيم على هذه الارض الطيبة، كما بين المحاضر ايضا اهمية اتباع ارشادات السلامة الخاصة بالمخيمات في موسم البر وبين الاخطاء الشائعة التي يقع فيها رواد البر خاصة في هذه الفترة من كل عام.

حيث بين ضرورة عدم تعبئة مولد الكهرباء بالوقود وهو في حالة تشغيل، والخطورة الفادحة التي تترتب عليها لو نشب الحريق، كما طلب من رواد البر التخلص من مخلفات النار وخاصة فترة الذهاب الى النوم، كما بين ان تطبيق ارشادات السلامة في مكان يتواجد فيه الجمهور فيه مساهمة كبيرة لمساعدة رجل الاطفاء.

واختتم المحاضر محاضرته بالرد على الاستفسارات من الجميع، كما قام مركز اطفاء الفيحاء بعرض عملي على آليات الاطفاء والمواد المستخدمة في مكافحة الحريق.

الوفد الطلابي الاردني يزور جامعة الكويت

قام وفد الطلاب الاردني الذي يزور الكويت حاليا يوم امس بزيارة لجامعة الكويت حيث التقى بهم الدكتور

عبدالله الهاجري مساعد عميد شؤون الطلبة بالجامعة الذي رحب بهم وشرح لهم الجوانب المختلفة المتعلقة بجامعة الكويت وكلياتها ومراكز العمل والانشطة الطلابية فيها.

وقام الوفد الطلابي الاردني والذي يضم ٢٥ طالبا واثنين من المرافقين برئاسة محمد عطا الله اسماعيل بمقابلة علي الفيلي مدير ادارة شؤون الطلبة الوافدين الذي اوضح لهم مهام ادارته والاعمال التي تقدمها للطلبة الوافدين الى الكويت للدراسة بجامعتها..

ثم قام بزيارة لاستاد الجامعة الرياضي وللسكن الطلابي بالشويخ كما زار المركز الفني والثقافي بالشويخ حيث التقى بطلبة وطالبات الجامعة من رواد هذا المركز وتعرف على انشطتهم.

وفي اعقاب هذه الزيارات اقيم للوفد الاردني حفل شاي بنادي الجامعة برعاية الدكتور مساعد عميد شؤون الطلبة حيث تم خلاله تبادل الهدايا التذكارية.

● عبدالسلام بيومي، المدرس الاول بمدرسة عبدالله بن الزبير غادر البلاد أمس مع الاسرة الى الاراضي المقدسة لاداء العمرة.

* * *

● حسين محمد حسين عبود، حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية، ويستعد لاستلام عمله في دولة الامارات العربية.



● شيماء واحمد سامي شتا، احتفلت الاسرة بعيدي ميلاديهما بحضور اترابهما الصغار وتلقيا التهاني.







خاطرة — الاسلام في مرآة الغرب

في الغرب اليوم حملة محمومة على الاسلام بكل مفاهيمه وابعاده الروحية والحضارية، وهي حملة القصد منها تغييب الهوية الانسانية للاسلام، واظهار العالم الاسلامي بمظهر المتخلف العاجز عن ادارة شؤونه بنفسه، وبالتالي تبرير احتواء دوله، واستنزاف خيراتها .. وقد استغل «الاستشراق» استغلالا ذكيا في تنفيذ خططه الامبريالية، فبالرغم من الموضوعية التي تغلف كتابات المستشرقين، فانهم ظلوا ـ الا القليل منهم ـ بعيدين عن الامانة العلمية، مرتبطين بالاستراتيجية العسكرية لدولهم، يخدمونها بما يقدمونه لها من معلومات جغرافية وتاريخية واستراتيجية .. ولئن كنا نقدر لقلة من المستشرقين بعض خدماتهم للغة العربية، فاننا ندين بشدة الولاء الاعمى الذي ظل معظمهم يحتفظ به للسياسة الاستعمارية الغربية.

واليوم، والعداء السافر، حينا، والخفي حينا اخر، يشتد بين الامبريالية الغربية والاسلام، نلحظ محاولات استفزازية خبيثة للربط بين الازمات الاقتصادية التي تعاني منها المجتمعات الغربية، والمجتمع الاميركي بصفة خاصة، وبين بعض رموز العالم الاسلامي من قادة ومسؤولين بارزين، وهو ربط الهدف منه استنفار المشاعر العدائية للانسان الغربي ضد العرب والمسلمين، وكأنهم المسؤولون عن البطالة الغربية والتضخم الاقتصادي! وفي هذا الصدد، يذكر الدكتور ادورد سعيد الشخصية العربية البارزة على المستوى الثقافي في اميركا في كتابه

«تغطية الاسلام» المنشور عام ١٩٨٣، حكاية شركة ـ اديسون المتحدة ـ نيويورك، التي ارادت من ورائها تشويه صورة العالم الاسلامي في نظر الاميركيين والغربيين!

فقد عرضت هذه الشركة عام ١٩٨٠ ـ كما يشير المؤلف ـ لقطات تلفزيونية حية لبعض الشخصيات العربية الاسلامية المعروفة بعضهم من اعضاء الدول المصدرة للنفط (الاوبك) والعجيب ان العرض تم دون ذكر اسماء

اصحابها او بلدانهم، امعانا من الشركة المذكورة في الاساءة الى بعض البلدان العربية والاسلامية!. ونتساءل هنا: أليس القصد من كل ذلك تغييب الصورة الحقيقية عن وعي الانسان الغربي؟ أليس القصد منه اتهام العالم الاسلامي الذي ينتمي اليه هؤلاء القادة والمسؤولون البارزون بانهم سبب البطالة والتضخم في اميركا وسائر البلدان الغربية! أليس القصد من ذلك ـ وكما يقول د. ادورد سعيد، اظهار العرب وكأنهم اشرار ساديون! ان مثل هذه الاساليب المتهافتة التي ما اكثر ما تتصدر وسائل الاعلام الغربية بحاجة الى



يوسف عبدالله محمود

اعلام عربي ناشط، قادر على كشف الزيف.. قد يقال هنا ان الامكانات المتاحة في الغرب لمثل هذا الاعلام

نادرة، بسبب نشاط اللوبي الصهيوني والامبريالي الغربي، وبالرغم من وجاهة هذا الرأي، فان بعض الشيء افضل من لا شيء .. لقد آن الاوان لنا كعرب ومسلمين ان نرد الصفعة بصفعة تماثلها.. آن لنا ان نتحرر من عقد الخوف، ونمارس حقنا المشروع في الدفاع عن قيمنا!

فهل نبدأ؟!

أخبار إسلامية

٢٦٥٠ اوروبيا يشهرون اسلامهم

نجح احد الدعاة ويدعى محمد توفيق احمد في اقناع ٢٦٥٠ اوروبيا من جنسيات مختلفة ـ فرنسية ونمساوية وسويدية والمانية ونرويجية ـ باعلان اسلامهم، وقال المهندس توفيق: ان دعوته للاسلام في اوروبا بدأت منذ ٥٠ عاما بتأسيس «دار تبليغ الاسلام» بالمانيا، وتهدف الى تصحيح مفهوم الاجانب عن الاسلام.

اشادة بجهود المسلمين

اشاد عمدة مدينة واشنطن ماريون باري بالجهود التي يقوم بها المسلمون الاميركيون السود في مكافحة تجارة المخدرات في العاصمة الاميركية.

وقال: ان الدوريات التي نظمها المسلمون السود بالتعاون مع شرطة العاصمة نجحت في طرد مروجي المخدرات من الاحياء السكنية. واعادت الامن والطمانينة الى سكان المناطق الموبوءة بتجارة المخدرات.

ومن جهة اخرى تلقى المسلمون السود طلبات من مجالس عدة احياء في العاصمة الاميركية لتنظيم دوريات فيها لمكافحة المخدرات كما خصصت ادارة الامن بالعاصمة اعدادا من رجال الشرطة لحماية دوريات المسلمين السود من تهديد واعتداءات مروجي المخدرات الذين يحمل معظمهم اسلحة نارية.

تحويل المساجد الى مطاعم وملاه!

تخطط السلطات اليوغسلافية لتحويل المزيد من المساجد الى مطاعم وملاه، وكانت يوغسلافيا قد قامت بتحويل مسجد ابراهيم باشا الى مطعم سياحي وسوبر ماركت بالاضافة الى تحويل المدرسة الاسلامية في مدينة «ترافنك» الى سوق تجارية، ويعد مسجد ابراهيم باشا من المساجد الاثرية العريقة حيث تم بناؤه في القرن العاشر الهجري.

٢٠ منحة دراسية لتركيا من المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

خلال زيارته لتركيا التي استغرقت اسبوعا قرر الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري تخصيص عشرين منحة دراسية للراغبين من ابناء تركيا في الدراسة بالجامعات والمعاهد المصرية على نفقة المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية كما قرر الوزير ايفاد قارئين من مصر لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك المقبل في كل من انقرة واستانبول وغيرهما من المدن التركية.. وتم الاتفاق مع مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول على تبادل المطبوعات التي يصدرها المركز والمطبوعات التي يصدرها المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.

مسجد الصيادين في مصر

اقام اهالي قرية برج البرلس من العاملين بدولة الكويت مسجدا على مساحة الف متر، وتكلف ١٥٠ الف دينار كويتي، واطلق على المسجد اسم «مسجد الصيادين».

تعاون ثقافي بين مصر وبروناي

قررت وزارة الاوقاف زيادة التعاون مع سلطنة «بروناي ـ دار السلام» في المجالات الثقافية والدينية وتزويدها بالائمة والوعاظ والكتب الدينية المختلفة من مطبوعات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.

صرح بذلك الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري عقب جلسة المباحثات التي عقدت بالوزارة مع وفد سلطنة بروناي ـ دار السلام برئاسة «فلهين داتو دكتور حاج محمد زين بن حاج سرودين» وزير الاوقاف والشؤون الدينية.

واشاد وزير اوقاف بروناي بالجهود التي تبذلها مصر لخدمة الدعوة الاسلامية في الداخل والخارج. وبالمساعدات التي تقدمها لابناء سلطنة بروناي للدراسة في الازهر.

واعلن انه سيتم انشاء المعهد العالي للدراسة الاسلامية في شرقي اسيا.

الشيخ أحمد بن عبدالعزيز الحصين لـ «القبس»

العلمانية طاقة كبرى علينا أن نحاربها والتيار الاسلامي والقومي خطان متضادان

■ الصحوة الدينية لا تقام الا بقيادة دينية من علماء ومفكرين..

■ أدعو الى مناظرة بين الاسلاميين والعلمانيين..

● الشيخ أحمد بن عبدالعزيز الحصين

كتب عبدالله الياقوت:

اجرت القبس لقاء مع الداعية المتجول في العالم الاسلامي والاوروبي فضيلة الشيخ احمد بن عبدالعزيز الحصين الذي اكد في حديث خاص لـ القبس ان الاسلاميين لم تهيأ لهم الظروف ومنعوا من التعبير من وسائل الاعلام وظن الناس انهم عجزوا واضاف ان المحفل الماسوني يعمل ليل نهار للقضاء على الصحوة الاسلامية وقال: ان الدين الاسلامي سينتشر في كل مكان لانه دين خالد ودعا الشيخ الحصين الى مناظرة بين الاسلاميين والعلمانيين تكون علنية ومن طرفين وفيما يلي نص اللقاء:

العلمانية

● ما موقف الاسلام من العلمانية وحكم الذي يتبناها كمنهج ـ حياة؟

ـ لما جاء الاسلام جاء لاخراج الانسان من الظلمات الى النور وجعل له حياة استقرارية وامنية ومع هذا الاسلام ربط المسلم بالدولة والدولة بالمسلم فلا تقام دولة الا بالمسلمين ولا اسلام الا بالدولة الاسلامية فاذا انفك المسلمون عن الاسلام حل محلهم احزاب وفرق وبدع ولما جاء الاسلام امر بالتلاحم ليس فقط من ناحية الروحانية وانما من ناحية الدولة الاسلامية لانه الرسول ﷺ يخطط لقيام الدولة الاسلامية ولكن قبل اقامة الدولة بني المسلم عقليا وفكريا وجسديا فلما انتقل الى المدينة المنورة اسس الدولة الاسلامية العظيمة ولما اسس الدولة كان رجاله آمنوا بالله وحافظوا على هذه الدولة ولما انتقل الرسول ﷺ الى الرفيق الاعلى اكمل بعضهم بعضا ابوبكر الصديق لم تتوقف في حياته الفتوحات وهكذا عمر وعثمان ومعاوية وغيرهم اسسوا الدولة الاسلامية العظيمة وسقطت بايديهم دول كانت تظن ان لها السيادة ومنها القياصرة والفرس والبيزنطية وغيرها من الدول. ونشر المسلمون النور الى هؤلاء الناس الذين لا يعرفون الدين الاسلامي والدليل على هذا الدولة الاموية التي في دمشق وعاش اليهود والنصارى في امن واستقرار وهكذا عندما فتح عمر بن العاص مصر احبوا هذا الدين العظيم وانتشر الاسلام كذلك في افريقيا وآسيا وفي كل الدول واسست الدولة العظيمة ولا نريد ان نتكلم عن الدولة العظيمة التي هزت العالم في اسبانيا وغيرها من الدول فلما رأت اليهودية هذا ووجدت دولة اسلامية تحارب الدكتاتورية والفساد أرادوا ان يحاربوا هذه الدولة وتآمر اليهود والنصارى وانتشرت الفرقة التي نعاني منها من المؤامرة التي نشروها علينا هي العلمانية والعلمانية فصل الدين عن الدولة والتي قام بها اليهودي مصطفى كمال اتاتورك حين تآمروا على خليفة المسلمين عبدالحميد واستولوا على بلادنا وسقطت الخلافة الاسلامية ومزقت الدول الاسلامية الى دويلات تحارب بعضها بعضا وجعلت العلمانية القوانين الوضعية هي السائدة ليس في المحكمة انما في مناهج التعليم وكل مناهج الحياة ونشروا هذا وضعفت العقيدة بين المسلمين واما الذي يؤمن بالعلمانية ايمانا يقينا ويفضلها على الاسلام ويراها هي المنهج الصحيح فهذا بلا شك كافر يخرج عن ملة الاسلام لكن قبل ان نكفره نعلمه ربما ان يكون جاهلا في الحكم الاسلامي فان ابى وقال ان العلمانية صحيحة ولا تصلح اليوم الا هذه هذا بلا شك كافر خارج عن ملة الاسلام وعليه ان يتوب الى الله وان يجدد دينه وان يعرف الاسلام على حقيقته، والاسلام ينبذ العلمانية ويحاربها ولا ينادي بها.

فالدين الاسلامي شامل لكل حياتنا وكل مرافق الحياة والعلمانية مصيبة وطامة كبرى، على المسلمين وعلينا ان نحاربها ونشنع بها ونطالب بالحكم الاسلامي الصحيح.

التيار الاسلامي والقومي

● ما رأيكم في الدعوة الى التعايش بين التيار الاسلامي والقومي وهل تعتقد ان هذا التعايش ممكن؟

ـ لا هذا خطأ كل واحد يختلف عن الاخر وهما متضادان، الاسلاميون ينادون بمنهج اسلامي صحيح هذا المنهج ينبعث من الكتاب وسنة المصطفى ﷺ ولا يمنع ان نأخذ من الاشياء الحديثة التي لا تخالف الكتاب والسنة. والقوميون لا ينظرون الى الدين الاسلامي كمنهج لا يفرقون بين محمد وجورج او بين عبدالله وبولس فكلهم يقولون نحن عرب واللغة واحدة والارض واحدة يدعون بالقومية التي تجمعهم بغض البصر والابتعاد عن الدين الاسلامي.

الصحوة الاسلامية

● الصحوة الاسلامية كيف ترون ترشيدها وطريق الخلاص لها؟

ـ الصحوة الدينية الاسلامية المباركة التي انتشرت في كل انحاء وبقاع الارض ولانها بلا شك ستنتشر. وهذا الدين الاسلامي دين خالد مهما نشروا النظريات وغيروا مناهجنا التربوية والثقافية الصحوة قائمة والدين الاسلامي قائم والدليل ان المسلمين مرت عليهم فترات كثيرة وهم يعيشون في جهل عن دينهم اليوم عرفوا الحقيقة وانهم في ظلاله فظهرت لنا هذه الصحوة الدينية المباركة ولكن علينا ان نحافظ على هذه الصحوة من كل شائبة ومن كل منافق وزنديق يندس بيننا وعلينا ان نداري عليها والصحوة الدينية لا تقام والا بقيادة دينية من علماء ومفكرين ودعاة الى الله يرشدون ويعلمون الناس.

● ما موقف المسلم تجاه اهل المعاصي وما موقف المسلمة اذا كان زوجها لا يصلي؟

ـ المسلمون اذا رأوا منكرا لا بد ان يغيروه وهذا واجب بقول الرسول ﷺ «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان» واذا رأى مسلم او مسلمة منكرا في الشارع او في اي مكان في بيئته فعليه بالحكمة والدراية ان يغير هذا المنكر لا يجوز تركه. وان ابى العاصي واستمر بمعصيته فلا يجوز ان يجالسه وعليه ان يهجره بعد ان ينصحه ويعلمه اما تارك الصلاة فان اقر بها واطمئن بها وآمن بها قلبه وقال لا اريد ان اصلي بعد ان نناصحه ونعلمه فهذا كافر خارج عن ملة الاسلام لا كفرناه حتى ولو كان آمن ولو كانت المسالة خلافية بين العلماء منهم من لم يكفره ومنهم من كفره والذين قالوا ليس بكافر ولو لم يصل فانه قال اشهد ان لا اله الا الله واقر بالشهادتين فهؤلاء لم يأتوا بادلة قوية صحيحة اما الذين كفروه فاتوا بالادلة الصحيحة، يقول الله سبحانه وتعالى ﴿اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين﴾ لانه معنى واركعوا مع الراكعين يعني في المساجد في جماعة ولو كان لا يجوز ان نصلي في المساجد لم يقل واركعوا مع الراكعين فان اجاب بصيغة جمع ولم يأت بصيغة مفرد والرسول ﷺ يقول بين العبد والكفر ترك الصلاة وفي رواية اخرى (ما بين العبد والشرك ترك الصلاة) والرسول ﷺ يقول في معنى الحديث لو علمت ان اناسا لم يصلوا ولم يسمعوا الاذان لجعلت من يؤم القوم ولذهبت لاحرق عليهم بيوتهم» اذ ان هذه المسالة صعبة فتارك الصلاة ولو اقر بها واطمان بها وقال لا اصلي هذا كافر خارج عن ملة الاسلام وعليه ان يتوب الى الله وان يجدد ايمانه مع الله جل جلاله اما جاحدها فهذا بالاتفاق كلهم قالوا كافر خارج عن الملة ومعنى جاحدها يقول لا نؤمن بها وتارك الصلاة بعد ان علم بها ولو اقر بها ولم يصل بعد ان علم فهذا خارج عن ملة الاسلام وزوجته عليها ان تعلمه وان تصر عليه اذا لم يصل يفرق بينهم القاضي والبعض يقول عندها اولاد نقول ولو كان عندها عشرون ولد المهم انه خان الامانة ولم يؤدوا هذه الشعيرة التي امر الله بها ولا يجوز لزوجته ان تعاشره ولا يجوز ان تجالسه ولكن عليه تتبع النصائح اما منها او حكم من اهله وحكم من اهلها او من الصلحاء او المحبين الذين عسى الله ان يرجعه الى عقله وهكذا افتى فيه شيخنا بن باز في رسالة متداولة رأيتها عندكم في الكويت وافتى بها الشيخ بن عثيمين في رسالته وافتى فيه علماء وبعضكم يقول انك استعجلت في الحكم والكفر ونحن نقول ارجعوا وراجعوا فتوة علماء المملكة العربية السعودية الذين استقروا بالادلة النقلية ان تارك الصلاة كافر.

الحركة الاسلامية

● البعض يتهم الحركة الاسلامية بان ليس لها عطاء للمستقبل؟

ـ الصحوة الدينية او الدعاة والمفكرون الاسلاميون لم تهيأ لهم الطرق حتى يعرفوا ان ينشروا هذا الدين الاسلامي فوقف ضدهم حاجز منعوهم ان ينشروا الدين الاسلامي على النمط الصحيح منعوا عنهم وسائل الاعلام كالتلفاز والاذاعة والصحافة ومنعوا عنهم المنابر يوم الجمع وانت تعلم اي خطيب يتكلم بالحق وقف او اي كلام يتكلم في التلفاز في العالم الاسلامي قطع في مقص الرقيب فيمنعون الدعاة ان يتكلموا بالحقيقة وان يردوا على هؤلاء ولما منعوا عنهم الوسائل التي يتقربون بها الى المواطنين او الى المسلمين الناس ظنوا انهم عجزوا وهيأوا هذه الوسائل الى العلمانيين والشيوعيين والقوميين فهذا خطأ لا بد ان يكون هناك طرفان من الاسلاميين ومن القوميين حتى تكون مناظرة قوية كما رأينا بين احمد ديدات وجيمي سوجارت وهذه المناظرات انا افضلها ولكن يقربون هذا ويبعدون هذا وهذا المحفل الماسوني السري الذي يعمل ليلا ونهارا للقضاء على الصحوة الاسلامية وان الاسلام باق حتى يرث الله الارض وسياتي يوم يعرفون قيمة الدين الاسلامي ولكن على الاسلاميين ان لا ييأسوا ان يكتبوا من المؤلفات وينشروا الكتب والشريط الاسلامي ويجروا حوارا في اوروبا والمراكز الاسلامية كما رأيت ويحاولوا على قدر الاستطاعة. نسأل الله ان يهدينا ويهدي حكامنا في كل مكان.

● الصحوة الاسلامية كيف ترون ترشيدها وطريق الخلاص لها؟

ـ الصحوة الاسلامية اولا ان يتقوا الله اتقاء صحيحا وان يجعلوا اعمالهم التي يعملونها ليل نهار خالصة لوجهه الكريم وان يتركوا التفرق والنزعات بينهم وليس صحيحا ان يتعصب كل شخص لحزبه ومصيبة ان نجد بعض الجماعات مختلفة مع بعضها البعض يحاربون بعضهم وهذا يرجع الى الاعداء الذين اندسوا بينهم يشتتون شمل البعض ويجب عليهم تقوى الله والاخلاص ونمنع التفرق بيننا والخلافات التي قادت الامة الاسلامية الى التمزق اليوم وان نجتمع على محور واحد هو كتاب الله وسنة المصطفى كما قال تعالى ﴿فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله﴾ واما الذين يريدون شهره ويردون ان يجعلوا الجماعات الاسلامية ليصعدوا فوقها هؤلاء فبشرهم بعذاب اليم يومئذ تسود وجوه ويومئذ تبيض وجوه ونحن نسأل الله ان يبيض وجوهنا يوم العرض عليه. يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم.

اعراب سورة ق ٦

السورة المقررة ضمن مسابقة النحو للمرحلة الثانوية لهذا العام

﴿قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد * قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد﴾ (الآيات ـ ٢٧، ٢٨)

اعراب المفردات:

قال: فعل ماض مبني على الفتح.

قرينه: قرين: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف اليه.

ربنا: رب: منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. وحرف النداء محذوف. ورب مضاف. ونا ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه.

ما: حرف نفي مبني على السكون.

أطغيته: اطغى: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بالتاء. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

ولكن: الواو: حرف عطف مبني على الفتح. لكن: حرف استدراك مبني على السكون.

كان: فعل ماض مبني على الفتح. واسمه: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو[1].

في: حرف جر مبني على السكون.

ضلال: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف ككان.

بعيد: صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة.

قال: فعل ماض مبني على الفتح. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون.

تختصموا: فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف النون، لانه من الافعال الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والالف: فارقة.

لدي: لدى: ظرف مكان مبني على السكون، في محل نصب متعلق بالفعل تختصموا، وهو مضاف والياء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف اليه

وقد: الواو للحال حرف مبني على الفتح. قد: حرف تحقيق مبني على السكون.

قدمت: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بالتاء. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل.

اليكم: الى: حرف جر مبني على السكون، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر بالى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قدمت، والميم: للجمع.

بالوعيد: الباء: حرف جر مبني على الكسر. الوعيد: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة.

اعراب الجمل:

جملة قال: استئنافية، لا محل لها.

جملة النداء ربنا: في محل نصب مفعول به للفصل قال.

جملة اطغيته: استئنافية، لا محل لها.

جملة كان: معطوفة على جملة اطغيته، لا محل لها.

جملة قال: استئنافية، لا محل لها.

جملة تختصموا: في محل نصب مفعول به للفعل قال.

جملة قدمت: في محل نصب حال.

﴿ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد. يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد﴾. (الآيتان ٢٩، ٣٠)

اعراب المفردات:

ما: حرف نفي مبني على السكون.

يبدل: فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

القول: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

لدي: لدى: ظرف مكان مبني على السكون، في محل نصب متعلق بالفعل يبدل، وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف اليه.

وما: الواو: حرف عطف مبني على الفتح، ما: حرف نفي مبني على السكون. تعمل عمل ليس.

أنا: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح(٢) في محل رفع اسم ما.

بظلام: الباء: حرف جر زائد مبني على الكسر. ظلام: خبر ما منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

للعبيد: اللام: حرف جر مبني على الكسر. العبيد: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بقوله ظلام.

يوم: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بفعل محذوف (٣) وهو مضاف (٤).

نقول: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن.

لجهنم: اللام: حرف جر مبني على الكسر. جهنم: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الفتحة، ممنوع من الصرف، اسم علم مؤنث، والجار والمجرور متعلقان بالفعل نقول.

هل: حرف استفهام مبني على السكون.

امتلأت: فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله بالتاء. والتاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل رفع فاعل.

وتقول: الواو: حرف عطف مبني على الفتح، تقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي.

هل: حرف استفهام مبني على السكون.

من: حرف جر زائد، مبني على السكون.

مزيد: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.[5]

اعراب الجمل:

جملة يبدل: استئنافية، لا محل لها.

جملة انا ظلام: معطوفة على جملة يبدل، لا محل لها.

جملة نقول: في محل جر مضاف اليه.

جملة امتلأت: في محل نصب مفعول به للفعل نقول.

جملة تقول: في محل جر معطوفة على جملة نقول.

جملة هل من مزيد: في محل نصب مفعول به للفعل تقول.

عبدالقادر احمد عبدالقادر
ثانوية القرطبي مقررات

● هوامش

(١) خبره متعلق الجار والمجرور «في ضلال».

(٢) انا: الضمير ان بسكون النون في قول بعضهم ان فعلت، والاكثرون على فتحها وصلا وعلى الاتيان بالالف وقفا.. مغني اللبيب ١: ٢٤.

(٣) يجوز ان يتعلق على معنى ما يبدل القول لدي يوم. قرطبي ١٧/ ١٨.

(٤) المضاف اليه جملة نقول.

(٥) خبره محذوف تقديره عندكم.

الصدقة الجارية

هي بمثابة عمر اضافي لعمرنا الحقيقي، فايامنا في هذه الدنيا محدودة، وأنفاسنا معدودة، والواجبات الملقاة علينا أكثر من الاوقات.

ان الصدقة الجارية التي ذكرها ﷺ في الحديث: «اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» نعمة جليلة، ومنه عظيمة من الله عز وجل على بني الانسان، فمع انتهاء أجله ورحيله عن الدنيا يجري عليه الاجر والثواب كانه مازال فيها.

ان جزاء الاعمال الصالحة في الاسلام لا يتوقف مع توقف حياة الانسان، بل يمتد بامتداد العمل الصالح الى يوم الدين، فهذا رسول ﷺ يقول: «سبع تجري للعبد بعد موته وهو في قبره: من علم علما، أو كرى نهرا، أو حفر بئرا، أو غرس نخلا، أو بنى مسجدا، أو ورث مصحفا، أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته»، وقال ﷺ: «من بنى بيتا من غير ظلم ولا اعتداء، أو غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتداء كان له اجر جار ما انتفع به من خلق الله تبارك وتعالى».

ان الصدقة الجارية تزرع في نفوسنا الامل لنيل مرضاة الله عز وجل، لا في حدود الحياة الدنيا فحسب، بل الى ما بعد الدنيا، مادامت الصدقة تجري وينتفع منها خلق الله من إنس وجن وحتى الحيوانات.

وتسهيلا على محبي الخير والاحسان قام بيت الزكاة بانشاء «صندوق الصدقة الجارية والوصايا»، ويهدف الى جمع الاموال من المتبرعين من اهل الخير والاحسان وتكوين رأس مال مناسب، ومن ثم القيام باستثماره بحيث يصبح أصلا ثابتا يضمن ايرادا شهريا يصرف في وجوه البر، وبذلك تتحقق صفة الصدقة الجارية لهذه الاموال.

ويتم جمع أموال الصندوق بوسيلتين:

١ ـ عن طريق التبرع المقطوع (مرة في السنة أو عدة مرات منقطعة).

٢ ـ عن طريق الاشتراك الشهري، حيث يتم تقديم طلب تحويل شهري لمن يرغب باقتطاع مبلغ معين شهريا لصالح الصندوق من قبل البنك وقد بلغ اجمالي الايرادات المحصلة للصندوق خلال عام ١٩٨٧ مبلغ ٥٣٧٧٥٩ د.ك، منها مبلغ ٢٥٠٠٠٠ د.ك تبرع به أحد المحسنين لشراء عقار كصدقة جارية يخصص ايراده لاوجه الخير.

بيت الزكاة

أحدث مسجد اوروبي في مدريد

يوشك بناء احدث مسجد اوروبي على الانتهاء وهو يقع في قلب مدريد في حي شعبي قديم ويمكن للمصلين ان يدخلوا مباشرة من اماكن وقوف سياراتهم الى المسجد بواسطة مصاعد ذات سرعة فائقة.

وسيجري بعد شهرين الافتتاح الرسمي للمسجد الذي تبلغ مساحته ٨٢٥ كلم مربعا والذي يتكون من اربعة طوابق تعلوها مئذنة، ولايبدو مظهر المسجد غير مألوف في هذا المكان الذي تقع فيه منازل تاريخية قديمة.

الدكتور يوسف القرضاوي في محاضرة له بجمعية بيادر السلام النسائية

الغزو الثقافي الغربي حارب الهوية الاسلامية في ثلاثة ميادين .. الاقتصاد والمرأة والاعلام...

■ هناك نهضة نسائية اسلامية تمثلت في الالتزام بالزي الاسلامي والعمل الدعوي والخيري

اقامت جمعية بيادر السلام النسائية مؤخرا ندوة بعنوان (المرأة والتحديات المعاصرة) القاها الدكتور الفاضل: يوسف عبدالله القرضاوي عميد كلية الشريعة في جامعة قطر تحدث فيها عن مكانة المرأة في الاسلام فقال انها لا تمثل نصف المجتمع فقط ولكن هي المؤثر الاول على اطفالنا وهي التي تقوم بتربية الاجيال الناشئة، تربية تقوم على طاعة الله والعمل الايجابي لخدمة الاسلام.

والاسلام لم يغفل عن دور المرأة بالمعروف والنهي عن المنكر فكما للرجل دور في ذلك فللمرأة دور ايضا، فالعمل الصالح غير مقصور على الرجال فقط ولكن على النساء ايضا فكان اول صوت اتبع الرسول ﷺ عندما بعث بالرسالة المحمدية زوجته خديجة رضي الله عنها واول شهيدة في الاسلام اريق دمها في سبيل الله كانت أم عمار «سمية» لهذا ليس عجيبا ان نتحدث في محاضرة اليوم عن المرأة الداعية والتحديات المعاصرة.

ثلاثة ميادين

فيجب ان تشارك المرأة في الدعوة الى الله كما للرجل حق في ذلك حتى تقف امام التحديات التي تواجه الاسلام حيث استطاعت الحضارة الغربية والغزو الثقافي الغربي ان يحارب الهوية الاسلامية وكانت هذه المحاربة على ثلاثة ميادين الميدان الاول: الاقتصاد، الميدان الثاني المرأة، الميدان الثالث هو: الاعلام. وان استطاع العالم الاسلامي اليوم ان يواجه هذا الغزو في الميدان الاول عن طريق انشاء البنوك والمؤسسات المالية والمؤسسات الخيرية وبيوت الزكاة حتى يعيد للاقتصاد هويته الاسلامية وان كان ميدان الاعلام يحتاج الى عمل كبير من الدعاة الاسلاميين حتى ينتقل هذا الاعلام الى اعلام اسلامي، اما في ميدان المرأة: فكان التركيز شديدا على هذا الجانب لما للمرأة من تاثير على الحياة الاجتماعية فكان الغزو الفكري على المرأة المسلمة من حيث خروجها من بيتها كاشفة الرأس كاسية عارية وان استطاع الاسلام في وقتنا الحالي ان يعيد بناته الى حظيرة الاسلام.

تحديات

ثم انتقل الدكتور القرضاوي الى ذكر اهم التحديات التي تواجه المرأة وهي اما تحديات داخل المجتمع من امية تعليمية وامية دينية الى تحديات خارجية وليدة الحضارة الغربية والغزو الفكري الخارجي حيث جاءت هذه الحضارة ودخلت علينا وسيطرت على كل جوانب حياتنا واثرت على مجموعة كبيرة من النساء، واصبحت هناك ظاهرة تعرف بظاهرة التقليد الاعمى ففقدت الشخصية الاسلامية بهذا التقليد هويتها جهلا بامور دينها.

ولكن ماذا نفعل امام هذه التحديات؟ هناك عدة حلول: اولها تصحيح العقيدة عند المرأة المسلمة حتى تستنير بعقيدة التوحيد التي لا تشوبها شائبة العقيدة السليمة كما انزلت على الرسول ﷺ وكما فهمها الصحابة والتابعون ثم بعد ذلك تاتي العبادة حيث لم نخلق الا لله. قال تعالى ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ والعبادة تتلخص باقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا مع التزام بالاستغفار والتسبيح ثم ياتي بعد ذلك الفضائل الاسلامية التي يجب ان تتحلى بها المرأة المسلمة من صدق ورحمة ورفق..الخ.

● د. يوسف القرضاوي

بالاضافة الى الواجبات الاسلامية مثل بر الوالدين وصلة الرحم وحقوق الجار وهناك ايضا حاجة الى ان تتعرف المرأة على الامور التي تخصها هي بالذات من حيث حقوقها وواجباتها وكيف تستطيع ان تؤدي واجبها نحو زوجها وتعينه على الخير وتحذره من الشر.

نهضة نسائية

هنا ياتي دور المرأة الداعية المهم والكبير في توعية المرأة المسلمة في هذا العصر ويحتاج ذلك الى حكمة المرأة الداعية ونحن نحمد الله تعالى ان هناك نهضة نسائية اسلامية وحركة نسائية طوعية اختيارية بدافع من ايمانها بربها وشعورها باسلامها حيث التزمت بالزي الاسلامي والعمل الدعوي والعمل الخيري للاسلام والمسلمين وتحتاج المرأة الداعية ان تخاطب نساء عصرها بلسانهم فيجب عليها ان تعرف لسان قومها ولسان عصرها وهذا لا ياتي الا عن طريق الثقافة، فالمكتبة الاسلامية زاخرة بهذه الكتب القيمة ونحن نتمنى ان يتعاون كل العاملين والعاملات في الاسلام حتى نقف امام أعداء الاسلام.

قال تعالى: ﴿ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص﴾ وختم الدكتور محاضرته بقول: ان هذه التحديات تفرض فعلينا ان نواجهها ولكن الرجل لا يستطيع أن يقف وحده بمواجهة هذه التحديات الا بمشاركة المرأة وهذا شيء ليس بجديد فالمرأة المسلمة بجانب الرجل في الدعوة الاسلامية منذ ايام الرسول ﷺ والصحابة رضوان الله عليهم.

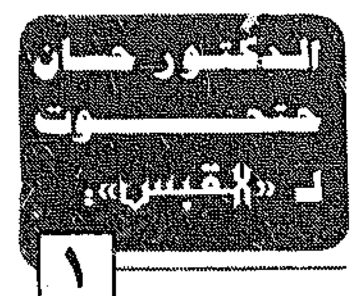
فنسأل الله ان يبارك في جهودكم وييسر اموركم ويسدد خطاكم حتى تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الكفر هي السفلى.

احتجاج اسلامي على عقد مؤتمر مسيحي في ماليزيا

وصف السكرتير العام للمجلس العالمي للشباب المسلم حجي قمر الدين محمد نور اقتراح المنظمة المسيحية العالمية عقد مؤتمر لها في كوالالمبور الشهر المقبل بانه استفزازي ويسيء للمجتمع الاسلامي في ماليزيا.

وأكد محمد نور للصحافيين ان المؤتمر المقترح يعد جزءا من مؤامرة تقوم بها عدة منظمات دولية بهدف اضعاف الاسلام في ماليزيا.

وأشار الى ان منظمته لن تتردد في التصدي لهذا الاقتراح وستحتج رسميا لدى المنظمة المسيحية اذا استمرت في جهودها لعقد المؤتمر.



لايجوز أن تكون وسيلة منع الحمل مهدرة لحياة تكونت ولو في أدوارها الأولى أو تنطوي على مصادرة نهائية لوظيفة الانجاب

■ حرب ديموغرافية مستعرة اليوم وتهدف الى تغيير الانماط السكانية فتجعل الاغلبيات أقليات والاقليات أغلبيات

الصراع الاكبر في الدماغ الاسرائيلي يتمثل في التفاوت الكبير في معدل الانجاب بين السكان العرب واليهود ..

■ لا يقصم ظهر اقتصاد العالم الثالث الذي انهمرت دموع العالم الأول أسفا على فقره ، النمو السكاني ، وانما مقدار الربا الباهظ الذي يدفعه للعالم الأول عن ديونه

■ دولة متقدمة لا تتورع عن احراق الفائض من حاصلاتها الغذائية أو القائه في البحر حتى لا تهبط أسعاره رغم ما تعانيه بعض الدول من مجاعات !

كتب موسى الاسود:

اكد الاستاذ الدكتور حسان حتحوت انه لا يحق للزوج الانفراد بقرار منع الحمل بل لا بد من موافقة الزوجة على هذا الامر، وقال: انه من الواجب ان تكون وسيلة منع الحمل خالية من المضار الصحية. واشار في حديث لـ القبس اثناء حضوره الدورة الخامسة لمجمع الفقه الاسلامي التي عقدت مؤخرا في الكويت حول موضوع تحديد النسل وما هو رأي الطب والشرع فيه، الى انه لا يجوز ان تكون وسيلة منع الحمل مهدرة لحياة تكونت ولو في ادوارها الاولى او تنطوي على مصادرة نهائية لوظيفة الانجاب. واعلن ان الحرب الديموغرافية حرب مستعرة في عصرنا الحاضر وهي تهدف بالدرجة الاولى الى تغيير الانماط السكانية في اي منطقة في العالم فتجعل الاغلبيات اقليات والاقليات اغلبيات.

واوضح ان الصداع الاكبر في الدماغ الاسرائيلي يتمثل في التفاوت الكبير في معدل الانجاب بين السكان العرب واليهود الذي ان استمر على هذا الحال سيجعل اليهود بعد عدة اجيال اقلية مغلوبة. وقال: ان احدى الدول العظمى قطعت في فترة من الفترات كل علاقاتها مع دولة عربية ولكنها استمرت في تمويل ابحاث تحديد النسل، مما يؤكد ان الاستعمار يعمل بكل قواه لرواج هذه الفكرة ولان تكون مقبولة لدى شعوب العالم الثالث.

وبين الجرائم التي ترتكبها بعض تلك الدول المتقدمة بحق الدول الفقيرة حينما تعمد الى احراق الفائض من حاصلاتها الغذائية او القائه في البحر حتى لا تهبط اسعاره رغم ما تعانيه الدول من مجاعات اودت بحياة مئات الالوف. وقال: ان العالم الثالث الذي انهمرت دموع العالم الاول اسفا على فقره لا يقصم ظهر اقتصاده النمو السكاني وانما مقدار الربا الباهظ الذي يستاديه منه العالم الاول عن ديونه!

واكد ان تحديد النسل لا يحل مشكلة الفقر التي تعاني منها كثير من الدول وقال: ان العالم الاسلامي لا يتصرف على أنه عالم أسلامي، ولو كان التعامل بين الدول الاسلامية على هذا الاساس ومن هذا المنطق لاختفت كثير من المشاكل وخفت حدة كثير من الازمات.

في البداية تحدث عما دار حول هذا الموضوع من مناقشات كثيرة سواء على مستوى الافراد او الهيئات والمؤتمرات فقال:

ما نحسب موضوعا حظي من بحوث الفقهاء وارائهم منفردين أو مؤتمرين في العقود الثلاثة الاخيرة كموضوع تحديد النسل او تنظيمه او غير ذلك من مسميات تصف الموصوف نفسه. فان قلنا قتل بحثا لم نجاف الحقيقة، وانما حفزنا ذلك على ان نحاذر فلا نجتر ما اصبح بالتكرار معروفا، واشفاقا على مؤتمراتنا الفقهية ان تختزل الى اعادة بلا افادة وهو اشفاق دلت التجربة انه في موضعه ولئن قضت الضرورة ان نوجز في اسطر ما استقر عليه الرأي او كاد في هذا الموضوع، لقد انعقدت نيتنا ان يكون اسهامنا فكرا حول الموضوع لا فيه، وبيانا لمصادره ومراميه، فان هذا الموضوع كان ولا يزال حمال اوجه، ولما كان الحكم على الشيء فرعا من تصوره فقد رأيت ان ازيد الصورة وضوحا واكتمالا، والعاجز من نظر من ثقب المفتاح ثم حسب انه رأى، والعاقل من استوثق خريطة عريضة ذات تضاريس تعينه على تلمس طريقه في هذا الامر الذي اختلطت مسالكه وانداحت آثاره، حتى لا يحسب ان قرننا الحاضر لن يدخل سجل التاريخ بوضعه قرن الذرة والحاسوب ولكن بوضعه قرن التحكم في خصوصية الانسان. واضاف:

اما الدائرة الداخلية او المركزية في هذا الموضوع فما اتجهت اليه غالبية فقهاء العصر من ان منع الحمل في ذاته ليس حراما شرعا وان كان للقلة رأي اخر ولكل من الرأيين حجته واسانيده.. واستندت الغالبية الى روايات عن الصحابة بانهم كانوا يمارسون العزل بعلم الرسول فلم يحرمه.

وبان الغزالي اجازه على مدى واسع من المبيحات الطبية او الاجتماعية او الشخصية، ولن نستطرد في سرد كل ما تحويه مكتبة بدائية او اوردته مؤتمرات سابقة، وانما قيدت الاباحة بشروط شرعية معروفة.

رضا الزوجة ضروري

واضاف: فليس من الجائز تعطيل المقصدين الشرعيين للزواج في الاسلام وهما الجنس والانجاب احدهما او كليهما في حال القدرة عليهما. وليس من الجائز انفراد الزوج بقرار منع الحمل فلا بد ان يكون ذلك باذن الزوجة لان الامر شركة بينهما. ومن الواجب ان تكون وسيلة منع الحمل خالية من المضار الصحية وغيرها. ولا يجوز ان تكون وسيلة منع الحمل مهدرة لحياة تكونت ولو في ادوارها الاولى او ان تنطوي على مصادرة نهائية لوظيفة الانجاب الا تحت الظروف الاستثنائية التي تبيحها الشريعة واما الدوائر الاخرى التي تحيط بالموضوع او تكتنفه فنعتقد انه لا بد من الاحاطة بها من باب العلم اولا ثم من باب ضبط خطانا ازاء خطى الاخرين في هذا العالم المتلاطم، حتى اذا رأينا اننا وغيرنا نسير في ظاهر الامر في اتجاه واحد لم يصرفنا ذلك عن الحذر فقد يكون التوافق الظاهر مرحليا رغم الاختلاف الكبير في المصدر وفي الغاية فما ينبغي ان نسلم انفسنا الى التيار او نقع ضحايا للاستدراج.

الحلال والحرام

وتحدث الدكتور حتحوت حول قاعدة تتعلق بالحلال والحرام وحجم رقعة كل منهما فقال:

واود في البداية ان اشير الى ان الاباحة الشرعية ليست هي المصفاة الوحيدة التي يستعملها المسلم وهو يقرر ما ياخذ او يدع. فالحرام بطبيعة الحال ينبغي اجتنابه ولكن ماذا عن الحلال؟ وهنا نقول ان رقعة الحلال واسعة بحكم ان الاصل في الاشياء الاباحة.. وان الفرد المسلم والمجتمع المسلم كل منهما مطالب بان ينظر في المباحات العديدة فيختار انسبها واصلحها واوفاها بمقتضى الحال وهذا قد يتغير بتغير الزمان والمكان والظرف المطروح والظروف المحيطة ولا غرابة في ذلك، فما ألبس في بيتي قد لا يصلح ان البسه في عملي وكلاهما حلال وسنجد ان لذلك تطبيقاته في موضوع منع النسل وتنظيمه، وقديما قيل حسنات الابرار سيئات المقربين، وقديما نهى عمر عن زواج جند العرب الفاتحين من نساء الروم مع انه في الشرع مباح.

مخاطر صحية واجتماعية

وتحدث حول المخاطر الصحية الناجمة عن منع الحمل وضرب الامثلة من خلال تجربته فقال: خلال عملي الطبي في اختصاص امراض النساء والتوليد وصفت واجزيت كل طرائق تحديد النسل.. ويا طالما شرحت واطنبت بين مريضاتي او بين طلابي وطالباتي عن المخاطر الصحية التي تتعرض لها النساء غزيرات الانجاب.

وذلك علميا صحيح. وقناعتي ان منع الحمل في ذاته ليس حراما. ولكن هل معنى ذلك ان اكتفي باجابة مبسطة عن سؤال بسيط هو حلال او حرام؟ او ان اكتفي بان الاعتبار الطبي هو المرجع الوحيد فيما ينبغي للناس ان ياخذوا او يدعوا؟ لا. لان شواهد العصر ترينا بوضوح ان بين الحروب المستعرة في عالمنا هذا حربا تسمى الحرب الديموغرافية.. تلك التي تهدف الى تغيير الانماط السكانية في منطقة من المناطق فتجعل الاغلبيات اقليات والاقليات اغلبيات.

وتستعين على ذلك باسباب ووسائل منها التبشير بمزايا تحديد النسل وسوق الناس اليه. ولعل من الامثلة البليغة على ذلك شعب فلسطين. فان الصداع الاكبر في الدماغ الاسرائيلي الان ليس ما حولها من دول عربية وجيوش عربية مجتمعة او منفردة، وانما هو التفاوت الكبير في معدل الانجاب بين السكان العرب والسكان اليهود، الذي ان استمر افضى لا محالة الى ان يجد اليهود انفسهم هناك بعد بضعة اجيال اقلية مغلوبة. فهل من المقبول ان نقيم حملة بين نساء العرب لتهويل مخاطر الانجاب وتزيين مزايا التحديد معتمدين على ان الحكم الشرعي ان منع الحمل حلال؟ ان الامة التي فقدت كل شيء الا عدد افرادها لا يجوز لها شرعا في اعتقادي ان تفرط في هذه الميزة الباقية.

واضاف: وليست فلسطين هي المثال الوحيد للحرب الديموغرافية بما يعمد اليه اليهود من هدم القرى ومصادرة المزارع والتهجير بالرغب والرهب والافقار المنظم المدروس. واعلم بالاطلاع الشخصي ان هذه الحرب الديموغرافية دائرة الرحى منذ زمن في اكثر من بلد من بلاد الشرق الاوسط دونما تسمية حتى لا يظن بنا اشعال فتنة طائفية.

الاستعمار يشجع فكرة تحديد النسل

وذكر الدكتور حسان حتحوت ان الاستعمار يشجع هذه الفكرة ويغدق العطاء الواسع على الابحاث التي تعنى بها وقال:

ومما اذكر في مطلع حياتي الجامعية في بلدي ان العلاقات ساءت بيننا وبين دولة غربية كبرى وانقطعت الصلات حتى نبه علينا بالا ندخل المكتبة التابعة لوحدتهم الطبية الا باذن من مجلس الوزراء، وكانت هي المكتبة الوحيدة التي تتيح لنا الاطلاع على المجلات والدوريات الطبية العالمية التي اقفرت منها بلادنا في تلك الفترة نظراً لقيود العملة، وطالت القطيعة كل شيء الا شيئا واحدا هو تمويل ابحاث تحديد النسل في بلادنا من قبل تلك الدولة العظمى فهذه لم تنقطع. ظاهرة في الواقع اوحت لي وللكثيرين غيري بسوء الظن حتى بت اعتقد ان مشكلة الانفجار السكاني وقصور موارد الارض ازاء تفاقم تعداد سكانها انما تمثل جانبا من الحقيقة لا الحقيقة كلها. والا فكيف نفسر ان بعض الدول الكبرى لا تتورع عن احراق الفائض من حاصلاتها الغذائية او القائه في البحر حتى لا تهبط اسعاره، وفي عالمنا الذي اصابته المجاعات واودت بحياة مئات الالوف نرى فائض المحاصيل يستخدم كسلعة استراتيجية للضغط السياسي ولا يستخدم منه في وجوده البر الا نزر يسير عن طريق هيئات خيرية او تبشيرية لها هي الاخرى اهداف ومقاصد.

الربا قصم ظهر العالم الثالث

واوضح ان العالم الثالث لا يعاني من ازمة في زيادة عدد السكان بقدر ما يعاني من ازمة خضوعه اقتصاديا للدول المتقدمة فهي بفوائدها المتراكمة عليه قصمت ظهر اقتصاده وتقدم نموه وتطوره، وقال:

ومن المعلوم ان موارد ضخمة للغذاء في البر والبحر جاهزة لكشف النقاب عنها، وان التقنيات العلمية الحديثة قادرة على مضاعفة الانتاج النباتي والحيواني اضعافا مضاعفة عن طريق الهندسة الوراثية، وان جزءا من مائة من ميزانيات التسلح لو وجه هذه الوجهة لكان بليغ الاثر في سد الهوة بين السكان وبين الموارد. اما العالم الثالث الفقير الذي انهمرت دموع العالم الاول اسفا على فقره وعوزه فاحسب ان الذي يقصم ظهر اقتصاده حقيقة ليس هو النمو السكاني بقدر ما هو مقدار الربا الباهظ الذي يستاديه منه العالم الاول عن ديونه، حتى بات الاقتصاد القومي عاجزا عن الوفاء بفوائد الديون المتنامية فضلا عن الديون نفسها.

تحديد النسل ليس حلا للمشكلة

واضاف على انني لا اريد ان اذكر بعض الحقيقة واطوي بعضها فاكون قارعت الكذب. واذا بدأ حديثي وكانه ضد تحديد النسل فعلي ان أسائل نفسي ماذا يستطيع بلد من البلاد عالية التكاثر كبلدي مصر على سبيل المثال لا التحديد ان يفعل اذا كان مقدار التنمية اقل من ان يشبع عدد الافواه الجديدة التي تولد في كل عام؟ وكيف ألوم اسرة بذاتها ان طحنتها اعباء الحياة فلجأت الى تحديد النسل، او الدولة ان ناءت مواردها فشجعت الناس على هذا التحديد؟ ولقد هبت على ذلك عاصفة من الانتقادات بعضها يرتكز على حجج سليمة ولكن بعضها يستشهد بقول الله ﴿ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق﴾ وقوله ﴿ولا تقتلوا اولادكم من املاق﴾ والاستشهاد هنا في غير موضعه فليس في منع الحمل قتل ولد لا بعد ان يولد ولا قبل ان يولد وهو بعد جنين، وهو ما فرق فيه الغزالي بين منع الحمل والاجهاض فقال وليس ذلك كذلك فان هذا اي الاجهاض عدوان على موجود حاصل الى اخر ما قال. وعلى الرغم من انني ابصر وجه الضرورة التي تلجيء مصر وامثالها من بلاد العالم الاسلامي الى الاخذ بسياسة تحديد النسل فان هذه السياسة في اعتقادي لا تمثل العلاج الاسلامي لهذه المشكلة. والجفوة بينها وبين الحل الاسلامي ليس مسؤولية مصر وحدها ومن لف لفها. وانما اصل الخلل في نظري هو ان العالم الاسلامي لا يتصرف على انه عالم اسلامي ما زال القطر من اقطاره ينظر الى غيره على انه «الاخر» وليس الانا.. ما زال هناك القطر الذي ينوء بالغنى والقطر الذي ينوء بالفقر.. الارض الخصبة في مكان، والسواعد الدربة في مكان، والمال الوافر في مكان ثالث.. ولكنها لا تلتقي ولو كانت كلها للاسلام لالتقت. ويقول الله ﴿ان هذه امتكم امة واحدة﴾ فنسمع ولا نلبي. ولسنا هنا ندعو لمظهرية وحدة ولكن لحقيقة الوحدة تراحما وتلاحما وتنسيقا واداء اذن لوجدنا الحل لا لمسالة تنظيم النسل وتحديده ولكن لكافة العقبات التي تحول بين العالم وبين الاهتداء بنور الله الذي يشعه مصباح الاسلام.

قبس ديني

السلوك الحسن

في جلسة حوار خاصة حول سبب تخلف المسلمين، قال أحد المفكرين البارزين: إننا نسمع في الرد على هذا السؤال ان المسلمين اهملوا قواعد دينهم فتأخروا.. وهذه اجابة صحيحة، ولكنها ناقصة تحتاج الى تتميم، وهذا التتميم هو ان النمط الغربي قد خدع المسلمين في كثير من بلاد الاسلام عن التطبيق العملي للاسلام، فهذا النمط الغربي قد ادى الى نهب ثروات المسلمين، واستصفاء موارد العالم الثالث لحساب الشعوب الاوروبية والاميركية، وقد حطم الاستعمار الصناعات في كل بلد يسيطر عليه، لانه يحول هذا البلد الى مصدر انتاج زراعي أو صناعي، يزوده بالمواد الاولية، ليطير بها الى مصانعه في الغرب، ويردها مادة جديدة تباع بأبهظ الاثمان وتكون وسيلة الى استنزاف ما بقي من مال لدى البلد المستغل !

ولا يكتفي الاستعمار بتحطيم الاقتصاد بل يعمل على تحطيم النفوس والقلوب في داخل المجتمعات عن طريق نشر الرذيلة والعادات والافكار السيئة حتى تموت النفوس وتكتفي بما يعطى لها فقط في الوقت الذي يهتم هو بتربية ابنائه وتنشئتهم تنشئة سليمة، تهتم بالسلوك الجيد والعادات القويمة في الصدق، والاكل، والشرب، والنظافة، والنظام، وفي الوقت نفسه لا يهتم بأن يتسلح ابناء المسلمين بمثل هذا السلوك أو مثل هذه الطريقة في الحياة، فيوصمون بالتخلف وقلة النظام والنظافة، وبعدم الترتيب..

اضافة الى هذا ـ والكلام لا يزال لصاحبنا ـ هناك نوع من الاستبداد الفكري لدى من تثقفوا بثقافة الغرب، اذ صاروا يعدون انفسهم رسل الفكر الحديث ويرون الرجوع الى تراث السلف مصدر تخلف، في حين ان واقعنا يقول: انهم من أكبر اسباب هذا التخلف المشين !

فلو ان مثل هؤلاء المتغربين في افكارهم كانوا صادقين في حديثهم عن التخلف والتقدم فلماذا لا يعملون على الاهتمام بتربية الناشئة في بلاد المسلمين ـ وهي بلادهم ـ وفق التربية السليمة لمعاني العصر في النظام والنظافة والاسلوب أو الطريقة الجيدة في الحياة.. اليست الحضارة او المدنية هي الاسلوب أو الطريقة في الحياة ؟

فلماذا لا يبدأ مثل هؤلاء الغيورين، اذا كانوا صدقا غيورين بمثل هذا التوجيه البسيط لابنائنا، حتى يشبوا على معاني الصدق والخير والطريقة المناسبة للحياة المعاصرة ؟ ! فالاسلام دين نظام، ودين نظافة، دين رقي وتمدين، يدعو الى السلوك القويم في الحياة، وينهض بالانسان الفرد في سلوكه، وطريقته في الحياة، وفي روحه ومشاعره.. فهل ان مثل هؤلاء الادعياء لا يفهمون روح الدين الاسلامي في هذا المجال ؟ ! أم انهم لا يرون التنشئة والتربية الا من منظار التغريب ؟

ان البدء بالصغائر ـ التي هي أساس النهوض الكبير ـ تكون المقدمات لانجازات كبيرة، ومن الجيد ان نبدأ عملا الآن نبني ثماره حتى ولو بعد عشرين عاما !

فهل نبدأ بهذه المعاني الصغيرة البسيطة في تدريب اولادنا على السلوك الحسن ؟ !

غازي جرادة

ذكرى الاربعين لشيخ المقرئين

بعد أيام تصادف ذكرى الاربعين لوفاة عميد المقرئين الشيخ عبدالباسط عبدالصمد، الذي توفي عن عمر يناهز الستين عاما قضاها في ترتيل اعظم الكلمات التي عرفتها الارض والسماء.

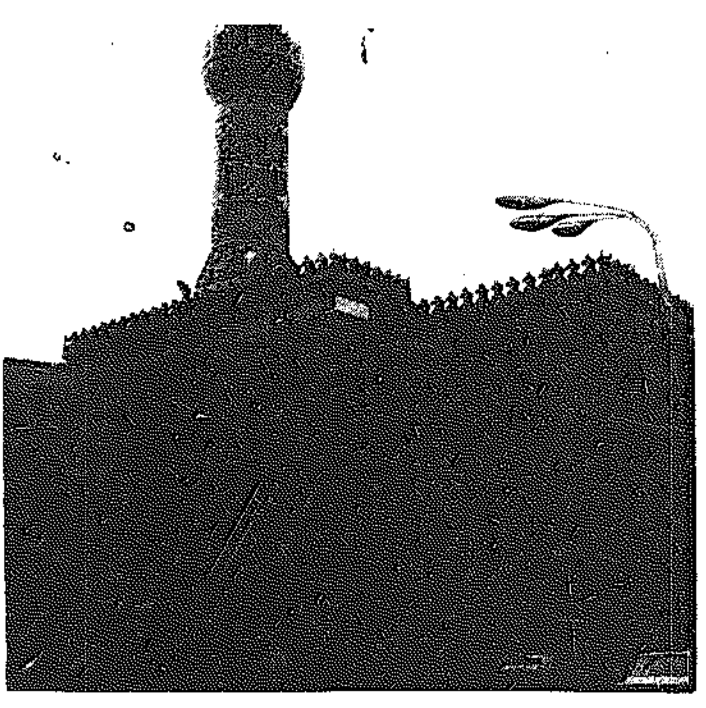
فمنذ السادسة من عمره، البسه جده قفطانا ووضع على رأسه عمامة، وظل يرتل القرآن في الاذاعة والتلفزيون.. في الموالد والافراح والمآتم والمناسبات الدينية، واستطاع بحلاوة ورخامة صوته ان يستحوذ على الآذان، وأن يتخطى حصار الظروف التي كان يعيش فيها في قريته.

ولد الشيخ عام ١٩٢٧ من أب مؤمن تقي ورع، وجده كان أحد علماء الدين.. فحفظ القرآن وختمه في العاشرة من عمره على يد الشيخ محمد سليم حماد، مدرس علم القراءات، ولحلاوة صوته الذي سيطر على الاسماع، التقطته الاذاعة عام ١٩٥٠ كقارىء للقرآن، حيث بز اسمه كبار القراء آنذاك.

تزوج في العشرين من عمره وانجب احد عشر ابنا وبنتا (سبعة ذكور واربعة اناث) هم بالترتيب: سعاد، وفايزة، وسعدية، وجمال، ومحمد، وخالد، وطارق، وعصام، وهشام، وياسر، وسحر.

● عبدالباسط عبدالصمد

كان مثله رحمه الله الذي يشد انتباهه ويملأ كيانه الشيخ محمد رفعت الذي تطلع اليه منذ العاشرة من عمره، حتى اضحى صوته سرا، له سيطرة على الاسماع، حتى اضحى نقيب وشيخ المقرئين في العالم الاسلامي كله. وكان من أحب المساجد الى قلبه مسجد الامام الشافعي في القاهرة، حيث كان يتلو فيه القرآن قبل صلاة الجمعة، وبعد صلاة المغرب.



● مسجد الامام الشافعي

الدكتور عبدالعظيم الديب أستاذ الشريعة بجامعة قطر لـ القبس:

البعض اتهم الغزالي بأنه عدو للعقل والفكر بسبب دعوته الى الزهد والتصوف

■ الصوفية هم أصحاب الطريق الى الله حقا والمستضيئون بنور النبوة

■ احتكاك الفلاسفة والمفكرين العرب بالفكر اليوناني أكسبهم المنطق وطرق المحاولة

كتب سعيد عبدالقادر:

في حوار عن الامام الغزالي بين العقل والمكاشفة تحدث الدكتور عبدالعظيم الديب الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة قطر لـ القبس عن حقيقة المكاشفة عند الامام الغزالي وموقفه من الفلسفة والفلاسفة والاتهامات التي وجهت اليه بانه عدو للعقل والفكر الحر وغير ذلك من الجوانب في حياة الامام الغزالي.

وقال د. الديب: لقد اتهم الغزالي بانه عدو العقل، وعدو الفكر الحر، وبانه استطاع بحملته الجريئة، ومقدرته البارعة، أن يسقط العقل من عليائه وان يزيله من سمائه، وان يحط من شانه، ويخرس من صوته، وبالتالي كبت الفكر الحر، وفزعه، واصابه بالذعر، والهلع، حتى اختفى من حياة الامة الاسلامية، أو كاد، ولم يعد يتراءى الا على استحياء.

ويعصر الغزالي، أو بالتحديد بانتصار منهج الغزالي، ومدرسة الغزالي، وفكر الغزالي، اتجهت الحضارة الاسلامية الى الانحدار، ثم الانهيار، فيحملون الغزالي كل ما اصاب الامة الاسلامية من تخلف، وجمود وضعف.

وذلك ـ في رأيهم ـ لان دعوة الغزالي الى التصوف، والزهد في هذه الحياة الدنيا، وانسحابه من ميدان المصاولة والمطاولة، والتاليف والمناظرة الى الخلوة والتامل، ثم اعلانه عدم ثقته بوسائل المعرفة، وشكه فيما اقيم عليها، من علوم ومعارف، واعتماده (الكشف والمشاهدة) وسيلة للعلم والمعرفة، كل ذلك كان تهوينا من شان العقل، وقضاء على مكانته ومكانه.

وكذلك ايضا كانت حملته على الفلسفة والفلاسفة ـ وهم أصحاب الفكر الحر ـ قضاء على التفكير والمفكرين، وارهابا لكل صاحب راي، ووأدا لكل نظر، وبصر، كذا قالوا.

ومن عجب أنهم قالوا هذا باسم البحث والعلم، قالوه باسم سلطان الاكاديمية، وطيلسان المنهجية، ورداء الجامعية، وشارة الاستاذية.

وانه لمن المفيد جدا ان نبحث عن أصول الافكار وجذورها، وقد حاولت ان اتتبع صاحب هذه الفكرة (الاول): أول من قال بهذه التهمة والصقها بامامنا حجة الاسلام، حتى شاعت وأصبحت مقولة شبه بدهية لدى طائفة من كتاب عصرنا، بل لدى مدرسة ممن يحملون رايات الاصلاح ويطبون لامتنا، تشخيصا لدائها، ووصفا لدوائها.

حاولت ذلك ـ الوصول الى اول من القى هذه التهمة في وجه الغزالي ـ فلم أصل بعد. ومع ذلك فما وصلت اليه قد يكون له مدلول.

***

كتب د. أنطونيوس كرم، كتابا بعنوان: (العرب أمام تحديات التكنولوجيا) عقد فيه فصلا بعنوان (تاملات في أسباب التخلف العربي) انتهى فيه الى «أن غياب الفكر المبدع المتجدد ـ الذي هو ركيزة أساسية للتطور الحضاري ـ يشكل جوهر التخلف الفكري، واذا كان الفكر المبدع هو أحد محركي الحضارة، فان (العقل المبدع) هو المحرك الوحيد للفكر المبدع والخلاق. وراح يتساءل عن سر الذبول المبكر للحضارة العربية والفكر العربي، بعد ان حققنا في فترة قصيرة جدا انجازات رائعة ومدوية بكل المقاييس.

ثم أجاب قائلا : ان الكثيرين من المحللين يرون ان انتصار المؤسسة السياسية الثقافية التي جسدها الامام الغزالي أحسن تجسيد هي التي اوقفت المد الفكري عند العرب وشكلت، منذ ذلك الحين سدا في وجه كل اصلاح.

وراح يبسط هذه الفكرة، ويوضحها، فقال: «ويرى الدكتور نقولا زيادة، ان احتكاك الفلاسفة والمفكرين العرب بالفكر اليوناني اكسبهم الكثير من المنطق وطرق المحاولة عند الفلاسفة اليونانيين، فبدأ الفلاسفة العرب المتاثرون بالفكر اليوناني ياخذون على عاتقهم مهمة التوفيق بين الدين والعقل، أو بين الشريعة والحكمة، يبلغ هذا ذروته في محاولة ابن رشد في مرحلة لاحقة ـ وهو أكثر الفلاسفة العرب الذين فهموا وتعمقوا بالفكر اليوناني، وبالاخص بمنطق ارسطو ـ التوثيق بين العقل والايمان، وهكذا بدأت الخصومات الحادة بين الفقهاء والفلاسفة، وبالاخص المتصوفين منهم (على اساس ان التصوف اساسا هو محاولة لوصول الى الخالق، والى الحكمة الالهية دون المرور بالشريعة الاسلامية)».

وانتهت الخصومة بانتصار الفقهاء على الفلاسفة، بانتصار الغزالي على ابن رشد الذي احرقت كتبه... ومع نهاية المعركة بين الفقهاء والفلاسفة خمدت الحركة الفكرية والفلسفية العربية الى أمد طويل.

ويؤكد هذا المعنى ايضا، باستشهاد جديد فيقول: ويرى الشاعر والكاتب العربي المعروف (أدونيس) ان انتصار الغزالي والمؤسسة الثقافية التي يجسدها كان انتصارا للفكر التقليدي وهزيمة للتجديد والابداع ويستشهد ادونيس بقول الامام الغزالي المشهور: «السلامة في الاتباع والخطر في البحث عن الاشياء، والاستقلال، ولا تكثر اللجج برأيك ومعقولك، ودليلك وبرهانك، وزعمك اني ابحث عن الاشياء لاعرفها على ما هي عليه، فكل ما ارتضاه السلف من العلوم قد اندس، وما انكب عليه الناس، فاكثره مبتدع ومحدث » وأصبح ـ مازال الكلام لادونيس ـ من يخترق ما شرعه الاسلاف أو اسسوه كانه يقتل هؤلاء انفسهم، وهكذا تاصل التمسك بالماضي في الحياة العربية وزادت نزعة التعلق بالمعلوم ورفض المجهول بل والخوف منه.

حقيقة المكاشفة

وحول حقيقة المكاشفة عند الغزالي قال د. الديب: لقد دامت خلوة الغزالي نحو احدى عشرة سنة يحكي عنها وعما كان فيها قائلا: وانكشف لي في أثناء هذه الخلوة أمور لا يمكن احصاؤها واستقصاؤها.

والقدر الذي أذكره لينتفع به: اني علمت يقينا ان الصوفية: هم السالكون لطريق الله تعالى خاصة، وان سيرتهم: أحسن السير، وطريقهم: اصوب الطرق، واخلاقهم أزكى الاخلاق. بل لو جمع عقل العقلاء، وحكمة الحكماء، وعلم الواقفين على اسرار الشرع من العلماء ليغيروا شيئا من سيرهم، واخلاقهم، ويبدلوه بما هو خير منه، لم يجدوا اليه سبيلا، فان جميع حركاتهم وسكناتهم، في ظاهرهم وباطنهم، مقتبسة من نور مشكاة النبوة، وليس كنور النبوة على وجه الارض نور يستضاء به.

وبالجملة، فماذا يقول القائلون في طريقة طهارتها ـ وهي اول شروطها ـ تطهير القلب بالكلية عما سوى الله تعالى.

ومفتاحها ـ الجاري منها مجرى التحريم من الصلاة ـ استغراق القلب بالكلية بذكر الله.

وآخرها الفناء بالكلية في الله.

وهذا آخرها، بالاضافة الى ما يكاد يدخل تحت الاختيار والكسب: من أوائلها، وهي، على التحقيق: أول الطريقة، وما قبل ذلك: كالدهليز للمسالك اليه.

ومن أول الطريقة تبتدىء المكاشفات والمشاهدات، حتى انهم في يقظتهم يشاهدون الملائكة، وأرواح الانبياء، ويسمعون منهم اصواتا، ويقتبسون منهم فوائد.

ثم يترقى الحال من مشاهد الصور والامثال، الى درجات يضيق عنها نطاق النطق، فلا يحاول معبر ان يعبر عنها، الا اشتمل لفظه على خطأ صريح، لا يمكنه الاحتراز عنه.

رأي الغزالي ـ بعد عرض الفرق والطوائف على ميزان الحقيقة ـ ان الصوفية هم أصحاب الطريق الى الله حقا، وانهم المستضيئون بنور النبوة، وأن العلم الحق لهم، والمعرفة الحقة لهم.

الفلسفة والفلاسفة

وحول موقف الغزالي من الفلسفة والفلاسفة قال د. الديب: ان كانت الفلسفة عملا فكريا، ومحاولات عقلية يراد بها الاهتداء الى الصواب والوصول الى الحق، فاعمال الغزالي كلها ممارسات فكرية، ومحاولات عقلية، بحثا عن الحق والصواب.

فان كان ابن سينا والفارابي ومن نحا نحوهما، قد سلكوا مسلكا عقليا صرفا فيما اهتدوا اليه واعتقدوه رأيا لهم، فان الغزالي قد سلك مسلكا عقليا صرفا فيما ذهب اليه من تزييف هذه الآراء، وهدم تلك الافكار.

فالغزالي اذا فيلسوف في هدمه لهذه الفلسفة.

وعلى ذلك يكون اطلاق اسم الفلسفة على ما ذهب اليه ابن سينا والفارابي ومن نحا نحوهما، دون ما أتى به الغزالي وغيره ـ حكما لا معنى له، ولا سند له من عقل، أو اصطلاح.

اللهم الا اذا كان منظورا عند هذا التخصيص الى مصدر الآراء التي جاء بها ابن سينا والفارابي من فلاسفة اليونان، أي ان الفلسفة، هي ما استعاره المفكرون المسلمون من ارسطاطاليس وأفلاطون، وحاولوا التلفيق بينها وبين الاسلام، أو تطويع الاسلام لها.

ان كانت الفلسفة بهذا المعنى الضيق، فقد هدمها الغزالي، وحق له ان يهدمها، فهي بهذا المعنى علم الاصنام عند اليونان، على حد تعبير المفكر الاسلامي علامة الهند ابو الحسن الندوي ـ مد الله في عمره.

ثم ان الغزالي في هدمه للفلسفة بهذا المعنى أكثر (عقلانية) من ابن سينا والفارابي، فهو ضد التقليد، تقليد ارسطاطاليس وافلاطون، ضد نقل الافكار والتعبد لها مهما كان اصحابها، ومهما كانت اسماؤهم.

بل هو يفسر قبول ابن سينا والفارابي لهذه الآراء الوافدة، والافكار الغريبة بانبهارهم بأسماء طنانة، والفاظ رنانة، وهذا قوله في مقدمة التهافت:

«وانما مصدر كفرهم سماعهم اسماء هائلة: كسقراط وبقراط وافلاطون وارسطاطاليس وامثالهم، واطناب طوائف من متبعيهم وضلالهم في وصف عقولهم، وحسن اصولهم، ودقة علومهم الهندسية والمنطقية والطبيعية والالهية، واستبدادهم ـ لفرط الذكاء والفطنة ـ باستخراج تلك الامور الخفية، وحكايتهم عنهم انهم ـ مع رزانة عقولهم، وغزارة فضلهم ـ منكرون للشرائع والنحل، وجاحدون لتفاصيل الاديان والملل، ومعتقدون انها نواميس مؤلفة، وحيل مزخرفة.

الشاشة الصغيرة في أسبوع

البرنامج الأول

■ السبت : تمثيلية السهرة : وضاع عمري ■ الاحد : سهرة منوعة مع : محمد نوح ■ الاثنين : السيرة الشعبية في : فن وفكر ■ الثلاثاء : من الالف الى الياء مع : بوسي ■ الاربعاء : السهرة مع الاغنية في الثمانينات ■ الخميس : محمود ياسين : رجل ضد القانون ■ الجمعة : غـاوي مشاكل .. وكيف وأخواتها

● محمد نوح ● محمود ياسين ● ميرفت أمين ● صابرين ● هشام سليم ● بوسي ● ليلى طاهر ● عبدالله غيث

الفترة الصباحية

السبت ٧ يناير

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: قلوب حزينة ـ ح/٣ ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: بيت الاوهام ـ ح/٣، ١٢,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير ١٢,١٥ برنامج: السفرة الخليجية ـ تقديم: أفنان الزياني: ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني.

الأحد ٨ يناير

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: قلوب حزينة ـ ح/٤، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: بيت الاوهام ـ ح/٤، ١٢,٠٠ البرنامج الأجنبي: صدق أو لا تصدق That's Incredible، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الاثنين ٩ يناير

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: قلوب حزينة ـ ح/٥، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: بيت الاوهام ـ ح/٥، ١١,٥٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ البرنامج الوثائقي المحلي: كويت الأمس ـ أعداد وتقديم: جاسم الغريب ولقاء مع الحاج حسن الحسينان، ١٢,٥٠ ختام صباح الخير، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الثلاثاء ١٠ يناير

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: قلوب حزينة ـ ح/٦، ١٠,٥٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: بيت الاوهام ـ ح/٦، ١١,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ برنامج منوع، ١٢,٥٥ ختام صباح الخير، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الأربعاء ١١ يناير

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + وعرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ أعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: قلوب حزينة ـ ح/الاخيرة، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي: بيت الأوهام ـ الحلقة الاخيرة، ١٢,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ ألعاب سحرية، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

السبت ٧ يناير

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ إعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٥,١٥ الفنان الصغير ـ إعداد وتقديم: محمد الشيخ، ٥,٤٥ البرنامج الثقافي: نظرة على العالم، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي: لقاء في الذاكره ـ ح/٦ ـ وتلقي الحلقة الضوء على العالم الاسلامي إبن النفيسي، ٧,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٥ البرنامج الديني: نور الاسلام ـ إعداد وتقديم: أحمد عبد القادر ـ الموضوع: موقف الاسلام من العلم ـ الضيوف: ١ ـ الشيخ عبد المجيد بن عزيز الزنداني ـ إخراج: محمد ذياب، ٧,٥٠ البرنامج المحلي: الامن والمواطن، ٨,٣٠ مساء الخير والأخبار المحلية، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٤٥ منوعات غنائية، ٩,٥٠ البرنامج المحلي: دائرة الاحداث ـ الموضوع: مستجدات وتوقعات النشاط الاقتصادي والمصرفي ـ الضيوف: ١ ـ الشيخ سالم عبد العزيز الصباح ـ محافظ البنك المركزي ٢ ـ الشيخ أحمد عبدالله الاحمد رئيس مجلس ادارة بنك برقان ـ والبرنامج من اعداد وتقديم: كامل العبد الجليل ومن إخراج: خالد الهنيدي، ١٠,٤٥ التمثيلية العربية: وضاع عمري ـ تمثيل: صابرين ـ هشام سليم ـ فتحية شاهين ـ شاب فقير ومجتهد يقع ضحية شاب من اسرة غنية وذلك ليحصل على الشهادة لعونه على علاج والدته المريضة. التمثيلية من اخراج: أحمد مجدي، ١٢,١٥ أهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الأحد ٨ يناير

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٥,١٥ برنامج الاطفال المحلي: تم تك والاطفال، ٥,٣٠ برنامج الاطفال الثقافي: يوريكا، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي: لقاء في الذاكرة ح/٧، ٧,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٥ منوعات، ٧,٤٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار العربية، ٩,٤٥ اغنية، ٩,٥٠ المسلسل العربي الجديد: دوار يازمن ـ ح/٦، ١٠,٤٥ سهرة منوعة مع الفنان محمد نوح، ١١,٤٥ أهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الاثنين ٩ يناير

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٥,٢٥ ماما انيسة والصغار، ٥,٤٥ منوعات، ٦,٠٠ المسلسل العربي التاريخي: لقاء في الذاكرة ح/٨ ـ عن محمد شمس الدين (إبن دانيال)، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٥ منوعات، ٧,٣٠ البرنامج المحلي: اطفالنا والمستقبل، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٠ اغنية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: دوار يازمن ـ ح/٧، ١٠,٥٠ البرنامج المحلي: فن وفكر ـ ح/٢ اعداد وتقديم: أمل عبد الله والحلقة بعنوان: السيرة الشعبية، ١٢,٠٠ أهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الثلاثاء ١٠ يناير

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٥,١٥ برنامج الاطفال المحلي: تم تك والاطفال، ٥,٣٠ نحن اصدقائك ـ اخراج: سعيد عياده، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي: لقاء في الذاكرة ح/٩ عن الكندي، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٥ في خدمة الجمهور: المجلة الزراعية ـ إعداد: جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية ـ تقديم: يعقوب اليوسفي، ٧,٤٥ البرنامج المحلي: سؤال وجواب ـ اعداد وتقديم: د. فاروق العمر ـ إخراج: خالد المقضب، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي: دوار يازمن ـ ح/٨، ١٠,٤٥ البرنامج المنوع: من الالف الى الياء ـ اعداد وتقديم: طارق حبيب ـ وضيف الحلقة: الفنانة بوسي، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الاربعاء ١١ يناير

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٥,١٥ البرنامج المحلي: مع الطلبة ـ اعداد وتقديم: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي: لقاء في الذاكره ـ ح/١٠ ـ عن إبن بطوطة، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,١٥ البرنامج المحلي: لوحات شعبية ـ إعداد وتقديم: حمود البغيلي ـ اخراج: خالد المقصيب، ٧,٤٥ البرنامج المحلي: التقدم العلمي ح/٢، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي: دوار يازمن ـ ح/٩ و١٠، ١١,٣٠ الاغنية في الثمانينات ـ وضيوف الحلقة: ١ ـ الفنانة منى عبد الغني ٢ ـ الفنان حميد الشاعري، ١٢,٣٠ أهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

الخميس ١٢ يناير

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ تم تك والاطفال، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة. ١٠,١٥ فيلم ثقافي منوع، ١٠,٤٥ فيلم الاطفال الاجنبي L.F.O. Prailler ـ ماكس يعمل في احد المطارات يطلع بالصدفة على جهاز طائرة تشبه لعب الاطفال ومزوده بجهاز كمبيوتر يمكن استعمالها في اعمال الجاسوسية، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ منوعات، ٢,٠٠ الرياضة في اسبوع، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٥,١٥ لقاء الخميس ٦,٣٠ الصيدليات والطيران، ٧,٠٠ فن شعبي، ٧,٣٠ الفروسية، ٨,٣٠ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ البرنامج المنوع المحلي: شبكة التلفزيون ـ إعداد وتقديم: عبد الرحمن النجار ـ إخراج: حافظ عبد الرزاق، ١٠,٣٠ الفيلم العربي: رجل ضد القانون ـ تمثيل: محمود ياسين ـ ميرفت امين ـ طارق دسوقي ـ هياتم.

يخرج من السجن ليعود لممارسة اعماله الاجرامية ولكن صحفية شابه وخطيبها يقفان بوجهه بقوة. الفيلم من اخراج: حاتم راضي، ١٢,١٥ إخترنا لكم، ١,١٥ أهم الانباء، ١,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية أهم الانباء، ١,٥٠ القرآن الكريم بالنشيد الوطني.

الجمعة ١٣ يناير

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ مجلة الاطفال، ١٠,١٥ المسلسل العربي: فايز التوش، ١١,٠٠ البرنامج الديني: الاحاديث الموضوعة، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة القران الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع: ألوان ـ اعداد: محمد سعيد، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ استراحة البرنامج الاول، ٢,٠٠ نحن أصدقاؤك، ٢,١٥ حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٤٥ رسوم متحركة، ٣,١٥ فيلم ثقافي، ٤,٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي: غاوي مشاكل ـ الحلقة الأخيرة، ٥,٠٠ البرنامج الثقافي: كيف وأخواتها، ٥,٤٥ منوعات، ٦,٠٠ الكويت في اسبوع، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ برامجنا في اسبوع، ٧,٤٥ برنامج الاسرة، ٨,٤٥ حديث الاسبوع ـ للشيخ على الجسار، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٠ اغنية، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ البرنامج المحلي: أمسية الجمعة، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

● برامج ومسلسلات ● قناديل البحر ● شروب ● الفرسان الأربعة ● البحث عن السعادة ● حلال المشاكل ● بيبي أم ● تشوكي ● حياة مختلفة ● هتشكوك ● سنة في العمر ● الراحة المفقودة ● ماتلوك ● الشرطي العجوز ● ستارترك ●

السبت ٧ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ حكايات البطة: مسلسل كرتوني للأطفال، ٦,٣٠ نظام الاشياء ـ عن الهزات الارضية والبراكين وتحركات القشرة الأرضية، ٧,٠٠ قناديل البحر ـ مواجهة بين مجموعة اطفال يعيشون مع حارس غابات وعصابات تهرب الآثار القديمة، ٧,٣٠ شروب ـ امرأة تعيش مع ابنها الوحيد وتعمل في شركة للتسجيلات الصوتية تفاجأ بطلب صديق والد ابنها للعيش معه فهل توافق؟، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ المنزل ـ تعمل الابنة مربية لطفل الجيران وتبين لها ان الطفل مصاب بذراعه وعند عودة الاسرة اتهمت الفتاة بذلك فكيف تدافع الفتاة عن نفسها، ٩,٣٠ الفرسان الاربعة ـ عن زعماء الغرب والشرق والحالة السائدة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ومشاكل العالم الاخرى، ١٠,٣٠ فيلم تلفزيوني وسادة صخر ـ تمثيل: لاسيل بول، دافني رونيكا ـ عجوز فقدت الزوج والابن منذ فترة ووجدت نفسها متشردة في الشوارع الخلفية لمدينة نيويورك وهناك تتعرف على فتاة بائسة، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الأحد ٨ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ مغامرات دينيس ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ عالم الاطفال ـ عالم الاطفال وتحمل المسؤولية والتعرف على ماحولهم في الطبيعة والحياة العملية، ٧,٠٠ عيون العلم ـ الاحماض وماهيتها وتاثيرها على المواد على جسم الإنسان والامطار الحامضية واسبابها وتاثيرها على البيئة، ٧,٣٠ البحث عن السعادة ـ دبت الغيرة في قلب «ديف» عند قيام احد زملائه بمواعده زميلة له.. فيحاول التدخل غير ان النتيجة كانت مع غير ماتوقع، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ تحري تحت الطلب ـ يعمل «القس» كدليل سياحي لدى شركة في لندن فيتعرض للقتل ولكن سيدة امريكية تقدر له خدماته تتكلف الرقيب بالبحث عن قاتليه، ٩,٣٠ غرائب البحار ـ القرش وعاداته وانواعه واماكن تواجده، ١٠,٠٠ حلال المشاكل ـ تعمل الزوجة في مؤسسة مديرتها مولعة بفصل الموظفين وتدخل المديرة مطعم روجر زوج نادين الموظفة عندها ويحدث بينهما تفاهم فماذا كانت النتيجة، ١٠,٠٠ من روائع القصص ـ بيبي ام ـ يحصل بيل على تسجيل مكالمة هاتفية اجرتها معه ماري هددت فيها بقتل نفسه والطفل اذا ما انتزعت منها فهل يستفيد منها المحامي في جلسات المحكمة؟، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الاثنين ٩ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الفرقة السداسية (بايونيك) ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ تشوك ـ يستطيع ماثيو مقر طاحونة هوائية ويتعرف هناك على فتاة عمرها ١٢ سنة ويتبين ان والدها عبقري رياضيات يعمل على تنمية عبقريتها وتربيتها بعيداً عن الاطفال، ٧,٠٠ تقارير متنقلة ـ جولة اسبوعية تسلط فيها الاضواء على الاخبار والانشطة المحلية والعربية والعالمية مع تعليقات عليها، ٧,٣٠ العالم المنظور ـ الحواس في الطبيعة وفي الصناعة واهميتها في اطعام العالم وتطويره، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ حياة مختلفة ـ وقت دفع الاقساط غالبا ماتضطر الطالبات الى الاستدانه او طلب النجدة من ذويهن فهل يتحقق ذلك لهن دائماً؟، ٩,٠٠ الاكتشافات المثيرة ـ تطوف بنا الحلقة حول سواحل نيوزيلندا وتعرفنا على سطح الارض وتحت الماء كذلك، ٩,٣٠ هيتشكوك ـ سيدة ترفض مد يد المساعدة لاحدهم الذي ضل طريقه وعندها تموت صديقته في ظروف غامضة ويحمل السيدة المسؤولية ويحاول قتلها ولكنه يفاجأ بان يجد نفسه امام قتلة صديقته، ١٠,٣٠ فيلم فرنسي: «القطار» ـ تمثل بول أموت وروني شنايدر الحرب العالمية الثانية والغزو الالماني لفرنسا وجلاء السكان عن ديارهم الى الضواحي وكان بين النازحين امرأة وزوجها وطفلة في القطار حيث يتعرف الزوج على المانية هاربة من بلدها وتتطور العلاقة بينهما، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الثلاثاء ١٠ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ نوفلتون ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ مشعل الحرائق ـ تحاول امرأة ثرية مستعينة بابنها على منع التلاميذ من الوصول الى النهر على الرغم من امر من المحكمة وتتعرف احدى التلميذات على الابن باعتباره هو الذي اشعل الحريق، ٧,٠٠ علم الاثار ـ اكتشافات أثريه في مناطق بين المكسيك وهندوراس خلفها الهنود الحمر وشعب المانيا قبل وصول الاسبان، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ سنة في العمر ـ تجهد الابنة الكبرى للعائلة في محاولة للاقلاع عن التدخين ويراهن عليها ولديها فمن يكسب الرهان، ٩,٣٠ صيد الكاميرا ـ مقالب وطرائف تسجله الكاميرا الخفية، ١٠,٠٠ الراحة المفقودة ـ يتوقف نظام تسخين المياه في المنزل ويتاخر المسؤول عن الصيانة فيهدده «ساني» بالهاتف على انه نينجا الاسود فهل يقبل مسؤول الصيانة التحدي؟، ١٠,٣٠ جيك والرجل البدين ـ احد المتهمين يحتجز النائب العام وآخرين في قاعة المحكمة مطالبا باخلاء سبيله والحصول على سيارة ومبلغ من المال مقابل اطلاق سراح المحتجزين فهل يستجاب الى طلبه، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الأربعاء ١١ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الاليون ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ نماذج اجتماعية ـ طفل يفقد والديه وتنتهي به الامور في ملجأ للايتام ولكنه يعاني من الوضع الجديد ولكن بعض المسؤولين يحاول تشجيعه ومساعدته، ٧,٣٠ الحياة البرية ـ البط البري في بحيرات الشمال وكيف تبني اعشاشها وتربي صغارها وتواجه الاخطار التي تهدد حياتها، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ ماتلوك ـ شاب اتهم بقتل زميله ويفشل المحامي العجوز في تبرئته ولكن في اللحظة التي يكاد يخرج فيها الشاب من السجن يتهم بجريمة اخرى ويتدخل ماتلوك لحسم الامور، ٩,٣٠ بيل كوسبي ـ يطهو كوسبي نوعاً من الصلصة الحارة ليتذوقها الجميع فهل تعجبهم؟، ١٠,٠٠ الجنون فنون... بائعة لحم تتلقى الطلبات غناء وتحاور الزبائن غناء.. امرأة تجد نفسها محصورة في مقعدها داخل السيارة.. شرطيان يوقفان سائقاً يسوق بطريقة غير قانونية، ١٠,٣٠ احدب نوتردام ـ تمثيل ديريك جاكوبي وديفيد سوشيه ـ فتاة غجرية تقع في حب ضابط ولكنه متزوج.. ويقع كاهن الكنيسة في حبها فيقتل الضابط وتتهم هي بقتله فيهددها الكاهن بالشنق ولكن احدب نوتردام يتدخل لصالحها، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الخميس ١٢ يناير

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الاشباح الضخمة ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ حكايات عالمية ـ مستوطن هولندي كسول يحب النوم كثيرا لدرجة ان زوجته تنكرت له فيخرج «ريب» الى الجبال فاصابه النوم وبقي نائماً لمدة ٢٠ سنة، ٧,٣٠ مغامرات تي اند تي ـ تواجه مصورة صحفية دعوى قضائية بمبلغ ٢ مليون دولار لحملها على تسليم صور التقطتها لمطرب انجليزي شهير.. غير ان «تي» يكتشف بان الصور لم تكن للمطرب، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ الشرطي العجوز ـ قرر المفتش انشاء قسم باسم الوحدة النفسية للتحقيقات.. ويتعامل مع سيدة تستطيع رؤية الجريمة قبل وقوعها وقد نجحت في ابلاغ الشرطة بعدة جرائم، ٩,٣٠ صدق اولا تصدق ـ مقابلة مع الطيار الالماني الذي ضبط في موسكو. سباق متاهات يابانية ذات قدرات خارقة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: «الرياح لاتقرأ» ـ تمثيل: ديرك بوغارد ـ يوكو ثانت ـ جندي بريطاني يقع في غرام مدرسته اليابانية في الهند ابان الحرب العالمية الثانية ويتزوجها دون الحصول على اذن من السلطات العسكرية.. ولكنه يواجه العديد من المشاكل، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

الجمعة ١٣ يناير

٤,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ السيلفانيانز ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٤,٣٠ كرة القدم الايطالية ـ برنامج رياضي عن مباريات الدوري الايطالي في كرة القدم، ٥,٣٠ كرة السلة الاميركية ـ مباريات من دوري كرة السلة الامريكية، ٦,٣٠ ستارتريك ـ تقوم المركبة برحلة الى الفضاء الخارجي وتصل الى موقع يجد فيه «داتا» كمبيوتر المركبة اخاً له ويعرف منه انه كان قد صنع قبل «داتا» وان له قدرات وصفات بشرية اكثر، ٧,٣٠ وجها لوجه، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ [illegible] ـ برنامج سياحي عن الاماكن السياحية والترفيهية في الكويت، ٨,٤٥ مباريات من الدوري الانجليزي، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ آل تشارمنغ ـ يقيم «برنس» وزوجته حفلاً للتقرب من الجيران ولكن زوجة الاب تفسد الحفل ولكن الحفيد يظهر لها من الحب مايجعل الشر يتراجع داخل نفسها، ١٠,٣٠ ديسبرادو ـ يوهم الشريف الاهالي بان سكة الحديد ستمر في بلدتهم لذلك يرغمهم على شراء الاراضي فيتصدي «ماكول» للشريف مع انه كان مطلوباً إلى العدالة، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

المطرب السوداني حمد الريّح له موقف في الفن :

أجهزة الاعلام تساهم في هبوط الأغنية العربية

■ المستقبل للفنان المثقف والفن قادر على حمل رسالته القومية

يزور البلاد بدعوة من السفارة السودانية في الكويت، المطرب السوداني حمد الريح لاقامة عدة حفلات غنائية بمناسبة عيد الاستقلال السوداني الثالث والثلاثين، بصحبة فرقته الموسيقية المكونة من (١٢) عازفا .

«القبس» التقت المطرب في هذا اللقاء الذي تطرق في بدايته الى مشواره الغنائي منذ عام ١٩٦٥، حقق من خلاله الانتشار والشهرة الواسعة داخل وخارج السودان عبر تسجيلات لاذاعات وتلفزيونات الكويت، ومصر، وانكلترا، وليبيا، واثيوبيا، والصومال، واليمن والعديد من البلاد العربية الاخرى .

● ما اللون الغنائي الذي تؤديه ؟

– الغناء الحديث، وقد غنيت للعديد من الشعراء المعروفين في مقدمتهم ابوالقاسم الشابي ونزار قباني .

● ما سبب عدم انتشار الاغنية السودانية في العالم العربي ؟

– ضعف الاعلام السوداني، وعدم اهتمام الاعلام العربي بالاغنية السودانية، باعتبارها تتبع للمنطقة الافريقية، لذا تجد ان الاغاني السودانية تتعامل مع الكلمة العربية واللحن والايقاع الافريقي، الامر الذي جعلها تنتشر في القارة الافريقية اكثر من الدول العربية الاخرى، التي تعودت على السلم الموسيقي الخماسي. ومن خلال زيارتي الفنية لاكثر من (٢٠) دولة لم اجد تجاوبا من اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة، بقدر ما وجدته في دولة الكويت الشقيقة، التي تعتبر الركيزة الاعلامية لانتشار الفنان فهي تسجل الاغاني لبثها وليس لوضعها على الرفوف كما يحدث في الدول العربية الاخرى .

الاعلام مسؤول

● ما سبب تردي وهبوط الاغنية العربية وانتشار موجة الاغاني المبتذلة التي يسمونها بالخفيفة ؟

– التردي لا يشمل الغناء فقط انما هناك ترد في كافة المجالات الاخرى، الاقتصادية والاجتماعية، والرياضية، والسياسية وغيرها، وهذا الامر لا يقتصر على العالم العربي فقط انما يشمل جميع دول العالم، أما في عالمنا العربي فانني احمل المسؤولية المباشرة لاجهزة الاعلام بكافة انواعها، واليك مثالا على ذلك : حين مات عبدالحليم حافظ وام كلثوم، وفريد الاطرش وغيرهم من عمالقة الاغنية العربية انشغلت اجهزة الاعلام المصرية وخصوصا الصحافة بهذا الحادث وركزت على انتهاء الغناء ورحيله مع رحيل هؤلاء، وانه لن ياتي من يملأ الفراغ، وغير ذلك الكثير، الامر الذي سبب احباطا في نفوس جميع المطربين. الآن نجد ان اغلب المطربين الذين يغنون في القاهرة هم من العرب، مما جعل الصحافة المصرية تتساءل عن عدم مشاركة المطربين المصريين في الحفلات، متناسية انها كانت السبب في احباط مثل هؤلاء المطربين حين ادعت نهاية الغناء برحيل من ماتوا !!

ايضا هناك سبب آخر في هبوط الاغنية وانتشار موجة الغناء المبتذل الذي يجد له جمهورا كبيرا من المستمعين، وهو التربية التي لا تنفصل اطلاقا عن اهم مسببات هذا التدهور، لاننا حين نعود الى جيل المطربين والمستمعين في الستينات، نجد اختلافا كبيرا عنهم اليوم من حيث التربية والتذوق الموسيقي والاخلاقي التي كان لها دور كبير في حياة الناس، والعكس هو صحيح لما نجده اليوم .

ولا بد ان نذكر بان امزجة بعض المسؤولين الصغار في الاجهزة الاعلامية الرسمية في الدول العربية، وتذوقهم لمثل هذا الفن الهابط، ساهم في انتشاره وفرضه على جمهور المستمعين ليل نهار !

رسالتي قومية

● الفن رسالة، ما هي الرسالة التي تود ايصالها الى جمهور المستمعين من خلال الغناء ؟

– القومية العربية، ويجب على كل فنان عربي ان يتولى حمل هذه الرسالة داخل وخارج مجتمعه، وخصوصا وان الامور السياسية تلعب دورا مهما في حياتنا وعالمنا العربي، لذا اجد ان اخطر الفنانين هم الذين يتبنون افكارا وخطا سياسيا معينا على حساب امتهم ومجتمعهم، واولئك الذين يساعدون انظمة دكتاتورية، ويساهمون في توطيد حكمها عن طريق الفن وغيره على حساب الشعوب .

● هل حققت الشهرة والطموح الذي تتمناه ؟

– الحمدلله، اتمتع بشهرة واسعة داخل وخارج السودان، وفي بلدي مصنف رسميا من قبل الدولة في درجة اول ممتاز، لكنني بكل صدق وامانة اشعر بداخلي انني ما زلت في بداية الطريق وان ما يمكن ان اقدمه مستقبلا سوف يلغي كل ما هو موجود الآن .

الفنان المثقف

● هل انت مع الموهبة الفنية ام الثقافة والدراسة الموسيقية التي تصقل هذه الموهبة وتطورها ؟

– بالتأكيد انا مع الفنان المثقف الواعي المتعلم، اضافة الى دراسته الموسيقية والفنية، لان المستقبل يشير الى ذلك، ونحن في عالم العلم والتكنولوجيا، ولا يوجد مكان لغير المتعلم، وهذا لا يجعلنا نلغي دور الفنون الشعبية التي ترتبط بهذه الصفات .

● هل تنتمي الى حزب سياسي ؟

– انتمي الى القومية العربية، وبرأيي ان كثرة الاحزاب في السودان هي التي تلعب دورا كبيرا فيما يحدث على الساحة من خصومات وفرقة لا داعي لها .

● يقال ان الحركة الفنية في عهد جعفر نميري كانت مزدهرة في السودان عكس ما هو حاصل الآن ؟

– نميري لم يكن يهتم الا بالفنون والفنانين والمطربين الذين كانوا يمجدون نظامه، ولم تزدهر الحركة الفنية في عهده، بل انها شهدت اسوأ الظروف، وكنت احد ضحاياه حيث حوربت وتعرضت لقرارات تعسفية عديدة، وفصلني من المعهد العالي للفنون الموسيقية، وكنت طالبا في السنة الثانية، كل ذلك لانني لم اغن له وامجد نظامه، ولقد هاجمت نظامه في اخطر واقوى اغنية كانت بعنوان «الساقية» .

احمد الشمري

مهرجان «افورياز» لسينما الرعب والغرائب يكرم فرانكشتاين ودراكولا

يقام مهرجان افورياز الـ ١٧ للسينما الغرائبية بين ١٤ و ٢٢ يناير الجاري في فرنسا ويعرض مجموعة من الافلام الاوروبية والاميركية في وقت اشار استطلاع فرنسي للرأي الى انه المهرجان الاكثر شهرة بعد مهرجان كان الدولي .

كذلك حاول الاستطلاع الذي شمل الف شخص تحديد معنى «الغرائبية» التي يحمل افورياز اسمها والتي كانت طوال سنواته الـ ١٧ موضع جدل لدرجة التشكيك بامكانية المهرجان على الاستمرار.. فراوحت التحديدات بين «الشعر» و«الخيال» مرورا بـ «الرعب» .

ويقدم المهرجان ايضا تحية لشركة هامر البريطانية للانتاج التي تخصصت في افلام الرعب والخيال وكان ابرز أبطالها مصاص الدماء «دراكولا» والمخلوق العجيب «فرانكشتاين» .

واعلن مدير المهرجان /الذي يقام في منتجع افورياز الصغير في منطقة هوت سافوا جنوب شرق فرنسا) ليونيل شوشان قبل اسبوع ان المنظمين سعوا هذه السنة الى تنويع الافلام والانواع مع اعطاء مكان ابرز للتشويق والاحلام والحد من العنف والدماء. كذلك فان اوروبا اعطيت مكانا اوسع وان كانت الافلام الاميركية هي الاكثر عددا واثارة للاهتمام .

وهذه السنة تبرز اوروبا الشرقية في مهرجان افورياز مع «غرابة» بولندية تحمل عنوان «كينغ سايز» للمخرج يوليوش ماشولسكي وتروي مغامرة ابطالها بشر وشياطين.

ومن ايطاليا يشارك فيلم واحد فقط هو «مامبو» قصة تشويق لماريو اورفيني. وهناك موعد اوروبي بارز مع فيلم «هاي سبيريتس» لنتيل جوردان مع النجم البريطاني بيتر اوتول (بطل «لورانس العرب»). ويقوم اوتول بدور ايرلندي مفلس ورث قصرا ويسعى الى جذب اهتمام السياح واموالهم عبر الادعاء بانه ماهول بالاشباح.. من دون ان يعرف ان في القصر اشباحا حقيقيين سيفضبون جدا .

ومن فرنسا التي نادرا ما تهتم بالسينما الغرائبية فيلم «باكستر» لجيروم بوافين.. مذكرات «كلب مجرم» يروي مغامراته بنفسه منذ ان دفع بسيدته الاولى من اعلى السلم لانها خيبت امله، حتى لقائه بفتى شرير الاطباع وتلقيه درسا حقيقيا يعيده الى الطريق المستقيم .

والحيوانات على اي حال كثيرة في عالم الغرابة.. فمن الولايات المتحدة «مونكي شاينز» لجورج روميرو، قردة مدربة لمساعدة رجل مقعد تتحول حيوانا مفترسا بسبب الغيرة. وفيلم روميرو «استاذ» الرعب الجريء والتجاري يختلف هذه المرة عن افلامه السابقة مثل «ليلة الموتى الاحياء» في ١٩٦٩ و«زومبي» في ١٩٧٨ حيث الاموات يهجرون القبور لزرع عدوى الموت بين الاحياء .

ومن السينما الاميركية ايضا فيلم «بارنتس» لبوب بالابان بطله قد يكون وحشا او ضحية شياطين تصبح تصرفاته غريبة حين يأكل اللحم. وهناك «هارت اوف ذي ميدنايت» (قلب منتصف الليل) لماثيو شابمان حيث تعيش شقراء جميلة هواجس اغتصاب وتسعى للهرب من والدة متسلطة تعيش معها في منزل دعارة عتيق ورثته من احد اقربائها .

اخيرا هناك عنوان بارز «ديد رينجر» لدايفيد كروننبرغ (مخرج «الذبابة» ١٩٨٦) مع ممثلين بارزين هما جيريمي ايرونز (بطل «ذي ميشين» لرولان جوفي ١٩٨٦) في دور.. توأمين، وجنيفياف بوجولد (بطلة «كوما» لمايكل كريشتون ١٩٧٨) في دور نجمة تلفزيونية تعشق الرجال، يعيشان مغامرة لا يعرف منها سوى انها مشوقة ومرعبة و«تحول المستحيل معقولا» .

ومن المفترض ان تقوم لجنة التحكيم بمنح «الجائزة الكبرى» التقليدية في ختام المهرجان في ٢٢ الشهر الجاري. ومن اعضاء اللجنة المخرج الايطالي ماركو بيلوكيو والممثلة الفرنسية فرانسواز فابيان ومواطنها المغني سيرج لاما. اما رئيسها فما زال مجهولا وسيكون «مفاجاة» على حد قول مدير المهرجان .

وابتكر المنظمون هذه السنة جائزة اخرى هي (جائزة الغرابة» بعد ان اشار استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «سوفر» الفرنسية بين ١٨ و ٢١ اكتوبر الماضي ونشرت الصحف الفرنسية نتائجه في الاسبوع الماضي الى اهتمام متزايد بالغرابة .

وشمل الاستطلاع الف شخص وجاء بنتيجة ان افورياز هو المهرجان الاكثر شهرة بعد مهرجان كان الذي الذي يجري في ربيع كل عام في جنوب فرنسا منذ العام ١٩٣٨ .

وفي محاولة لحصر الجدل القائم منذ نشوء افورياز حول معنى كلمة «غرابة» ومواصفات النوع الغرائبي في السينما طلبت «سوفر» من الاشخاص الذين شاركوا في الاستطلاع الادلاء برايهم في هذا الشان. فاعتبر ٤٩ بالمائة منهم بان الغرابة خيال علمي، في حين اكد ٤٣ بالمائة انها تعني الرعب بالنسبة اليهم. وكان منظمو افورياز ابتكروا منذ بضع سنوات فقرة «خوف» لحصر افلام الرعب الغرائبية فيها، خشية ان يتحول المهرجان موعدا للعنف والدماء .

واكد ٥٧ بالمائة من هواة النوع «الواسعي الاطلاع» ان الغرابة تعني الخيال وانهم يفضلون في هذا المجال الخيال العلمي. وفي شكل عام حصل الحلم كترجمة للغرابة على ١٢ بالمائة من الاصوات وقصص السحر والشعر على عشرة بالمائة .

ويقدم المهرجان على هامش عروضه تحية للسينما الاوروبية الغرائبية اذ يعرض مجموعة افلام قديمة وحديثة سبق ان عرضت او تعرض للمرة الاولى في جولة على تاريخ النوع على شاشات القارة القديمة .

كذلك يكرم المهرجان شركة «هامر» البريطانية للانتاج التي تخصصت في افلام الرعب والخيال منذ الخمسينات واصبحت «شركة الرعب» رغم تنويع انتاجها لاحقا .

وتاسست الشركة المذكورة في العام ١٩٤٨ وحملت اسم مؤسسها ويليام هامر. وبعد ان اهتمت بالتوزيع انتقلت الى الانتاج منذ العام ١٩٥٦ واختارت اعادة احياء شخصيات الرعب وسيناريوهات شركة يونيفرسال الاميركية في عهد السينما الصامتة والاسود والابيض .

وهكذا حل كل من كريستوفر لي «دراكولا» وبيتر كاشينغ «فرانكشتاين) مكان بوريس كارلوف وبيلا لوغوس، ابطال الرعب في العشرينات والثلاثينات. وانتجت هامر الرعب بالالوان في افلام عرفت نجاحا كبيرا مثل «لعنة فرانكشتاين» (١٩٥٧) و«رعب دراكولا» (١٩٥٨) و«لعنة الانسان الذئب» (١٩٦١) وحتى «شبح الاوبرا» (١٩٦٢) .

● من أفلام دراكولا

التقاليد اليابانية تعرقل تصوير فيلم اجرامي أميركي في اوساكا

قالت مصادر سينمائية في طوكيو ان شركة افلام باراموانت صورت في الاونة الاخيرة معظم احداث فيلم عن عصابات اجرامية في اوساكا، لتصبح اول استديو اميركي يقوم بالتصوير في اليابان منذ اكثر من عشر سنوات. ولكن باراموانت وجدت ان تجربة التعامل مع البيروقراطية اليابانية مرهقة .

وقال الان بول المنتج المساعد لفيلم «المطر الاسود» الذي يقوم ببطولته الممثل الاميركي مايكل دوغلاس «في اميركا يمكن لشخص ما ان يعطيك موافقة شفهية على استخدام موقع وربما يضع اتفاقا صغيرا. ولكن في اليابان توجد كمية كبيرة من الاوراق» .

واضطر مدير موقع التصوير الى زيارة ٣٠ لجنة للحصول على تصريح بالتصوير في سوق السمك باوساكا . وقال بول «كانت ادارة مواقع التصوير تذرع المدينة طوال الوقت مثل وحش بثمانية ارجل» .

ونجمت معظم المشاكل عن برنامج تصوير في مواقع لم تستخدم من قبل مثل مكتب محافظ اوساكا .

وقال بول «في اميركا يثور شعور بالابتهاج عند تصوير فيلم في منزل او مصنع او متجر، ولكن لليابانيين نظرة مختلفة ويعتبرون العاملين في الافلام متطفلين» .

وقال ياباني في الفريق «اليابان مكان صعب لتصوير افلام. الحصول على تصريح صعب جدا جدا. هل رأيت سيارة كبيرة تتحطم في فيلم ياباني.

البوليس الياباني لن يسمح بهذا . واضاف قائلا «اذا طلب فريق ياباني التصريح بالتصوير في نفس المواقع فلن يحصل عليه. ولكن مايكل دوغلاس مشهور وقد تحدثنا ايضا عن تنمية العلاقات الدولية» .

ومن المشاكل التي واجهتها شركة باراموانت تصوير مشهد يطعن فيه ياباني من افراد العصابة، الرجل الطيب وهو مخبر اميركي ثم يرميه في نفق تحت عجلات قطار سريع. ولكن جرائم القتل حتى في السينما لا تلقى قبولا في مدينة تحاول تحسين صورتها. ولذلك قال مسؤولون في هيئة النقل انه يمكن تصوير المشهد ولكن دون جريمة القتل .

وقال شتيجنوبو سوزوكي، احد المسؤولين في مجلس مدينة اوساكا «اذا حدثت جريمة قتل في مترو الانفاق فستكون صورة سيئة. ولذلك لم يصرح لهم بتصوير هذا المشهد» .

وقال بول انهم حصلوا في النهاية على التصريح ولكنهم لم يستطيعوا تصوير مشهد القتل لقصر المدة المسموح بها وقال انه سيتم تصويره في مكان ما بالولايات المتحدة .

ومن احداث الفيلم الذي ينتظر عرضه في الولايات المتحدة في يوليو القادم، القبض على قاتل ياباني في نيويورك ثم اعادته الى اوساكا وهناك يهرب، ويتعاون البوليس الاميركي والياباني في مطاردته.

وتتصاعد الاحداث الى الذروة في معركة في معبد ياباني .

وقال بول. انه لما كانت حوادث العنف في معبد من الممنوعات في اليابان، فسيجري تصوير المشهد في احدى المزارع في الولايات المتحدة.



● مايكل دوغلاس

أول مؤتمر لوزراء الثقافة في منظمة المؤتمر الاسلامي

بحث الدكتور حامد العابد، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلال لقائه مصطفى كا، وزير الثقافة السنغالي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا الاعداد للمؤتمر الاول لوزراء الثقافة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في السنغال في الفترة من ٢٥ الى ٢٦ من يناير الحالي.

ويناقش المؤتمر خلال هذه الاجتماعات استراتيجية ثقافة اسلامية شاملة، وتنسيق النشاطات الثقافية التي تقوم بها منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها المختلفة.

وقد اعدت منظمة المؤتمر الاسلامي والسنغال، عددا من الوثائق والاوراق الاساسية التي ستقدم للمؤتمر فيما يتعلق بالمؤسسات الثقافية والمصاعب التي تواجهها، الى اجانب وثيقة الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل الثقافية الاسلامية في المجال الثقافي.

كفاح الشعب المصري في مسلسل تلفزيوني

القاهرة ـ القبس: حول كفاح الشعب المصري وصراعه ضد الظلم والفساد تدور احداث المسلسل الجديد «محمد عبده» حيث يتناول سيرته الذاتية وكفاحه داخل وخارج مصر عن الاسلام ومساعدته للزعيمين سعد زغلول واحمد عرابي وغيرهما . .

المسلسل بطولة ، صلاح قابيل وتهاني راشد واشرف عبد الغفور وعبد الرحمن ابو زهرة وابراهيم يسري واحمد ماهر وفاطمة مظهر . .

كتب السيناريو والحوار ، مصطفى بركات عن قصة ثروت اباظة . . ويخرجه حاليا باستديو «٥» بالتلفزيون سعيد عبدالله . وكان محمد رفيق قد اعتذر عن القيام ببطولة المسلسل .

● اشرف عبد الغفور

صعوبات مالية تحول دون تصوير فيلم فيلليني الجديد «صوت القمر»

توقف تصوير فيلم المخرج الايطالي فيديريكو فيلليني قرب روما قبل ان يبدأ المخرج بتصوير المشهد الاول منه بسبب العلاقات الصعبة بين السينما والتلفزيون وكلفة الانتاج المتصاعدة.

وكان من المفترض ان يكون «صوت القمر» فيلم العام ١٩٨٩. واختار فيلليني ثلاثة شركاء لانتاج فيلمه هم المنتجان ماريو وفيتوريو سيتشي غوري ومحطة «راي» الايطالية التلفزيونية الرسمية.

وقام المهندس دانيلو دوناتي، بتصميم ديكور على شكل المساحات المحيطة بنهر بو داخل الاستديوهات التي يملكها المنتج الايطالي دينو دي لورانتيس وكان من المفترض ان يقوم «مهرّجان» اثنان ببطولة الفيلم هما باولو فيلاجيو، في دور مهرج سمين، وروبرتو بينيني، في دور مهرج نحيل.

والفيلم اثار اهتمام هواة المخرج الايطالي الكبير مخرج تحف سينمائية مثل «لا دولتشي فيتا» في العام ١٩٦٠ و «اماركورد» في ١٩٧٣. وهي اقتباس حر لكتاب وصفه فيلليني بانه «غريب ومقلق وغامض» لكاتب ايطالي هو ارمانو كافاتزوني.

واعطى المخرج الايطالي موعدا للصحافيين «بعد عيد الميلاد» لتقديم الفيلم بعد انجازه.

لكن فيلليني هجر الاستديو، والتصوير الذي كان مقررا في ٢٨ نوفمبر الماضي، لم يبدأ يوما.. والسبب ان محطة التلفزيون اضطرت الى تكريس كميات متزايدة من اموالها لمواجهة منافسة المحطات الخاصة.

ولانها تسعى الى حصر نفقاتها وباتت مترددة في تمويل فيلم فيلليني خصوصا ان ميزانية «صوت القمر» التي حددت بـ ١٢ مليار لير ايطالي نحو ١٤ مليون دولار بدأت ترتفع في شكل كبير. وبدأت الصحافة الايطالية تتحدث عن ميزانية تراوح بين ١٤ و١٨ مليار لير ايطالي.

وكانت المحطة وقعت في ربيع العام ١٩٨٨ عقدا مع فيلليني الذي وافق على انتاج فيلميه المقبلين لمصلحتها. لكن العلاقات بين الطرفين ما لبثت ان توترت اذ رأت المحطة ان الشهرة المعنوية التي قد تخطاها بفضل ارتباط اسمها باسم فيلليني، لا تكفي لتغطية الخسائر المادية ولتبريرها. وكان فيلم «انترفيستا» اخر اعمال فيلليني، عرف فشلا تجاريا كبيرا في ايطاليا.

لكن المنتج ماريو كوتشي غوري يعرب عن تفاؤل. وفي مقابلة مع مجلة «ايبوكا» الايطالية اكد ان الفيلم سينفذ، والامر يتعلق فقط باعادة نظر في الارقام الاولى.

وتعكس الصعوبات التي يصطدم بها فيلليني، الوضع المقلق الذي تتخبط فيه السينما الايطالية منذ سنوات عديدة. وكان التراجع الكبير في الاقبال على الصالات، ارغم العديد من المخرجين الكبار على التعامل مع التلفزيون لتمويل افلامهم مع ما يعرض عليهم ذلك من قيود وشروط مادية وفنية.

وتمكن المخرج ايتوري سكولا بعد صعوبات من انجاز فيلمه «سبلاندور» الذي يموله التلفزيون الايطالي الرسمي ايضا، اما زميلة فرانشيسكو روزي فاضطر بسبب بطء المحطة الرسمية وترددها الى التعاون مع سيلفيو برلوسكوني صاحب مجموعة كبيرة من المحطات التلفزيونية الخاصة في ايطاليا وفرنسا لانهاء فيلمه «نيسان بالرمو».

ولا يبدو ان في مستطاع فيلليني السير على خطى روزي. ذلك ان التعاون مع برلوسكوني، يعني القبول بتقطيع الفيلم بالاعلانات حين يعرض على شاشة التلفزيون. وهو امر لا يرفضه فيلليني فحسب بل يكرس معظم اوقاته منذ سنوات عديدة لمكافحته.

دريد لحام وغلطة الشاطر

جمهور القاهرة استقبله كرمز فتصرف كممثل كوميدي وحسب

● غلطة الشاطر

كتب درويش برجاوي:

كان الفنان محمود مرسي على حق، عندما طالب في ندوة مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون في شهر مارس الماضي، بدراسة ظاهرة قبول الفنان دريد لحام في القاهرة واستحواذه خلال فترة قصيرة ومن خلال فيلمين فقط، على جمهور القاهرة، ونجاحه الساحق في اقامة رابطة قوية بينه وبين الجمهور المصري المعروف بانه قليل التواصل مع الفنون العربية واصحابها لاسباب متعددة اهمها اللهجات المحلية لهذه الاعمال.

وكان محمود مرسي يبدي اعجابه بهذه الظاهرة، ويطالب بتعميمها وتدعيمها على طريق التواصل الفني العربي، بعد ان اثبت جمهور القاهرة وعيه، واستعداده لقبول العمل الفني العربي الناجح ومتقبلا لنجومه، مسقطا حاجز اللهجة الوهمي.

وللحقيقة، فان ما لقيه دريد لحام من جمهور القاهرة، سواء في العلاقة المباشرة مع هذا الجمهور، او من خلال فيلميه (الحدود) و(التقرير)، يفوق الوصف، وما زالت اصداء استقباله في سينما كايرو عند عرض فيلم (الحدود) في مهرجان القاهرة السينمائي الثامن عام ١٩٨٤، ماثلة في الاذهان حيث استقبل (كزعيم) او (كثائر) وطني عربي، احيط بحالة نادرة من الاهتمام والجدية، كفنان ملتزم يلعب دورا سياسيا عربيا شاملا من خلال افلامه ومسرحياته. وقد اكد فيلم (الحدود)، ومن بعده (التقرير) هذا الانطباع عند الجمهور المصري الذي لم يستقبل دريد كفنان كوميدي، بل كفنان ملتزم برسالة وفق مواصفات لم يالفها من قبل في نجومه المعروفين، وخاصة نجوم الكوميديا، فكانت هذه العلاقة الجدية والمحترمة بين الطرفين هي الاولى من نوعها، ووصلت الى درجة جعلت البعض في القاهرة يصف دريد بانه منقذ السينما العربية، وكانت الهتافات في سينما مترو بعد عرض فيلم (التقرير) عام ١٩٨٦ تقول له: هي دي السينما اللي احنا عايزينها.. وعلمهم يا دريد ازاي يعملوا سينما.

هذه الهالة لم يمنحها الجمهور المصري لاحد من قبل، من الفنانين العرب، وربما من الفنانين المصريين ايضا، وفق المقياس الذي اطل به دريد لحام على جمهور القاهرة كفنان ملتزم يسخر السينما لخدمة الاهداف القومية التي تتفاعل في النفوس، وتبقى دائما وابدا املا يرتجى وينتظر التحقيق.

وكان على دريد ان يحافظ على هذه الصورة الرائعة التي وجد نفسه، والتي فاجاته تماما من جمهور فشل في السابق وقبل فيلميه الشهيدين، ان يقيم معه علاقة عادية، فاذا به يحتل قائمة الاعجاب والتقدير والاحترام عنده.

لكن ها هو دريد في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الاخير، ينسى كل ذلك، ويمزق كل مقومات الصورة الحلوة التي يختزنها الجمهور له في ذاكرته وفي مشاعره وفي وعيه. لقد استقبل دريد بحفاوة بالغة من جمهور حفل الافتتاح، وبين هذا الجمهور كان هناك وزراء وسفراء وشخصيات رسمية وفكرية وادبية وثقافية، استقبل (كموقف) وفق المواصفات السابق ذكرها، ولم يستقبل ككوميديان او كمهرج او حتى كممثل، خاصة وانه كان يحضر المهرجان دون ان يكون هذا الحضور مرتبطا بفيلم جديد له، كما حصل من قبل، فكان هذا الاستقبال (الرمز) بكل معانيه وابعاده.. لكن غابت عن دريد كل هذه المعاني، وظهر على المنصة كممثل كوميدي فقط، اقرب الى اولئك المهرجين الذين يستجدون الجمهور فقد شذ دريد عن كل اعضاء الوفود العربية والاجنبية الذين وقفوا على المنصة يتلقون تحية الجمهور باحترام، وجلس على الارض في حركة لا تليق به ولا بما يرمز اليه حضوره المهرجان، مما اثار استغراب الكثيرين من الذين يكنون لدريد احتراما كبيرا، وينظرون اليه على انه اهم واكبر من مجرد كونه ممثلا كوميديا.

والصورة المنشورة اكبر دليل على (غلطة الشاطر) التي ارتكبها دريد، ولعله يمحوها بفيلم جديد يعيد اليه الصورة المثالية التي كانت تسكن اذهان الجماهير المحبة له في مصر.

معرض تشكيلي ايطالي في القدس حول نضال الشعب الفلسطيني

■ انه جرم ان تقتل ستة ملايين شخص .. وليس أقل جرما ان تقتل شخصين أو ثلاثة يوميا

■ الديانات الثلاث في القدس تتدفق كالأمواج فلماذا تصر احداها على نفي وجود الأخرى

اعتبر عدد من الفنانين الايطاليين الذين يعرضون حاليا لوحات موضوعها «نضال الشعب الفلسطيني» في القدس الشرقية، ان عرضهم «محاولة للتواصل بين الفنان والانسان العادي» يظهر فيه «التضامن مع نضال شعب من اجل حريته» «بطرق تختلف عن الطرق التقليدية للتضامن» ورأى بعضهم ان «للفن مقدرة على تقريب وجهات النظر في الصراع القائم، اكثر من مقدرة الكلمات على ذلك من خلال الحوار» .

ويشارك حاليا ثمانية عشر فنانا ايطاليا في معرض للوحات في القدس الشرقية بالتعاون مع فنانين فلسطينيين واسرائيليين، والقائمون على هذا المشروع هم «لجنة بيرزيت الايطالية للتضامن مع الشعب الفلسطيني» ومجلة «الفابيتو اوربانو» ودار «كوين» للنشر وجميعها من مدينة نابولي في ايطاليا .

ويقول باتريزيو اسبوزيتي، رئيس تحرير مجلة «الفابيتو اوربانو» والذي اشرف على اقامة هذا المعرض «قبل اكثر من عام، اي قبل بدء الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة، فكر عدد منا بالقيام بمبادرة للتضامن مع الشعب الفلسطيني لنخرج من اطار التضامن الشفهي الذي كان لايزال موجودا، فالكلمات والمقالات والكتب ليست قادرة على الوصول الى عقول الناس العاديين والتاثير فيها كما تفعل الصور والرموز» .

ويضيف «مبادرتنا الجديدة هذه تقوم على الدعوة الى التضامن مع الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة وخارجها باساليب شعبية وسهلة كرسوم الكاريكاتور والملصقات والبطاقات المأخوذة عن لوحات لرسامين معروفين» .

وطلب حينئذ من عدد من الرسامين المعروفين ان يشارك كل واحد منهم بلوحة تمثل نضال الشعب الفلسطيني ثم اطلق على هذا المشروع اسم «كوفية... فنانون ايطاليون من اجل فلسطين» .

ويقول اسبوزيتي «في البداية تردد البعض حول امكان نجاح مشروع كهذا ثم جاءت الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر. ومع ازدياد التغطية الصحفية لاحداث الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وجد العديد من الفنانين المناسبة لتنفيذ هذا المشروع» ويضيف «لولا الانتفاضة لما استطعنا الوصول الى هذا العدد من الايطاليين ولما كتب لنا النجاح في التعبير عن رؤيتنا للصراع في هذا الجزء من العالم» .

وتم عرض اللوحات في ثلاثين مدينة ايطالية خلال عشرة اشهر وكذلك في مهرجان «لونيتا» السنوي في مدينة فلورنسا وشاهده اكثر من نصف مليون شخص. ومن بين الفنانين المشاركين ميلو منارا. وخوسيه مونيوز، ورسام الكاريكاتور فاورو سينيزي، وكريباكس. ورصد ريع بيع اللوحات والملصقات والبطاقات للجنة المحامين المكلفين بالدفاع عن معتقلي الانتفاضة .

وعن اقامة المعرض في القدس الشرقية يقول اسبوزيتوز «ان الخلاصة الطبيعية لمعرض كهذا ان يتم عرضه في بيت المقدس وان نراه سويا مع الفلسطينيين من وجهة نظرهم هم وباعينهم بعد ان كنا نراه من على بعد ونحن نعرضه في ايطاليا» ويضيف «الاهم من ذلك اننا لسنا سوى مارين من هنا ولكن الشعب الذي فعلنا ذلك من اجله سيبقى ويستمر» .

ويقول الفنان خوسيه مونيوز «ان من يأتي الى القدس يرى الديانات الثلاث تتدفق كالامواج امامه ويشعر بطاقات كبيرة تهدر من قبل البعض الذي يحاول ان ينفي وجود البعض الاخر ولا يدرك المفارقة القائمة في انكار وجود شخص وقتله في الوقت ذاته» ويضيف «هناك اشكالية قائمة في هذا الجزء من العالم وهي موجودة في عقول الناس انفسهم الذين لا يرون ان يهود الامس هم فلسطينيو اليوم» .

وعبر مونيوز عن فكرته هذه برسم يظهر فيه «ثلاثة عوالم» يرمز اليها بالصليب والهلال ونجمة داوود. وفي انسجام الاجسام يظهر عالم نجمة داوود. وهو «يحاول ان يصارع الهلال ليخرجه من حيز الوجود» المحصور باطار اللوحة. وظهرت كتابات تقول «انه جرم ان تقتل ستة ملايين شخص، ولكنه ليس اقل جرما ان تقتل اثنين او ثلاثة اشخاص يوميا» .

وفي فن الكاريكاتور قال الفنان والصحافي فاورو سينزي، بكتابة تقارير مصحوبة برسوم كاريكاتور اعدها خلال زيارة له في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام الماضي ونشرت في صحيفة «المانيفيستو» الايطالية يوميا على مدى شهر كامل. ويعقد سينيزي في رسمه مقارنة بين شخص يهودي بلباس مخطط يمسك بيد فلسطيني ويعلل ذلك بقوله «ان اي ضحيتين اينما كانتا هما في النهاية صديقان» .

اما الفنان الاسرائيلي ارنون بن دافيد فيقول «لدي ايمان قوي باهمية التعبير الفني خاصة في فترات الصراع وانا احاول من خلال عملي التعبير عن الامي اجلالا لكل اولئك الذين يعانون تحت الاحتلال» .

اما الفنانة الفلسطينية فيرا تماري، وهي من الذين اشرفوا على اقامة المعرض في القدس، فترى «انه شعور فريد ان يرى الفنان الفلسطيني ان هناك فنانين اخرين يحاولون مشاركته تجربته ليصحبوا جزءا من عالمه الصغير في عالم اوسع هو عالم الفن» وتضيف «ان كل فنان ياتي بانطباع شخصي والجمع بين انطباعات الفنانين في اطار معرض واحد حول الموضوع ذاته يخلق غنى فنيا نحن باشد الحاجة اليه في تجربتنا المحدودة بوضعنا المعيشي» .

ويرى الرسام سليمان منصور ان «العديد من الحضارات المختلفة التي مرت من فلسطين ساهمت في تشكيل التراث الحضاري الفلسطيني، وبدل ان يعمل الشعب صاحب هذه الحضارة على تطوير تراثه الفريد هذا، فقد تلهى على مدى الستين عاما الاخيرة في صراع مرير من اجل البقاء ومن اجل نيل حقوقه الوطنية والانسانية» .

وتعمل لجنة «كوفية...» حاليا على تسجيل اسطوانة بعنوان «موسيقى من اجل فلسطين» يقوم فيها موسيقيون ايطاليون بوضع الموسيقى لبعض اشعار محمود درويش ويقوم بغنائها اطفال فلسطينيون مقيمون في تونس .

عدد يناير وفبراير من مجلة «الأزمنة»

صدر اخيرا عدد يناير وفبراير من مجلة الازمنة الثقافية التي تصدر كل شهرين في نيقوسيا، متضمنا العديد من الدراسات والمواضيع النقدية والثقافية اضافة الى النصوص الادبية والندوات والابواب الثابتة للعدد.

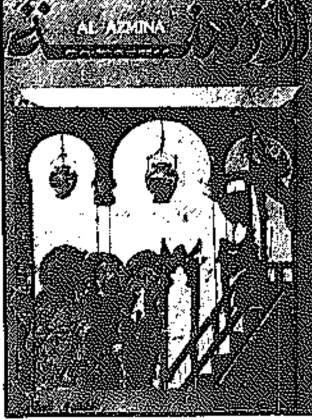
ضم العدد ثلاث دراسات هي: في حضرة الحقيقة لشارل مالك وهي دراسة تقوم على توضيح وتبيين ميزات الفلسفة والفلاسفة وارتباطهم بالتاريخ والخصائص التي يتفرد بها هذا العلم العقلي العظيم، ودراسة اخرى تحت عنوان: «الصراع الحضري في الاسلام» لمحمد سعيد العشماوي، وثالثة بعنوان ارهاب التروات لفرج فودة.

ندوة الازمنة جاءت تحت عنوان «التحدي السكاني» في اجتماع قادة الاعلام العرب في عالم المليارات الخمسة.

وضم العدد قصة قصيرة بعنوان «الابن الضال» لطه وادي، وقصيدة تحت عنوان «لا بد ان يموت مرتين» لمحمد علي شمس الدين، ورسالة عبد الحق البغدادي لمحمد سعيد الصكار.

وفي العدد موضوع يدور حول فن التصوير في الاسلام من اعداد اوراس مخلوف، مدعما برسوم تاريخية تشكيلية في اماكن مختلفة من العالم تؤكد ان التراث الاسلامي غني بالفنون التشكيلية، ويثبت خطأ الفكرة السائدة من ان الدين الاسلامي يحارب الفن والرسم ويحظره.

وفي العدد ايضا مقال يلقي فيه احمد علبي النور اضواء على جوانب مهمة من حياة عميد الادب العربي الثقافية الحافلة، ويقدم شهادات فيه ومختارات من كتاباته، اضافة الى موضوع نقدي حول توفيق الحكيم كاتبا للاطفال لعبد التواب يوسف، والابواب الثابتة الاخرى في العدد.



● غلاف العدد

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٥٢٠
الريال القطري	٧٧,٥٠
الريال العماني	٧٣٤
الدينار البحريني	٧٤٨,٥
درهم الامارات	٧٦,٨٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٢٨,٩٢٥
الدينار اليمني	٨٢٢
الدينار التونسي	٣٤٣
الدينار الاردني	٥٤٦,٥
الدينار العراقي	١٣٦
الليرة اللبنانية	٥٦٤
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٥
الدولار الاميركي	٢٨٢
الدولار الكندي	٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٥١٥,٨٠
الجنيه القبرصي	٦٠٩
المارك الالماني	١٥٩,٩٠
الفرنك السويسري	١٨٨,٤٥
الفرنك الفرنسي	٤٦,٨٤
الفرنك البلجيكي	٧,٧٠٥
الليرة الايطالية	٢١٧
الليرة التركية	١٥٩
الجلدر الهولندي	١٤١,٦٥
الشلن النمساوي	٢٢,٩١٠
الدراخما اليونانية	٢,٠٨٥
البيزتا الاسبانية	٢,٥٢٠
الروبية الهندية	١٨,٧٦٥
الروبية الباكستانية	١٥,١٥٠
الروبية السيلانية	٨,٥٤٣
دولار سنغافورة	١٤٦
دولار هونغ كونغ	٣٦,١٥
التكا البنغلادشي	٧,٥٠٠
الين الياباني	٢,٢٨٣
البيسو الفلبيني	١٣,٣٣٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٣٥
سعر كيلو الفضة	٧٦
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٣٨,٥
سعر الاونصة	١٢٨

* المزيني (١٩٨٩/١/٤)

أسواق المال العالمية

(٨٩/١/٥)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٢١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٢١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٥/٨

بورصة باريس

١٩٨٩/١/٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٨٥
اجينس هافانس	—
اير ليكيد	٥٩٦
بي. أن. بي.	٢٩٦
بويوجوس	٦٢٦
بي.اس.ان.	٦٥٢٠
كارفور	٣٢٥٥
س.سي.اف.	١٨٩
سيروس	٤٣٤
سي.جي.اي.	٤٠٩
شارجور	١٢١٢
س.فرانسيس	١٢١٠
روبتر كولاس	٧٥٦
ديوميز	٧٧٨
اكو	١٧٠٣
الف اكيتان	٣٩٣
اسيلور	٣٤٤٥
جي.تي.انتربوزيه	٨٢٦
جين ليفبريه	١٠٩٣
لافارج كوبيه	١٤٧٠
ليغراند	٣٦١٥
ال.في.ام.	٣٤١٥
ماترا	٢٥٥
مشلن	١٩٧
سي.اي.ميدي	١٥٩٨
مينسيرو	٤١٦
لوريال	٤٣٣٥
باريباس	٤٧٤
بيجو	١٢٩٢
بوليت	٦٢٨
بريتبال سيكومي	١١٤٥
سانت غوبين	٦٠٩
سالومون	٢٢٢١
سانغيبار	٦٤٩
سانوفي	٧٦٥
سالينز	٢٦٨
اس.سي.او.ايه	٥٠
سيلفوس	٨٣٤
سوسيتي جنرال	٥٣٠
سومير البرت	٢٣٠٦
سورس بيرير	١٥٣٧
ستارفور	٧٩٠
فاينتس دي سويز	٣١٩
سيتلابو	٤٣٥
تومسون	٣٧٥
فاليو	٦٠٣
الف غابون	٧٢٠
غروب فكتوري	٨٠٩
هولوفان	—
ماشينز بول	٩٢
روتشفورتايز	٨١٠
روجيه ميريد بونالي	—
سوبا كري	١٧٠
ديوميتل نيبيل	—
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	٢٦٠
ام.بي.الكترونيك	٥٧٠
تيراليون	٣٥٣
فيرباك	٣٤٥
زودياك	٧٨٠
موريا ديوغاست	١٠٤٢
مؤشر البورصة	١٠٠,٨٠

انخفاض اسعار الاسهم اليابانية

انخفضت اسعار الاسهم اليابانية في نهاية التداول في بورصة طوكيو أمس بعد ان افتتحت بمستويات عالية تبعا للارتفاع في «وول ستريت» الليلة السابقة.

وانخفض متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة الذي سجل كسبا بمقدار ٨٤,٦٦ ينا لاقفال قياسي في اليوم السابق بمقدار ٣٠ ينا صباحا ليقفل جلسة الساعتين بسعر ٣٠٨٧,٤٧ ينا.

واقفل مؤشر السوق الشامل لكافة الاصدارات في القسم الاول بمستوى ٢٣٦٥,٧٠ نقطة وبذلك هبط ٩,٦ نقط صباحا بعد ان كسب ١٨,٢٧ نقطة في اليوم السابق.

وقدر حجم التعامل الصباحي في القسم الرئيسي من البورصة بحوالي ٤٥٠ مليون سهم.

السعودية تنشىء مصهراً ضخماً للالمنيوم وتطرح اسهمه للاكتتاب لمواطني «التعاون»

قالت وكالة الانباء السعودية امس ان السعودية اعطت اشارة البدء في انشاء مصهر ضخم للالمنيوم يتكلف انشاؤه (٦٤٠ مليون دولار) في ينبع.

وقالت الوكالة ان وزير الصناعة والكهرباء عبدالعزيز الزامل اعطى رجال اعمال محليين الاذن باقامة المصهر الذي ستبلغ طاقته ما يقدر بنحو ٢٢٠,٠٠٠ طن في العام.

وقالت الوكالة ان شركات سعودية وخليجية ستشارك في المشروع الذي سيبلغ رأسماله المدفوع ١٦٠ مليون دولار.

واضافت قولها ان بعض الاسهم ستطرح للبيع للسعوديين وغيرهم من مواطني دول الخليج العربية بعد اكمال المراحل الاولى من المصنع. وسيستخدم نحو ٦٠,٠٠٠ طن من الانتاج في تلبية الطلب المحلي.

وسيكون هذا المصنع واحدا من سلسلة من المصاهر انشئت بالفعل او خطط لانشائها في عدد من دول الخليج.

تعاملات محمومة رفعت اسعار الفائدة على الريال السعودي

زادت اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي بين البنوك بصورة طفيفة في تعاملات محمومة امس في حين اقترضت بنوك ودائع محددة وقصيرة الاجال.

وبلغ سعر الريال ٣,٧٤٩١/٩٤ مقابل الدولار ويقل ذلك عن سعره الرسمي البالغ ٣,٧٥.

وقال متعامل «الجميع يشترون الريال باي سعر يحصلون عليه».

وزادت اسعار الفائدة على الودائع بعد غد والدفع بعد يومين الى ما يتراوح بين ١/٤ ١١ و٣/٤ ١١ بالمائة وعلى الودائع لمدة اسبوع فتراوحت بين عشرة و١/٢ ١٠ بالمائة.

كما ارتفعت اسعار الفائدة على الودائع لمدة شهر لتتراوح بين ٧/٨ ٩ وعشرة بالمائة في تعاملات نشطة في حين زادت اسعار الفائدة على الودائع لفترات شهرين وثلاثة اشهر وستة اشهر الى ما بين ٧/٨ ٩ و١٥/١٦ ٩ بالمائة. واستقرت اسعار الفائدة على الودائع لمدة عام واحد عند ما بين ٣/٤ ٩ و٧/٨ ٩ بالمائة.

البنك الدولي يرفع معدل اقراضه للدول النامية

اعلن في واشنطن الليلة قبل الماضية ان البنك الدولي رفع معدل اقراضه على القروض للبلدان النامية الى ٦٥ و٧ بالمائة مقارنة مع ٧,٥٩ بالمائة في النصف الثاني من عام ١٩٨٨.

وتعد الزيادة هي الاولى التي يجريها البنك على معدل الاقراض منذ حوالي سبع سنوات. وقد دأب البنك على خفض معدل اقراضه منذ منتصف عام ١٩٦٢. وتجرى مراجعة نصف سنوية على معدل الاقراض المتغير.

وسيطبق المعدل الجديد على القروض الجديدة التي يتم الموافقة عليها خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩ وبعض الائتمانات غير المدفوعة.

وذكر مسؤولو البنك ان معدل الاقراض مرتبط بتكلفة اقتراض البنك في اسواق المال العالمية والتي زادت بشكل طفيف خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٨.

الدولار يواصل ارتفاعه مستفيداً من الصدام بين اميركا وليبيا

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس مواصلا استفادته من الاعتداء الاميركي على ليبيا امس الاول.

ووصل سعر صرف الدولار الى ١,٧٨٧٧ مارك الماني في فرانكفورت مساء امس مقارنة مع ١,٧٨٧٥ مارك الماني امس الاول.

وقال متعاملون ان الدولار قد فقد بعض قوته في بداية التداول بسبب عمليات جني الارباح الا انه عاد للارتفاع.

وقال متعاملون ان موجة قوية من نقل الاموال من عملات عدة الى الدولار قد حدثت بسبب الاعتداء الاميركي على ليبيا.

وسجل الدولار الاميركي ارتفاعا بسيطا نسبيا في سعر صرفه امام الفرنك الفرنسي عند افتتاح بورصة باريس لتعاملاتها صباح امس .. وذلك اذا ما قورن بسعر صرفه خلال فترة التعاملات الصباحية للبورصة يوم امس الاول.

وقد وصل سعر صرفه صباح امس الى ٦,١٠١٠ فرنكات في مقابل ٦,٠٩٤٠ فرنكات صباح أمس الاول. وهذه الزيادة المفاجئة كانت قد طرأت امس الاول في سعر العملة الاميركية على اثر اعلان وزارة الدفاع الاميركية ان المقاتلات الاميركية قد اسقطت طائرتين ليبيتين في البحر المتوسط.

وكان الدولار الاميركي قد سجل تقدما كبيرا عند اقفال بورصة نيويورك لتعاملاتها مساء امس الاول الاربعاء حيث وصل سعره الى ٦,٠٩٤٠ فرنكات في مقابل ٦,٠٣٦٥ فرنكات عند اقفالها لتعاملاتها مساء الثلاثاء الماضي.

ويصعب التكهن باتجاه سعر صرف الدولار الاميركي اذ ان ردود الافعال الدولية ما زالت تتوالى على عملية اسقاط الطائرتين الليبيتين.

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي بحدة مقابل الين الياباني في سوق طوكيو اثر ورود انباء عن التوتر الناجم عن اسقاط البحرية الاميركية طائرتين ليبيتين في البحر المتوسط امس الاول.

وقال متداولون ان الدولار اقفل الجلسة الصباحية بسعر ١٢٥,٣٢ ينا وذلك بزيادة من ١٢٤,١٥ ينا لدى الاقفال مساء الاربعاء.

واشار المتداولون الى ان العملة الاميركية احرزت تقدما من جراء التوتر الناجم عن اسقاط طائرتي الميغ امس الاول.

وقالوا ان موجة شراء الدولار نابعة من الاعتقاد بان التوتر المتصل بالمواجهة الاميركية الليبية قد يطيل الازمة الطارئة.

وقد افتتح الدولار اعلى بسعر ١٢٥ ينا وتذبذب بين ١٢٤,٩٢ ينا و١٢٥,٣٥ ينا وقال المتداولون ان الدولار وجد دعما من الانباء القائلة ان حالة الامبراطور قد تفاقمت.

وبلغ حجم المعاملات الفورية ٥,٣ بلايين دولار وصفقات المقايضة ٧,٧ بلايين دولار خلال الفترة الصباحية.

وفي اسواق السبائك جرى تداول اونصة الذهب بسعر ٤٠٩,٥٥ دولارات امس مقارنة مع ٤٠٩,٧٥ دولارات للاونصة امس الاول.

● الدولار تجاوز مستوى ١٢٥ ينا ووصل الى ١٢٥,٣٠ ينا في طوكيو أمس

بدء مباحثات اقتصادية بين مصر والعراق

بدأت في القاهرة امس مباحثات اقتصادية عراقية مصرية برئاسة محمد مهدي صالح وزير التجارة والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

وتستهدف المباحثات اعداد التصورات النهائية لجوانب التعاون بين البلدين تمهيدا لعرضها على اللجنة العليا العراقية المصرية المشتركة التي تبدأ اجتماعات دورتها الثانية في القاهرة غدا.

«ضمان الاستثمار» تشارك بندوة حول تنمية الصادرات

وصل وفد من المؤسسة العربية لضمان الاستثمار السعودية امس للمشاركة بندوة حول تنمية الصادرات ينظمها المركز السعودي لتنمية الصادرات.

وستقدم المؤسسة ورقة عمل للندوة حول تجربتها في مجال تشجيع المبادلات التجارية بين الدول العربية من خلال نظام ضمان ائتمان الصادرات الذي تديره.

وتقوم المؤسسة بموجب هذا النظام بتوفير الضمان للتسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل المصارف العربية والعربية الاجنبية المشتركة للصادرات العربية البينية ويشمل الضمان المخاطر التجارية وغير التجارية.

ويقوم الوفد بعقد مباحثات مع المسؤولين في وزارة المالية والاقتصاد الوطني ومؤسسة النقد العربي السعودي تتناول تعزيز التعاون القائم.

ارتفاع سعر صرف الدينار في جنيف

قال البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار الكويتي ارتفع امس مقابل الدولار ٣,٥٤١٠ مقارنة مع سعر اغلاقه امس الاول ٣,٥٥١١ دولارات.

وبلغ سعر الدينار الكويتي في بداية التداول مقابل الفرنك السويسري ٥,٣٦٢٩ بالمقارنة مع ٥,٣٩٥٤١ في حين بلغ سعره مقابل المارك الالماني ٦,٣١٧١ بالمقارنة مع ٦,٣٥١٣.

ووصل سعر الدينار الكويتي مقابل الجنيه الاسترليني ١,٩٥٩١ بالمقارنة مع ١,٩٦٤٦ بينما بلغ سعره مقابل الين الياباني ٤٤٣,٠١٨٤ بالمقارنة مع ٤٤٤,٠٧٤٧.

القويز اختتم زيارته للهند

اختتم الدكتور عبدالله القويز رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي والامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون الاقتصادية زيارة للهند استغرقت اسبوعا.

وصرح الدكتور القويز بانه قد تم الاتفاق خلال الزيارة مع المسؤولين في البنك المركزي ووزارة المالية هناك على ايفاد خبراء مصرفيين وماليين من الهند للاسهام في تنفيذ برامج صندوق النقد العربي التدريبية وكذلك التدريس في معهد السياسات الاقتصادية والاسواق المالية وتنفيذ برنامج تمويل التجارة العربية.

٥٠٣٧ سفينة رست بميناء جدة العام الماضي

بلغ حجم الواردات الى ميناء جدة الاسلامي خلال العام الماضي ١١ مليونا و٨٠٠ الف طن كما بلغ حجم الصادرات مليونا و٩٩ الف طن منها مليون و٢٠٠ الف طن قمح من انتاج السعودية.

واوضح مدير عام ميناء جدة الاسلامي بالنيابة مصطفى حريري ان اقصى معدل للبضائع التي تمت مناولتها بالميناء خلال العام الماضي بلغ ١٤ مليونا و٢٠٠ الف طن وكان عدد السفن التي وصلت الى الميناء خلال العام الماضي ٥٠٣٧ سفينة مختلفة الانواع والحمولات.

الدولار بـ ٥٤٠ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان ان سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي اقفل امس الخميس على ٥٣٨ - ٥٤٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول الاربعاء وهو ٥٣٢ - ٥٣٥ ليرة.

٢٢ مليون دولار منحة من هولندا لليمن

خصصت هولندا منحة قدرها ٢٣ مليون دولار للمساهمة في المشاريع التنموية في الجمهورية العربية اليمنية.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١/٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩,٧
بوردن انك	٥٩
يونيسيز كوربوريشن	٣١
داتا جنرال	١٩,١
كاتربيلر	٦٦,٧
تشيزمنهاتن بانك	٢٨,٦
كرايزلر	٢٦,٦
سيتي كورب	٢٦
كلوريكس	٣٠,٦
دير اند كومباني	٣٠,١
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٠,٢
دو كيميكالز	٨٧,٣
دوبوند	٨٨,٤
ايستمان كوداك	٤٥,٣
ايكسون	٤٤
فلور كوربوريشن	٢٣
فوستر ويلر	١٥,٢
جنرال اليكتريك	٤٤,٦
جنرال موتورز	٩٩,٣
جنرال دايناميكس	٥٠,٧
كوديير	٥١,١
هاليبرتون	٢٨,٢
هيلت اند باكارد	٥٣,٧
هيلتون هوتيل	٥٣,٦
هوليداي ان	١٢٦,٧
هوندا موتورز	١٦٦,٣
اي بي ام	١٢٢,٣
اي تي تي	٥١,٦
جونسون - جونسون	٨٥,٢
ليتون اندستريز	٧٣
ماكدونيل دوغلاس	٧٦,٦
مينسوتا ماينتغ	٦٢,٢
جيه بي مورغان	٣٤,٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٥,١
اوكسيدنتال بيتي	٢٥,٣
بان اميركان	٢,٥
بيبسي كومباني	٣٩,٦
بولارويد	٣٧
شلومبرغر	٣٢,٥
يونيسيز	٢٩,١
سوني كوربوريشن	١٠,٦
سكويب	٦٥,٧
سينتكس	٤١,١
تيليداين	٣٣٣,٦
تكساسكو	٥٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٦,٦
اب جونز	٢٩,٣
وستنغ هاوس	٥٣,٢
مؤشر داو	١٧٧,٦٨
حجم التعامل بالملايين	١٤٩٧٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١/٤)

اسم الشركة	بنس	جنيه
ابي لايف	٩٤	٢
ايه.بي.الكتريك	٦٦	٣
الايد بنك	٣٦	٤
امسترادا	٧٤	١
اميك	٢٩	٣
اميرشام	٠٠	٥
بي.ايه.ايه	٦٨	٢
باركليز بنك	٠٤	٤
بي. اي. اس. اس.	٩٤	٧
بي. بي	٥٠	٢
بيتشام	٦٦	٤
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٢٣	٤
بريتيش تيليكوم	٥٦	٢
برنتواكر	١٨	٣
انجليش تشايناكليز	٥٣	٤
جلاسكو	٦٩	١٠
غراند مي	٢٨	٤
هانسون ترست	٥٥	١
اي. سي. اي	٢٠	١٠
جاكسوار	٦٦	٢
لادبروك	٣١	٤
ليغال اند جنرال	٩٠	٢
لندن سيكيوريتيز	٤٠	٥
لوكاس	٠٩	٥
ميدلاند بنك	٠٩	٤
رولز رويس	٣٢	١
رتــز	٢٩	٤
روثمانز	٢٨	٤
ت. اس. بي	٠٨	١
يونيجيت	٥٧	٣
وارد وايت	٠٤	٢
وايت بريد	٩٩	٢
وول وورث	٣٣	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١,٧٨٢,٨	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١/٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٩٨٠
ايساي ليمتد	٢١٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٥٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٤٠
نومورا سيكيوريتي	٣٧٧٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٤٠
سوميتومو بنك	٣٩٩٠
فوجي بنك	٣٦٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٧٠
هيتاشي ليمتد	١٥٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٤٠
سوني كوربوريشن	٧١٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٨٠
طوكيو الكتريك	٧٣٠٠
فانوك ليمتد	٥٨٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٧٠٠
تايبي كوربوريشن	١٢٧٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٦٠
كانسون	١٤٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,٢٤٣,٦٦
حجم التعامل بالمليون	٣٥٠

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٠١٨٣,٧٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	—
معدل الفايننشال تايمز العام	—
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٧٧,٦٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٧٩,٤٣
حجم التداول في نيويورك	١٤٩٧٠٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١/٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ماريون لاب	٢٢ ١/٨	١ ٥/٨+
٢) ساق	١٣ ١/٣٢	—
٣) نابسكو	٩٠ ٥/٨	١/٢+
٤) ايكسون	٤٤	٣/٤+
٥) ايه.تي.تي	٢٨ ٣/٤	١/٨+
٦) مونت بور	٣٥	١/٢-
٧) اي.بي.ام	١٢٢ ١/٢	٥/٨+
٨) اكلاهو	٣٢ ١/٢	١/٤-
٩) ام.جي.اسيس	١١ ١/١٦	١/١٦-
١٠) فورد موتور	٥١ ١/٨	٣/٤+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١/٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	,٢٨١٦	١,٣١٤٢	٦,١٠٠٠	١,٢٤٧٥	١,٥١٥٠	,٥٥١٧	١,٧٨٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	,٧٤٦٩	٣,٤٨٦٠	١٦,١٨٠٣	٣,٣٠٩٠	٤,٠١٨٥	١,٤٦٣٤	٤,٧٣٤٧
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٦٦	,٣٥٧٩	١,٦٦١٢	,٣٣٩٧	,٤١٢٥	,١٥٠٢	,٤٨٦١
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٥٠	,٣٥٠٤	١,٦٢٦٥	,٣٣٢٦	,٤٠٣٩	,١٤٧١	,٤٧٥٩
دينار كويتي	٣,٥٥١١	١,٣٣٨٧	١٣,٠٣٩٧	١٣,٣١٧٨	—	٤,٦٦٧٠	٢١,٦٦١٩	٤,٤٣٠٠	٥,٣٧٩٩	١,٩٥٩٢	٦,٣٣٨٧
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٦٠٨	,٢٨٦٨	٢,٧٩٣٩	٢,٨٥٣٥	,٢١٤٢	—	٤,٦٤١٤	,٩٤٩٢	١,١٥٢٧	,٤١٩٨	١,٣٥٨١
فرنك فرنسي	,١٦٣٩	,٠٦١٨	,٦٠١٩	,٦١٤٨	,٠٤٦١	,٢١٥٤	—	,٢٠٤٥	,٢٤٨٣	,٠٩٠٤	,٢٩٢٦
١٠٠ ين ياباني	,٨٠١٦	,٣٠٢٢	٢,٩٤٣٤	٣,٠٠٦٢	,٢٢٥٧	١,٠٥٣٥	٤,٨٨٩٧	—	١,٢١٤٤	,٤٤٢٢	١,٤٣٠٨
فرنك سويسري	,٦٦٠٠	,٢٤٨٨	٢,٤٢٣٧	٢,٤٧٥٤	,١٨٥٨	,٨٦٧٤	٤,٠٢٦٤	,٨٢٣٤	—	,٣٦٤١	١,١٧٨٢
جنيه استرليني	١,٨١٢٥	,٦٨٣٣	٦,٦٥٥٥	٦,٧٩٧٤	,٥١٠٤	٢,٣٨٢٠	١١,٠٥٦٢	٢,٢٦١٠	٢,٧٤٥٩	—	٣,٢٣٥٣
مارك الماني	,٥٦٠٢	,٢١١٢	٢,٠٥٧١	٢,١٠١٠	,١٥٧٧	,٣٥٠٤	٣,٤١٧٣	,٦٩٨٨	,٨٤٨٧	,٣٠٩٠	—

سوق السندات

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٤	١٠١,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٤		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٦		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٩		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,١	١٠٠,٢		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,٢٨	٩٩,٣٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٣	٩٨,٢٣		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٢٨	٩٨,٠٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,١٠	٩٧,٢٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,٢٨	٩٩,٠٦		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨,٠٤	٩٨,١٤		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٦	٩٧,٢٦		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,١٩	٩٩,٢٢		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,٠٥		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٠	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٣	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٧	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
	المجموع الكلي						

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١/٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٦٣ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٩											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٨٠		١,٠٨٠	٥٦٥٠٠٠	١٤	٦١٠٢٠٠	١,٠٨٠	١/٣	١,٠٨٠	١,٠٧٠	
٢	بنك الخليج							,٣٩٠	١/٣	,٣٩٠	,٣٨٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠		,٢٨٠	١٦٠٠٠٠	١١	٤٤٨٠٠	,٢٨٠	١/٣	,٢٨٥	,٢٨٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠	,٣٦٠	,٣٧٠	٧٠٠٠٠	٢	٢٥٤٠٠	,٣٦٥	١/٢	,٣٧٠	,٣٦٠	,٠٠٥+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٣٨٥	,٣٧٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٤٠٠		
٧	بنك برقان	,٢٧٠		,٢٧٠	٢٢٠٠٠٠	٧	٥٩٤٠٠	,٢٧٠	١/٣	,٢٧٥	,٢٧٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٣٠		,٥٣٠	٢٥٠٠٠	٣	١٣٢٥٠	,٥٣٠	١/٣	,٥٣٠	,٥٢٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٠											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٤٨		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٥٠	١٢/٢٧			
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧	,٤٩٥	,٤٧٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥			
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٨	١٢/٢٨	,١٠٦	,١٠٠	
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٨٠		,٠٨٠	٤٠٠٠٠	١	٣٢٠٠	,٠٨٠	١/٣	,٠٨٢		
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٤	١٢/٢٨	,٠٨٧	,٠٨٣	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
١٧	الكويت للتامين							,٧٧٠	١٢/٢٨			
١٨	الخليج للتامين							,٣٦٠	١٢/٢٨			
١٩	الاهلية للتامين							,٦٢٠	١٢/٢٨			
٢٠	وربة للتامين							,٤٢٠	١٢/٢٨	,٤٣٠	,٤٠٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٢٨											
٢١	عقارات الكويت							,١٨٤	١/٣	,١٩٠	,١٨٠	
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٧٦		,٠٧٦	٤٠٠٠٠	١	٣٠٤٠	,٠٨٠	١٢/٢٨		,٠٧٦	,٠٠٤-
٢٣	الوطنية العقارية							,٢١٢	١٢/٢٧			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٦											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٥٠	١٢/١٧	,٥٥٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٢٠	١٢/٢٨			
٢٨	اسمنت الكويت											
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧			
٣٠	الخليج للكيبلات							١,١٢٠	١/٣	١,١٢٠	١,١١٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٩٤	١٢/٢٨		,١٨٦	
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٧		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/٢٦	,٣٠٠		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨١											
٣٤	النقل البري									,٠٨٤		
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٤٠	١٢/٢٦	,١٤٠	,١٣٦	
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠١٨		,٠١٨	٨٠٠٠٠٠	٦	١٤٤٠٠	,٠١٨	١/٣	,٠١٨	,٠١٧٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٢٥		,٣٢٥	٨٠٠٠٠	٦	٢٦٠٠٠	,٣٢٥	١/٣	,٣٢٥	,٣٢٠	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٦٠	١٢/٢٨		,١٤٦	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٢٥											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٣٨	١٢/٢٧			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	١٢/٢٨	,٢٣٠		
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣١٥	١٢/٢٨	,٣١٠	,٢٩٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٧											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٧		,٠٦٧	١٢٠٠٠٠	٢	٨٠٤٠	,٠٦٧	١/٣	,٠٦٨	,٠٦٧	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٤		,٠٥٤	١٢٠٠٠٠	٢	٦٤٨٠	,٠٥٣	١/٣	,٠٥٥	,٠٥٣	,٠٠١+
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٩٧	١٢/٢٨	,٠٩٧	,٠٩٦	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٤٥		,٠٣٤٥	٤٤٠٠٠٠	٥	١٥١٨٠	,٠٣٥	١٢/٢٨	,٠٣٥	,٠٣٤٥	,٠٠٠٥-
٥٠	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم											
	المجموع الكلي				٢٤٠٠٠٠٠	٦٦	٨٨٨٥٩٠					

ما زالت تمتلك أكبر حصة من اسهم «بي.بي»

الكويت لن تغير استراتيجيتها الاستثمارية

قال مكتب الاستثمار الكويتي امس ن تجربته مع اسهم شركة «بريتش بتروليوم» على مدى الخمسة عشر شهرا الماضية لن تجبره على تغيير استراتيجيته الاستثمارية.

وقال فؤاد جعفر مدير مكتب الاستثمار الكويتي في مقابلة مع التلفزيون البريطاني «سنستمر فيما كنا نقوم به دائما وهو تقييم المواقف كيفما وحينما تنشأ» وكان جعفر يتحدث بعد يوم واحد من بيع مكتب الاستثمار الكويتي ما قيمته ٧٩٠ مليون من اسهم شركة «بريتش بتروليوم» الى الشركة.

واضاف جعفر قوله ان المكتب تلقى عروضا كثيرة لشراء اسهم ولكنه يدرس افضل تلك العروض.

وكانت الحكومة البريطانية التي تخشى من ان يؤدي امتلاك مثل هذه الحصة الكبيرة من اسهم الشركة الى تعريض المصالح البريطانية للخطر قد امرت مكتب الاستثمار الكويتي في اكتوبر بخفض حصته في اسهم «بريتش بتروليوم» من ٢١ر٦ بالمائة الى ٩ر٩ بالمائة في غضون ثلاثة اعوام.

وقالت شركة «بريتش بتروليوم» في بيان امس الاول انها وافقت على دفع ٤ر٥٢ دولارات مقابل كل سهم من

● فؤاد جعفر

٧٩٠ مليون سهم من اسهمها التي يملكها مكتب الاستثمار الكويتي.

وقال جعفر انه بعد تنفيذ شرط خفض الحصة مازال مكتب الاستثمار الكويتي يمتلك اكبر حصة من اسهم شركة «بريتش بتروليوم» وهو لا يشعر باي ضغينة فيما يتعلق بتلك المسألة.

محادثات حول التعاون الصناعي بين مصر وفرنسا والاتحاد السوفيتي

يصل وزيرا صناعة كل من فرنسا والاتحاد السوفيتي الى القاهرة في النصف الثاني من فبراير المقبل في زيارة لمصر يجريان خلالها مباحثات مع المسؤولين حول دعم التعاون الصناعي والفني بين مصر وكل من فرنسا والاتحاد السوفيتي.

ويبحث وزير الصناعة السوفيتي الذي يصل يوم ١٣ فبراير على رأس وفد صناعي كبير في زيارة تستغرق عشرة ايام امكانات مساهمة بلاده في التوسعات الجديدة الواردة في خطة التنمية بشركات الحديد والصلب ومصر للالومنيوم والحراريات وكوك وسيزور على الطبيعة مواقع هذه الشركات.

كما يبحث وزير الصناعة الفرنسي الذي سيصل يوم ١٧ فبراير على رأس وفد من وزارة الصناعة امكانات مساهمة فرنسا في تنفيذ عدد من المشروعات الكيماوية الواردة في خطة التنمية الصناعية الجديدة والاستفادة من التكنولوجيا الفرنسية في الصناعات المصرية.

الاعتداء الاميركي على ليبيا سبب فوضى في الأسواق

اسعار النفط العالمية ارتفعت وانخفضت أكثر من مرة في يوم واحد

■ «أوبك» تهيىء لاجتماعات مع الدول المنتجة للنفط في ٢٦ من الشهر الحالي

■ الفائض المعروض قد يتسبب بانخفاض الاسعار رغم اتفاق «اوبك»

تراجعت اسعار النفط العالمية امس بعد ارتفاعها النسبي امس الاول عقب حادث اسقاط طائرتين ليبيتين من قبل القوات الجوية الاميركية.

وتراجع سعر نفط خام بحر الشمال (برنت) ثانية صباح امس الى مستوى ١٥ر٧٠ دولارا للبرميل بالنسبة لشحنات تسليم شهر فبراير مقارنة مع سعره الليلة قبل الماضية ١٥ر٨٥ دولارا.

وقالت صحيفة «لويدز» المتخصصة بشؤون التامين البحري ان سعر نفط خام برنت ارتفع امس الاول ما بين ١٥ الى ٢٠ سنتا ليقترب من مستوى سعر ١٦ دولارا الذي يعد ذا اهمية نفسية بالغة.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها ان انتاج ليبيا ضمن اطار منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» يتجاوز المليون برميل بشكل ضئيل وان ردود فعل اوساط السوق النفطية ازاء حادث اسقاط طائرتين ليبيتين من قبل القوات الاميركية كان مبالغا فيه.

ونسبت الى احد المحللين النفطيين قوله ان معظم نفط ليبيا يباع لدول البحر الابيض المتوسط واوروبا وان كمية ضئيلة جدا منه تذهب للولايات المتحدة.

واشارت «لويدز» في تقرير منفصل لها الى ان اسعار نفط السوق الفورية قد ترتفع عقب قرار اغلاق احد ارصفة بحر الشمال بسبب اكتشاف تسرب غاز في منشآت شركة «شل» البريطانية وكان يتم انتاج ١٠٠٠٠٠ برميل نفط يوميا من هذا المكان.

ارتفاعات وانخفاضات

وكان سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال تسليم فبراير قد ارتفع امس الاول ٢٠ سنتا الى ١٦ دولارا للبرميل بعد ان اعلنت وزارة الدفاع نبا الاشتباك الجوي.

غير ان الاسعار ارتفعت مرة اخرى في وقت لاحق بسبب انباء بان منصة رئيسية لانتاج النفط في بحر الشمال اغلقت بعد انفجار وقع في اول يوم في العام.

وقد ادى انفجار غازي الى اغلاق منصة برنت دلتا الضخمة مما ادى الى خفض جديد للانتاج البريطاني من بحر الشمال بنسبة خمسة بالمائة. وكان هذا الانتاج قد انخفض بعد حادث تعرضت له ناقلة لتخزين النفط في بحر الشمال.

ووصل سعر خام متوسط غرب تكساس الاميركي الى ١٧ر٣٠ دولارا للبرميل وسعر خام دبي وهو خام الشرق الاوسط الرئيسي الى ١٣ر٥٥ دولارا بزيادة عشرة سنتات عن اليوم السابق لكل من الخامين.

وقد عاودت اسعار النفط الانخفاض الى مستوى ١٥ر٧٠ دولارا للبرميل مرة اخرى.

اجتماع لندن

من جهة اخرى اعلنت مصادر منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» ان ممثلي ست دول اعضاء بالمنظمة هي الكويت والسعودية والجزائر واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا سيجتمعون في فيينا يوم الرابع والعشرين من يناير الجاري .. فيما سيجتمع ممثلون عن مجموعة الدول المصدرة من خارج «اوبك» وهي المكسيك وبروناي وماليزيا وانغولا وكولومبيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في لندن يوم الخامس والعشرين من الشهر نفسه.

ووصفت المصادر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في فيينا امس هذين الاجتماعين بانهما تمهيديان سيتم خلالهما النظر في الموضوعات التي ستكون مدار بحث في الاجتماع المشترك الذي سيعقده في لندن يوم السادس والعشرين من يناير الجاري ممثلو الدول الاعضاء في اوبك مع ممثلي الدول غير الاعضاء بالمنظمة.

وذكرت المصادر ان اجتماع لندن المشترك سيخصص لمناقشة السبل الكفيلة بالمحافظة على استقرار اسواق النفط العالمية وامكانات التعاون بين دول اوبك والدول المنتجة من خارجها.

واشارت المصادر الى ان الاجتماع التمهيدي للدول من خارج اوبك ياتي بناء على اقتراح من سلطنة عمان في حين سيأتي الاجتماع التمهيدي للدول الست الاعضاء باوبك بناء على دعوة وجهها لها الدكتور سوبروتو السكرتير العام لمنظمة اوبك.

اعلى معدل انتاج

على صعيد اخر بلغ حجم انتاج «اوبك» في الشهر الماضي اعلى معدل له منذ اكثر من سبع سنوات وخلق فائضا قد يؤدي الى انخفاض اسعار النفط في الاشهر المقبلة رغم سريان اتفاق جديد لحصص الانتاج اعتبارا من اول يناير الحالي.

واظهرت دراسة «لرويتر» امس الاول ان حجم الانتاج في الشهر الماضي ارتفع الى ٢٢ر٧٦ مليون برميل يوميا بينما تسابقت دول منتجة للنفط لزيادة انتاجها قبل سريان الاتفاق الجديد الذي يجعل الحد الاقصى للانتاج ١٨ر٥ مليون برميل يوميا خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي.

وقالت «بتروليوم انتيلجنس ويكلي» وهي نشرة خاصة بصناعة النفط ان حجم الانتاج في ديسمبر الماضي بلغ اعلى معدل له منذ مايو/ ايار عام ١٩٨١.

وقال محلل امدادات في شركة نفط اميركية كبيرة «معظم الدول الاعضاء في اوبك كانت تعمل بمعدلات كبيرة في ديسمبر حتى يبدأ سريان الحصص الجديدة».

واظهرت الدراسة ان كلا من المملكة العربية السعودية والكويت رفعت انتاجها في الشهر الماضي بمتوسط قدره ١٠٠ الف برميل يوميا تقريبا ليصل انتاجها الى ١ر٦ و١ر٧ مليون برميل يوميا بالترتيب.

ناظر يزور اندونيسيا الشهر الحالي



● هشام ناظر

اعلن امس وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي جينانجار كارتساسميتا ان وزير النفط السعودي هشام ناظر سيتوجه في العشرين من يناير الجاري الى اندونيسيا في زيارة تستغرق اربعة او خمسة ايام للبحث في التعاون داخل منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك».

كما سيقوم الوزير الاندونيسي بجولة تبدأ الاسبوع المقبل تقوده الى الاكوادور وفنزويلا العضوين في «الاوبك» والى المكسيك وكولومبيا

وزير النفط النرويجي في الكويت اليوم لاجراء مباحثات مع علي الخليفة

● علي الخليفة

يصل وزير النفط والطاقة النرويجي ارن اوين الى الكويت مساء اليوم في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام بدعوة من وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح.

وسيقابل وزير النفط والطاقة النرويجي كبار المسؤولين في الدولة كما سيجري مباحثات مع الشيخ علي الخليفة.

ويرافق ارن اوين وفد يضم كبار المسؤولين في وزارة النفط والطاقة النرويجية.

عبداللطيف الحمد: مصر ستسدد للصندوق العربي المبالغ المستحقة منذ تجميد عضويتها

القاهرة ـ القبس:

انتهت امس بالقاهرة المحادثات الاقتصادية بين مصر والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي التي استمرت على مدى الاسبوعين الماضيين تم خلالها الاتفاق على المشروعات التي سيقوم الصندوق بتمويلها في مصر خاصة المرحلة الثانية من محطة كهرباء دمياط التي سيقوم الصندوق بتمويلها بالكامل من خلال قرض قيمته ٣٥ مليون دينار كويتي مدته عشر سنوات وبفترة سماح ٥ سنوات وفائدة بسيطة قدرها ٤٪ سنويا.

وصرح عبداللطيف الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق انه سيتم التوقيع على الاتفاقية الخاصة بهذا القرض في مقر الصندوق بالكويت خلال شهر يناير الجاري ليبدأ تنفيذ المشروع في شهر مارس المقبل.

واضاف: انه تم الاتفاق ايضا على قيام مصر بسداد حصتها في الصندوق التي تقدر بنحو ١٠ ملايين دينار كويتي كانت قد توقفت عن سدادها منذ تجميد عضويتها في عام ١٩٧٩.

● عبداللطيف الحمد

ومن جهة اخرى من المنتظر قيام وفود اخرى من الصندوق بزيارة مصر على مدى الثلاثة اشهر المقبلة للاتفاق على تمويل بعض المشروعات الخاصة بالبنية الاساسية في مصر منها مشروعات الكهرباء والطاقة والري وبعض المشروعات الصناعية والزراعية.

«القبس» تنشر مداولات ندوة «التخصيص والتصحيح الهيكلي في الدول العربية»

زيادة الاعتماد على القطاع الخاص لا يعني تصفية «العام»

■ التخصيص ليس ذا أهمية كبيرة في الدول البترولية ■ كارثة التأميمات في بريطانيا بالاربعينات جعلت تاتشر «تمد يدها» لاميركا في السبعينات

■ حتى الاحزاب السياسية في العديد من الدول باتت تنادي بالتخصيص ■ مدخرات المواطنين العرب يمكن ان تكون «وسادة» سياسة التخصيص

تلقي الاضطرابات الاقتصادية التي تتصف بها البيئة الاقتصادية العالمية بآثار سلبية على الدول النامية وتتركز هذه الاضطرابات في الارتفاع الشديد في سعر النفط والتقلبات الكبيرة في أسعار الصرف واسعار الفائدة الدولية اضافة الى ركود التدفقات المالية وتباطؤ النمو في البلدان الصناعية وازدياد النزعة الحمائية فيها.

وقد ناقشت ندوة «التخصيصية والتصحيح الهيكلي في الدول العربية» هذه الاثار على الدول النامية من حيث احداث اختلالات خارجية تتمثل في عجوزات كبيرة في موازين المدفوعات وداخلية تتمثل في ارتفاع معدلات التضخم والبطالة.

وأوضحت ندوة «التخصيصية» التي عقدت في ابوظبي الشهر الماضي ان البلدان النامية تواجه بيئة اقل حدة وان التدفقات المالية فيما لو استمرت كما كان الحال في السبعينات لكان من الممكن القول ان العملية التصحيحية عملية ليست عاجلة.

وقد ناقشت الندوة على ضوء الكساد والاختلالات العالمية عن العملية التصحيحية بما فيها التخصيصية وتناولت المناقشات مسالة نقل ملكية المشروعات العامة للقطاع الخاص ونقل ادارة المشروعات للقطاع الخاص مع بقاء الملكية للدولة كما ناقشت ايضا قضية تحرير الاقتصاد وازالة العوائق التي تعترض نمو القطاع العام فاكدت ان التخصيصية لا تستهدف بالضرورة تصفية القطاع العام او بيعه حيث نسمع كثيرا ان التخصيصية ترمي الى بيع القطاع العام، وقد رأينا انها اوسع في المعنى من ذلك، ومن التصور ان يكون هناك تخصيصية دون المساس بملكية الدولة للقطاع العام.

واوضحت الندوة ان من المهم معرفة ان وحدات القطاع العام ليست على قدم المساواة من ناحية كفايتها او ربحيتها او اهميتها للدولة. وعلى هذا فان المسالة المطروحة هي الخط الفاصل بين القطاع العام والقطاع الخاص، وليس تصفية القطاع العام. والخط الفاصل ليس خطا مجردا ولا يحتمل التعميم ولكنه يختلف من بلد الى آخر، بل من مشروع الى أخر. وبناء على ذلك يثور السؤال عن تصنيف وحدات القطاع العام في سياق السياسة التخصيصية. وقد ذكر المشاركون تصنيفات مختلفة، ولكن تصنيف نيلليس قد يكون مفيدا الاحتفاظ به في الذهن وهو تصنيف الوحدات في القطاع العام الى اربع:

● وحدات القطاع العام المهمة والمربحة في نفس الوقت، هذه تبقى في يد الدولة.

● وحدات القطاع العام المهمة وغير المربحة، هذه يعاد ترشيدها مع بقائها في يد الدولة.

● وحدات القطاع العام غير المهمة وغير المربحة ولا ننتظر اصلاحها هذه تصفى.

● وحدات القطاع العام غير المهمة والمربحة او التي ينتظر ان تكون مربحة في المستقبل.

واضافت الندوة التي ترأس اعمالها الدكتور عبدالله القويز مدير عام صندوق النقد العربي ان التخصيصية ليست قضية ايديولوجية وان التخصيصية نشأت بناء على تجربة طويلة مع القطاع العام خلال العقود الثلاثة الماضية سواء في البلاد الصناعية او البلاد النامية والدليل على ذلك أن سياسة التخصيصية مطروحة في جميع البلاد بما في ذلك الدول الاشتراكية نفسها ونحن نعرف انها محل بحث جدي في يوغسلافيا والمجر وبولندا، والدليل على ذلك ايضا ان التخصيصية لم تعد برنامج الاحزاب الليبرالية وحدها، ولكنها اصبحت جزءا لا يتجزأ من برنامج الاحزاب اليسارية، مثال ذلك في نيوزيلندا واستراليا وهولندا حيث ينادي حزب العمال في هذه البلاد بالتخصيصية وقد وضعت موضع التنفيذ خلال السنوات الخمس الماضية.

واوضحت الندوة في مناقشتها ان سياسة التخصيصية ليس لها نفس الاهمية في البلاد العربية المختلفة. وفرقت بين ثلاث مجموعات من البلاد العربية:

المجموعة الاولى:

البلاد التي مرت بمرحلة التحول الاشتراكي في الستينات ـ مصر والسودان وسوريا والعراق والجزائر واليمن الجنوبي. والمهم في هذه المجموعة ان الرقعة التي يغطيها القطاع العام تحددت بناء على ايديولوجية اشتراكية. ونجم عن ذلك ان القطاع العام يغطي رقعة مترامية وشاسعة في الانتاج والخدمات لا تقف عند حد الصناعات المهمة مثل الحديد والصلب والمنسوجات وغيرها، ولكنها تتناول انشطة اقتصادية لا يمكن ان يفهم دور الدولة فيها الا على اساس اشتراكي فكيف يمكن تبرير قيام الدولة بانشطة اقتصادية مثل تجارة التجزئة والفنادق والمطاعم وبيع الكتب والطباعة والمقاولات، هذه كلها أنشطة لا أساس ولا مبرر لوجود الدولة فيها الا في اطار اشتراكية ماركسية من النوع الذي يريد السيطرة على كل انواع النشاط الاقتصادي.

المجموعة الثانية:

وهي تلك التي لم تمر بالتحول الاشتراكي ولكن رقعة القطاع العام تحددت فيها على اساس استراتيجية تنمية تستند الى التدخلية Interventionism او تستند الى عامل تاريخي حيث ان انتهاء الفترة الاستعمارية وخروج المستعمرين ترك وراءه مشروعات اجنبية، وهو ما اشار اليه احد المشاركين بان تلك المشروعات اعطيت شهادة المواطنة وتشتمل تلك المجموعة على بلاد عربية كالاردن وتونس والمغرب. وفي هذه المجموعة يوجد قطاع عام واسع الرقعة ايضا ولكنه اقل اتساعا منه في المجموعة الاولى.

المجموعة الثالثة:

وتشمل دول الخليج، والقطاع الغالب فيها جميعا قطاع خاص، ومع ذلك فان القطاع العام فيها يغطي الثروة البترولية لاهميتها الاستراتيجية والاقتصادية وبعض الصناعات الاساسية الاخرى مثل البتروكيماويات التي لم يكن هناك قطاع خاص يقوم بها.

اذا استعرضنا هذه المجموعات الثلاث ننتهي الى ان سياسة التخصيصية شديدة الالحاح في المجموعة الاولى التي تضم مصر وسوريا والسودان والعراق والجزائر وهي اقل الحاحا في المجموعة الثانية. وهي غير ذات أهمية كبيرة في المجموعة البترولية.

واثارت قضية التخصيصية نقاطا خلافية عديدة خلال المناقشات تركزت على تعريف العلاقة بين شكل الملكية ومستوى الكفاءة والانتاجية وهل الكفاءة الانتاجية ترتبط بكون الملكية عامة او خاصة، ام ان العبرة في الكفاءة بالادارة وليس بالملكية؟

فهناك من يرى ان شكل الملكية لا اهمية له والمهم هو الادارة وحوافزها. وهناك رأي اخر ان الملكية لها علاقة حيوية بالكفاءة والدليل على ذلك تجربة الثلاثين عاما الماضية. ففي مصر مثلا منذ حدوث التأميمات الكبرى الى الوقت الحاضر صدرت اربعة قوانين لتنظيم واعادة تنظيم واعادة اعادة تنظيم القطاع العام بهدف الفصل بين الملكية والادارة واخضاع ادارة الشركات او المؤسسات العامة لقواعد تجارية بحتة، فاحيانا اتجهت القوانين الى تجميع شركات القطاع العام تحت مؤسسات نوعية مختلفة، واحيانا اتجهت القوانين الى الغاء المؤسسات ووضع الشركات مباشرة تحت اشراف الوزير المسؤول، ثم عادت القوانين مرة اخرى الى الاخذ بنظام المؤسسات او الهيئات العامة للاشراف على شركات تابعة.

محاولات فاشلة

وقد باءت جميع محاولات اضافة المؤسسات او الغائها او اعادتها بالفشل.

ومثال اخر على ان الفصل بين الادارة والملكية العامة لا يغني فتيلا نجده في انكلترا. فمنذ التأميمات التي قامت بها حكومة العمال عام ١٩٤٥ الى ١٩٤٩ حاولت الحكومة البريطانية ان تفصل بين الملكية والادارة وان تخضع ادارة المؤسسات العامة للقواعد التجارية البحتة، ومع ذلك فقد فشلت تلك المحاولات كما فشلت كذلك في بلاد العالم جميعا بما فيها البلاد الاشتراكية. فاذا كان الفشل نصيب هذه المحاولات في بلد مثل انكلترا، مع ما عرف عنه من عراقة في نظام الادارة المدنية وبعد عن الفساد وقوة للادارة اللامركزية، فليس من المستغرب ان يكون الفشل حليف المحاولات في بلاد ضعيفة في ادارتها المدنية ودون تقاليد في نطاق اللامركزية.

كارثة التاميمات

ولم تكن سياسة التخصيصية التي طبقتها تاتشر منذ ان جاءت الى الحكم سنة ١٩٧٩ تعبيرا عن موقف ايديولوجي، ولو ان المسالة مسالة ايديولوجية وكانت المؤسسات المخصصة ناجحة، لما مكنها الشعب البريطاني من تحويل المؤسسات الناجحة من القطاع العام الى القطاع الخاص. غير أن تاتشر نجحت لان الشعب البريطاني على اختلاف ميوله السياسية يمينا أو يسارا يعرف تمام المعرفة ان سياسة التاميمات في الاربعينات كانت كارثة اقتصادية على بريطانيا وادت بها في منتصف السبعينات الى استجداء المعونات من صندوق النقد الدولي. وهذا هو الذي يفسر ان تاتشر انتخبت ثلاث مرات لاول مرة في تاريخ بريطانيا.

ومن ثم فان الذين يتكلمون عن فصل الملكية عن الادارة في القطاع العام لا يتكلمون عن فكرة جديدة، فنحن نتكلم عنها في مصر والبلاد العربية الاخرى منذ مطلع الستينات كما كانت تتكلم عنها بريطانيا منذ الاربعينات.

لماذا فشلت كل محاولات الفصل بين الملكية والادارة؟ السبب في ذلك ان نشوء المؤسسة العامة في المقام الاول لم يكن بهدف الربحية ولكن لاغراض غير تجارية، سياسية او اجتماعية تتبناها الدولة. ومن ثم فان من طبيعة الاشياء ان تنظر الدولة الى الشركات العامة او المؤسسات العامة على انها اداتها لتحقيق اهدافها الاجتماعية والسياسية بصرف النظر عن تكلفة ذلك من الناحية الاقتصادية. كذلك من طبيعة الاشياء ان يكون تعيين كبار المسؤولين في المؤسسات والشركات العامة بناء على اعتبارات سياسية او علاقات شخصية بالحاكم او من يلوذون به.

اهداف تجارية

وحصيلة ذلك كله ان مطالبة القطاع العام بان يكون ذا اهداف تجارية بحتة هو كمن يطلب الماء من الصخر، ذلك ان منطق الموقف يقتضي ان تفرض الدولة اهدافا اجتماعية وسياسية يطلب من القطاع العام تحقيقها دون نظر الى التكلفة الاقتصادية الباهظة التي يتحملها الاقتصاد القومي من وراء هذه السياسة.

هل معنى ذلك ان نتجاهل الاهداف الاجتماعية والسياسية؟ الاجابة هي انه على العكس، فالاهداف الاجتماعية والعدالة في التوزيع على اكبر جانب من الاهمية، ولكن ذلك الهدف ينبغي تحقيقه بوسائل اخرى وليس عن طريق العملية الانتاجية. هناك طرق اخرى عديدة متاحة للدولة تحقق الاهداف نفسها التي تسعى الى تحقيقها دون هذه التكلفة الاقتصادية الباهظة.

وهناك ايضا من يقول ان التخصيصية لا ضرورة لها وينبغي ان نترك القطاع العام على ما هو عليه وهذا لا يمنع من تشجيع القطاع الخاص والسماح له بالنمو كما يشاء، هذا ايضا خداع للنفس. ولا ادل على ذلك من تجربة الانفتاح في مصر. فان هذه التجربة كانت تقوم تماما على هذه الفلسفة نفسها، بمعنى ان القيادة السياسية في منتصف السبعينات لم تشأ ان تواجه مشكلة القطاع العام وارادت ان تتخطاه بافساح المجال امام القطاع الخاص بامل ان يؤدي ذلك بمضي الوقت الى تغيير صفة الاقتصاد المصري من اقتصاد يسيطر عليه القطاع العام الى اقتصاد يقوم على القطاع الخاص.

ومهما كان النجاح الذي حققته سياسة الانفتاح في مجالات اخرى، فقد فشلت في هذا الهدف بالذات، اي انها لم تستطع خلال الثلاث عشرة سنة الماضية ان تغير من التوجه الاساسي للاقتصاد المصري. ذلك التوجه الذي يسيطر عليه القطاع العام. واذا امعنا النظر في سبب هذا الفشل نجد ان المسالة ترجع الى وجود آليات كامنة في القطاع العام يضمن نموه على وجه الاستمرار، ويكفي ان تلقي نظرة على الخطة الخمسية الاولى او الثانية لكي تجد ان القطاع العام كان وما زال مسؤولا عن النسبة الكبرى من الاستثمارات. ففي الخطة الاولى كان القطاع العام يمثل ٧٥٪ من الاستثمارات في مصر، وفي الخطة الخمسية الثانية يمثل ٦٠٪ من الاستثمارات. وهذا امر طبيعي، فطالما ان الدولة مسؤولة عن الانتاج في القطاع العام فلا بد من الاستثمار في الاحلال والتجديد والتوسع وانشاء المشروعات العامة الجديدة. ويترتب على ذلك ان القطاع العام ينمو بطريقة تلقائية في الوقت نفسه الذي ينمو فيه القطاع الخاص. واذا نظرت الى نسبة القطاع العام في مجموع النشاط الاقتصادي في مصر في بداية سياسة الانفتاح عام ١٩٧٤/١٩٧٥ الى الوقت الحاضر، تجد ان هذه النسبة في عام ١٩٨٨ تزيد عما كانت عليه عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥ وذلك رغم انف سياسة الانفتاح. ومغزى ذلك ان محاولة تغيير توجه الاقتصاد عن طريق تشجيع القطاع الخاص لن تؤدي الى النتيجة المرجوة.

نقطة خلافية اخرى وهي المقارنة بين مستوى الكفاءة في القطاع العام ومستوى الكفاءة في القطاع الخاص. هناك من يقول ان مستوى القطاع الخاص لا يختلف عن القطاع العام في مستوى الكفاءة، فاذا كان القطاع العام يتسم بالتسيب والمحسوبية وارتفاع التكلفة ورداءة نوعية الانتاج، فان القطاع الخاص لا يختلف كثيرا عن ذلك. ويتساءلون بناء على ذلك ما هي جدوى التخصيصية في هذه الظروف؟

مستوى الكفاءة

ان مجرد انتقال المشروع من القطاع العام الى القطاع الخاص لا يغير كثيرا في مستوى كفاءته وهذا الرأي محل نظر من نواح متعددة:

اولا من ناحية الواقع، فان هناك بحوثا عديدة عن هذا الموضوع واغلبيتها تنتهي الى ان القطاع الخاص اكثر كفاءة من القطاع العام. وقد ذكر احد المشاركين الن والترز ان انتاجية القطاع الخاص ضعف انتاجية القطاع العام. ولكن دعنا نفترض صحة ما يذهب اليه القائلون بان القطاع الخاص لا يختلف في كفاءته عن القطاع العام، رغم ذلك فان التخصيصية تبقى ذات اهمية عظمى، والسبب في ذلك ان وحدات القطاع العام مهما بلغت خسارتها ومهما بلغ التسيب فيها والمحسوبية فهي لا تفلس ابدا وتبقى دائما حجرا في عنق الاقتصاد القومي. اما وحدات القطاع الخاص التي تتوالى خسارتها سنة بعد اخرى، او التي تسير على التسيب والمحسوبية، فان مآلها الافلاس، وهذا فرق كبير بين الحالين.

نقطة اخرى اثيرت حول الاداء المالي والاقتصادي للقطاع العام.

يقصد بالاداء المالي مدى الربح او الخسارة في ميزانية وحدات القطاع العام.

ومن الواضح ان الربح او الخسارة تتوقف على الكفاءة في الادارة كما تتوقف على الاسعار الفعلية التي تبيع بها المؤسسة انتاجها والاسعار الفعلية التي تشتري بها المواد الاولية والمستخدمات والاجور التي تدفعها. وفي حالات كثيرة هذه الاسعار ـ اسعار ادارية وليست اسعارا اقتصادية ـ بمعنى انها محددة اداريا بقرار من الدولة لاهداف متنوعة تتوخاها. في بعض الحالات تؤدي هذه العلاقة بين الاسعار الى الربح، وقد تؤدي الى الخسارة، وفي الحالين لا بد للقطاع العام في ربحه او خسارته حتى اذا افترضنا ان الادارة على درجة عالية من الكفاءة.

الاداء الاقتصادي

اما مستوى الاداء الاقتصادي فيقصد به معرفة مدى ما تسهم به المؤسسة في الناتج القومي الاجمالي، ومن ثم فان مستوى الاداء الاقتصادي يحاول النفاذ الى ما وراء ستار الاسعار الفعلية للوصول الى الصورة الواقعية الحقيقية لمستوى انتاجية الموارد المستخدمة في المؤسسة. وهناك طريقة اقتصادية معروفة استخدمها البنك الدولي في دراسته للصناعة المصرية، وهي الطريقة المعروفة باسم التكلفة الحقيقية للموارد Domestic Resource Cost Method. وقد درس البنك الدولي حالة مستوى الكفاءة الانتاجية فيما يزيد عن مائتي شركة عامة، وانتهى الى ان القيمة المضافة في نسبة كبيرة من هذه الشركات اما شديدة الانخفاض، او سلبية. ومعنى ان القيمة المضافة سلبية ان الاقتصاد المصري يكون احسن حالا من ناحية مستوى الناتج القومي اذا توقفت هذه الشركات تماما عن الانتاج.

هل معنى ذلك ان الاداء المالي لا قيمة له؟

يقول البعض انه حيث ان الخسارة او الربح لا تدل على الكفاءة الانتاجية فلا يجوز ان نعطي بالا من الناحية الاقتصادية لخسارات القطاع العام، وعندهم ان الربح لا يدل بالضرورة على ارتفاع مستوى الكفاءة الانتاجية، كما ان الخسارة لا تدل بالضرورة على انخفاض مستوى الكفاءة الانتاجية.

وهذا خطأ جسيم حيث ان خسارة القطاع العام تمثل نسبة كبيرة من العجز في ميزانية الدولة. ومن المعروف ان العجز في ميزانية الدولة هو المصدر الاساسي للتضخم في مصر، كما انه السبب الرئيسي وراء المديونية الخارجية الضخمة.

وقد تناولت الندوة بعد ذلك مسالة السوق المالية وعلاقتها بالتخصيصية.

والسوق المالية معناها وجود امكانية امام المدخر تمكنه من الحصول على عائد على مدخراته، ووجود امكانية للمستثمر للحصول على تمويل لمشروعاته. كذلك يقصد بالسوق المالية وجود ادوات مالية متنوعة لمواجهة الحاجات المتباينة للمدخرين والمستثمرين، ووجود مؤسسات مالية مثل المصارف وبيوت الاستثمار لتحقيق الالتقاء بين عرض المدخرات والطلب عليها من المستثمرين.

مسألة اكاديمية

ومن المعروف ان السوق المالية بهذا المعنى غير متطورة في البلاد العربية، وهذا صحيح ولكنهم يخلصون من ذلك الى ان عدم وجود سوق مالية يجعل الكلام عن التخصيصية مسالة اكاديمية. وفي ذهنهم انه لا توجد الاموال الكافية اللازمة لنجاح التخصيصية. وهذا قد يكون صحيحا في البلاد النامية بصفة عامة، ولكنه غير صحيح في البلاد العربية. نحن نعرف ان البلاد العربية تحتوي على مدخرات هائلة تسعى الى الاستثمار، وهذا ينطبق بداهة على البلاد البترولية، ولكن البلاد العربية غير البترولية لا تخلو من مدخرات كبيرة لدى المواطنين. ففي حالة مصر والاردن وتونس والجزائر والمغرب والسودان، هناك الاف المغتربين في البلاد العربية وغيرها الذين يحوزون كمية هائلة من المدخرات، وقد تفاوتت التقديرات لهذه المدخرات ولكنها بالنسبة للبلاد العربية غير البترولية تعد بعشرات المليارات من الدولارات. وهذا رصيد لا وجود له في البلاد النامية الاخرى ويمكن أن يكون الوسادة التي تستند اليها سياسة التخصيصية. اضف الى ذلك ان سياسة التخصيصية لا تنفذ بين يوم وليلة ولا في سنة او سنتين، ولكنها خطة طويلة المدى، ويمكن التحكم في معدل سرعتها بالدرجة الكافية لكي تتلاءم مع القدرة الامتصاصية لسوق المال في اي بلد من البلاد، فيمكن ان تتم بمعدل بطيء او بمعدل سريع طبقا لمدى توافر المدخرات المحلية في يد المواطنين.

ولا يجوز ان ننسى ما يترتب على الوضع الحالي من حيث مآل المدخرات التي يحققها المواطنون. فان هيمنة القطاع العام على الاقتصاد القومي أدت الى تضييق فرص الاستثمار وكانت هذه الحقيقة عاملا اساسيا في ظاهرتين:

● الظاهرة الاولى: هي هرب رؤوس الاموال الى الخارج.

● الظاهرة الثانية: اتجاه المدخرات الى الاستثمار في قنوات خفية او غير شرعية او مغشوشة.

نزوح المدخرات

وترتب على نزوح المدخرات الوطنية التجاء الدولة والقطاع العام الى الاقتراض الخارجي على نطاق واسع مما ادى الى تراكم المديونية الخارجية وبلوغها درجة الازمة العنيفة كما نعرف جميعا. وكان حقيقة الوضع هي ان المدخرات الخاصة تتولد في الاقتصاد القومي بكميات كافية ولكنها تتسرب الى الخارج ونلجأ الى اقتراضها في صورة مديونية خارجية تلقي عبئا فادحا على الاقتصاد القومي.

اما الوجه الاخر غير الظاهر للعلاقة بين التخصيصية والتصحيحات الهيكلية فهي ان وجود القطاع العام في ذاته مصدر للتشوهات والاختلالات. فالقطاع العام يفضل المغالاة في سعر الصرف حيث يتمكن من شراء الدولار من البنك المركزي بـ٧٠ قرشا بدلا من ٢٣٠ قرشا، والقطاع العام يعتمد على سياسة تفضيلية في سعر الفائدة تقل عن سعر الفائدة التي يقترض بها القطاع الخاص. والقطاع العام حريص على اضعاف المنافسة وتعزيز الاحتكارات، فهو لا يطمئن الا الى السوق الاسيرة.

وهناك مسائل اخرى اثارتها الندوة، ولكني اعتقد انها ذات طبيعة فنية وسهلة العلاج متى تم الاتفاق على التخصيصية من حيث المبدأ. ومن ذلك مثلا الطريقة التي يتم بها تسعير المؤسسة او الشركة التي يراد تخصيصها او يراد تأجيرها للقطاع الخاص. وكذلك مسالة طريقة معاملة العاملين في الشركات المخصصة بحيث لا يقع عليهم عبء التخصيصية، وهناك طرق عديدة موجودة في البلاد النامية والبلاد الصناعية التي قطعت شوطا في هذا المجال لحماية العاملين او تعويضهم او تدريبهم، وعلى كل حال للمحافظة على معاشهم بحيث لا يكونون ضحية سياسة التخصيصية. ومن امثلة ذلك أيضا اعادة هيكلة الشركات التي يراد تخصيصها حيث ان بعضها غارق في المديونية ولا بد من تصحيح هذه المديونية واعادة هيكلة الشركة قبل تخصيصها. هذه المسائل لا تشكل عقبة حقيقية.

واخيرا فان التخصيصية لا يمكن ان تتحقق من تلقاء نفسها، بل ان هناك مصالح مكتسبة عديدة سوف تقاوم مقاومة مستميتة سياسة التخصيصية حيث انها الطبقة المستفيدة من التسيب الحالي والفساد الحالي وانعدام الكفاءة الحالية في القطاع العام، سوف تقاتل للمحافظة على مواقعها وامتيازاتها بصرف النظر عن الضرر الذي يقع على جمهور الشعب والاقتصاد القومي في مجموعه. وحقيقة الامر ان من العبث القول ان القطاع العام مملوك للشعب، فهو مملوك في حقيقة الامر لمجموعة من المديرين وكبار العاملين هم المستفيدون والشعب هو الذي يدفع الثمن.

ويترتب على ذلك ان سياسة التخصيصية لكي تتحقق لا بد من قيادة سياسية حازمة واضحة من حيث توجهاتها لاقناع المصالح المكتسبة في الوضع الحاضر من ان مصلحتها الخاصة المشروعة يمكن رعايتها، اما المصلحة غير المشروعة فلا يعتد بها، والعبرة بالمنفعة التي تعود على حفنة من الافراد. والعبرة ايضا هي بكل شيء يحقق الاهداف القومية الكبرى وهي:

١ ـ ارتفاع معدلات النمو.

٢ ـ الاستقرار السعري بديلا عن التضخم الذي يقترن بآثار مدمرة على الطبقة الفقيرة والمتوسطة.

٣ ـ توفير فرص العمل المنتج للملايين الذين يعانون من البطالة الظاهرة او المقنعة.

٤ ـ العدالة في توزيع الدخل.

هذه هي الاهداف الكبرى والتخصيصية هي احد طرق الوصول اليها. اما الوضع الحالي للقطاع العام فهو ينطوي على اجهاض لهذه الاهداف.

التايمز

■ لاستحالة ممارسة واشنطن ضغطا كافيا على اسرائيل

رهان منظمة التحرير على دور أميركا خاسر

من المتوقع ان يشهد هذا العام المزيد من التوتر في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية. وكان ذلك - بالطبع - الهدف الرئيسي المباشر لإعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وتوضيحات عرفات التي اعقبت ذلك. اذ ان التسبب في علاقات متوترة بين الولايات المتحدة واسرائيل يعتبر من المنظور الفلسطيني هدفا منطقيا وليس انتقاميا. وسوف تشهد تلك العلاقات توترا اكبر اذا مارست الولايات المتحدة ضغوطا لحمل اسرائيل على تسليم الضفة الغربية وغزة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويبدو بالنظر الى التجارب السابقة، ان من غير المحتمل ان تمارس الولايات المتحدة الضغط السياسي القوي المطلوب لحمل اسرائيل على تغير بهذا القدر في موقفها. ولكن المسؤولين الفلسطينيين يعتقدون بامكانية حدوث ذلك. وكان اعتقادهم هذا هو الحافز للتغير الاخير في مواقفهم حول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والمسائل الاخرى المتصلة به. كما ان لديهم مبررا للاغتباط للنتائج الفورية التي اسفر عنها تحركهم الاخير. وتأمل منظمة التحرير الفلسطينية ان يقود التغير في الموقف الاميركي الذي تبع تغير مواقفها، الى التضارب مع الموقف الاسرائيلي، مما سيعود بالنفع على قضيتهم ولمدى كبير جدا.

وبالفعل ادت التطورات الجديدة الى ظهور بعض التوتر في الجانب الاسرائيلي، وذلك لانها اثرت الى حد كبير على اليهود الاميركيين. وقد لاحظت شيئا من السخط في اوساط اليهود الاميركيين - بمن فيهم الطلبة والاساتذة في جامعة بنسلفانيا التي اقوم بالتدريس فيها - على تغير موقف الادارة الاميركية. ولم يظهر مثل هذا السخط في بيانات معظم ممثلي المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة. فالجو السائد في اوساط اليهود الاميركيين هو اقرب الى الشك والترقب منه الى الغضب. ولكن هذا الجو يمكن ان يتغير، اذا ما نما هناك شعور بان الحكومة الاميركية بدأت بالضغط على اسرائيل.

ولو حدث التغير في الموقف الاميركي قبل عام من الآن، اي قبل حدوث الانتفاضة في المناطق المحتلة، لكان رد الفعل الاسرائيلي اقوى واكثر حدة. فالانتفاضة ادت الى هز اليهود الاميركيين، وربما اكثر مما فعلت بالنسبة للاسرائيليين.

ولا تزال غالبية اليهود الاميركيين تؤيد الصهيونية بقوة، ومن المحتمل ان تبقى كذلك، ولكن كثيرين منهم يفضلون الآن، انسحابا اسرائيليا من اجزاء من الاراضي المحتلة، على الاقل. وقد استشعرت من خلال احاديثي مع اليهود هنا، انهم يأملون ان يفضي الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الى النتائج المرجوة دون ممارسة الضغوط على اسرائيل. ولكني اعتقد ان نفس هؤلاء الناس يؤيدون اسرائيل اذا وضعت الامور على المحك، حتى ولو كانوا يشعرون ان موقف اسرائيل غير منطقي.

اذ ينتظر الكثير من اليهود الاميركيين - سواء الوطنيون الاميركيون او المؤيدون للصهيونية - لفترات التوتر في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية، بانها تخلق لهم ازمة هوية. ولم تظهر مثل هذه المشكلة بعد، ولكن الشعور بانها وشيكة الحدوث يلقي بظلاله على حياة الكثيرين منهم.

ولا تعتبر العلاقات الاميركية - الاسرائيلية بالنسبة لليهود الاميركيين مجرد قضية سياسية، بل ومسألة وجود، لانها تحدد العلاقة بين اكبر كيانين للسكان اليهود الباقين في العالم. وهذا يعني انها تتصل بالرباط الذي يشد اليهود الذين عاشوا بعد المذبحة النازية بعضهم لبعض.

ويدرك اليهود الاميركيون، بالطبع، ان اية ادارة اميركية لن تنظر لموضوع العلاقات مع اسرائيل باستخفاف. وهم يعرفون ايضا ان العديد من الاميين (غير اليهود) الاميركيين رغم انهم متعاطفون مع اسرائيل يعتقدون ان من الغرابة بمكان الربط بين العلاقات الاميركية - الاسرائيلية والمذبحة النازية.

وفي ظل هذه الظروف، وفي سياق المناقشات التي تدور بين الاميركيين اليهود وغير اليهود، فان الحديث عن اسرائيل يكون مليئا بالمشاحنات بطبيعته، ولكن المشاحنات تتفاوت من حين لآخر، فقد كانت هذه المشاحنات ساخنة ابان حرب لبنان، كما بدأت تتزايد تدريجيا كنتيجة للانتفاضة، وللانبعاث الدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل شهدت العديد من حالات التوتر في الماضي، وتم التغلب عليها. وكانت احداها اكبر بكثير من اي شيء تتوقع حدوثه خلال عام ١٩٨٩.

فخلال السنوات العشر الاولى لقيام دولة اسرائيل، شهدت العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل اكثر حالات التوتر على الاطلاق، وخاصة بعد حرب السويس عام ١٩٥٦.

ومنذ السويس، لم تتعرض اسرائيل قط لمثل الضغط الذي مارسته عليها ادارة ايزنهاور، كما انني لا اعتقد ان ضغطا بتلك القوة سيطبق عليها في المستقبل. غير انه خلال ثمانية عشر شهرا بعد ازمة السويس، عدلت الحكومة الاميركية نهجها تجاه الشرق الاوسط، مما ترتب عليه نتائج كانت في مصلحة اسرائيل طوال السنوات الثلاثين الماضية.

فمع سقوط نظام نوري السعيد الموالي للغرب في العراق، في الرابع عشر من يوليو عام ١٩٥٨، بدأت اسرائيل تشكل، من وجهة النظر الاميركية، الحليف الثابت الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في المنطقة. وتم تثبيت هذا الاعتقاد من قبل البنتاغون بصورة خاصة - وبتاثير اللوبي اليهودي الموالي للصهيونية بشكل رئيسي - مما ادى الى وضع ضوابط محددة للضغط الذي يمكن لاية ادارة اميركية ان تمارسه على اسرائيل. ويعرف رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، ذلك، ويعد العدة لمواجهة الضغط الحقيقي، ولكن المحدود، الذي يتوقعه من جانب الولايات المتحدة.

ولهذه الاسباب، من غير المتوقع ان تتحقق التوقعات المتفائلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. ومع ذلك ستأتي اوقات عصيبة على اسرائيل واليهود الاميركيين. كذلك لن تكون الاحوال افضل بالنسبة للفلسطينيين في المناطق المحتلة خلال المفاوضات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتنظر اسرائيل الى «الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود» و«نبذ الارهاب» من جانب عرفات بانهما امران لا يستحقان اي اهتمام، حتى ولو كان عرفات صادقا. فمن الممكن ان يتخلى عرفات عن الارهاب، ولكن فلسطينيين آخرين، ولنفس الاهداف، لن يفعلوا ذلك. لذلك صارت المسألة اشبه برواية «الشرطي اللطيف، والشرطي القاسي»، حيث يلعب عرفات فيها دور الشرطي اللطيف، وتلعب بعض الجماعات المنشقة دور الشرطي القاسي.

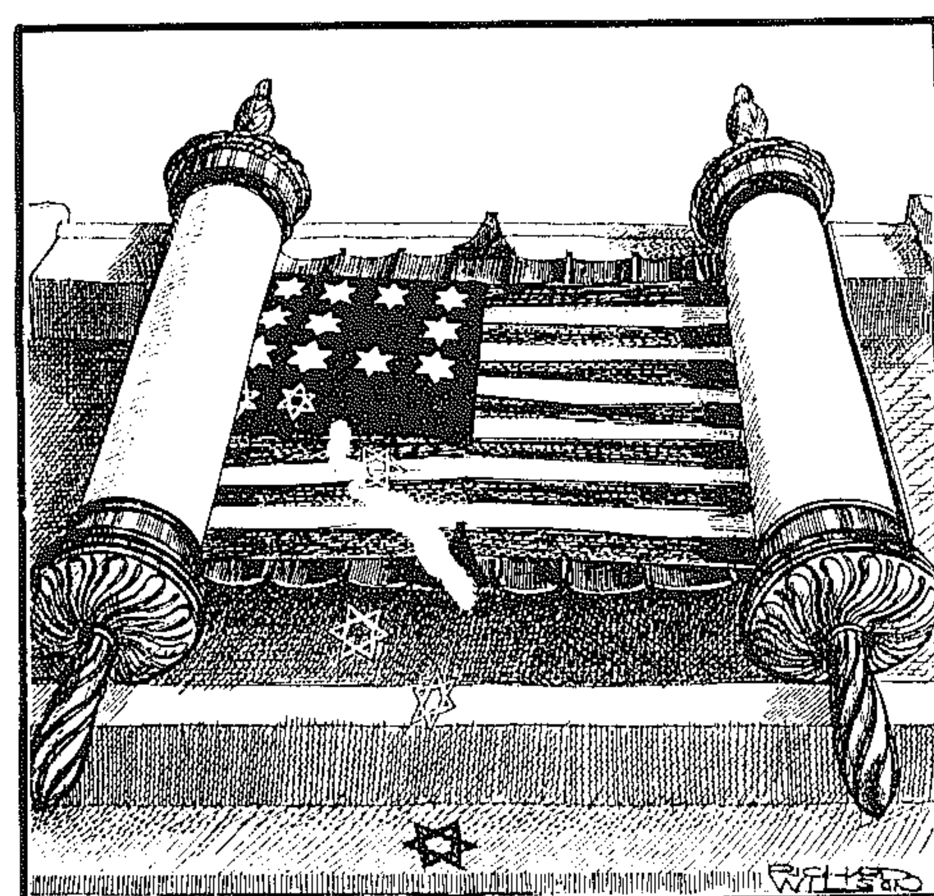
كذلك، يتذكر الاسرائيليون، حتى وان كان الآخرون لا يتذكرون ان منظمة «ايلول الاسود» المسؤولة عن عملية ميونخ اثناء الالعاب الاولمبية عام ١٩٧٢، تبين انها من منظمة فتح التي يتزعمها عرفات، والتي رفعت راية «الاعتدال» بعد ذلك.

ويوافق القليل من الاسرائيليين على وجود عرفات وقوات مسلحة تخضع لسيطرته كليا او جزئيا، في الضفة الغربية وغزة، المجاورتين لهم، ولكن الكثيرين منهم يرغبون بالتخلي عن معظم اجزاء الضفة الغربية - ما عدا القدس - والتخلي عن كامل غزة، اذا ما كان باستطاعتهم تسليمها لاناس، يمكنهم الوثوق بهم بانهم لن يستخدموا هذه الاراضي، او يسمحوا باستخدامها، كقاعدة لهجمات ارهابية. والانتفاضة قد تؤدي الى ظهور قيادة فلسطينية جديدة قد تنجح في تلبية هذه الشروط، من اجل ضمان تحرير بلادهم. ولكن هذه الشروط غير مستوفاة على الاغلب، من جانب الفلسطينيين في المنافي الذين يطمحون بالعودة الى القدس.

ومن غير المحتمل ان تسفر المفاوضات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية عن نتائج مقبولة لكل من منظمة التحرير واسرائيل. ومع ذلك، قد يكون لها نتائج غير مباشرة، اذا ما ولدت تفكيرا اكثر ايجابية في كل من عمان وتل ابيب، حول كيفية انهاء الاحتلال لمعظم المناطق، دون استقدام القوات الفلسطينية المسلحة في المنفى، والتي لا ترغب اسرائيل ولا الاردن في وجودها بين ظهرانيهما.

ومع ان هذه المفاوضات مع منظمة التحرير تبدو اهدافها محكومة بالفشل، الا انها ستحتل مركز المسرح خلال عام ١٩٨٩.

كونور كروز اوبريان



■ عن البيان الاماراتية ■

نيويورك تايمز

■ احدها اقتراح اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة

ظهور دلائل على تحول اسرائيل عن نهج «المعادلة الصفرية»

اي شيء يستجيب للمشاعر الفلسطينية لا بد ان يكون شيئا سيئا بالنسبة لاسرائيل. هذه هي المقدمة المنطقية غير المعلنة لاستنكار الحكومة الاسرائيلية الجديدة للحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية، وكل ما يتبع ذلك.

وبمعنى آخر، فان الصراع العربي - الاسرائيلي «معادلة صفرية» اي مكسب فيها لطرف يعتبر خسارة للطرف الآخر.

ومن وجهة نظر عاطفية، يعتبر هذا الرأي مألوفا وعاديا. ذلك ان الكثير من القبائل والامم، والاديان خاضت حروبا كثيرة على اساس هذه الفرضية : هم او نحن.

ولكن في عالم الحكمة والعقل، لا تعتبر الصراعات السياسية معادلات صفرية حيث ان كلا الجانبين يمكن ان يكسبا من التسوية، وحتى عندما تفوق قوة الطرف « أ» قوة الطرف «ب» بمقدار كبير جدا، يمكن للطرف «أ» ان يحقق سلاما واستقرارا اكثر وذلك باعترافه بمصالح الطرف «ب».

وبالنسبة لاسرائيل، فان الحقائق المتوفرة على الارض تعتبر حجة قوية ضد سياسة المعادلة الصفرية. والحقيقة الجوهرية هنا هي وجود ١,٧ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فماذا سيصبح هؤلاء الفلسطينيون، اذا اصبحوا مواطنين في «اسرائيل الكبرى»، فانها لن تعود دولة يهودية. واذا ما استمروا على وضعهم الحالي، محرومين من الحقوق الاساسية، عندئذ فان اسرائيل ستكون مثل جنوب افريقيا.

والتعبير الصحيح عن نهج «المعادلة الصفرية» بالنسبة لاسرائيل هو ان تطرد الـ ١,٧ مليون فلسطيني من اراضيهم. ويؤيد اليمين الاسرائيلي المتطرف طردهم فعلا. ولكن، اذا ما وضعنا الاعتبارات الانسانية جانبا، فان مثل هذه السياسة ستستنزف صداقة العالم المتحضر لاسرائيل.

وتجعلني هذه الحقائق اتساءل عما يفكر به الاسرائيليون الذين يريدون استمرار الاحتلال. وعما يفكر به مؤيدوهم الاميركيون المحافظون. فماذا تراهم يتصورون حال اسرائيل بعد عشر او عشرين سنة من الآن ؟

فثمن الاحتلال يرتفع بصورة ملحوظة وكبيرة حتى في الوقت الحاضر، من الناحيتين الاقتصادية والاخلاقية. وليس هناك من سبب يدعو الى الاعتقاد بان الفلسطينيين سيتخلون عن تطلعاتهم الوطنية. ولهذا سيكون هناك المزيد من القمع، والمزيد من القتل، والمزيد من الابعاد والاعتقالات دون محاكمة.

ويمكن ان ينفذ قمع من هذا النوع على مدى سنوات، وذلك فقط من خلال انكار حقيقة ان انسانية شعب مكافئة لانسانية شعب آخر. ومما لا شك فيه ان هذا من الاسباب التي تجعل بعض الزعماء الاسرائيليين - ومن بينهم موشيه ارينز، وزير الخارجية الجديد - يقرنون في الغالب كلمة «فلسطيني» بكلمة «ارهابي».

وبينما كنت في اسرائيل في يناير من العام الماضي، سألت ارينز كيف يرى المستقبل فيما يتعلق بالفلسطينيين، فاجاب على الفور بان اسرائيل يجب ان لا تعود الى حدودها قبل عام ١٩٦٧.

وقال «يجب ان نصل الى وضع يشعر فيه السكان غير اليهود انهم في وطنهم، قانعون وراضون، ومخلصون لاسرائيل».

وتعطي شروط اتفاق الائتلاف بين الليكود وحزب العمل السيطرة على السياسة الخارجية بالكامل لليكود، والصقور في هذا الحزب مثل ارينز هم المسؤولون عن هذه السياسة، ولكن الحقيقة تجد لها طريقا دائما للقضاء على اصلب مقاومة. واعتقد ان هناك فرصة للحركة، وبالحكومة الجديدة.

واحد الاسباب التي تدعو الى التحرك، الشكوك الموجودة داخل اسرائيل حول الحكمة من استمرار الاحتلال لمبررات تتعلق بالامن القومي فقط. فقد اعدت مجموعة تضم اكثر من مائة لواء وعقيد من ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي تقريرا عن متطلبات «الامن القومي»، اكدوا فيه ان مخاطر حكم شعب معاد تفوق بكثير مخاطر التنازل عن اراض محتلة مع اتخاذ ترتيبات امنية.

وهناك سبب آخر، وهو ما يحدث بين الفلسطينيين.

فبيانات ياسر عرفات المحبذة للمفاوضات، والتي تؤيد حق اسرائيل في الوجود، دفعت الفصائل المتطرفة في منظمة التحرير للاحتجاج، ومحاولة القيام بعمليات فدائية، ومن الواضح ان مصلحة اسرائيل تكمن في تشجيع الغالبية الفلسطينية السلمية من خلال عرض طريق سياسي للخروج من المأزق.

وثالثا، هناك صوت فلسطيني مهم في الاراضي المحتلة اقترح لتوه طريقة للتقدم للامام.

ففيصل الحسيني شخصية فلسطينية تحظى بالاحترام في الضفة الغربية، هو الآن رهن الاحتجاز في أحد السجون الاسرائيلية. وقد زاره الاسبوع الماضي احد اعضاء الكنيست الاسرائيلي، والذي نقل عنه اعتقاده بان الوقت قد حان للعثور على طريقة للخروج من دائرة العنف والعنف المضاد في الاراضي المحتلة.

وقال الحسيني : «اذا سمحت اسرائيل باجراء انتخابات حرة وديمقراطية دون شروط... فيمكن الافتراض بان معظم سكان الاراضي المحتلة سيشاركون وينتخبون ممثليهم للحوار السياسي مع اسرائيل».

واضاف ان الانتفاضة يمكن ان تخف حدتها اذا سمحت اسرائيل «للفلسطينيين بان يعبروا عن تطلعاتهم الوطنية من خلال قنوات غير عنيفة».

وتحدث زعماء اسرائيليون عن امكانية اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة. ومما لا شك فيه ان مفهومهم عن هذه الانتخابات مختلف عن مفهوم الحسيني او منظمة التحرير في هذه المرحلة.

غير ان الفكرة عامل آخر من العوامل النابعة من نظرة مختلفة عن «النهج الصفري» والموجهة بمنطق منح الفلسطينيين طريقة للتعبير عن هويتهم الوطنية.

انتوني لويس

لونوفيل اوبسرفاتور

■ بقبوله الاشتراك في حكومة «وحدة وطنية» مرة أخرى

بيريز يسوق حزبه للوقوع في كمين الليكود

بعد العديد من الازمات والتغيرات عادت الامور الى نقطة البداية، اي الى التحالف بين الليكود والعمل لحكم اسرائيل. ويعتقد اسحق شامير، رئيس الوزراء، ان افضل وسيلة «لفرملة» حملة السلام التي يقودها عرفات هي وجود شمعون بيريز في قلب حكومة «وحدة وطنية».

وبالطبع كانت التصريحات الغامضة للزعماء العماليين امتدادا لتصريحات الليكود من حيث رفض كل اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية. الا ان حمائم حزب العمل كان يمكن ان يدفعوا العماليين في حالة انضمامهم الى صفوف المعارضة الى مواقف اكثر راديكالية تطالب بالعكس ببدء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذه الحالة كان حزب بيريز سيمثل في نهاية الامر بالنسبة للاسرائيليين القلقين الذين تزداد مخاوفهم بديلا سياسيا حقيقيا. وباشراك العماليين باعداد كبيرة في الحكومة، يأمل شامير بتحييدهم، وحتى بضمهم الى استراتيجيته القائمة على عرقلة عملية السلام التي بدأت بمبادرة من الاميركيين. وسيكون بامكانه، على اي حال، ان يعتمد في هذا المسعى على مساندة رابين الذي لا يزال وزيرا للدفاع في الحكومة الجديدة.

فما هي خطتهم؟ تكتفي الاوساط الوثيقة الصلة بشامير بالتذكير بهذه العبارة المنسوبة الى بن غوريون في الخمسينات «اذا وقعنا في ورطة يمكن ان نعتمد على العرب للخروج منها».

والهدف الاساسي بالطبع هو استعادة الرأي العام الاميركي، وخاصة مساندة الكونغرس. ولا يتردد البعض في تل ابيب في اثارة احتمال قيام اعتداء دموي من جانب «ابو نضال»، او احمد جبريل، او «ابو موسى»، او اي متطرف فلسطيني آخر، يرغب في تقويض مساعي عرفات. وسيكون هذا الحادث ملائما لثني الاميركيين عن التفاوض مع منظمة التحرير، اذ سيظهر لهم ان ادانة عرفات الصريحة للارهاب في جنيف لم تكن سوى وعد «اجوف» من خطيب غير مسؤول. اذن لا يسع المرء الا الانتظار.

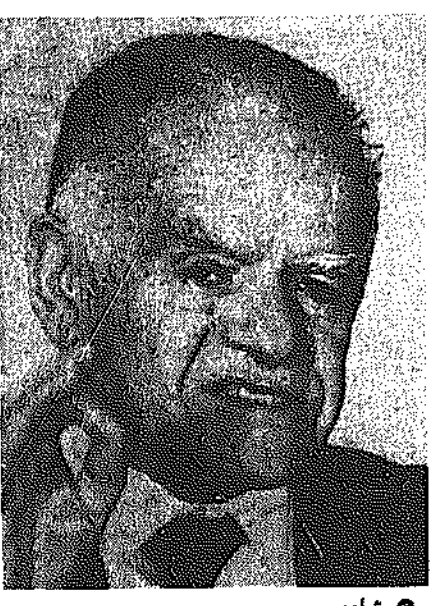
بل ان بعض الزعماء الاسرائيليين يعتقدون ان الاميركيين سيسعون لانتهاز مثل هذه الفرصة لوقف كل شيء. فهم في حقيقة الامر لم يبدأوا الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الا على مضض، وذلك بعد تصريحات عرفات الاخيرة. واخيرا يمكن الحصول على انبوبة اوكسجين اضافية في حالة تطور الانتفاضة.

فاذا ما ادى تزايد القمع الى حمل بعض الفلسطينيين اليائسين على استخدام السلاح، بالرغم من تعليمات منظمة التحرير الفلسطينية، فان ذلك الامر سيشكل حجة لها وزنها لاثبات انه لا يمكن الوثوق بعرفات.

الا انه ليس من المؤكد ان يقع العماليون في الكمين الذي تمثله هذه الاستراتيجية لحزب الليكود. فجانب كبير من النواب العماليين فعلوا كل ما في وسعهم لتجنب قيام تحالف جديد مع شامير، وخاصة في ظل الظروف الحالية. وادان عيزرا وايزمان، وهو وزير عمالي سابق، علنا «الجمود السياسي الذي ارتفع الى مرتبة المذهب» وطالب ببدء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية على وجه السرعة. وهذا هو ايضا موقف الجنرال موردخاي غور الوزير العمالي. فاذا كان يدافع عن التحالف مع الليكود فذلك لكي يجبر هذا الحزب على قبول السلام. بل انه وجه عشية تشكيل الحكومة تحذيرا خطيرا، اذ صرح بان «الغياب الممتد لمبادرة سياسية يوشك ان يؤدي الى حرب عربية - اسرائيلية جديدة».

وهو تحذير يجدر ببيريز وشامير ان ينظرا اليه بعين الاعتبار.

فيكتور سيغلمان



● شامير



● بيريز

هيرالد تريبيون

■ ظنوا الضفة الغربية ملاذا آمنا

الانتفاضة جعلت حياة المستوطنين كابوسا

الرحلة اليومية لسيمي كيرسن، والتي كانت تستغرق حوالي ساعة ما بين تل ابيب والمستوطنة التي تقيم فيها على احد تلال الضفة الغربية، كانت تمر بمنعطفات هادئة بين الاودية «التوراتية»، ولكن هذا الهدوء انتهى فجاة عندما ادى حجر الى تحطيم نافذة سيارتها منذ حوالي شهر.

وكانت كيرسن تقود سيارتها عائدة الى البيت برفقة شقيقتها «نينا»، وبينما كانت تمر بمدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة، جرى رشق سيارتها بالحجارة مما ادى الى اصابتها بجروح تسببت بفقدانها وعيها. وعندما عادت الى الوعي سألت عمال الاسعاف الذين كانوا يحاولون مساعدتها في الدخول الى سيارة الاسعاف : «هل ما يحدث لي هو حقيقي ام مجرد كابوس ؟».

وهذا سؤال طرحه الكثير من المستوطنين في الاشهر القليلة الماضية. اذ اصبح المستوطنون الهدف الاكثر اغراء للشباب الفلسطينيين، منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، في المدن والقرى التي يمرون بها لدى خروجهم للعمل او المدارس. وهم انفسهم صاروا عنصر تفجير في احداث العنف.

ويقول الفلسطينيون، الذين يؤيدون الانتفاضة، انها ثورة سلمية يقوم بها شباب عزل يتحدون واحدا من اكثر جيوش العالم حداثة وتجهيزا.

ولكن بالنسبة لاكثر من سبعة وستين الف مستوطن بالضفة الغربية، فان الحجارة والقنابل الحارقة يمكن ان تكون مميتة شأنها شأن البنادق والقنابل.

ومن بين القتلى الاسرائيليين العشرة الذين سقطوا منذ بدء الانتفاضة اثنان من المستوطنين، بالاضافة الى جرح ٤٢٠ اسرائيليا، وتدمير ثلاثة آلاف حافلة ركاب بينها احدى واربعون حافلة تم احراقها.

واما بالنسبة للعرب، فان هذه الارقام تافهة اذا ما قورنت بالضريبة التي دفعوها : اذ بلغ عدد القتلى اكثر من ثلاثمائة وخمسين شخصا، والجرحى اكثر من احد عشر الف شخص، ولكن بالنسبة للمستوطنين اليهود، فان هذه الارقام - والخوف الذي يكمن خلفها - اصبحت جزءا من الحياة اليومية.

ويقول رئيس بلدية مستوطنة شيلو، دوف بيركوفيتس : «لقد غيرت قنابل المولوتوف والحجارة، في الواقع، اسم اللعبة وقد يعتقد الفلسطينيون بانهم يناضلون من اجل حريتهم واستقلالهم، ولكن شعوري الشخصي ان زوجتي واطفالي يجب الا يذوقوا طعم المعاناة جراء هذا النضال، فعلينا مسؤوليات لحماية ارواحنا».

وردد بعض المستوطنين بالضغط على الجيش لتطبيق اجراءات اشد قسوة، والبعض الآخر اخذ على عاتقه تطبيق القانون، حيث اطلق المستوطنون النار وقتلوا ثلاثة عشر فلسطينيا على الاقل وجرحوا الكثيرين متذرعين بحجة الدفاع عن النفس، مع انه لم تكن هناك سوى حالة واحدة كان اطلاق النار فيها مبررا.

وينظر الفلسطينيون الى المستوطنين على انهم مجموعة من الشقاة والقتلة. واما المستوطنون فيقولون انهم يطلقون النار عندما تتعرض حياتهم للخطر فقط. والكثير منهم يلقي باللائمة على الحكومة لعدم تطبيقها اساليب اقسى، ويعتقدون بان وزير الدفاع، اسحق رابين، الذي ينظر اليه في الخارج باعتباره من المتشددين، كان لينا في مواجهة الانتفاضة.

وتطالب كيرسن بمعاقبة الفلسطينيين، ليس فقط بابعاد رماة الحجارة واعدام المتسببين في قتل الاسرائيليين، بل وباستخدام العقوبات الجماعية الرادعة للسكان العرب.

وتقول كيرسن : «اريد وزيرا للدفاع يهتم فيما اذ كنت عشت او مت. اذ يتعين على الجيش تدمير جميع البيوت على امتداد خمسة واربعين مترا من المكان الذي هوجمت فيه.

اريدها ان تكون هزة ارضية صاعقة، فلست ابالي. فحياتي مهمة بالنسبة لي، ويجب ان تكون كذلك بالنسبة للجميع».

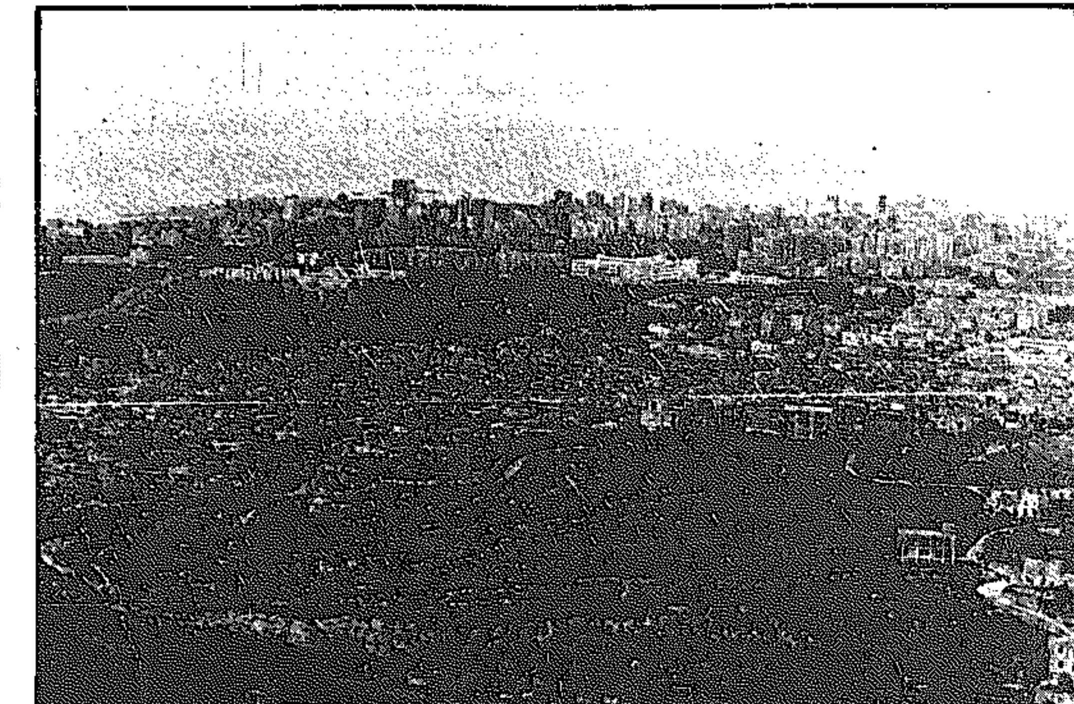
والمستوطنون هم عبارة عن مجموعة متنوعة من الناس خلافا لما توحي بذلك صورتهم المتشددة. فبعضهم جاء للاستيطان لاسباب ايديولوجية، والبعض الآخر بدافع الحماس. واما اكثرهم فجاءوا للعيش في الاراضي المحتلة نظرا لرخص المساكن المدعومة من قبل الحكومة، والمدارس غير المزدحمة، والهواء النقي.

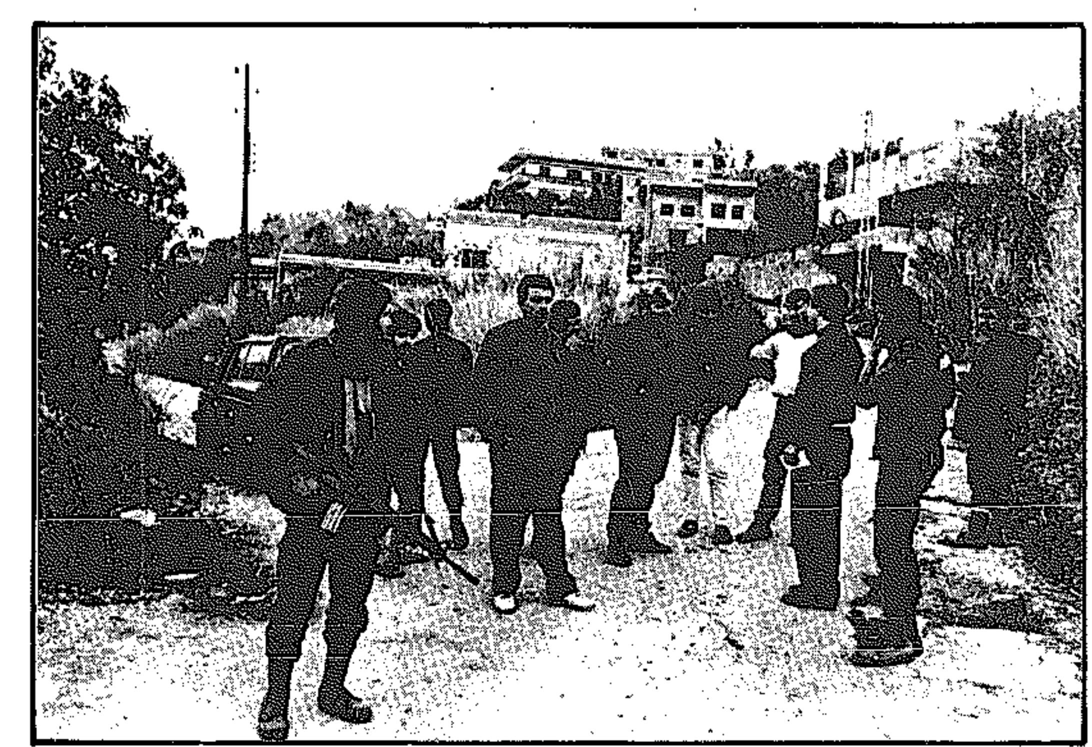
وينظر الكثيرون منهم (المستوطنين) الى وجودهم في الضفة الغربية باعتباره واحدا من اكثر الموضوعات السياسية غموضا، كما ينظرون الى وجود الـ ٨٥٠ الف عربي الذين يعيشون بينهم على انه وجود نظري فقط.

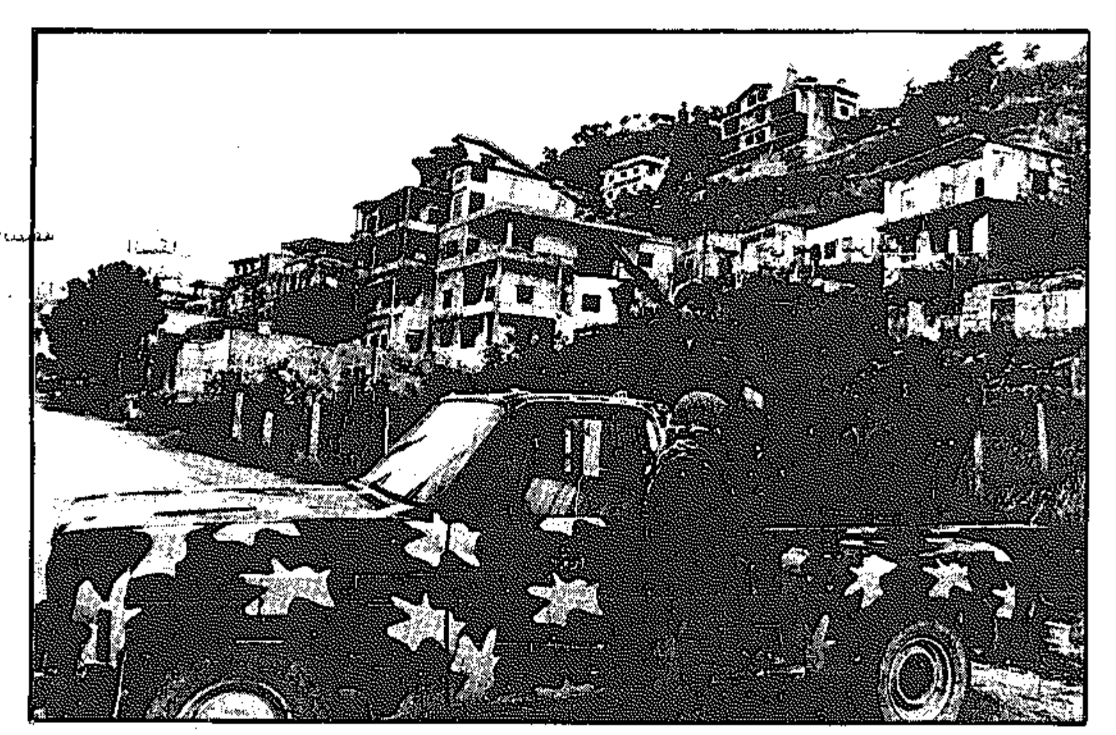
ولكن الانتفاضة غيرت هذا التهديد النظري وحولته الى تهديد حقيقي. ومثلما ادت الى تغيير الفلسطينيين، فانها غيرت المستوطنين، وذلك بجعلهم اكثر خوفا، واشد قسوة، واقل ميلا للتصالح، واجبرتهم على التفكير كثيرا في المغزى السياسي من وجودهم في الضفة الغربية وما معنى بقائهم هناك.

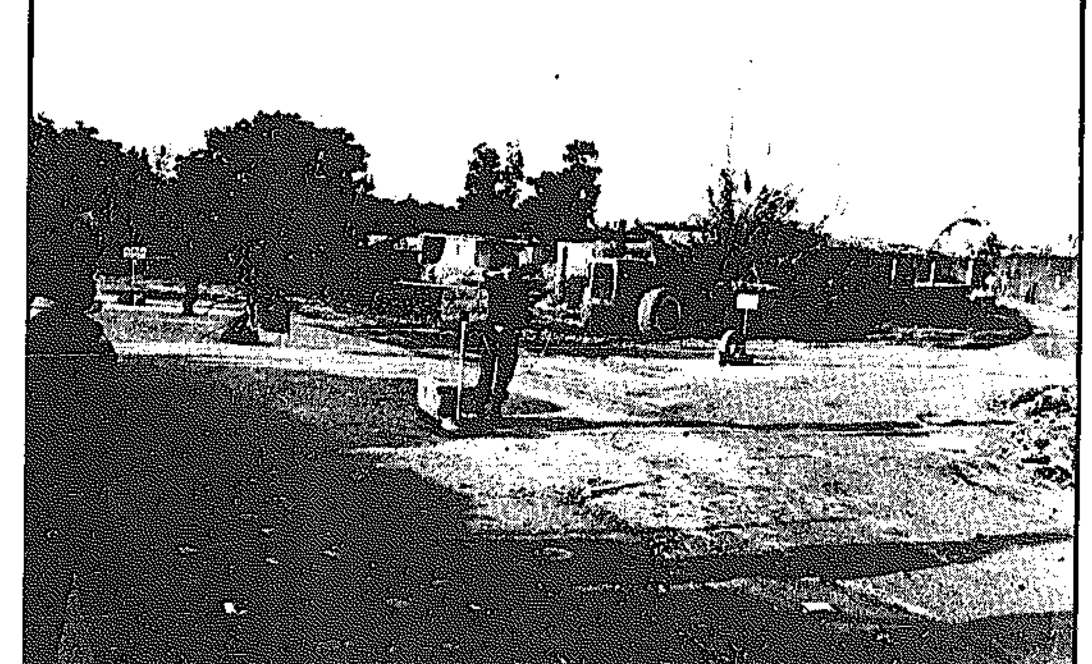
غلين فرانكل

«صلح الوردتين» في شرق صيدا..

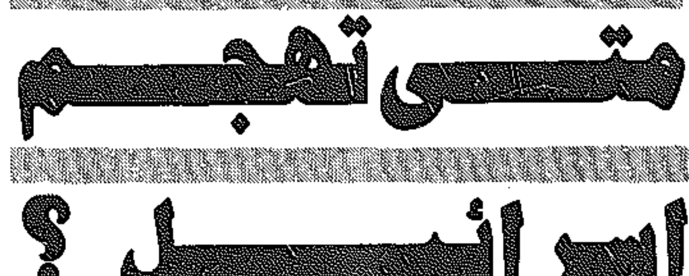












خطوط التماس في لبنان هي عادة خطوط التماس في الشرق الاوسط..

وفجاة توقفت «حرب الحركتين»، حركة «فتح» وحركة «امل» في شرق صيدا، وكان شيئا لم يكن، وكانه لم يسقط اكثر من ٥٠٠ قتيل من الطرفين خلال عامين من القتال الضاري حينا والمتقطع حينا اخر..

ابحثوا اذا عن ازمة الشرق الاوسط في هذه المفاجاة!

قبل اسابيع قليلة كانت طريق درب السيم ـ عين الحلوة ـ زغدرايا ـ مغدوشة تشبه خط ماجينو في الحرب العالمية الثانية: جدران التراب الشاهقة والمتقابلة والمتقاربة حتى لتكاد تشعر بان المتقاتلين من الجانبين يكادون يشتبكون بالايدي. وبين اليوم والاخر كانت تندلع الاشتباكات، ثم تعلن اتفاقات وقف النار التي لا تلبث ان تنهار كالعادة، الى ان جاءت الجرافات وازالت كل الدشم وفتحت الطرقات، وانطلق الناس الى قراهم المدمرة: لا ابواب ولا شبابيك. الاشجار الجميلة بقيت وحدها، انتظرت الاهل الذين حشروا انفسهم، وعلى مدى عامين، في مكان ما من هذا الزمن الذي يبدو انه لا يتسع سوى للقتال.

ولكن ماذا وراء الجرافات؟

مصدر سياسي لبناني وثيق الاطلاع قال لـ القبس ان ما حصل كان نتيجة مفاوضات سرية دامت حوالي ثلاثة اشهر وقادها السيد محسن ابراهيم، امين عام منظمة العمل الشيوعي، القريب جدا من السيد ياسر عرفات والذي عاد اخيرا الى السطح. ولقد كان لافتا ان تنشر له الصحف اللبنانية برقية وجهها الى رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير مهنئا اياه باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

متى تهجم اسرائيل؟

وابراهيم الذي كان الشاهد الكبير على ان الحرب لم تكن شيعية ـ فلسطينية لم يكن ليفعل ذلك لو لم تكن اجواء دمشق قد تغيرت، ولقد كان المظهر الاول للتغير هو انسحاب المراقبين السوريين من صيدا، وقد فسر الامر آنذاك انه المدخل الى تطورات خطيرة ستشهدها المدينة، واذا بالامور تاخذ منحى مختلفا، فالاسترخاء كان واضحا في مخيم عين الحلوة الذي كان ولا يزال ينظر جنوبا: متى تهجم اسرائيل؟

القبس ذهبت الى هناك. ولقاؤنا الاول مع «ابوالشهيد» و«ابوعنتر»، وهما مسؤولان في التنظيم الشعبي الناصري الذي يقوده السيد مصطفى سعد: «نحن نقوم بمهمة الفصل بين مواقع الفصائل الفلسطينية ومواقع حركة «امل» بعدما عاد كل طرف الى مواقعه الاصلية. والواقع اننا لعبنا منذ البداية دور الصديق للطرفين اللذين نقف معهما في جبهة واحدة ضد اسرائيل. اما ما حصل فكان غلطة دموية كبيرة، ولكن كما ترى الان، فان كل شيء عاد الى طبيعته الشبان الفلسطينيون وشبان حركة «امل» يشربون الشاي معا ويتناولون الطعام معا. ونستطيع التاكيد بان الحرب انتهت فعلا».

ولكن لماذا هذا المدفع المضاد يا ابو سمرة، وهو شبل فلسطيني يشهد له الجميع بالمقدرة الفائقة على القتال: «انه فقط لمواجهة الطائرات الاسرائيلية التي نتوقع ان تقوم بغارات جوية ضدنا»، فالتاهب دائم، خصوصا وان المعلومات التي تتدفق على القيادات الفلسطينية تؤكد بان الاسرائيليين يعدون لتنفيذ عملية معينة هدفها «خريطة» الوضع القائم في جنوب لبنان. والاشبال كثيرون دائما ومستعدون دائما.

كل البيوت لم تعد بيوتا. البعض دمر تماما، والبعض الاخر لم يبق منه سوى السقف والجدران، فيما تفاجأ بان المقاتلين الفلسطينيين يخرجون من الثقوب: فرحين، منطلقين و«... انا اخي في الكويت بكره بيشوف صورتي».

مرة اخرى نسال عن ذلك الانتشار الواسع: «كل المعلومات تؤكد لنا بان الاسرائيليين الذين اربكتهم انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة يزمعون صرف الانظار عما يحدث في الداخل وتركيز الانتباه على جنوب لبنان، ونحن لا نستبعد حصول عمليات انزال واسعة فوق بعض التلال، وقد يرافق ذلك تقدم الآليات من منطقتي جزين وتلة علي الطاهر التي تشرف على مدينة النبطية».

انه الانتشار الوقائي. وهل ستواجهون فعلا اذا ما زحف الاسرائيليون: «عندما يواجه اهلنا الجنود الاسرائيليين بالحجارة ودون ان يهابوا الموت، فماذا تتوقع منا ونحن نمسك بالسلاح. اذا هجم الاسرائيليون هذه المرة فستكون خسارتهم كبيرة جدا. والحقيقة انهم يعرفون ذلك لكنهم تريثوا مرارا، فالاوامر المعطاة الينا هي القتال حتى الموت، وسنقاتل حتى الموت. وهذا هو السلاح النفسي الذي يثير الهلع لدى الجنود الاسرائيليين».

ابوعلي طلال، رئيس اللجنة الامنية الفلسطينية، قال لنا ان دور هذه اللجنة هو حل الاشكالات التي يمكن ان تحصل، وحتى الان «لا اشكالات والحمدلله.. وكل شيء يسير على ما يرام، فالنوايا واضحة جدا، وليس من مصلحتنا او من مصلحتهم استمرار القتال الذي تستفيد منه اسرائيل في نهاية المطاف».

عودوا..

في ذلك الوادي الرائع الذي تمتد فيه اشجار البرتقال تشعر كما لو ان هذه المنطقة صنعت اساسا لتكون واحة للسلام، فاذا بالحرب اللبنانية التي اخذت ذلك الشكل الحلزوني المدمر تنقض عليها، لكن بقاء الاشجار دليل على ان ما حدث كان طارئا، فلا خلافات حقيقية، والخلاف الحقيقي هو مع اسرائيل. هذا ما يقوله لنا «ابوحيدر»، مسؤول حاجز حركة «امل» عند مدخل بلدة زغدرايا التي كانت عبارة عن مخزن للسحر فاذا بها خالية تماما. بيوتها الجميلة تكاد ترفع صوتها: عودوا..

والعودة اصبحت قريبة جدا. وحسب ما قال لنا المصدر السياسي الوثيق الاطلاع، فان السيد ياسر عرفات تعهد شخصيا باعادة تاهيل القرى المجاورة والتي تضررت من الحرب. ولكن اين ذهبت الشبابيك والابواب وانابيب المياه ومحتويات المنازل؟

هذا السؤال يدخل في ادبيات الحرب اللبنانية. و«المواطن السعيد» هو ذاك الذي «يفاجأ» بان جدران منزله لا تزال واقفة على.. قدميها.

يكفي ان الاشجار لا تزال واقفة..

الحاجز الفلسطيني لا يوقف ولا يفتش ايا من السيارات المتجهة الى القرى، وبعدما بقي هذا الطريق مقفلا لمدة طويلة، اما حاجز حركة «امل» فيوقف معظم السيارات. وعندما نسال احد رجال الحاجز عن السبب، يقول لنا: «نحن ننفذ الاوامر التي تعطى الينا...». ونتوجه الى المسؤول الذي يبرر ذلك بالقول: «نفعل ذلك للحفاظ على امن القرى التي تتوجه اليها هذه السيارات»، علما بان هناك قرى اسلامية ومسيحية في المنطقة..

* * *

اجواء الارتياح كبيرة، ولكن هل تدوم طويلا؟

الواقع ان هذه الاجراءات لا تستطيع ان تخفي الوضع المعقد في جنوب لبنان. واذا كان صلح الحركتين قد تم بمباركة من احدى الجهات العربية، وهو يدخل في اطار تطورات ايجابية على صعيد العلاقات العربية ـ العربية، فان هناك من يعارض مثل هذا الاتفاق، ويعتقد ان الانتشار السابق كان ضروريا لامن الثورة الفلسطينية في مخيمي عين الحلوة والمية ومية. لا بل ان الاختلاف يذهب الى ابعد من ذلك، فاندفاع السيد ياسر عرفات في اتجاه التسوية الدبلوماسية يرتبط بشكل مباشر او غير مباشر بوقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل. وهكذا زالت تلقائيا الاشكالات التي تتعلق بامن الجنوب، ولكن ماذا تقول الفصائل الاخرى؟

انها تعارض، بصورة حاسمة، وقف العمليات ما دام الاسرائيليون يحتلون الارض وما دامت الاهداف الفلسطينية لم تتحقق، فيما يؤكد لنا قيادي في حركة «فتح» انه ليس صحيحا ان الحركة ستتوقف عن العمل العسكري، فياسر عرفات رفع فعلا غصن الزيتون لكنه لم يضع البندقية جانبا، فقد تكلم في جنيف، وايضا في اوسلو وهو بالملابس العسكرية، وكان كلامه واضحا، فالخطوات السلمية يجب ان تقابل بالمثل والا...

رد المروحيات

واللافت ايضا ان صلح الحركتين ترافق مع مظهر مثير اخر، فحركة «امل» فتحت الطريق امام الشيوعيين كي يحتفلوا بتابين احد عناصر المقاومة في احدى قرى الجنوب. وهذا مؤشر على ان الجنوب يتجه نحو مرحلة جديدة لم تتضح معالمها بعد، وان كانت الاشارات التي راحت تنطلق من اسرائيل تنبىء بالمخاطر الكبيرة.

كان واضحا ان تل ابيب تقف ضد الاتفاق الذي حصل بين الفصائل الفلسطينية وحركة «امل»، فقد حذر رئيس الاركان الجنرال دان شومرون «جميع الذين يساعدون المنظمات الفلسطينية في محاولاتها التسلل الى اسرائيل»، لافتا الى ان «ثمة عناصر في شمال الشريط الحدودي تساعد الفدائيين، واذا ما اقتضى الامر فان الجيش الاسرائيلي سيتدخل لاعادتهم الى صوابهم»، ومعتبرا ان «تزايد محاولات التسلل الى اسرائيل انطلاقا من لبنان يشكل الوجه الاخر للانتفاضة الفلسطينية».

اما الجنرال يوسي بيليد، قائد المنطقة الشمالية، فقد قال «ان الجيش الاسرائيلي يحقق لمعرفة ما اذا كانت حركة «امل» تقدم مساعدة للفدائيين، واذا كانت هذه هي الحال، فانه سيتدخل لوضع حد لذلك».

ويبدو ان نتائج التحقيق كانت سريعة جدا، فبعد اقل من اربع وعشرين ساعة، كانت مروحيتان اسرائيليتان من نوع «كوبرا» تقصفان موقعا للجيش النظامي لحركة «امل» في تلة السلطانية في منطقة بنت جبيل، واطلقت عليه ٥ صواريخ جو ـ ارض ادت الى تدميره، فيما راحت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في مرجعيون تقصف المناطق القريبة من السلطانية وبير السلاسل لتقوم مروحيات اسرائيلية، بعد ذلك، بتمشيط محيط البلدتين باسلحة ثقيلة.

الرسالة الاسرائيلية كانت واضحة جدا، لا بل ان مصادر جنوبية اكدت لنا ان ضباطا اسرائيليين يعملون في الشريط الحدودي بعثوا بهذه الكلمات المقتضبة الى ما وراء الشريط: انتظروا اجتياحا اخر..

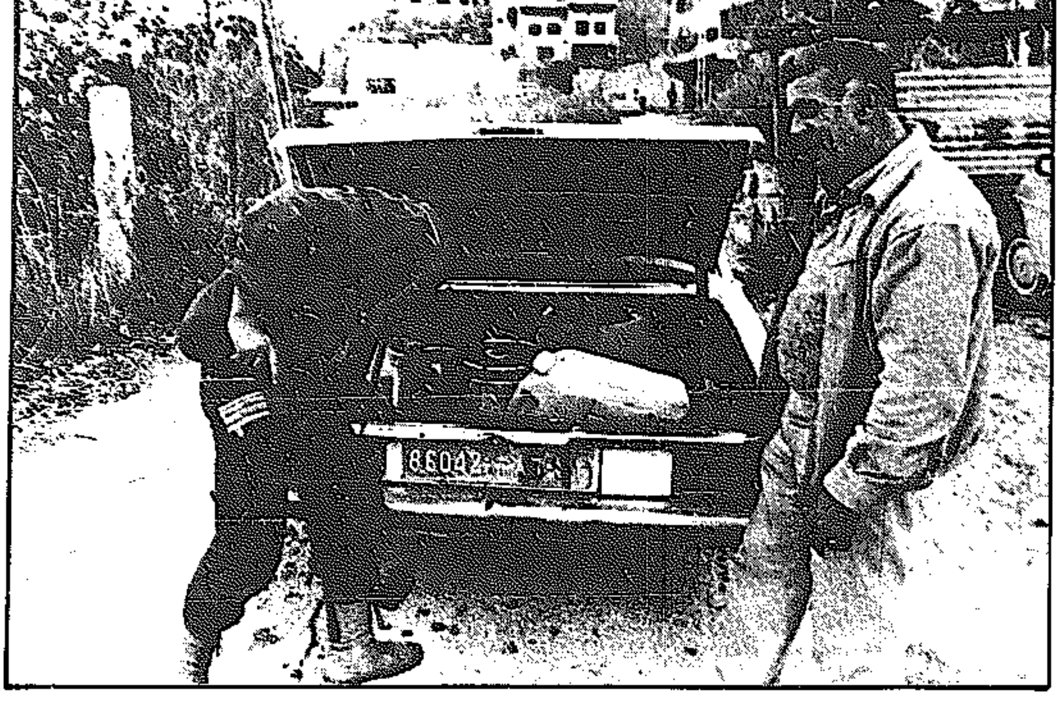
هل يكون الحل في استئناف الاقتتال اللبناني ـ الفلسطيني، ام في القتال اللبناني ـ الفلسطيني ضد اسرائيل؟

اللعبة الاسرائيلية اصبحت مكشوفة تماما، ليس بالنسبة الى الملف اللبناني ـ الفلسطيني، وانما ايضا بالنسبة الى الملف اللبناني ـ اللبناني، من يمنعهم ان يكونوا سادة القرار؟

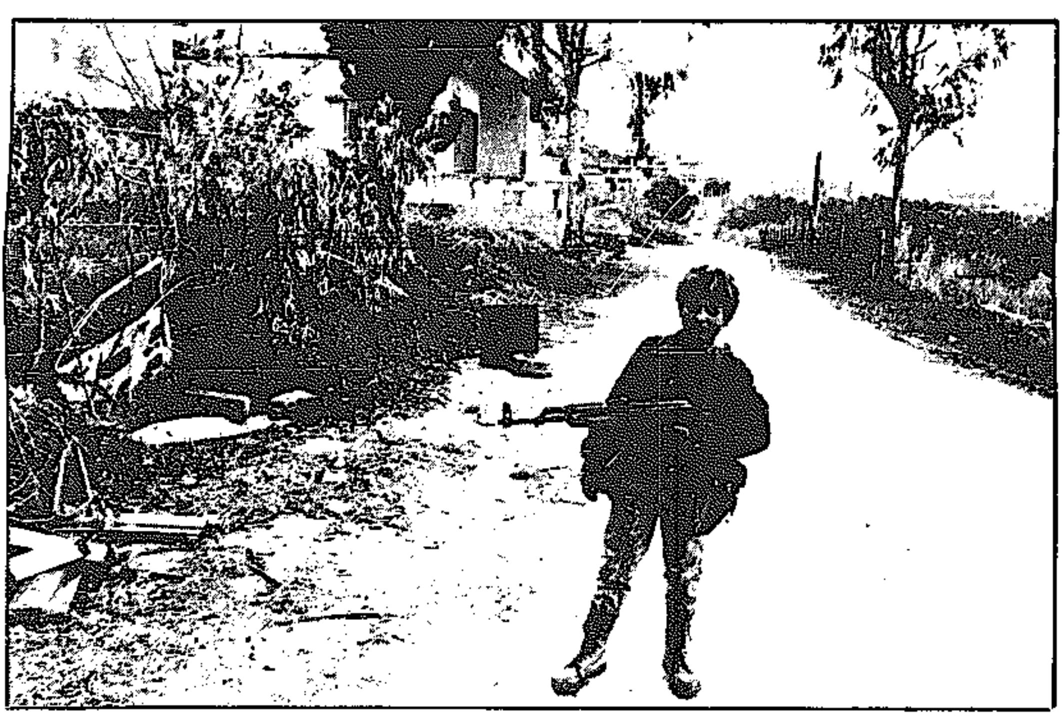
... اطفال يحملون الحجارة في مكان ما من هذا القرن!

ولنا ان نتساءل، صلح الحركتين ام صلح الوردتين؟ وكانت هناك في ما مضى.. حرب الوردتين..

بيروت ـ القبس









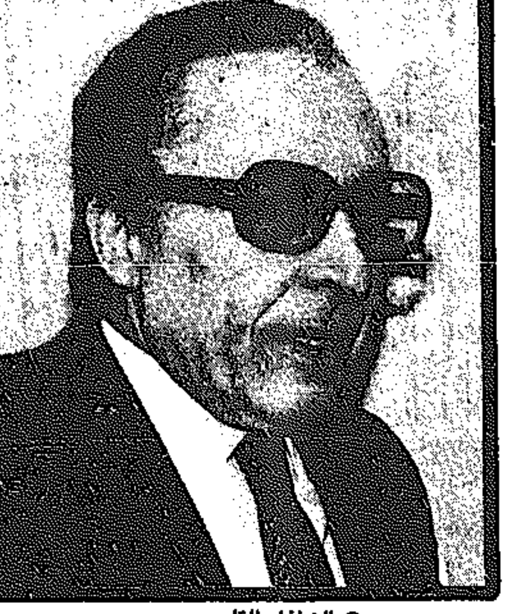


مستقبل العمل العربي المشترك

■ لا وجود في عالم اليوم لغير التجمعات الاقليمية الكبرى

■ أنماط العمل المشترك الحالية لا تلبي تطلعات الانسان العربي

■ تعديل ميثاق الجامعة العربية وتطويرها يفتح آفاقا واسعة لتعاون عربي أوسع ■ ضرورة سد الثرات الخطيرة التي تهدد الأمن القومي



● الشاذلي القليبي

القاهرة - القبس :

● فرضت قضايا العمل العربي المشترك نفسها على الاوساط المصرية الرسمية الشعبية والحزبية والتجمعات النقابية بشكل مكثف ومتزايد في الفترة الاخيرة خاصة منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر واغلب الدول العربية واصبح الحديث حول القضايا العربية وتصدر مصر لها قاسما مشتركا بين كافة القوى السياسية دون استثناء.

● ولعل هذا الاهتمام المتزايد من قبل الرأي العام المصري هو الذي دفع مجلس الشورى لان يكون الموضوع الثالث المطروح للدراسة على دورته الحالية تقريرا للجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي حول مستقبل العمل العربي المشترك، والتصور المصري له استكمالا لسلسلة الموضوعات والتقارير التي سبق للمجلس ان اصدرها ومنها: مصر والجامعة العربية، ومصر والقضية الفلسطينية.. فما هو التصور المصري لمصير ومستقبل العمل العربي المشترك.. وماذا يتوقع السياسيون والمفكرون المصريون لهذا المستقبل ونحن في بداية عام (١٩٨٩) ؟

● في البداية يؤكد تقرير اللجنة عددا من الحقائق بشأن علاقات مصر العربية بوصفها ضرورة قصوى من ضرورات المستقبل حيث لا وجود الا للتجمعات الكبيرة المتكاملة وان الخلافات التي وقعت في بعض المراحل بين مصر وعدد من الدول العربية لم يؤثر على دور مصر او التزاماتها القومية لذلك تمت تسويتها في اطار التضامن العربي، وان حصيلة التجربة السابقة تؤكد ان القطيعة اضرت بجميع الاطراف وان خطوات التكامل العربي واجراءات التنسيق السياسي والاقتصادي التي كانت قد بدأت، قد توقفت بسبب غياب مصر مما ادى الى صورة عربية مهتزة حيث وقعت احداث مصيرية ولم يكن هناك رد فعل ايجابي ازاءها.

● ويطرح التقرير تصورا حول نظام جديد للتعاون العربي انطلاقا من ان الانماط القائمة اصبحت لا تفي باحتياجات وتطلعات الشعب العربي وان جامعة الدول العربية دعمت جميع الحركات الاستقلالية في الوطن العربي ولكنها عجزت عن حل بعض مشاكل الحدود بين البلدان العربية ومشاكل الاقليات في الوطن العربي، وان العمل العربي المشترك لم يتطور بالسرعة والمستوى المرغوب حيث تم التركيز على انشاء الهيئات وعقد الاتفاقيات اكثر من الاكيد على التنمية وتوطيد التعاون السياسي والعسكري والثقافي والاقتصادي.

● ويؤكد مجلس الشورى في تقريره ان اهداف العمل العربي المشترك ترتكز على ضرورة تحويل جامعة الدول العربية من جامعة دول مستقلة الى منظمة قومية سياسية اقتصادية تأخذ شكل تجمع قوي يهدف الى تجميع الدول العربية في مجموعة متضامنة اشبه بالمجموعة الاوروبية وان اقامة مجموعة قومية عربية مشتركة ضرورة لازمة للبلدان العربية لتعزيز الامن العربي ضد التوسع والنفوذ الاجنبي، حيث ثبت ان هذه المهمة لا يمكن ان تكون قطرية بل عربية، وتحقيق الامن الغذائي العربي وبناء قاعدة علمية تكنولوجية مشتركة وتنمية التبادل التجاري العربي وانشاء سوق عربية مشتركة.

● ويشير التقرير الى ان دعم الجامعة العربية يعد في مقدمة اهدافه العمل العربي المشترك ومن اجل هذا يجب اعادة النظر في ميثاق الجامعة العربية وتعديله بما يكفل تحقيق الوحدة الشاملة والنص في الميثاق على ان قرارات مجلس الجامعة التي تحفز بالاكثرية تكون ملزمة بالنسبة لجميع الاعضاء سواء كانت قرارات سياسية او متصلة بمسائل اخرى ثم دعم معاهدة الدفاع المشترك وان تنفيذ بنودها كفيل بتحقيق امن الدول العربية ويغنيها عن الدخول في احلاف عسكرية اجنبية او الانضمام الى تكتلات عربية.

● واوضح التقرير عدم وجود تصور للامن العربي الشمولي وقيام كل منطقة بوضع تصورها للامن الخاص مثل منطقة الخليج، دول المغرب العربي، دول المشرق العربي ومجموعة وادي النيل وان ذلك يعني توقف محاولات وضع مفهوم مشترك لهذا الامن خاصة أن البداية لهذا المفهوم لا بد ان ترتكز على قاعدة صناعات حربية قوية وسد الثغرات الامنية العربية ومنها ثغرة الغذاء انتاجا وتخزينا وثغرة نقص المواد الاستراتيجية لاغراض السلم والطوارىء انتاجا وتخزينا وثغرة الفراغات السكانية بخاصة في مناطق تكثر فيها المطامع وانشاء مناطق سكانية جديدة تجمع بين فكرتي التوطين والاستثمار وتسمح بقيام استثمارات عربية مشتركة والعمل على احلال الاعتماد على الامكانات العربية بدلا من الاجنبية.

● ويحدد التقرير مجالات العمل العربي المشترك في المجال الامني في (١٠) مجالات رئيسية ابرزها الامن القومي العربي ويقصد به تكوين نظام اقليمي يستطيع مواجهة خطر الحرب العدوانية. وان تعد معاهدة الدفاع العربي المشترك بمثابة الركيزة الاساسية للدفاع الجماعي العربي وتحقيق التكامل في الانتاج الحربي وعدم الخضوع لسيطرة الدول المنتجة للسلاح. ثم امن حوض النيل مما يستدعي التنسيق بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وتامين منطقة الخليج من خلال تامين الملاحة وتضامن دول الخليج الست لمواجهة اي خطر خارجي وامن العالم الاسلامي، ثم الجانب العسكري لمعاهدة الدفاع العربي المشترك عن طريق تنفيذ الملحق الخاص بالجانب العسكري واستكمال هيكل اللجنة العسكرية الدائمة وتشكيل القيادة العامة للقوات العربية وعودة النشاط والعمل الايجابي للامانة العسكرية في الجامعة العربية.

● ويعرض التقرير الى ضرورة توفير الامن الثقافي العربي خاصة ان الثقافة العربية تواجه حاليا حربا شرسة تستهدف ضمور الشعور القومي العربي وذلك يتطلب تجنب استيراد نماذج ثقافية تؤدي الى اغتراب المواطن العربي ثقافيا وان مهمة توفير الامن الثقافي العربي لا يقل اهمية عن الامن العسكري العربي وان الامر يحتاج الى التنسيق بين اجهزة الاعلام الثقافي وتوفير المناخ الملائم للابداع الثقافي العربي بتوفير الحرية للمبدعين وتخصيص جائزة للثقافة العربية تسمى جائزة «الامة العربية في الاداب والعلوم والفنون» على نهج جائزة نوبل العالمية وتكون سبيلا لدعم البناء الثقافي العربي.

● وكما يقول صلاح الرفاعي وكيل حزب الاحرار الاشتراكيين المعارض وعضو مجلس الشورى ان هناك مستجدات تحتم علينا كعرب الاخذ بمبدأ العمل العربي المشترك خاصة بعد ان استطاعت اسرائيل اطلاق اول قمر صناعي ودعم ترسانتها النووية، فيجب على الدول العربية ان تفكر كثيرا من اجل امتلاك اسلحة مؤثرة قادرة على الردع.

● اما السفير رياض معوض عضو المجلس فيقول ان التطورات الراهنة تستوجب ايجاد صيغة متطورة للجامعة العربية تبدأ بضرورة جعل اجهزة الجامعة اجهزة فعالة والا تتعارض مع سلطة كل دولة وان تجد توصياتها وقراراتها السبيل للتنفيذ والايكون الاتجاه نحو تشجيع ودعم الدوائر العربية الاقليمية على حساب الجامعة بل تصبح هذه الدوائر والتجمعات دعما للجامعة، ودعا الى التمهل والتريث قبل التفكير في تعديل ميثاق الجامعة خاصة انه لا يختلف كثيرا عن سائر مواثيق المنظمات الاقليمية.

● ويؤكد وحيد الدالي رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى ان توثيق العلاقات بين بلدان الوطن العربي في كافة الميادين سيؤدي الى وحدتها، ويمثل ضرورة حيوية لكيانها ولا سيما فان هناك دولا كثيرة في اوروبا واميركا واسيا - مع ما يباعد بينها من عوامل تاريخية وثقافية وجغرافية - اخذت تعمل على تدعيم علاقاتها والتكتل داخل احلاف او منظمات، فاحرى بالدول العربية ان تسعى لذلك بالتكامل الثقافي والاقتصادي بداية ثم الدخول في ميدان التكامل الامني والسياسي خاصة ان تجارب التاريخ اكدت صعوبة تحقيق مصالح الدول العربية على المستوى القطري وربما تكون بداية الاتفاق على تعديل ميثاق الجامعة خطوة لتقرير العمل العربي المشترك.

● اما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين فيقول ان تعزيز ودعم العمل العربي المشترك قضية يجب ان تحظى بالاولوية لدى كافة الحكومات العربية خاصة في ضوء الاخطار التي تواجه العرب سواء الخطر العسكري والامني المتمثل في تنامي القوة العسكرية الاسرائيلية او الخطر الاقتصادي المتمثل في تزيد الديون وتوقف مشروعات التنمية العربية ثم خطر جذب العقول والخبرات العربية الى الخارج وذلك يتطلب تحركا عربيا سريعا لوضع استراتيجية عربية متكاملة لمواجهة هذه الاخطار.

مؤتمر باريس هل يفتح الملف ؟

اسرائيل مستودع اقليمي للاسلحة الكيميائية والاحيائية..

بقلم : باسل الخطيب

تمكن الكيميائي الصهيوني (حاييم وايزمن) سنة (١٩١٢) من عزل نوع جديد من انواع البكتريا اللاهوائية يمتاز بمقدرته على انتاج كميات (ممتازة) من الاسيتون والبيوتانول. وقام (وايزمن) باهداء اكتشافه الى بريطانيا مساهمة منه في مجهودها الحربي لان البكتريا التي اكتشفها وتدعى (Clostridium Acetobutylicum Weizmann) يسرت انتاج الكميات المطلوبة من الاسيتون المادة المساعدة في صناعة المتفجرات. ولذلك، يمكن القول، ان اكتشاف (وايزمن) لتلك البكتريا اللاهوائية كان سببا مضافا الى جانب الاسباب السياسية والاستراتيجية الكامنة وراء اعلان بريطانيا وعد (بلفور) الذي كرس الوجود الصهيوني في فلسطين..

وبعد ان اصبح (حاييم وايزمن) أول رئيس للكيان الصهيوني، عبر عن اهمية العلم والتوجه العلمي الصهيوني في المرحلة التالية لقيام الكيان بقوله:

«ان بلدنا يواجه مشكلات كثيرة ينبغي حلها، واخطارا يجب التصدي لها. ولا يجوز لنا الاعتماد على القوة المادية فحسب. ان لدينا سلاحا هائلا ينبغي استغلالة بفطنة وكفاءة وبجميع الوسائل المتوفرة لدينا. وهذا السلاح هو العلم مصدر قوتنا ودرعنا».

ومن يومها ادرك الصهاينة الاهمية الفائقة للعلم والتكنولوجيا في تحقيق مآربهم الشريرة في بلوغ تفوق (نوعي) يواجهون به (كم) العداء المحيط بهم. ولذلك اقام الصهاينة (في فلسطين) المعاهد العلمية والاكاديمية (كمعهدي وايزمن والتخنيون والجامعة العبرية) واستدرجوا كبريات الشركات العالمية لفتح فروع لها ولاقامة شركات مشتركة في فلسطين المحتلة. وتوالت عمليات انعاش القدرات الصهيونية وحقنها بالمزيد من المساعدات المالية والتقنية والبشرية من قبل بريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وكندا والولايات المتحدة الاميركية وجنوب افريقيا وغير ذلك من البلدان الغربية.

حمى الردع

سعيا نحو الاكتفاء الذاتي كان الصهاينة متلهفين لاقامة صناعة حربية تمكنهم من انتاج ما يحتاجونه من اسلحة ومواد حربية مركزين بشكل خاص على امتلاك اسلحة غير تقليدية تضمن لهم (قدر الامكان) امكانية البقاء والاستمرار. ومن هنا استثمروا تفوقهم في بعض المجالات العلمية (منها الكيمياء وعلوم الحياة والفيزياء) لانتاج اسلحة كيميائية واحيائية. وكترجمة عملية لهذا الاتجاه اصدر (بن غوريون)، سنة (١٩٥٧)، قرارا شكل بموجبه قسم (الابحاث والتطوير) في وزارة الدفاع الصهيونية برئاسة البروفسور (ارنست برغمان) رئيس الجمعية الكيميائية بهدف (تطوير وسائل القتال الحديثة والمتقدمة وعلى الاخص ذات القدرة الرادعة التي يتعذر الحصول عليها من مصادر خارجية بهدف ردع العرب عن التفكير في شن هجوم شامل لتدمير الدولة ولتكون الضمانة الاحتياطية للحيلولة دون حدوث مفاجآت غير سارة ومنع وقوع كارثة قومية)..

وقد احاط الصهاينة مشاريعهم المتعلقة بانتاج اسلحة الحرب الكيميائية والاحيائية بنطاق كثيف من الكتمان لم يخترق الا في حالات نادرة اميط اللثام خلالها عن جوانب من تلك المشاريع. فاثناء المحاكمات المثيرة لاثنين من كبار الجواسيس الذين عملوا لحساب الكتلة الاشتراكية في الكيان الصهيوني، وهما (كورت سيتا) استاذ الفيزياء التطبيقية في معهد التخنيون سنة (١٩٦١)، و(اسرائيل بير) الذي سبق له العمل في العديد من الدوائر العلمية والبحثية والعسكرية وشاغل المناصب الحساسة واخرها منصب مستشار (بن غوريون)، والحاصل على شهادة الدكتوراه ورتبه عقيد في الجيش الصهيوني سنة (١٩٦٢). تسربت معلومات خطيرة عن برامج صهيونية سرية لتطوير اسلحة غير تقليدية من بينها الاسلحة الكيميائية والاحيائية..

وساهم في فضح جهود الصهاينة الاجرامية في مجال الاسلحة الاحيائية، عالم نمساوي متخصص في الجراثيم ورطه الصهاينة للعمل معهم لقاء مبالغ ضخمة. اذ تبين للعالم النمساوي ان جميع التجارب والابحاث التي يجريها ومن معه من المختصين في معهد الجراثيم الصهيوني المزعوم انما تتم لحساب وزارة الدفاع الصهيونية وباشراف مباشر منها. وان المعهد في حقيقته غطاء يستخدمه الصهاينة لجذب كبار علماء الجراثيم الاجانب وتسخير جهودهم لانتاج اسلحة وعوامل احيائية وتطويرها. وتعبيرا عن تانيب الضمير انتهز العالم النمساوي اول فرصة سانحة لترك العمل وفضح النشاطات الصهيونية الرامية لاستغلال الجراثيم في الاعمال الحربية والتخريبية، عبر مجموعة من الرسائل التي ارسلها الى السفارات العربية في العاصمة النمساوية.

وفي خريف (١٩٦٥) كشف النقاب عن اشتراك وحدات عسكرية متخصصة في الحرب الكيميائية والاحيائية في المناورات العسكرية التي اجرتها القوات الصهيونية اثناء تلك الفترة. وقد تركزت مهمات تلك الوحدات على تدريب القوات الصهيونية على اساليب استخدام اسلحة الحرب الكيميائية والاحيائية (بالذات في صنفي الدروع والمدفعيات)، واساليب الوقاية منها. وبتكرار التمارين العسكرية التي تشترك فيها وحدات الحرب الكيميائية والاحيائية، وتجهيز السكان المدنيين بمعدات الوقاية من تاثيراتها يمكن القول ان هناك عقيدة عسكرية صهيونية خاصة باستخدام الاسلحة الكيميائية والاحيائية استخداما تعبويا (تكتيكيا) وسوقيا (استراتيجيا) كإحدى ادوات الردع الصهيوني.

واكد القادة الصهاينة امتلاك كيانهم لاسلحة الحرب الكيميائية والاحيائية في مناسبات قليلة منها المحاضرة التي القاها (شمعون بيريز) أمام طلبة كلية الدفاع (تموز ١٩٨٦) عندما اعلن دونما مواربه (ان اسرائيل وبسبب الكثافة السكانية، ستكون اكثر عرضة للضرر في حالة استخدام السلاح الكيميائي ضدها الامر الذي يوجب علينا تحقيق التفوق في هذا المجال). ويذكرنا هذا الكلام بما تروجه وسائل الاعلام الصهيونية في معرض دفاعها عن امتلاك الكيان الصهيوني للاسلحة النووية.

فعالة وزهيدة الثمن

لما كان الوجود الصهيوني محكوما بهاجس انعدام الامن، فان الصهاينة يحاولون التعويض عن ذلك بامتلاك وسائل رادعة علهم يحققون بها مستوى من الامن الواقعي والنفسي. وفي سياق هذه النظرة تأتي استماتة الصهاينة على امتلاك اسلحة رادعة غير تقليدية ومنها الاسلحة الكيميائية والاحيائية والنووية والفضائية عسى ان يرتدع العرب ويضطروا للاعتراف بكيانهم الشيطاني عديم الجذور.

وفي سياق هذه النظرة ايضا تتمتع الاسلحة الكيميائية والاحيائية بافضليات عامة كالتاثير المدمر ورخص الثمن والقدرة التلويثية المحدودة او التي يمكن التحكم بها حسب الطلب. وبأفضليات خاصة هي في غاية الاهمية للكيان الصهيوني ومنها:-

١- امكانية انتاجها ووسائل ايصالها (قنابل وصواريخ... الخ) الى الاهداف المنتخبة، بقدرات ذاتية ومحلية عكس الحال مع الاسلحة النووية والفضائية التي تتطلب بعض حلقاتها معونات ومساعدات وتقنيات خارجية لا بد منها.

٢- امكانية استخدامها بشكل سري دون اثارة الشكوك وهو امر مستحيل الحدوث بالنسبة للاسلحة النووية والفضائية.

٣- ان انتاجها بالكميات المطلوبة لا يرهق الميزانية الصهيونية المنهكة اصلا.

وبكلام اخر فان الاسلحة الكيميائية والاحيائية تشكل وسيلة ردع صهيونية عملية ومن هنا كانت رغبة الصهاينة جامحة لامتلاك كميات كبيرة من هذه الاسلحة وتزيينها دون ان يؤثر ذلك على برامجهم النووية والفضائية.

ارتباط وثيق

كان الارتباط وثيقا بين مختلف المؤسسات والمعاهد العلمية والتكنولوجية الصهيونية من جانب والمؤسسة العسكرية الصهيونية من جانب اخر. اذ يرجع تاريخ ذلك الارتباط الى ما قبل قرار التقسيم (سنة ١٩٤٨). ففي الثلاثينات سخر معهد (دانييل سيف للابحاث) امكاناته لخدمة المنظمات الارهابية الصهيونية (ومنها الهاغانا)، اذ كان يزود تلك المنظمات الارهابية بما تحتاجه من المفرقعات والمواد الكيميائية الحارقة والسامة خاصة وان المعهد كان متخصصا في الكيمياء العضوية والحياتية..

وفي نهاية الاربعينات بدأ المعهد، الذي ابدلت تسميته الى (معهد وايزمن للعلوم)، بتكثيف مساهماته العسكرية اذ قام بحملة مكثفة لجمع الكوادر العلمية الصهيونية وتسخير جهودها من اجل تطوير اسلحة متفجرة ومواد سامة لصالح المنظمات الارهابية. واثمرت جهود المعهد عن تجميع العديد من علماء الكيمياء والفيزياء والهندسة الامر الذي ساعد في انتاج المزيد من القنابل شديدة الانفجار والمواد الحارقة وقنابل الدخان فضلا عن انتاج بعض انواع الاسلحة الاحيائية التي استخدمت في تلويث مصادر مياه الشرب العربية.

ولا تقل مساهمة معهد (التخنيون) عن مساهمة معهد (وايزمن) اذ تؤكد المصادر العلنية التي امكن الوقوف عليها ان لهذا المعهد مساهمات عديدة في الميدان العسكري عموما ومنها مساهمته في ميدان الحرب الكيميائية والاحيائية. وتضيف تلك المصادر ان مختبرات (التخنيون) الكيميائية طورت ما يزيد على عشرين مادة يمكن الاستفادة منها في صناعة اسلحة كيميائية.

واستنادا الى خبراتهم العملية في مجال استخدام العوامل الاحيائية، وما لمسوه من تاثيراتها الفتاكة، وبدعم مباشر من رئيس الوزراء ووزير الدفاع الصهيوني (دايفيد بن غوريون) انذاك، تم سنة (١٩٥٩) انشاء معهد خاص، اطلقت عليه تسمية (نيس تسيونا)، باجراء البحوث والتجارب وعمليات التطوير الضرورية لاستخدام العوامل الاحيائية في العمليات العسكرية والخاصة. واخضع المعهد لاشراف مكتب رئيس الوزراء مباشرة، كما تم استقطاب، خيرة العلماء الصهاينة في مجالات الكيمياء الحيائية وعلوم الحياة والفيزياء (من امثال افرايم كاتسير واهارون كاتسير وميخائيل سيلاع وغيرهم) للعمل فيه..

نماذج من اسلحة العدو

رغم ندرة المعلومات المتوفرة عن انواع الاسلحة الكيميائية والاحيائية الصهيونية الا ان النزر اليسير من المعلومات المتسربة من هنا وهناك تؤكد امتلاك الصهاينة انواعا عديدة من الغازات المسببة لاختلال التوازن والتقيؤ والاختناق والحروق والتسمم والتاثير على الاعصاب. وان هنالك وسائل عديدة لايصال هذه المواد الخطرة الى اهدافها مثل قنابل الطائرات والمدفعية والدبابات والصواريخ فضلا عن قنابل الغازات المسيلة للدموع واعتدة الاسلحة الخفيفة وغيرها.

اما على صعيد وسائل الحرب الاحيائية فقد طورت المعاهد الصهيونية المتخصصة مواد بايولوجية ضارة بالانسان والحيوان والنبات، تشتمل على العديد من الفايروسات والفطريات والجراثيم. كما طور العدو ثمانية انواع من العوامل الاحيائية التي يؤدي استخدامها الى الاصابة بعدة امراض مثل الجدري والتهاب الاغشية الدماغية والكوليرا والتيفوس والطاعون ومرض الكزاز والتهاب الكبد وانواع مختلفة من السرطانات وغيرها مما لم يكشف النقاب عنه.

وقد قام الصهاينة بتجربة تلك المواد الفتاكة على الحيوانات (فئران - ارانب - كلاب - طيور - نحل - ابقار..الخ). ومن ثم اطلاقها في مناطق معينة لاختبار امكانية استخدامها عمليا ومعرفة الاضرار التي تسببها. ويذكر في هذا الصدد قيام الصهاينة بادخال آفة الفاروا (اسمها العلمي هو (Varroa Jacobsoni)، التي تعد من اخطر الافات التي تصيب النحل وتفتك به) الى لبنان الامر الذي تسبب في هلاك (٨٠٪) من خلايا النحل هناك. واستخدم الصهاينة ايضا انواعا اخرى من العوامل الاحيائية الى اهدافها المنتخبة.

ولتجربة عوامل الحرب الاحيائية على عينات بشرية استخدم الصهاينة تلك العوامل الخطرة والمحرمة دوليا، ضد الطالبات العربيات البريئات في احدى مدارس فلسطين المحتلة سنة (١٩٨٣). كما استخدم الصهاينة تلك العوامل الفتاكة في تفخيخ المعتقلين العرب في سجون الاحتلال، بانواع خاصة من الجراثيم والعوامل الاحيائية الخطرة التي تظهر اعراضها المرضية المميتة في وقت لاحق. وتؤكد المصادر العلنية قيام الصهاينة بتصنيع قنابل وصواريخ تحتوي على كميات من تلك العوامل الاحيائية، في ضوء النجاح (الساحق) الذي حققته عمليات زرعها في اجساد المناضلين الفلسطينيين، تشبه في شكلها الخارجي ومظهر انفجارها القنابل المسيلة للدموع حتى اذا ما استعملت ضد المتظاهرين او في المناطق العربية المحتلة، كان بامكانها احداث تاثيراتها المرضية الفتاكة دونما اثارة شكوك او ضجيج. ومن اساليب الصهاينة الاخرى محاصرة المخيمات والمناطق الفلسطينية عسكريا وغذائيا لفترات طويلة نسبيا ومن ثم القاء الاغذية والحلويات الملوثة بالعوامل الاحيائية (بواسطة السمتيات) على سكان تلك المناطق في محاولة اجرامية تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني.

واكدت احداث الانتفاضة الفلسطينية الباسلة استخدام قوات العدو الصهيوني للعديد من عوامل الحرب الكيميائية والاحيائية ومنها قنابل خاصة تسيل الدموع بشدة وتؤدي الى عمليات الاجهاض والى حروق خطيرة في العين ويقع على الجلد والتهابات شديدة في الاعضاء الداخلية. وقد اصيب بتلك الاعراض المئات من ابناء الشعب الفلسطيني المناضل ساهمت وسائل الاعلام المرئية العالمية بنقل صور عن المآسي التي تعرض لها وعن وحشية قوات الاحتلال.

ومن جانب اخر اساء الصهاينة (عن سابق تخطيط وترصد) استخدام قنابل الغازات المسيلة للدموع التي يحصلون عليها من مصادر اجنبية. اذ يعمد الصهاينة الى استخدام تلك القنابل في الاماكن المغلقة (وهو ما يعد مخالفة لتعليمات الاستخدام التي تحذر من ذلك) املا باحداث اكبر ضرر ممكن الامر الذي احرج الشركات الاجنبية التي تزود الصهاينة بهذه القنابل وحكومات بلدانها. وكنوع من انواع تانيب الضمير قامت بعض تلك الشركات والبلدان بمنع او تاجيل ارسال الشحنات المتبقية من قنابل الغازات المسيلة للدموع، التي تنتجها الى الصهاينة ومن هذه الشركات شركة (ترانس تكنولوجي) الاميركية.

تعاون العقارب

يرتبط الصهاينة مع الاميركيين بعلاقات استراتيجية متطورة على صعيد الاسلحة الكيمياوية والاحيائية اذ تم اجراء العديد من التجارب والابحاث المشتركة من اجل تطوير هذه الاسلحة في الكيان الصهيوني في نطاق اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الطرفين. كما تنفذ بعض المعاهد العلمية الصهيونية (منها معهد وايزمان) عقودا متعلقة بالحرب الاحيائية لصالح وزارة الدفاع الاميركية. وبمقتضى الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني سيتم ايضا تخزين كميات من العوامل الكيمياوية والاحيائية في ارض فلسطين المحتلة.

ويرتبط الصهاينة مع نظام جنوب افريقيا العنصري بعلاقات استراتيجية وثيقة ترجع جذورها الى سنة (١٩٤٣) عندما ارسل (حاييم وايزمان) رسالة الى رئيس وزراء جنوب افريقيا مقترحا عليه الاهتمام باقامة صناعات كيمياوية وبتروكيمياوية في بلاده للتعويض عن عدم امتلاك النفط ولاهمية تلك الصناعات مستقبلا. وفي سنة (١٩٧٦) تم ارساء عرى العلاقات الاستراتيجية والعسكرية وتمتينها بين الطرفين العنصريين باتفاقية امدها عشر سنوات تم تجديدها سنة (١٩٨٥) لعشر سنوات مقبلة.

وفي اطار التنسيق العسكري المتواصل بين الطرفين العنصريين تم اجراء تجارب وابحاث مشتركة في مجال الحرب الكيمياوية والاحيائية. وتؤكد المصادر العلنية التي امكن الوقوف عليها ان الجانبين يسعيان الى انتاج عوامل احيائية فتاكة وتطويرها بما يؤثر على الملونين فقط كما تجري التجارب المشتركة لتطوير عوامل احيائية اخرى تنشر الامراض والاوبئة من خلال استغلال بعض العادات والتقاليد الاجتماعية والحياتية للشعوب المستهدفة. ويذهب بعض الخبراء والباحثين في تصوراتهم حد اتهام النظامين العنصريين في بريتوريا وتل ابيب (وبالتعاون مع المخابرات الاميركية) بأنهما وراء الانتشار الوبائي لمرض الايدز في القارة الافريقيه ولكنهما فقدا السيطرة عليه الامر الذي أدى الى انتشاره في شتى بقاع العالم.

ومن الدول الاخرى المتعاونة مع الكيان الصهيوني في مجال الاسلحة الكيمياوية والاحيائية، المانيا الغربية التي ارسلت مجموعة من علمائها الى الكيان الصهيوني (سنة ١٩٧٠) بهدف اجراء تجارب وبحوث مشتركة في مختلف المعاهد الصهيونية المتخصصة سيما وان الالمان معروفون بتقدمهم في العلوم الكيمياوية.

ومن بين الدول المستفيدة من خبرات الصهاينة في مجال الاسلحة الكيمياوية والاحيائية (تايوان) التي حصلت على كميات من هذه الاسلحة فضلا عن قيام الصهاينة بانشاء مصنع كيمياوي في تايوان بموجب اتفاق وقعه الطرفان سنة (١٩٧١) لتنظيم التعاون العسكري وتطوير اسلحة غير تقليدية.

افاق المستقبل

من خلال استقراء التوجهات العالمية في موضوع الاسلحة الكيمياوية والاحيائية عموما والاميركية والصهيونية بشكل خاص لتسرب الامكانات الاميركية الى الكيان الصهيوني، نستطيع القول ان تطوير الاسلحة الكيمياوية التقليدية سيستمر (بما في ذلك الاسلحة الكيمياوية الثنائية) دون اغفال امكانية الاستفادة من تطبيقات التقنية الحيوية والهندسة الوراثية في انتاج تلك الاسلحة. ولكن الجديد في الامر هو تلك الاستفادة واسعة النطاق من تطبيقات التقنية الحيوية والهندسة الوراثية في مختلف جوانب الحرب الاحيائية الحديثة.

فبواسطة التقنية الحيوية والهندسة الوراثية يمكن الحصول على كميات كبيرة وحسب الطلب والاحتياج من السموم النباتية والحيوانية اضافة الى ابتكار سموم جديدة اكثر تاثيرا. ومعلوم ان استخدام السموم الطبيعية الموجودة في النباتات والحيوانات يعد من اساليب القتل والدمار والتخريب الفعالة.

كما ان استعمال التقنيات الحيوية تيسر من هندسة جزيئات السموم لتكون اكثر تاثيرا وذات ثباتية عالية. ويمكن باستخدام تلك التقنيات ايضا انتاج انواع من السموم النادرة المستخلصة من الاسماك والافاعي وسواها من الحيوانات على نطاق واسع. وتلك التقنيات مناسبة ايضا لانتاج اللقاحات المضادة للعوامل الكيمياوية والاحيائية وهو امر شديد الاهمية في الحروب الحديثة.

ومن مجالات بحوث التقنية الحيوية والهندسة الوراثية الاخرى، ما يتعلق بالاحياء المجهرية المرضية بهدف جعلها اكثر ثباتا في اعطاء المفعول المرضي كي تستعمل بتراكيز قليلة ضد الشعوب المستهدفة. وقد يتضمن التلاعب الوراثي بالكائنات المرضية انتاج بكتريا او فايروسات اكثر ضراوة او التعامل مع بكتريا لا تسبب مرضا بطبيعتها وزرع جينات جديدة فيها بهدف تحويلها الى بكتريا مرضية او عدوانية.

وخلاصة القول ان التقنية الحيوية والهندسة الوراثية تعدان اليوم من اكثر حقول البحث نشاطا وحيوية في العالم. ومن هنا فانهما يستحوذان على اهتمام جمهرة كبيرة من العلماء والمهندسين والصناعيين والعسكريين، لانهما يسعيان لدمج بحوث علوم الحياة الاساسية في التكنولوجيا التي يفترض ان تستغل نتائج تلك البحوث وتحولها الى منتجات صناعية او طبية او عسكرية او اقتصادية خاصة وان استعمالات وتطبيقات التقنية الحيوية والهندسة الوراثية واسعة ولا يحدها الا خيال الباحثين والعلماء والصناعيين والعسكريين.

ومن خلال متابعة النشاطات العلمية والتكنولوجية الصهيونية ورصدها يتبين تعاظم الاهتمام الصهيوني بالتقنية الحيوية والهندسة الوراثية اذ اقيمت هناك ندوات ومؤتمرات متخصصة عديدة ذات طابع علمي وصناعي واقتصادي الامر الذي يؤشر وجود بنية علمية وصناعية متقدمة في حقلي التقنية الحيوية والهندسة الوراثية. ومن هنا يتوقع ان ينعكس ذلك التطور على الجانبين العسكري والاستخباري وهو ما يتوجب التحسب له ورصده بشتى الوسائل بسبب الارتباط الوثيق بين التطبيقات العلمية والتكنولوجية من جانب والعسكرية والاستخبارية من جانب اخر في الكيان الصهيوني اولا، والنزق والتهور والعدوانية التي يتمتع بها ذلك الكيان العنصري ثانيا.

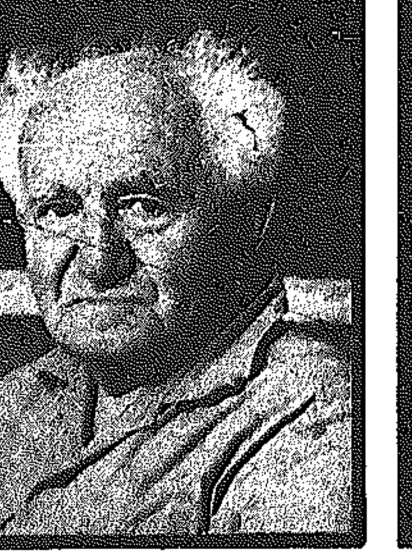
انسانية الغرب المطاطة

ان امتلاك الصهاينة وتطويرهم لاسلحة الحرب الكيمياوية والاحيائية ينسجم في واقع الامر مع الدعوات العنصرية البغيضة التي يطلقها بعض المفكرين وصناع القرار في الولايات المتحدة الاميركية وسواها من الدول الغربية (منهم كيسنجر وبريجنسكي). ومفاد تلك الدعوات ان على الشمال (الغني والمتقدم والابيض) حماية نفسه من الطوفان المتزايد للجنوب (الفقير والمتخلف والملون). ويمتاز مفهوم تلك الحماية بمطاطية فائقة، فالاغنياء يجب ان لا يتقاتلوا فيما بينهم بل عليهم ترك اعمال القتل وسواها من اعمال التدمير الى الفقراء والملونين ليبيدوا انفسهم بانفسهم شرط ان تكون وسائل الابادة المستخدمة من انتاج الاغنياء.

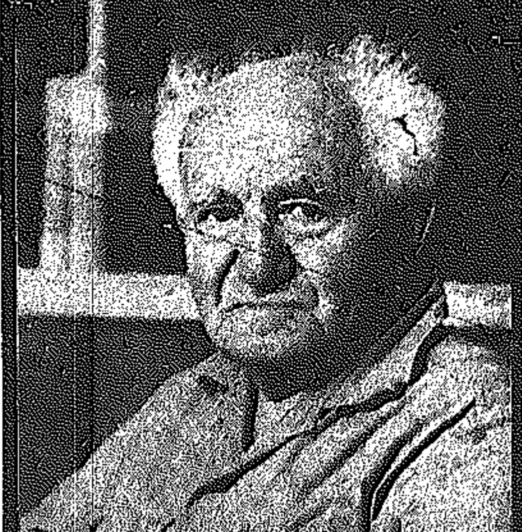
ومبدأ المطاطية يسمح ايضا بتجربة شتى عوامل الحرب الكيمياوية والاحيائية واستخدامها ضد الفقراء ربما لتخليصهم من اوضاعهم المأساوية. كما ويسمح مبدأ المطاطية للاغنياء بتصدير نفاياتهم السامة والنووية الى الدول الفقيرة دون مراعاة مقاييس السلامة والامان، مقابل حفنة من الدولارات. وبذلك يزول العجب وتتضح الامور وتعرف الاسباب الكامنة وراء الرعاية الاميركية والغربية عموما للكيان اللقيط في فلسطين المحتلة. فالعقارب لا تلد الا العقارب. والاناء لا ينضح الا ما فيه..

التوجه العلمي ضرورة ملحة

من خلال هذا العرض تتبين جملة امور جوهرية مفادها ان امتلاك العلم لم يعد ترفا بل اضحى ضرورة ملحة لرقي الدول ومنعتها. وان امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا لا تكون الا بالعمل الشاق الدؤوب ووضوح الرؤية. فلا مستحيل تحت الشمس ولا بد للعرب الذين دخلوا بنجاح مضامير علمية معقدة ومتقدمة وخاصة في ميدان التصنيع العسكري وتمكنهم من انتاج بعض الاسلحة والمنظومات العسكرية المتطورة جدا كالصواريخ بعيدة المدى وصواريخ التقاطع والطائرات المسيرة من على بعد ومنظومات الحرب الالكترونية والدفاع الجوي وغيرها. لا بد لهم من التوصل (ان عاجلا او اجلا) الى انتاج الاسلحة والوسائل المستجيبة للتحدي الصهيوني لعزل اثاره ضد العرب وتحدي فرص استخدامها ضد اهداف عربية مستقبلا. فلكل وسيلة ردع وسيلة مضادة تمتص اثارها او تمنع استخدامها. وهذه هي القاعدة الذهبية التي ليس للعرب من خيار سواها.



● حاييم وايزمن



● بن غوريون

تأهب القواعد الاميركية في المتوسط.. ومشاورات بمجلس الأمن

ليبيا تطالب العرب بتطبيق اتفاقية الدفاع المشترك

■ شولتز: سنبقي الجماهيرية في حالة قلق وانزعاج

■ استخدام صواريخ كروز احد الخيارات لضرب المصنع الليبي

مدريد - واشنطن - لندن - القبس والوكالات - طالبت ليبيا الدول العربية امس باتخاذ اجراءات جماعية تطبيقا لميثاق الدفاع العربي المشترك ردا على العدوان الاميركي كما ناشدت دول المجموعة الاوروبية ادانة الهجوم .. فيما علم رسميا في مقر الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي قد بدأ مشاورات حول الشكوى التي تقدمت بها ليبيا ضد واشنطن.

وذكرت مصادر عسكرية اسبانية لـ القبس انه تم وضع القواعد الاسبانية - الاميركية المشتركة في حالة تاهب بالاضافة الى القواعد الاميركية الاخرى في منطقة المتوسط تحسبا لانتقام ليبي. وفي الوقت الذي قال فيه مسؤول اميركي في البنتاغون لصحيفة «واشنطن بوست» ان بلاده لن تقدم على عمل عسكري ضد المصنع الليبي قبل انعقاد المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية في باريس في الفترة من ٧ الى ١١ يناير الحالي نقلت الصحيفة نفسها عن مصدر رسمي في الادارة الاميركية قوله ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن اصبح لا يفضل القيام بعملية عسكرية لتدمير المصنع الليبي بعد ان ابدى عدد من الحلفاء معارضتهم لمثل هذه العملية.

وكالة الانباء الليبية قالت ان اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي «وزارة الخارجية» استدعت سفراء الاقطار العربية المعتمدين في ليبيا وابلغتهم بوقائع العدوان الاميركي صباح الاربعاء.

واكدت اللجنة للسفراء على ضرورة «ان يرتفع الموقف العربي الموحد الى مستوى حجم العدوان الذي اقدمت عليه اميركا» وابلغت اللجنة السفراء العرب بضرورة عقد جلسة طارئة لمجلس وزراء خارجية الجامعة العربية «لاتخاذ اجراءات جماعية للدفاع ومشاركة الشعب العربي الليبي في الدفاع عن ارضه ووجوده».

كما طالبت اللجنة مجلس الجامعة العربية «بضرورة تطبيق احكام اتفاقية الدفاع المشترك ومبدأ الدفاع الجماعي حماية للامن القومي للامة العربية المهدد بعدوان اميركا على الجماهيرية».

واستدعت الخارجية الليبية ايضا رؤساء البعثات الدبلوماسية للمجموعة الاوروبية في طرابلس وناشدت دولهم ادانة العدوان ومنع تصعيده.

وايدت الجزائر طلب ليبيا بعقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب لمناقشة العدوان، فيما تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس رسالة من الزعيم الليبي تتعلق بالتطورات الاخيرة. وسلم الرسالة عبدالعاطي العبيدي سفير ليبيا لدى تونس امس، وصرح بأنها تتعلق بالتهديد الاميركي الجديد لليبيا وباسقاط الطائرتين. واكد العبيدي بأن بن علي جدد تضامن بلاده مع ليبيا واستعدادها لبذل الجهود من اجل تجنيب المنطقة مزيدا من التوتر.

مشاورات في الامم المتحدة

وفي الامم المتحدة يتوقع ان يبدأ مجلس الامن مناقشاته العامة حول الشكوى الليبية فور انتهاء المشاورات.

وقال القائم بالاعمال الليبي لدى الامم المتحدة عمر منتصر للصحافيين ان الطائرتين الليبيتين هما «طائرتا استطلاع كانتا تقومان بمهمة روتينية» مضيفا ان بلاده «تدين هذا العدوان».

وفي بيان وزع في الامم المتحدة مساء الاربعاء دعا المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي «وزارة الخارجية» المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والاقليمية الى «تحمل مسؤولياتها .. وايقاف المناورات التي تجريها الولايات المتحدة قرب المياه الاقليمية الليبية ورحيل الاسطول الاميركي ووضع حد للعدوان الاميركي على الشعب المسالم والآمن».

وكان منتصر سلم رئيس مجلس الامن مندوب ماليزيا اسماعيل رازالي طلبا رسميا بعقد اجتماع عاجل للمجلس، واستدعى السفير الماليزي بعيد ذلك القائم بالاعمال الاميركي هربرت اوكون للاستماع الى وجهة النظر الاميركية.

واجرى رئيس مجلس الامن مشاورات ثنائية مع مندوبي الدول الاعضاء. والتقى في شكل خاص مساء ممثلي الصين والاتحاد السوفيتي لي لويي والكسندر بيلونوغوف.

وقال القائم بالاعمال الليبي انه سيطلب من الدول غير المنحازة اعضاء المجلس تقديم مشروع قرار يدين العدوان الاميركي. الا انه من المسلم به بان مثل هذا المشروع ليست امامه اية فرصة للتحول الى قرار بسبب حق الفيتو الذي تتمتع به الولايات المتحدة.

واعرب منتصر من جهة اخرى عن الامل في ان يطلب العديد من مندوبي الدول التحدث امام مجلس الامن لادانة «العدوان الاميركي».

الموقف الاميركي

صحيفة واشنطن بوست نقلت عن مصدر اميركي قوله ان ريغن الذي يقضي حاليا عطلته في كاليفورنيا يرى ان القيام بعمل عسكري من شانه ان يثير ضجة عالمية قد تضر بمصالح اميركا.

واشار المصدر الى ان التحول في موقف ريغن قد طرأ بعد ان ابدى عدد من حلفاء اميركا معارضتهم للعملية العسكرية.. ولكن الصحيفة نفسها نقلت عن شولتز قوله ان بلاده تشعر بعدم الارتياح ازاء المصنع الليبي وان راحتها هي في القضاء عليه. وشدد شولتز على ان بلاده ستبقي الجماهيرية في حالة قلق وانزعاج.

واوضح ان من بين اهداف اميركا اقناع حلفائها والدول الاخرى بالخطر الذي يمثله المصنع، وضرورة سحب المساعدات الفنية التي تقدمها الشركات الغربية لليبيا.

الاسوشيتدبرس قالت من جهة اخرى ان اميركا لم تتخذ قرارا نهائيا حول مهاجمة المصنع الليبي، ولكن مصادر تشير الى وجود خيارات وخطط بامكانية استخدام صواريخ كروز ضد ليبيا مزودة برؤوس غير نووية.

واضافت المصادر ان استخدام صاروخ كروز «توماهوك» امكانية مفضلة لدقته، ولعدم تعريض طيارين للخطر في عملية التدمير.

وقالت الاسوشيتدبرس ان هذه المصادر التي طلبت عدم الافصاح عن هويتها، وافقت على مناقشة هذا الموضوع بعد اسقاط الطائرتين الليبيتين.

مفاتحات سرية

وفي تطور اخرى قالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» امس ان الحكومة الليبية قامت بمفاتحات سرية مع الحكومة الاميركية على مدى الايام السبعة الماضية في محاولة لمنع مواجهة عسكرية.

وقالت الصحيفة ان اخر الاتصالات التي كانت تجرى من خلال وسطاء حدث قبل اقل من ٢٤ ساعة من اسقاط مقاتلتين اميركيتين لطائرتين ليبيتين فوق البحر المتوسط امس الاول الاربعاء.

ولكن مسؤولين اميركيين لم تذكر اسماءهم قالوا ان هذه المبادرات لم تؤخذ بجدية.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول كبير بالحكومة قوله «لم ار اي شيء نقله الجانب الليبي من خلال الوسطاء يتناول القضايا الحقيقية».

وفي مدريد علمت القبس من مصادر عسكرية اسبانية ان اسقاط الطائرتين الليبيتين والتصريحات التي ادلى بها الزعيم الليبي معمر القذافي بأنه سيرد على الاستفزاز الاميركي، يشكلان تصعيدا خطيرا للتوتر في منطقة حساسة ومعقدة كحوض البحر المتوسط. وذكرت هذه المصادر ان القيادة العسكرية الاسبانية تستعد لوضع قواتها في حالة تاهب في المناطق العسكرية التي تقع ضمنها قواعد اسبانية - اميركية مشتركة.

ويعتبر الخبراء العسكريون الاسبان ان كافة القواعد التي تستخدمها القوات الاميركية في منطقة المتوسط يمكن ان تشكل هدفا لعملية او عمليات ترد بها ليبيا على اسقاط المقاتلتين التابعتين لها. ويذكر هؤلاء بأنه بعد الغارة الاميركية على طرابلس وبنغازي في ابريل ١٩٨٦ ردت ليبيا باطلاق صاروخ على جزيرة لامبيدوسا الواقعة في اقصى الجنوب الايطالي، والتي تستخدمها القوات الاميركية في اطار اتفاقيات حلف شمالي الاطلسي.

ردود الفعل العربية

■ المنظمة تدعو العرب الى الوقوف صفاً واحداً بجانب ليبيا

■ السعودية تأسف .. والحسن الثاني اتصل هاتفياً بالقذافي

■ سوريا تدين ومصر تطالب الجانبين بضبط النفس

القت الدول العربية بثقلها بجانب الجماهيرية العربية الليبية ضد الاعتداء الاميركي، حيث ادانت الكويت الحادث فيما طالبت الصحف الخليجية باتخاذ موقف عربي موحد ضد قانون «الغاب» الذي لجأت اليه اميركا.

رئيس بعثة الجامعة العربية في روما مهني درة حذر من ان اسقاط الطائرتين الليبيتين قد يكون بداية لجهود اميركية للانسحاب من الخطوات الاخيرة الرامية للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط.

وقال درة في تصريحاته للصحافيين ان اميركا بشن هذا الاعتداء تظهر بوضوح انها لا ترغب في السلام في الشرق الاوسط.

وكان درة قد عقد اجتماعا مع ممثلي ٢٢ دولة في الجامعة العربية والمعتمدين لدى روما حيث ناقشوا فيه الاتهامات والتهديدات الاميركية الخاصة بمصنع للكيماويات في ليبيا والذي تزعم الولايات المتحدة انه بمقدوره انتاج اسلحة كيماوية بينما تنفي ليبيا ذلك وتشير الى انه مصنع لانتاج الادوية.

الاتحاد البرلماني العربي في تونس اعرب عن استنكاره الشديد للتهديدات الاميركية ضد ليبيا واعلن تضامنه معها في وجه هذا التهديد.

وناشد الاتحاد في بيان له الرأي العام الدولي ان يتحمل مسؤوليته لوقف التهديد الاميركي الذي من شانه تقويض اجواء الانفراج في العالم وتهديد السلم والامن الدوليين.

المنظمة

منظمة التحرير الفلسطينية ادانت عملية اسقاط الطائرات الاميركية لطائرتين ليبيتين. واكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقوف منظمة التحرير الى جانب الشعب الليبي في مواجهة هذا العدوان.. كما دعا الدول العربية الى الوقوف صفا واحدا الى جانب ليبيا .. وأهاب بمنظمة الامم المتحدة وكافة المنظمات الدولية وجميع الدول الصديقة شجب العدوان والمطالبة بوقفه فورا.

تونس

وشجبت تونس امس الحادث واعلنت تضامنها مع الشعب الليبي.

ونسبت وكالة انباء تونس الى متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان الهجوم يعد تصعيدا خطيرا يعرض الامن والسلام في المنطقة للخطر ويهدد مناخ الوفاق في العلاقات الدولية.

واضاف المتحدث قوله ان تونس تتضامن مع الشعب الليبي وتدعو الى الامتناع عن اي اعمال تتسبب في تفاقم الاوضاع.

المغرب

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تلقى اتصالا هاتفيا من عاهل المغرب الملك الحسن الثاني الذي «اكد له تضامن الشعب العربي في المغرب مع شقيقه الشعب العربي في الجماهيرية العظمى في مواجهة العدوان الاميركي».

وافادت الوكالة الليبية ان العاهل المغربي في اتصاله مساء الاربعاء «حيا بسالة وشجاعة نسور الجو العرب الليبيين وعبر عن تاييده وتحياته لسلاح الجو العربي الليبي الذي تصدى بشجاعة للعدوان».

صنعاء

الجمهورية العربية اليمنية استنكرت الاعتداء الاميركي على الطائرتين الليبيتين اللتين اسقطتا فوق مياه البحر الابيض المتوسط.

واكد مصدر يمني مسؤول في تصريح اورده راديو صنعاء صباح امس شجب بلاده للعمل الاستفزازي الذي لا يخدم الامن والسلام الدوليين والذي يعتبر انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة.

وقال المصدر ان استمرار تحرش الولايات المتحدة الاميركية بليبيا لا يخدم مستقبل العلاقات العربية الاميركية ويعرقل المساعي الدولية لتحقيق السلام والامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

السعودية

السعودية اعربت عن اسفها لاسقاط الطائرات الاميركية المقاتلة لطائرتين ليبيتين في المياه الدولية بالبحر المتوسط. وقال مصدر سعودي مسؤول في بيان له امس ان السعودية لا ترى مبررا لهذا الحادث الذي يعرض امن وسلامة الجماهيرية الليبية للخطر.. كما انه يعد تصعيدا من شانه زيادة التوتر في منطقة البحر المتوسط.

واضاف المصدر ان السعودية اذ تعرب عن اسفها لهذا الحادث تؤكد تضامنها مع الشعب الليبي وتدعو الى ضبط النفس ومعالجة الامور بالحكمة حفاظا على الامن والسلام الدوليين.

سوريا

في دمشق اعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن استنكار وادانة سوريا الشديدين للاعتداء الاميركي على ليبيا واسقاط طائرتين عسكريتين ليبيتين فوق البحر الابيض المتوسط مؤكدا تضامن بلاده ومساندتها للشعب العربي الليبي.

وطالب وزير الخارجية السوري المجتمع الدولي بادانة سياسة التهديدات والعدوان الاميركي لما يشكله من تصعيد خطير وتوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط وتهديد للامن والسلام الدوليين.

مصر

مصر ناشدت اميركا وليبيا امس ضبط النفس. وقال عصمت عبدالمجيد وزير خارجية مصر للصحافيين ان مصر ليست راضية عن تصعيد اعمال العنف في المنطقة وتناشد الطرفين ضبط النفس.

لبنان

الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية اعرب عن استنكاره للهجوم ووصفه بانه مؤسف ومستنكر خصوصا وانه يأتي اثر تهديدات صريحة اطلقها مسؤولون اميركيون.

ردود الفعل العالمية

اسرائيل مغتبطة وتطالب بتدمير المصنع الليبي

■ موسكو تتهم واشنطن بالعودة الى القرصنة

■ عدم الانحياز تحذر والصين تدعو الطرفين للاعتدال

على النطاق العالمي تباينت ردود الفعل بين التاييد والتحفظ والرفض، فبينما صعدت وسائل الاعلام من حملتها تجاه العدوان الاميركي على ليبيا، تزايد اغتباط اسرائيل.

صحيفة برافدا السوفيتية قالت ان الحادث يدل على ان واشنطن «عادت بصورة خطيرة الى سياستها المغرورة القديمة في استخدام القوة لتحقيق الاهداف».

وقال الصحيفة ان الاشتباك الذي وقع يوم الاربعاء فوق البحر المتوسط يعتبر «حملة جديدة للابتزاز وممارسة الضغوط على سيادة ليبيا».

وعارضت الصحيفة ما قالته الولايات المتحدة من ان مناورات البحرية الاميركية في المنطقة تعتبر اجراء روتينيا.

وقالت الصحيفة ايضا «ان الحملة الموجهة ضد ليبيا والتي تهدف الى عزل ليبيا عن العالم والاطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي لم تتوقف قط».

واتهمت صحيفة الجيش السوفيتي «كراسنايا زفزدا» اميركا بارتكاب «قرصنة» وعمل «لصوص» جديد في المتوسط.

واضافت الصحيفة ان عمل «القرصنة» هذا سبقته «حملة من الاكاذيب والتهديدات». ونشرت صورا لطائرات من طراز اللتين اسقطتا اضافة الى صورة لحاملة الطائرات كنيدي التي انطلقت من على ظهرها الطائرتان الاميركيتان.

وقالت «من الملفت ان الجميع موافق على اعتبار عودة واشنطن الى سياسة امبريالية تتزامن مع زيادة الاتجاه نحو تخفيف حدة التوتر الدولي».

وتشير البرافدا من جهتها الى ان الحادث يظهر ان «منطق القوة عاد الى الظهور بشكل خطير».

زعيم حزب العمل الاسرائيلي ووزير المالية شمعون بيريز اشاد باسقاط الاميركيين للطائرتين الليبيتين. ونسبت اليه صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية قوله «اننا نهنيء الاسطول الاميركي لاسقاط الطائرتين».

وطالب رئيس الاركان الاسرائيلي السابق موردخاي غور اميركا بتدمير المصنع الليبي التي تزعم واشنطن انه ينتج اسلحة كيماوية.

وقد رحبت الصحافة الاسرائيلية في مجملها بالعدوان الاميركي على ليبيا.

قلق ايطالي

الخارجية الايطالية اصدرت بيانا اعربت فيه عن قلقها العميق للحادث المأساوي ... ودعا الى مواصلة التحركات الايطالية لمنع تزايد التوتر في البحر المتوسط وخاصة بين اميركا وليبيا.

تحذير

دول عدم الانحياز حذرت من احتمال ان تستخدم اميركا حملتها المعادية لليبيا كذريعة لشن عدوان جديد ضد هذه الدولة العربية.

اسف صيني

الصين اعربت عن اسفها بشان تدمير الولايات المتحدة لطائرتين ليبيتين ودعت الطرفين الى اظهار الاعتدال منعا لتدهور الوضع خدمة لمصلحة السلام والاستقرار.

تحفظ اوروبي

وتحفظت بعض الدول الاوروبية حول الحادث مثل المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وتركيا ... بينما اعربت بريطانيا عن تفهمها للموقف الاميركي.

تشكيك

صحف الكتلة الشرقية ادانت بعبارات قوية العدوان ووصفته بانه يعكر بشكل خطير المناخ الدولي ويتناقض مع العمليات الايجابية التي تحدث في كل القارات.

وشككت في صحة البيان الاميركي بان الحادث قد بات منتهيا الان.

في باريس خصت الصحف الفرنسية نبأ اسقاط الطائرتين الليبيتين باهمية بالغة وانقسمت عناوين الصفحات الاولى بين المؤيدين من انصار واشنطن والمنتقدين وفيما وصفت صحف اليمين العدوان الاميركي بانه «غضب ريغن والنسر الاميركي» - وصفت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي العدوان بانه ابتزاز اميركي جديد».

هانوي ادانت الهجوم الاميركي ووصفته بانه «انتهاك للقانون الدولي لا مبرر له. واكدت دعمها الدائم لقضية الشعب الليبي العادلة والدفاع عن استقلاله وسيادته وامنه.

احزاب المعارضة المصرية تندد

التجمع: عمل من أعمال البلطجة والعرب مطالبون بمواجهته

القاهرة - القبس

نددت احزاب المعارضة المصرية بالعدوان الاميركي على الطائرات الليبية وطالبت جميع الحكومات العربية بادانة هذه القرصنة الجوية واعلان استنكارها للحادث ومطالبتها بسحب الاساطيل الاميركية من البحر المتوسط.

واشار بيان اصدره ممثلو احزاب المعارضة الى ان تواجد الاساطيل الاميركية يطرح التساؤل حول جدية الادعاءات الاميركية للسعي نحو سلام عادل في المنطقة وكذلك حول مدى امن دول البحر المتوسط في ظل هذا التواجد العسكري.

واكدت المعارضة في بيانها ان الاعتداء الاميركي اثار غضب كل المصريين باعتباره عدوانا على العرب جميعا. وحضر اجتماع احزاب المعارضة الذي عقد امس في مقر حزب العمل ممثلو احزاب العمل والوفد والتجمع والاحرار.

بيان حزب التجمع قال ان اعتداء الولايات المتحدة على ليبيا هو تادية لدور البلطجي الاكبر ضد الدول العربية واضاف: «فلتعبر الشعوب العربية عن غضبها المشروع على الاجرام الاميركي».

وقال البيان ان الولايات المتحدة لا يكفيها مساندتها للارهاب والعدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية ولا يكفيها ما تنهبه من ثروات الوطن العربي ولكنها حريصة على ان تؤدي بنفسها دور البلطجي الاكبر ضد الدول العربية.. ان الحلف الاميركي الاسرائيلي يتزعم عمليات الارهاب الدولي في المنطقة العربية ومع ذلك فلم تزل القوات الاميركية تحتفظ بقواعد عسكرية وتحظى بتسهيلات عديدة في بعض الدول العربية، وهو امر لم يعد مقبولا «كما لم يعد مقبولا ذلك الصمت المريب الذي تلجأ اليه السلطات المصرية دائما في مواجهة الاعمال العدوانية الاميركية التي تمس بعمق كرامة كل عربي».

وقال البيان: ان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اذ يستنكر العدوان الاميركي على ليبيا فانه يدعو كل القوى الشريفة في الوطن العربي للتعبير عن غضبها المشروع من الاجرام والعربدة الاميركية.. وقد ان الاوان لتسرع الشعوب العربية من خلال احزابها السياسية ومنظماتها الديمقراطية في دراسة السبل المكنة لتقليص الوجود الاميركي على الارض العربية.

الخارجية النمساوية:

الأدلة الاميركية غير مقنعة

فيينا - من علي جبر معن:

وصفت مصادر وزارة الخارجية النمساوية ما ذكرته الادارة الاميركية من مزاعم حول وجود مصنع للاسلحة

الكيماوية في ليبيا بانها ضعيفة وتفتقر الى الادلة المقنعة.. واكدت تلك المصادر قائلة... لقد تعلمنا من تجاربنا الاخيرة مع الولايات المتحدة مدى

ضعف الادلة الاميركية (وهي اشارة غير مباشرة الى الاتهامات التي وجهتها وزارة العدل الاميركية في وقت

سابق الى الرئيس كورت فالدهايم واستندت عليها في اتخاذ قرار منعه من دخول الولايات المتحدة رغم ان تلك الاتهامات لم تثبت من قبل اية جهة رسمية.. وفيما يتعلق باتهام ليبيا بحيازة الاسلحة الكيماوية قالت تلك المصادر في بيان صحفي ان هذه الادعاءات الاميركية تمثل رأي جانب واحد ولا يمكن اعتمادها بل يجب تشكيل بعثة دولية سواء من قبل الامم المتحدة او من قبل مؤتمر جنيف لنزع السلاح لكي تزور المنشأة الليبية وتتحقق بنفسها من مدى صحة تلك المزاعم.. وعلمت القبس بأن كلمة وزير خارجية النمسا (الويس موك) امام مؤتمر باريس حول تحريم الاسلحة الكيماوية ستتضمن ليس فقط التاكيد على مسالة ارسال بعثة دولية لزيارة المصنع الليبي بل ايضا عرض اقتراح لاستضافة وكالة رقابة دولية على الاسلحة الكيماوية في فيينا تستفيد من الخبرات الفنية للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقرا لها منذ سنوات طويلة.. وكان موك قد عرض هذا الموضوع خلال زيارته لموسكو وباريس نهاية العام الماضي على وزيري خارجية البلدين وابديا ترحيبهما بهذه الخطوة..

قائد العدوان

وصل قائدا الطائرتين الاميركيتين الـ«اف - ١٤» اللذان نفذا العدوان ضد ليبيا الى واشنطن بعد ان قدما تقريرا عن العملية لقيادة الاسطول في نابولي.

تحليل اخباري لرويتر

ريغن يحب طرقعة السوط عند التعامل مع «الصغار»

واشنطن - رويتر - يذكر اسقاط الاسطول الاميركي لطائرتين حربيتين ليبيتين برغبة الرئيس الاميركي رونالد ريغن وهو في ايامه الاخيرة بالبيت الابيض في استعراض عضلات واشنطن العسكرية في الخلافات مع دول صغيرة.

ويقول محللون غير رسميين انهم يعتقدون ان حادث الاربعاء نجم مباشرة من التوتر المتصاعد بين واشنطن وطرابلس حول مصنع ليبي مزعوم لانتاج الاسلحة الكيماوية بالرغم من نفي المسؤولين الاميركيين وجود اية صلة بينهما.

وابتداء من غزو جزيرة غرينادا الصغيرة عام ١٩٨٣ الى هجمات في الخليج على الاسطول الايراني وعمليات دعمتها واشنطن ضد نيكاراغوا لم يتردد ريغن الذي يترك البيت الابيض يوم ٢٠ يناير الحالي في استخدام القوة ضد دول ضعيفة نسبيا.

وفي الوقت نفسه مضى قدما في اتباع طريق توافقي في الصفقات مع الاتحاد السوفيتي القوة الاعظم الاخرى.

وقال الاميرال المتقاعد يوجين كارول نائب مدير مركز الاعلام العسكري وهو مؤسسة خاصة في مقابلة صحفية «انه (ريغن) يحب طرقعة السوط عند التعامل مع الصغار».

وفيما يتعلق بليبيا - وهي موضع سخط ريغن منذ توليه الرئاسة عام ١٩٨١ - فان بعض المحللين يعتقدون ان الرئيس ربما لا يكون قد طوى بعد سجل عقابه لما يدعيه بالنشاط «الارهابي» الليبي.

وقال ريتشارد بيرل وكيل وزارة الدفاع السابق في حديث تلفزيوني عقب الحادث «لو كنت مكان السيد القذافي لانتابني القلق بأن رونالد ريغن قد يطلق طلقة الوداع بالطريقة الدرامية نفسها التي اطلق بها اشارة البداية التي لم ينسها الناس حتى الان».

وخلال الاسابيع الاخيرة كررت الولايات المتحدة مزاعم بأن ليبيا - بمساعدة شركات غربية لم يتم الاعلان عن اسمائها - قد اقامت مصنعا في «الرابطة» على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا جنوب طرابلس وانه على وشك انتاج غاز سام. وتؤكد ليبيا على انه مجرد مصنع ادوية لا اكثر.

وقال كارول «لقد وضعنا القذافي في موقف التاهب باننا قد نهجم ونعتدي على سيادة ليبيا التي تقوم بعمل من حقها تماما بغض النظر عن بشاعة الاسلحة الكيماوية».

وقال انه يلزم النظر الى الحادث في هذا النطاق.

واضاف يقول ان مهاجمة الطائرتين الليبيتين قد يكون لها مبرر فقط اذا اكتشفت المجموعة القتالية لحاملة الطائرات كنيدي التي كانت تقوم بمناورات قبالة الساحل الليبي ان الطائرتين تستعدان للهجوم او تم التقاط امر من ليبيا للطائرتين بالهجوم.

وقال كارول ولكن مجرد اقترابهما من السفن الاميركية بسرعة كبيرة ليس مبررا «لان الطائرات النفاثة لا يمكنها الاقتراب بسرعة اخرى».

ويظن بعض الخبراء ان الحادث قد يكون بداية مواجهة اكبر وهجوم محتمل على المصنع الليبي.

وقال بيرل «اعتقد ان القضية الان هي هل الرئيس الذي يتاهب للرحيل عن البيت الابيض على استعداد للقيام بعمل قد يكون غير محبوب ولكنه يعلم انه لن يؤثر في الفترة المتبقية له».

اضعف حملة اميركا على الارهاب الدولي

معلقون عرب: العدوان ضربة لجهود السلام في الشرق الاوسط

نيقوسيا - رويتر - قال معلقون عرب ان اسقاط طائرتين مقاتلتين ليبيتين بواسطة طائرات نفاثة للولايات المتحدة ضربة لجهود السلام في الشرق الاوسط ولمصداقية واشنطن بأنها الوسيط الرئيسي في المنطقة.

وقال البعض ان الحادث قلل من قيمة حملة الولايات المتحدة على الارهاب الدولي ويهدد بتكرار رد الفعل العنيف لهجوم الولايات المتحدة الجوي على ليبيا في نيسان ١٩٨٦.

وقال دبلوماسي عربي «يكاد لا يوجد شك في ان ما حدث قبالة الساحل الليبي سيضر بمحاولات بعث حياة جديدة في عملية السلام بالشرق الاوسط».

وقال ان اسقاط الطائرتين سيضر ايضا بالموقف التصالحي الذي اتخذه ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الاشهر الاخيرة والمحادثات بين الولايات المتحدة والمنظمة.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهي جزء من منظمة التحرير في بيان ان الحادث دمر الوهم بان الولايات المتحدة يمكن ان تؤيد حلا عادلا للقضية الفلسطينية.

وقد قال البيت الابيض ان مقاتلتين من طراز اف - ١٤ تابعتين للاسطول الاميركي اسقطتا طائرتين حربيتين ليبيتين من طراز ميغ - ٢٣ فوق البحر المتوسط بعد ان هددت المقاتلتان الليبيتان الطائرات الاميركية.

وجاء الحادث - الذي وصفته ليبيا بانه هجوم مدبر - عقب مزاعم للولايات المتحدة بان ليبيا قد اقامت مصنعا للاسلحة الكيماوية.

وقال مراقبون ان من المحتمل ان يؤدي اسقاط الطائرتين الى تشدد في سياسة الزعيم الليبي معمر القذافي المعادية للولايات المتحدة في الوقت الذي يقوم فيه بعدة اصلاحات سياسية واقتصادية في بلاده.

ووصف رئيس تحرير مجلة «المصور» المصرية انزعاج الولايات المتحدة من انشاء مصنع مزعوم للاسلحة الكيماوية في ليبيا بانه صليل سيوف ينقصه دليل مادي.

واضاف قوله ان المصريين العاديين يحبون الولايات المتحدة ولكنهم متضايقون.

وقال «يوجد شعور في مصر والعالم العربي ان الولايات المتحدة لا تتخذ موقفا وسطا .... انها اقرب الى اسرائيل منها الى العرب».

وقال الكاتب المصري محمد سيد احمد ان الحادث يبدو انه جانب واحد من سياسة الولايات المتحدة ذات الوجهين في الشرق الاوسط.

واضاف قائلا «واضح انه (الحادث) الجانب الاخر لبدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. انهم اولا يقولون للاسرائيليين اننا لن نتساهل. انهم يستخدمون الساخن والبارد معا».

وقال محللون مقرهم بيروت ان اسقاط الطائرتين الليبيتين قد يؤدي الى زيادة الضغط على عرفات بواسطة الراديكاليين الذين يعتقدون انه اعطى تنازلات كثيرة مقابل اجراء مفاوضات مع واشنطن حول صيغة للسلام في الشرق الاوسط.

وقال فلسطيني في بيروت «هذا الحادث سيقوض جهود السلام التي يبذلها عرفات ويعطي الراديكاليين ذريعة للجوء الى العنف. سيقولون ان عرفات يتحدث مع الاميركيين عن السلام في الوقت الذي يهاجمون فيه دولة عربية».

وخلال الاسابيع الاخيرة هددت مجموعات فدائية فلسطينية ولبنانية بالانتقام اذا هاجمت الولايات المتحدة ليبيا.

معلوماتها تفيد بوجود مصنع اسلحة كيماوية في ليبيا

بريطانيا مقتنعة بوجهة نظر اميركا وتعتبر الموضوع قد انتهى تماماً

لندن - القبس:

اعلنت الحكومة البريطانية امس انها مقتنعة بوجهة النظر الاميركية القائلة بان الولايات المتحدة كانت في حالة الدفاع عن النفس عندما اسقطت الطائرتين الليبيتين في البحر المتوسط.

وقال بيان صدر عن وزارة الخارجية في لندن ان بريطانيا تعتبر ان الموضوع قد انتهى تماما.

واشار البيان الى ان بريطانيا «لديها معلومات مستقلة تفيد ان المصنع الذي انشأته ليبيا هو لانتاج الاسلحة الكيماوية».

ويعتبر هذا البيان اول تاكيد من الحكومة البريطانية على انها تعتبر ان المصنع موجود بعد ان كانت ترفض تاكيد او نفي ذلك.

وكان وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو الموجود في المملكة العربية السعودية قد قال ان المعلومات المتوفرة لديه تشير الى ان ليبيا اقامت المصنع لتنتج الاسلحة الكيماوية».

وقال ناطق بلسان «داونينغ ستريت» ان رئيسة الحكومة السيدة مرغريت تاتشر علمت بحادث اسقاط الطائرتين الليبيتين بعد وقوعه.

واضاف ان ما نعلمه هو ان اميركا كانت تتصرف في حالة الدفاع عن النفس.

وسبق لتاتشر ان عارضت في الاسبوع الماضي اي عملية انتقامية تقوم بها الولايات المتحدة ضد ليبيا وقالت في مقابلة تلفزيونية ان سياسة العين بالعين والسن بالسن غير مجدية في معظم الاحيان.

وتقرر في لندن امس ان تشارك بريطانيا في المؤتمر الدولي لمنع الاسلحة الكيماوية الذي سيعقد في باريس يوم السبت بشخص وزير الدولة للشؤون الخارجية وليم والدغريف.

وقالت مصادر بريطانية رسمية ان بريطانيا ستؤيد في المؤتمر طلب الولايات المتحدة باغلاق المصنع الليبي.

موسكو: ليبيا غير قادرة على صناعة اسلحة كيماوية

موسكو - رويتر - قال نائب قائد القوات الكيماوية السوفيتية امس ان ليبيا لا تمتلك الامكانات اللازمة لانتاج اسلحة كيماوية تكفي لشن حرب.

وادلى اللفتنانت - جنرال اناتولي كونتسفيتش بهذا التصريح في مؤتمر صحفي وسط تصاعد التوتر حول مصنع ليبي تزعم الولايات المتحدة انه سيستخدم في انتاج اسلحة كيماوية ولكن ليبيا تقول انه سينتج ادوية.

وذكر الجنرال كونتسفيتش انه سيكون من غير المنطقي مهاجمة المصنع الذي قال انه سينتج ادوية.

في قواعد بوسط افريقيا

اميركا واسرائيل تدربان قوة للاطاحة بالقذافي

لندن - رويتر - قالت نشرة متخصصة في الشؤون الافريقية ان الولايات المتحدة واسرائيل اقامتا سلسلة من القواعد في وسط افريقيا حيث تقومان بتدريب قوة كبيرة للاطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي.

واضافت نشرة «افريكا كونفيدنشال» الجيدة الاطلاع قولها امس الاول ان جبهة الانقاذ الوطني الليبية تدرب مقاتليها في الغابون والكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى وان مقرها في مدينة وادي دوم التشادية.

ومضت النشرة تقول ان القوة تضم في صفوفها ٢,٠٠٠ اسير ليبي وقعوا في ايدي القوات التشادية في عام ١٩٨٧.

وقالت النشرة ان العملية دخلت مرحلة متقدمة بالفعل وان مقاتليها يضغطون على المجموعات الليبية وتلك الموالية لطرابلس في اقليم دارفور في السودان.

وقالت النشرة ان العملية دخلت مرحلة متقدمة بالفعل وان مقاتليها يضغطون على المجموعات الليبية وتلك الموالية لطرابلس في اقليم دارفور في السودان.

وقالت النشرة ان التكتيكات التشادية - الاميركية تشمل بث دعايات معادية للقذافي الى بنغازي وطرابلس في محطات اذاعة متنقلة واضافت «افريكا كونفيدنشال» قولها ان اميركيين وتشاديين تلقوا تدريباتهم في الولايات المتحدة يدربون القوة الليبية المعارضة في حين تدير اسرائيل مركز تدريب في شمال الكاميرون وقاعدة في جمهورية افريقيا الوسطى.

العراق يحتفل بعيد تأسيس الجيش

■ ٤٠٠ ألف طلعة طيران خلال ٨ أعوام

عواصم ـ الوكالات ـ يحتفل العراق اليوم الجمعة بعيد تاسيس الجيش العراقي الذي اولته القيادة السياسية العراقية كل عنايتها ووافر اهتمامها لترصينه وتجديد بنائه واعداده للمهام والمسؤوليات الوطنية والقومية.

وجاء تاسيس هذا الجيش في السادس من يناير عام ١٩٢١ بمثابة ارساء حجر الاساس للكيان الوطني العراقي الذي برز على الساحة العربية والدولية نافضا عن العراق غبار التسلط الاجنبي.

وادت انتصارات جيش العراق في منتصف العام الماضي الى وضع حد لحرب السنوات الثماني العجاف والشروع بمسيرة السلام ليرفرف باجنحته فوق المنطقة العربية والخليجية.

ولم يعد غريبا ان يشارك العرب ابناء الرافدين احتفالهم بعيد الجيش العراقي بعدما برهنت الاحداث على امتداد السنوات التي مضت على مولد الجيش على انه لم يكن جيش العراقيين وحدهم ولم تكن استراتيجيته ولا المبادىء التي امن بها منتسبوه استراتيجية ومبادىء اقليمية بمقدار ما حمل جيش العراق رسالة العروبة والاسلام.

ولم يتاخر جيش العراق عن اداء واجبه القومي في مشاركة امته العربية معاركها المصيرية ضد الصهيونية وقوى الاستعمار في ملاحم اعوام ١٩٤٨ و١٩٦٧ و١٩٧٣.

ولعل الصفة الوطنية والقومية المتميزة التي اتصف بها الجيش العراقي منذ تأسيسه قد جعلته هدفا لمؤامرات القوى المعادية التي ظلت تناوىء وتعرقل وتقف في وجه اية خطوات تستهدف تقويته والارتفاع بطاقاته ومستواه وتزويده بالسلاح المتقدم والمتطور لاداء مهامه والقيام بواجباته على النحو المطلوب.

وعندما قامت القيادة السياسية العراقية بتوجيه بالغ عنايتها ووافر اهتمامها لترصين الجيش وتجديد بنائه واعداده للمهام والمسؤوليات الوطنية والقومية انجز جيش العراق ما يعتبر من قبيل المعجزات وصار معدودا من اقوى جيوش المنطقة واكثرها قدرة على مواجهة التحديات والتعامل معها.

قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي قال ان الطيارين العراقيين نفذوا خلال سنوات الحرب الثماني ما لا يقل عن ٤٠٠ الف طلعة وحققوا سيادة مطلقة على سماء ايران والخليج العربي.

واضاف في مؤتمر صحفي لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس الجيش العراقي ان الطيارين العراقيين اثبتوا للعالم اجمع امتلاك العراق لقدرة تقنية ومهارة قتالية متطورة ومتجددة زادت من مدى طائراته بكل انواعها حيث استطاعت الوصول الى ابعد هدف في عمق الخليج العربي او البر الايراني.

واشار الى ان ابرز الاهداف الايرانية التي وقعت تحت مطرقة صقور الجو واثرت على الوضع الاقتصادي الايراني واثرت القدرة القتالية العالية للقوة الجوية هي مصافي النفط ومصانع اسلحة طهران وجزر خرج وسيري ولاراك ومحطة كهرباء نكا وتدمير اربع ناقلات نفط عملاقة من بينها اهم واكبر ناقلة نفط في العالم.

وقال ان حصة القوة الجوية من معارك النصر والتحرير كانت حصة كبيرة حيث قدمت الاسناد المباشر والتجريد في ساحة العمليات من خلال الدقة المتناهية في ضرب تجمعات العدو والاهداف العسكرية والاقتصادية بشكل مركز ومستمر وقد بلغ عدد المهمات القتالية لصقور الجو في بعض ايام المعارك اكثر من ٥٠٠ مهمة.

واكد ان القوة الجوية العراقية خرجت من الحرب وهي اقوى عددا ونوعا وتدريبا وهو امر نادر الحدوث في العالم حيث بدأت الحرب وكانت القوة الجوية العراقية اقل مما هي عليه الان من قدرة وفاعلية متنامية ودقة في الاداء.

وقال قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي ان سلاح الجو سيبقى دوما مهيئا ومدربا لمواجهة اي طارىء وان العمل مستمر لتطوير قدراته الفنية والتدريبية ومواكبة ما يستجد من تطورات في العالم وما تمتلكه الدول المتقدمة من اسلحة حديثة.

ووصف صاروخ التقاطع «فاو ـ ١» بانه قوة مضافة لقدرة العراق ... وقال ان صنع هذا الصاروخ ونجاحه في تدمير الصواريخ المعادية بهذه الدقة سيعطي ميزة كبيرة للعراق في عصر تتسابق فيه الدول لاستخدام صواريخ ارض ـ ارض.

واكد ان العراق يمتلك الان من الوسائل والامكانات ما يجعله قادرا على رد اي عدوان.

نجيب الله: لن اتنازل عن السلطة

فورنتسوف يواصل لقاءاته مع المسؤولين الباكستانيين والثوار يتشاورون

اسلام اباد ـ رويتر ـ اجتمع مفاوض سوفيتي يسعى الى انشاء حكومة جديدة في افغانستان الى مسؤولين في وزارة الخارجية الباكستانية امس بينما كان تحالفان لجماعات من الثوار الافغانيين يجريان مشاورات حول الخطة التي ينبغي لهما اعتمادها في المحادثات مع موسكو.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية بان يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي اجرى محادثات مع المسؤولين وان موعدا حدد له للاجتماع الى الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان.

وقال بيان لتحالف الثوار المؤلف من سبعة احزاب والذي يتخذ من باكستان مقرا له ان محمد كريم خليلي الناطق باسم جماعات ثوار تتالف من ثمانية احزاب مقرها في ايران وصل الى اسلام اباد لاجراء محادثات هدفها «اعتماد استراتيجية مشتركة تجاه اجراء مزيد من المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي».

وقد اجتمع فورنتسوف الى زعماء تحالف الثوار الذين يتخذون من مدينة بيشاور الباكستانية الشمالية مقرا لهم في المملكة العربية السعودية خلال الشهر الماضي. وقد زار ايران في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقال المسؤول السوفيتي الذي يتولى كذلك منصب سفير بلاده في كابول عند وصوله الى اسلام اباد ان موسكو على استعداد للاعتراف بحكومة ذات قاعدة واسعة في افغانستان. لكنه اضاف قوله ان بلاده لن تتخلى عن حكومة الرئيس نجيب الله التي يدعمها السوفيت منذ تسع سنوات.

وتقضي اتفاقات وقعت في جنيف في ابريل نيسان الماضي بان تغادر القوات السوفيتية افغانستان في مدة اقصاها ١٥ فبراير شباط المقبل.

ويسعى التحالفان الافغانيان الى توحيد صفوفهما استعدادا لجولة ثانية من المحادثات مع فورنتسوف. وقد اتهما المسؤول السوفيتي بالسعي الى زرع الفرقة والخلاف بينهما من خلال عقد اجتماعات منفصلة مع كل منهما.

وذكرت مصادر الثوار ان المحادثات ستجري خلال زيارة فورنتسوف لكنها رفضت اعطاء اية تفاصيل.

واضافت قولها ان قادة الثوار سيعقدون اجتماعا مشتركا قبل لقاء فورنتسوف.

وقد بحث فورنتسوف في موضوع افغانستان مع صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية الباكستانية امس الاول وقال مسؤولون أن الرجلين سيجتمعان مرة اخرى اليوم الخميس ومن المقرر ان يجتمع فورنتسوف مع الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان.

من جانبه اكد نجيب الله انه لن يتنازل عن السلطة بعد انسحاب القوات السوفيتية.

وقال الرئيس الافغاني في مقابلة مع صحيفة «تايمز» اللندنية امس انه مستعد للحوار وترتيب صيغ حلول وسط مع الثوار.

وأكد الرئيس الافغاني انه انتخب من قبل مجلس الشعب في افغانستان وان قضية تنازله عن السلطة لن تكون موضع نقاش.

على صعيد اخر توقف وزير الخارجية الافغاني عبدالوكيل في موسكو امس الاول وهو في طريقه الى باريس لحضور المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيماوية.

قراءة في الوثائق السرية البريطانية لعام ١٩٥٨ (١)

الاتحاد السوفيتي يلوح بانزال عسكري في العراق وسوريا رداً على دخول بريطانيا إلى الاردن والمارينز إلى لبنان

The Middle East situation has developed very gravely and with unexpected speed. The trouble in the Lebanon which was clearly organised by Nasser, has been followed by plots in the Arab Union. That in Jordan was apparently timed more or less to coincide with Iraq but it was forestalled.

In Iraq the situation is still very confused. We have been out of touch with our Embassy since yesterday morning, although we have had a message that Sir Michael Wright and all his staff, save one, are safe. We do not know what has happened to other British subjects, although we do know that two Americans have been killed, and there may have been other casualties. The situation in the oil fields appears to be calm, but we do not know how long this will last. We are still in touch with the British forces at Habbaniya and the Iraqi authorities there have remained friendly. We have no news of the whereabouts of the King or of Nuri. Our primary duty here is to safeguard British lives and property. It is not easy to see how this can b[e] physically achieved. We are however arranging for a friendly Mission in Baghdad to inform the rebel Junta that we hold them responsible for the safety of British subject[s].

As you know, we have been in touch with the United States Government throughout the Lebanon crisis yesterday. Both our Governments have done everything possible to contain the situation with a view to preserving the integrity of the Lebanon. We have attempted to deal with the situation through the United Nations and it was on our persuasion that Chamoun appealed to the Security Council. Although the Observers could not be very effective their presence did seem to calm the situation and it might have improved further left to itself.

Now that the Iraqi revolt has thrown the Middle East once more into a ferment and Chamoun has played what he calls his last card by appealing to the Americans and ourselves, it did not seem right to leave him unaided. The U.S. Government have consequently decided, in consultation with us, that it would be right for them to accede to his appeal. They asked us for military participation in the Lebanon and in view of the situation in the Middle East we feel that it would be better for British forces not to take part. H.M.G. will, however, of course fully support both the U.S. Government's action and the U.S. case in the Security Council today. We hope

● تقرير وزير الخارجية سيلوين لويد حول الوضع في المنطقة دعوة الى التدخل

■ همرشولد حاول ابتزاز عبدالناصر وايزنهاور لم يقتنع بمساعدة الملك حسين

■ طي اقتراح بغزو العراق وقلب قاسم وانقلاب السودان اغرق المنطقة في دوامة

لندن ـ من وفائي دياب :

تبدأ «القبس» اليوم بنشر الحلقة الاولى من الوثائق والتقارير السرية التي افرجت عنها الحكومة البريطانية بعد مرور ثلاثين عاما عليها.

وتغطي هذه الوثائق مرحلة حرجة وخطيرة من تاريخ منطقة الشرق الاوسط حيث حفل عام ١٩٥٨ باحداث متلاحقة حولت كل انظار العالم اليها.

وتشكل هذه الوثائق والتقارير السرية حوالي ٢٨ ملفا من ملفات وزارة الخارجية البريطانية ورئاسة الحكومة ووزارة الدفاع، لكن بعضها لا يزال مغلقا خصوصا بعض الوثائق والتقارير المتعلقة بما حدث في العراق بالنظر الى دقتها وخطورتها.

لم يكن عام ١٩٥٨ عاما عاديا في تاريخ منطقة الشرق الاوسط، فرغم بدايته الهادئة، فقد كان واحداً من اخطر الاعوام التي شهدتها المنطقة حتى الآن.

واستنادا الى مجموعة الوثائق السرية التي افرجت عنها وزارة الخارجية البريطانية في مطلع هذا العام، فان الامور بقيت سافرة بشكل طبيعي الى ان قامت الثورة في العراق واعلنت الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا، فدخل «المارينز» للبنان بدعوة من الرئيس كميل شمعون وارسلت بريطانيا قواتها الى الاردن لنجدة الملك حسين، وعاد هاجس غزو السويس عام ١٩٥٦ يخيم فوق سماء الغرب.

وقد شهد هذا العام ايضا عدة تطورات بارزة، لعل اهمها زيادة نفوذ الرئيس جمال عبدالناصر، ووقوع الانقلاب العسكري في السودان، وقيام مجموعة تحالفات جديدة قلبت الخارطة السياسية في المنطقة رأسا على عقب.

وتكشف الوثائق السرية مدى الخلاف الذي وقع بين دول حلف شمال الاطلسي حول كيفية مواجهة الاحداث المتلاحقة، وظهور محورين، واحد اميركي بريطاني يرى في قيام الجمهورية العربية المتحدة خطرا كبيرا على مصالح الغرب في المنطقة، وآخر يوناني ـ ايطالي ـ اسكندنافي وينتقد فرصة اي شكل من اشكال التدخل الانغلو ـ اميركي.

وتظهر احدى الوثائق المحفوظة ضمن ملفات رئاسة الحكومة البريطانية (١١/٢٣٩٨) كيف ان الامين العام للامم المتحدة داغ همر شولد حاول ان يقرب وجهات النظر بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة في الوقت الذي كان يمارس فيه سياسة الابتزاز ضد الرئيس جمال عبدالناصر.

وحسب رسالة سرية موقعة بتاريخ ٤ سبتمبر ومرسلة من السفير البريطاني في عمان تشارلز جونستون الى وزير الخارجية سليوين لويد في لندن، فان همر شولد هدد عبدالناصر بسحب القوات الدولية من قطاع غزة اذا لم يتوقف عن الذهاب بعيدا في محاولة اسقاط الملك حسين، كما هدده بالكشف عن ادلة وبراهين عديدة عن نشاطاته في لبنان، تكفي لتدينه بتهمة المعتدي.

وجاء في هذه الرسالة ان جونستون تلقى هذه المعلومات من رئيس الوزراء الاردني سمير الرفاعي الذي كانت تربطه بهمر شولد صداقة قوية.

ويقول جونستون في الرسالة السرية: «ان سمير الرفاعي ليس من الاشخاص الذين يختلقون قصصا من هذا النوع لمجرد الاثارة (...) وانا اثق بكلامه».

واستنادا الى مجموعة من الوثائق الاخرى فان رئيس الوزراء البريطاني هارولد ماكميلان كان يفكر في اطار استراتيجية واسعة تقوم على تدخل عسكري متزامن بين الولايات المتحدة وبريطانيا، بحيث تدخل القوات الاميركية الى لبنان وتدخل القوات البريطانية الى الاردن والعراق. وقد حاول ماكميلان في وقت لاحق توسيع نطاق التدخل العسكري الاميركي في المنطقة عن طريق اقناع الرئيس ايزنهاور بأن الاردن في خطر. الا ان الرئيس الاميركي لم يكن متحمسا للفكرة لاعتقاده ان الاردن ساقط لا محال.

وتقول رسالة كتبها مدير مكتب رئيس الوزراء البريطاني فيليب دوزولوينا في الخامس من اغسطس ان نظام الملك حسين كان قد انهار بالفعل لو تركت بريطانيا موضوع الاردن للولايات المتحدة. وتضيف: «كانت الولايات المتحدة تعتقد ان الاردن لن يستطيع الصمود وان علينا ان نستعد لتحمل عواقب مثل هذا الامر...».

وتزيد الرسالة: «لو ان الاردن سقط بالفعل سواء بانقلاب عسكري أو باي اسلوب آخر لكان ذلك أكبر انتصار لعبد الناصر والاتحاد السوفيتي على الغرب».

وتظهر وثيقة اخرى كيف ان بريطانيا لجأت مرة اخرى الى الولايات المتحدة عندما منعت اسرائيل الطائرات البريطانية من التحليق في مجالها الجوي. وتنتهي الى القول: «... بعد تامين الحماية حول القصر الملكي والمنشآت الاخرى المهمة في عمان، مكثت القوات البريطانية بضعة اشهر في الاردن قبل ان تنسحب بزوال الخطر الذي كان يهدد الملك حسين».

وحسب ما تشير اليه مجموعة الوثائق المؤرخة في شهر يوليو، فان قرار ارسال القوات البريطانية الى الاردن (٤ الاف مظلي) كان من اصعب القرارات السياسية التي اتخذها ماكميلان في حياته. وقد عبر عن ذلك في خطاب القاه امام مجلس العموم قال فيه: «انها عملية صعبة وخطيرة وقد تؤدي الى نتائج وخيمة سواء بالنسبة لبريطانيا أو بالنسبة لمستقبل هذه الحكومة، لكن لا مجال للتراجع عنها».

وأضاف ماكميلان: «أنا اعرف ان هذا التدخل العسكري قد يعرض مصالحنا في الخليج الى مخاطر كثيرة الا ان ضياع الاردن سيعرض مصالحنا الى مخاطر أكبر...».

وجاء في الوثائق ان الحكومة البريطانية عقدت ثلاثة اجتماعات طارئة خلال الـ ٢٤ التي قامت فيها الثورة في العراق، وقد قطع ماكميلان المناقشات مرتين ليتصل بالرئيس ايزنهاور ويحثه على التدخل العسكري في المنطقة.

واستنادا الى ما كشفته هذه الوثائق فان بين الاقتراحات التي طرحت في الاتصالات الاميركية ـ البريطانية اقترحا بغزو العراق وقلب نظام عبدالكريم قاسم، لكنه طوي بسرعة، خوفا من انعكاساته على مصالح الغرب في المنطقة واحتمال ان تكون نتيجته مشابهة لنتيجة قرار غزو السويس لا سيما ان ماكميلان كان يعيش هاجس السويس طوال هذه الفترة متخيلا الطريقة التي سقط بها سلفه انطوني ايدن، اضف الى ذلك ان بريطانيا كانت غير واثقة تماما مما تريده اميركا في المنطقة والحدود التي يمكن ان تذهب اليها في مساعدتها على تنفيذ طموحاتها.

والملاحظ في سياق عرض ملفات وزارة الخارجية البريطانية ان ماكميلان كان متقلب الافكار بما يتعلق بموضوع معالجة أزمة المنطقة، فعندما طلبت تركيا من الولايات المتحدة غزو العراق اثر وقوع الثورة، سارع ماكميلان الى الطلب من ايزنهاور بمنع ذلك قائلا له: «ان تركيا دولة صديقة وحليفة، لكن الحل الانسب في نظري هو في قيام قوة مضادة».

ولعل بداية الازمة في المنطقة كانت مع التهديدات التي تعرض لها الرئيس اللبناني كميل شمعون واقتناع الغرب بان هزيمته تعني هزيمة سياسية له على يد الرئيس عبدالناصر، وقد انفردت بريطانيا والولايات المتحدة بقرار انزال قوات اميركية الى لبنان لمواجهة خطر الجمهورية العربية المتحدة الامر الذي اغضب فرنسا ودعاها الى اتخاذ موقف انتقادي شاركتها فيه معظم الدول الاوروبية الاخرى اضافة الى اسرائيل.

ويقول احد محاضر جلسات رئاسة الحكومة البريطانية ما يلي: «لقد كان اشتراكنا مع الولايات المتحدة في هذا الموضوع دليلا قاطعا على ان التعاون بيننا اعيد الى ما كان عليه في السابق من متانة وقوة».

وقد كتب الزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف في ١٩ يوليو محذرا من مغبة هذه الخطوة على العلاقات بين الشرق والغرب. وجاء في رسالته التي نقلها الى ايزنهاور وماكميلان ما معناه ان العالم يقف الآن على شفير الانفجار وان اي خطوة غير مدروسة يمكن ان تجر الى نتائج وخيمة قد يكون من الصعب تداركها.

وتشير البرقية رقم ١٤٠ المؤرخة في ١٧ يوليو والمرسلة من استانبول الى لندن الى معلومات تلقاها قادة ايران وتركيا وباكستان تفيد ان الاتحاد السوفيتي كان يخطط لانزال قواته في العراق وسوريا لمواجهة التدخل الاميركي والبريطاني في المنطقة.

وتقول البرقية الموقعة باسم القنصل البريطاني العام في استانبول ما يلي: «بعد تدارسهم التطورات الاخيرة في العراق ولبنان، اتفق قادة ايران وتركيا وباكستان على ان قرار الولايات المتحدة بالمحافظة على استقلال لبنان بعد طلب المساعدة الذي تلقته من الرئيس كميل شمعون هو قرار مناسب جدا وهم يقدرون العمل الذي قامت به في هذا الشان (...) انهم يرون ايضا ان من الضروري لفت نظر صديقهم المحترم رئيس الولايات المتحدة الاميركية انه في ضوء المعلومات المتوفرة لديهم فان هناك احتمالات حدوث انزال سوفيتي في العراق وسوريا وربما الاردن، ولذلك فهم يرون انه من المناسب جدا لو ان الولايات المتحدة تستطيع ان تقوم بتحرك سريع مماثل في هذه الدول».

وتصف احدى الوثائق المؤرخة يوم ١٥ يوليو والموقعة باسم وزير الخارجية سيلوين لويد صورة المنطقة في ذلك الوقت على الشكل التالي :

«لقد تطور الوضع في منطقة الشرق الاوسط بشكل محزن وسرعة لم تكن متوقعة، فبعد احداث لبنان التي يقف خلفها عبدالناصر، وقعت المؤامرات في الاتحاد العربي، ثم جاءت الاحداث في الاردن لتتزامن مع ما يجري في العراق لكنها احبطت».

«الوضع في العراق لايزال معقدا للغاية. لقد انقطع اتصالنا بسفارتنا منذ صباح امس رغم اننا تلقينا رسالة تفيد ان السير مايكل رايت (السفير) وجميع موظفي السفارة بخير. لا نعلم ماذا حدث لباقي الرعايا البريطانيين، لكن علمنا بوجود قتيلين اميركيين واحتمال سقوط عدد آخر من الضحايا. الوضع في حقول النفط يبدو هادئا، الا اننا لا نعلم الى متى سيستمر على هذا النحو. مازلنا على اتصال بالقوات البريطانية في الحبانية والسلطات العراقية غير معادية لنا. ان هدفنا الرئيس هنا هو تامين سلامة الارواح والممتلكات البريطانية وليس من السهل تحديد طريقة ذلك. لا علم لنا بمكان وجود الملك أو نوري (...) ».

«ان الثورة في العراق ادت الى تدهور الوضع في لبنان بشكل سريع جدا، والرئيس في لبنان شمعون طلب امس تدخلا اميركيا ـ بريطانيا فوريا على الحدود مع سوريا. اننا على اتصال مستمر مع الولايات المتحدة طوال الازمة اللبنانية يوم امس، ونعمل كل جهدنا لاحتواء الوضع في محاولة للحفاظ على سلامة لبنان. لقد حاولنا معالجة الازمة عن طريق الامم المتحدة، وقد لجا شمعون الى مجلس الامن بعدما اقنعناه بجدوى هذه الخطوة، ورغم ان وجود المراقبين الدوليين قد لا يكون فعالا فان حضورهم ساهم في تهدئة الوضع نسبيا».

«الآن بعد ان ادت الثورة في العراق الى حالة قلق في المنطقة واستعمل شمعون آخر ورقة بيده عن طريق طلب المساعدة منا ومن الاميركيين لا يبدو مناسبا ان نتركه دون مساندة. لقد قررت الحكومة الاميركية بعد التشاور معنا ان تلبي طلبه، لكنها لم تطلب منا مساعدتها، ونظرا لطبيعة الوضع في المنطقة فانه من الانسب ان لا تشارك القوات البريطانية، الا ان حكومة صاحبة الجلالة تدعم الموقف الاميركي بكل ثقلها وستدافع عنه أمام مجلس الامن اليوم. اننا نامل ان تؤدي هذه الخطوة الى حالة استقرار في لبنان وربما في كل المنطقة».

«لقد ادت الاحداث في العراق، الى حالة قلق كبيرة ليس في لبنان فحسب بل في الاردن ايضا. والملك حسين طلب من الحكومتين الاميركية والبريطانية مساعدته عسكريا اذا ما كان ذلك ضروريا للحفاظ على سيادة واستقلال الاردن. اننا ندرس هذا الطلب الآن بالتشاور مع الولايات المتحدة».

وفي اشارة الى وثيقة اخرى مؤرخة يوم ١٨ اكتوبر، وافقت بريطانيا على ارسال مجموعة من الاسلحة والمعدات الحربية الى السودان ضمن محاولتها لتقليص نفوذ عبدالناصر، وكانت السودان يومها على خلاف مستحكم مع مصر. لكن مع حلول ١٧ نوفمبر كان الجيش السوداني قد قلب الحكم واغرق المنطقة في دوامة جديدة.

الحلقة المقبلة

شمعون دبر انقلاباً عسكرياً لاطاحة بشهاب

هاو يزور مسقط اليوم

الشيخ زايد يدعو بريطانيا لتحمل مسؤولياتها والعمل لاحلال السلام في الخليج والشرق الاوسط

■ المطلوب الضغط على اسرائيل للاستجابة للمبادرة الفلسطينية

أبوظبي ـ ق.ن.أ ـ دعا الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى تكثيف الجهود الدولية والاقليمية لاحلال السلام العادل والدائم في منطقة الخليج والشرق الاوسط واعادة الحياة الدستورية الى لبنان والتاكيد على سيادته ووحدة اراضيه واستقلاله.

وجاء ذلك التاكيد خلال اجتماع بعد ظهر امس مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الذي يزور الامارات حاليا حيث اكد على ان بريطانيا تتحمل مسؤولية خاصة تجاه استتباب الامن والاستقرار والسلام في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط.

وصرح مصدر مسؤول بدولة الامارات عقب الاجتماع بانه تم خلاله ايضا استعراض الاحداث على الساحة العربية والدولية ذات الاهتمام المتبادل وفي مقدمتها مستقبل السلام في منطقة الخليج على ضوء وقف اطلاق النار بين العراق وايران والتطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية والجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها ... ويزور هاو مسقط اليوم ويعقد مؤتمرا صحفيا بعد غد السبت.

وطالبت دولة الامارات العربية المتحدة بريطانيا بتأييد التوجه السلمي ومبادرة منظمة التحرير الفلسطينية لحل القضية الفلسطينية وممارسة الضغوط على اسرائيل لكي تستجيب لهذه المبادرة وكذلك العمل في اطار المجموعة الأوروبية من اجل الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكدت دولة الامارات خلال جلسة المباحثات التي عقدت امس بين وفد دولة الامارات برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد راشد عبدالله والوفد البريطاني برئاسة جيفري هاو المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق بريطانيا من اجل رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني خاصة بعد مبادرة السلام التي اعلنها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اخيرا والتي اصبح لا يوجد خيار امام المجتمع الدولي سوى العمل على تمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة انباء الامارات عقب الجلسة بانه تم خلالها استعراض أهم القضايا الدولية ومنها تطورات الوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان مع التركيز على الجهود المبذولة لدفع مفاوضات السلام بين العراق وايران وعلاقات دول مجلس التعاون مع ايران.

وقال المصدر المسؤول ان الجانبين اتفقا عند استعراضهما للوضع في منطقة الخليج على أهمية بذل المزيد من المساعي ومساعدة العراق وايران في التغلب على المشاكل التي تعترض التوصل الى اتفاق حول تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وقد طالبت دولة الامارات بريطانيا في هذا الصدد باعتبارها احدى الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن بالعمل على تنفيذ القرار المذكور واحلال السلام الدائم في منطقة الخليج.

وذكر المصدر ان السيد راشد عبدالله استعرض الجهود التي قامت بها دولة الامارات من اجل احلال السلام بين العراق وايران واكد ان دولة الامارات تقدم المساعدة للسكرتير العام للامم المتحدة في جهوده الرامية الى احراز تقدم في المفاوضات العراقية الايرانية كما أكد ان دول مجلس التعاون تبذل جهودا مماثلة في هذا السبيل.

كما أشار السيد راشد عبدالله الى ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يولي أهمية خاصة لتعزيز وتدعيم العلاقات الثنائية بين دول المجلس وايران لصالح الاستقرار في المنطقة.

وذكر المصدر المسؤول ان الجانب البريطاني شرح خلال المباحثات وجهة نظره فيما يتعلق بتشجيع التوجه السلمي للفلسطينيين وحث اسرائيل على التجاوب مع المبادرة الفلسطينية والترحيب بالقرار الاميركي بدء حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وحول القضية اللبنانية قال المصدر ان الجانبين اعربا عن قلقهما لاستمرار تدهور الوضع في لبنان واكدا أهمية بذل الجهود لتحقيق الوفاق على الساحة اللبنانية ومساعدة لبنان على تجاوز محنته.

وكان الوزير البريطاني قد اشاد بالجهود التي يبذلها مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل التوصل الى تنسيق المواقف في الامور في المنطقة وقال ان دول المجلس تشكل القوة الداعية الى الاعتدال والاستقرار في ميدان الصراع العالمي.

وكان هاو يدلي بملاحظاته هذه في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السعودية الرياض في ختام زيارة الى المملكة العربية السعودية.

وقال وزير الخارجية البريطاني في مؤتمره الصحفي الذي نقلت وكالة الانباء السعودية وقائعه ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون وقعا على المرحلة الاولى من اتفاقية التعاون التي «امل ان تؤدي الى ابرام اتفاقية تجارية تشكل الاطار لتعاون اقتصادي متين لدولنا من دون الحاق الضرر بالصناعات في الخليج أو في المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

وحول الوضع في منطقة الخليج بعد توقف الحرب العراقية ـ الايرانية قال هاو ان بلاده تدعم بالكامل هيئة الامم المتحدة في محاولاتها وجهودها الرامية للتفاوض مع العراق وايران لايجاد التسوية العادلة والدائمة بين الدولتين.

الميـاه تجمدت وثلوج لاول مرة منذ ٥٠ سنة

موجة برد شديدة تجتاح الشرق الاوسط

نيقوسيا ـ رويتر ـ سادت موجة من البرد الشديد انحاء الشرق الاوسط وصحبها سقوط ثلوج ادت الى ارتباك المرور في الطرق والى تغطية مناطق صحراوية في ايران بها لاول مرة منذ ٥٠ عاما.

وقامت سيارات جرف الثلوج في لبنان بفتح الطرق المؤدية الى سوريا في الوقت الذي كانت تتساقط فيه ثلوج جديدة في حين فتحت ساحات لرياضة التزلج على الجليد في منحدرات الجبال الواقعة الى الشرق من بيروت.

وكان الساحل اللبناني مشمسا ولكن درجة الحرارة التي بلغت ١٢ درجة مئوية كانت تحت المعدل الطبيعي بخمس درجات بالنسبة لشهر يناير كانون الثاني كما انخفضت الى درجة مئوية واحدة بوادي البقاع.

وسقطت الثلوج على جنوب الاردن حيث انخفضت الحرارة الصغرى الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر خلال الليل واصيب ١٥ شخصا على الاقل بجروح في وقت سابق بسبب انحراف سيارات وحافلات ركاب عن الطريق بالقرب من عمان. ويقول خبراء الارصاد الجوية ان الموجة الباردة على وشك الانقشاع.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية التي يستقبل ارسالها في نيقوسيا ان الثلوج سقطت لاول مرة منذ ٥٠ عاما على صحراء خور بوسط ايران مما تسبب في اغلاق المدارس بالمنطقة.

وسجلت البحرين امس ادنى درجة حرارة شهدتها هذا الشتاء اذ بلغت درجة الحرارة العظمى ١٥ درجة مئوية. وكان من المتوقع ان تبلغ سرعة الرياح ٢٨ عقدة مع عدم تاثر الملاحة.

وتغطي الثلوج شوارع استانبول وانخفضت درجة الحرارة الى درجتين تحت الصفر في موجة برد استمرت عدة ايام.

وقال خبراء الارصاد الجوية في قبرص ان درجة الحرارة انخفضت الى ٤,٠ درجة مئوية في نيقوسيا بانخفاض خمس درجات عن المعدل الطبيعي وان الموجة الباردة المقبلة من تركيا والمتجهة جنوبا عبر البحر المتوسط على وشك الانتهاء بعد استمرارها عدة ايام.

وبلغ معدل الامطار في الجزيرة القبرصية ١٧٤ ملليمترا وهو اعلى معدل خلال ٢٠ عاما.

وساد الطقس الشديد البرودة انحاء القاهرة وانخفضت درجة الحرارة الصغرى الى سبع درجات مئوية امس بانخفاض طفيف عن المعدل الطبيعي.

وفي فلسطين المحتلة اثار انخفاض درجة الحرارة الى ما تحت الصفر خلال الليل دهشة خبراء الارصاد الذين قالوا انها ظاهرة غريبة لا تحدث الا مرة واحدة كل عشر سنوات واضافوا قولهم ان هذا الانخفاض يمكن ان يستمر لبضعة ايام ملحقا اضرارا كبيرة بالمحاصيل.

وابلغ مسؤولون في جميع انحاء فلسطين المحتلة عن حدوث تلف لا يمكن علاجه لكميات كبيرة من المحاصيل. وقال رئيس المجلس الاقليمي لوادي بيت شين الشمالي بيجال شاحار لاذاعة الجيش الاسرائيلي «ان جميع حقول الخضراوات غير المغطاة قد دمرت».

وقالت الشرطة ومسؤولون عن محطات المياه ان البرد تسبب في حدوث سلسلتين من حوادث السيارات على الاقل في الشمال حيث غطت الثلوج الطرق وان المياه تجمدت في الانابيب في القدس المحتلة.

قاتلا غاندي يشنقان اليوم





● القاتلان (رويتر)

نيودلهي ـ ي ب ـ اعلنت السلطات الهندية ان قاتلي انديرا غاندي وهما من السيخ سيتم اعدامهما شنقا اليوم الجمعة. وكان الاثنان قد ادينا بتهمة اغتيال رئيسة وزراء الهند السابقة في عام ١٩٨٤. وقال راجيندار سينغ ابن احد القاتلين ان والدته وشقيقه ابلغا بموعد تنفيذ الحكم لدى زيارتهما سجن تيهار امس الاول. وقد رفضت المحكمة العليا استرحامات تقدم بها موكلو كل من ساتوانت سينغ (٢٤ سنة) وكيهار سينغ (٥٢ سنة). ومن شان شنق المذكورين ان يثير القلاقل والاضطرابات من الانفصاليين السيخ الذين يقاتلون من اجل وطن مستقل في البنجاب واعلن المتطرفون السيخ في رسالة بعثوا بها للصحافيين «اننا سنحرق الهند» واضافوا سنفعل شيئا سيكون له اثر كبير في الهند.

وقتل السيخ امس زعيما محليا من حزب الهندوس المعارض في امريتسار.

بريطانيا حافظت على ادمغتها

لندن ـ واخ ـ اكد مؤتمر في جامعة اكسفورد البريطانية مؤخراً ان ما وصف بهجرة الادمغة من البلاد اصبح يهدد بنقص في الخبراء والعلماء على مستوى عال قد توقف نهائيا.

واشار بيان صادر عن المؤتمرات ان الاجراءات الحكومية التي اتخذت في وقت سابق من هذا العام من اجل زيادة رواتب الخبراء واعطائهم المزيد من الفرص لمواصلة ابحاثهم من العوامل التي ساعدت على تخطي مصاعب فقدان البلاد لهذه الادمغة.

وقد سجل المؤتمرون وصول خمسين الف مهاجر من الخارج الى البلاد منذ عام ١٩٨٠ وانخرطوا في العديد من المجالات العلمية والتقنية.

هاجم حق «الفيتو» واقتراح «الكبار» بشأن «قوة ناميبيا»

كاسترو: القوات الكوبية تبدأ بالانسحاب من انغولا في ١٠ الجاري

هافانا ـ ا.ف.ب ـ اعلن الزعيم الكوبي فيدل كاسترو في خطاب القاه لمناسبة الذكرى الثلاثين لانتصار الثورة الكوبية ان انسحاب القوات الكوبية من انغولا سيبدأ في العاشر من يناير الحالي.

واوضح كاسترو ان الوحدة الاولى من هذه القوات التي تضم ثلاثة الاف رجل والتي قررت هافانا سحبها قبل اول ابريل المقبل ستصل الى كوبا في العاشر من الشهر الحالي. واضاف ان باقي افراد القوات سيعاد خلال الاشهر السبعة والعشرين التالية وفقا للاتفاقات التي وقعت في الثاني والعشرين من ديسمبر الماضي في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

ومن المقرر أن يؤدي الاتفاق الذي وقعته جنوب افريقيا وانغولا وكوبا الى استقلال اخر مستعمرة في افريقيا ويضع حدا لنزاع اقليمي عمره ثلاثة عشر عاما وذلك مع دخول قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ الخاص باستقلال ناميبيا حيز التنفيذ في اول ابريل ١٩٨٩. وسينكرس هذا الاستقلال في نوفمبر عبر الانتخابات التاسيسية التي ستجرى تحت اشراف الامم المتحدة في ناميبيا التي تحكمها جنوب افريقيا منذ العام ١٩٢٠.

وينص الاتفاق ايضا على الانسحاب الكامل على مراحل للقوات الكوبية التي دخلت انغولا عام ١٩٧٥ لدعم الحركة الشعبية لتحرير انغولا في حربها للاستقلال عن البرتغال. وبموجب اتفاق ثنائي مستقل بين هافانا ولواندا يفترض ان يكتمل انسحاب هذه القوات في اول يوليو ١٩٩١.

وهذه الاتفاقات هي ثمرة ثماني سنوات من الجهود الدبلوماسية وثمانية اشهر من المفاوضات الشاقة التي جرت بواسطة من الولايات المتحدة وبدعم من الاتحاد السوفيتي. ومن المفترض أن تؤدي الى وضع حد للحرب التي تشنها منذ اثنين وعشرين عاما منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) ضد قوات جنوب افريقيا العنصرية في ناميبيا.

الزعيم الكوبي هاجم الامبريالية الاميركية ومسالة حق الفيتو الذي تتمتع به الدول دائمة العضوية في مجلس الامن. وقال ان الوقت قد حان للتعامل مع مشكلة ديمقراطية الامم المتحدة واستنكر الاقتراح الذي تقدمت به الدول «الكبار» في مجلس الامن لتقليل ميزانية قوة الامم المتحدة التي ستشرف على الانتخابات التي ستؤدي الى استقلال ناميبيا.

● كاسترو يستقبل اورتيغا (رويتر)

انهاء مشاكل المصريين المتخلفين عن التجنيد في السعودية

القاهرة ـ القبس

تغادر القاهرة الى جدة يوم ٢٠ يناير الحالي لجنة تجنيدية مصرية لانهاء المواقف التجنيدية للشبان المصريين الذين تجاوزوا سن الثلاثين هناك.

ونص قرار بهذا الخصوص ان تقوم هذه اللجنة بانهاء مشاكل الشبان المصريين في جدة خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ يناير ثم الانتقال الى الرياض في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ يناير الحالي ويمكن للشبان المصريين المتخلفين عن التجنيد بالمملكة العربية السعودية الاتصال بالقنصليتين في كل من جدة والرياض لفحص طلباتهم قبل موعد سفر اللجنة.

فلسطين: الانتفاضة.. والدولة.. والحوار مع اميركا

الفلسطينيون صعدوا انتفاضتهم ضد الاحتلال والعملاء

جرح ٢٣ جندياً اسرائيلياً واحراق ٣١ سيارة عسكرية

■ اصابة عشرات الفلسطينيين في مجابهات عنيفة في الضفة والقطاع

■ فريج ينفي اختباءه وشعارات على جدران المنازل تنذره بالموت

■ بيريز ناشد الاسرائيليين شد الاحزمة وتحمل تكاليف مواجهة الثورة الشعبية

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ صعد المواطنون الفلسطينيون هجماتهم ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية وعملائها والمستوطنين الصهاينة واصابوا ٢٠ جنديا اسرائيليا بجروح خلال مجابهات عنيفة جرت بين الجانبين في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما اتخذت سلطات الاحتلال اجراءات انتقامية ضد اهالي مدينة نابلس والقرى المحيطة بها .

وذكرت وكالات الانباء ان عشرات المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم خلال مصادمات جرت مع قوات الاحتلال خلال الساعات الـ٢٤ الماضية في نطاق الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي اوشكت على دخول شهرها الرابع عشر .

وقالت ان المتظاهرين الفلسطينيين هاجموا قوات الاحتلال والمستوطنين بالحجارة والقنابل الحارقة واصابوا ٢٠ جنديا بجروح واحرقوا ٢٩ عربة وحافلة للجيش والمستوطنين خلال المواجهات .

واشارت هذه الانباء الى ان سلطات الاحتلال الصهيوني وسعت حملة الاعتقالات ضد المواطنين الفلسطينيين لتشمل ٧٩ مواطنا فلسطينيا في العديد من القرى والمدن بالضفة الغربية وقطاع غزة .

واعتقلت تلك السلطات ٧٤ طفلا فلسطينيا في جباليا خلال اليومين الماضيين ولم يطلق سراحهم الا بعد ان دفعت عائلاتهم غرامات بدعوى قيامهم برشق السيارات والدوريات الاسرائيلية بالحجارة .

واصيب ٣ جنود اسرائيليين في هجوم بالقنابل الحارقة شنه شبان فلسطينيون على مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة خان يونس بقطاع غزة. وادى الهجوم الى اصابة سيارتين عسكريتين باضرار مادية .

وقتل وطنيون فلسطينيون شخصا يشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال في مدينة اريحا بالضفة الغربية وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيين اطلقوا النار على بسام براكمة «٢٥ عاما» بالقرب من منزله في اريحا .

في غضون ذلك قال سكان في نابلس كبرى مدن الضفة الغربية ان المدينة تعاني منذ اسبوع من عدم وجود البنزين في اعقاب تعرض شاحنة اسرائيلية لنقل الوقود لهجوم بالحجارة في المدينة .

واتهم اهالي المدينة اسرائيل بمنع امدادات الوقود لكن متحدثا باسم «الادارة المدنية الاسرائيلية» زعم انه لا يوجد مثل هذا الحظر وان اي نقص انما يرجع الى خوف شركات التوزيع الاسرائيلية .

وقد نفد الوقود من جميع محطات البنزين في المدينة والقرى العربية المحيطة بها. ويضطر اصحاب السيارات من السكان الى الوقوف في صفوف طويلة في مستوطنة يهودية تبعد ١٨ كيلو مترا للحصول على البنزين .

وكانت الادارة المدنية قد حظرت بيع البنزين في الضفة الغربية لمدة ٤٥ يوما العام الماضي انتقاما من هجمات بقنابل حارقة وفي محاولة لانهاء الانتفاضة الفلسطينية غير ان هذه الاجراءات فشلت في اخماد الانتفاضة .

وفي مدينة بيت لحم نفى رئيس بلدية المدينة الياس فريج ان يكون قد اختبأ بعد تهديدات بقتله بسبب اقتراحه الداعي الى اعلان هدنة في الانتفاضة مقابل اطلاق سراح ٥ الاف معتقل فلسطيني واجراء انتخابات بلدية في الضفة والقطاع .

وقال فريج في اتصال هاتفي مع وكالة «الاسوشيتدبرس» انه لا يعتقد بان الزعيم الفلسطيني قد هدد بقتله. وكرر القول انه قبل قرار المنظمة برفض اقتراحه. وقال «ان لي الحق في تقديم اقتراحات ولمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل لنا الحق في اتخاذ القرارات ... وقد اتخذت مثل هذا القرار وانا احترمه بالكامل» .

وقال انه يؤيد استمرار الانتفاضة ضد الاحتلال الى ان ينتهي او تبدأ محادثات سلام .

وقد ارغمت قوات الاحتلال على ازالة شعارات كتبت على واجهات المنازل والمحلات تنذر فريج بالموت في بيت لحم. وذكر ان الشعارات تحمل توقيع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وسجلت الانتفاضة الفلسطينية اعترافا اسرائيليا اخر بالضربة القوية التي الحقتها بالاقتصاد الاسرائيلي اذ نقل راديو العدو عن وزير الاتصالات جاد يعقوبي قوله ان الانتفاضة الحقت باسرائيل خسائر مالية بقيمة مليار شيكل .

ونسب الراديو الى الوزير الاسرائيلي قوله ان نسبة الخسائر المالية التي الحقتها الانتفاضة باسرائيل تقدر باثنين بالمائة من اجمالي الناتج القومي .

وكان وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز قد اعترف بهذه الضربة التي الحقتها الانتفاضة الفلسطينية بالاقتصاد الاسرائيلي واعلن انه وضع خطة تقشف جديدة لمواجهة الوضع الاقتصادي الصعب الا ان خطته اصطدمت بمعارضة جهات اخرى في حكومة الكيان الصهيوني اذ اعتبرها وزير الحرب انها ستؤدي الى تخفيض الانفاق العسكري وبالتالي لا توفر الاحتياجات التي يعتبرها ضرورية لقواته التي تسخر آلتها العسكرية القمعية لقتل الشعب الفلسطيني الذي يخوض ثورة شعبية بالحجارة ضد الاحتلال منذ ما يزيد على عام .

وقد توصل بيريز الى اتفاق مع وزير الدفاع اسحق رابين امس الاول الاربعاء على خفض ميزانية وزارته بمقدار ١٢٠ مليون شيكل «٧٠ مليون دولار» بدلا من ٣٠٠ مليون شيكل «١٧٠ مليون دولار» وهو المبلغ الذي طالبت به وزارة المالية من قبل .

وقال بيريز في التلفزيون «انني متفهم لما سيقوله وزير الدفاع من ان عبئا اضافيا وقع على عاتقه وهو المعركة مع الانتفاضة» .

وناشد بيريز الاسرائيليين الذين واجهوا خفضا لقيمة الشيكل بنسبة حوالي ١٢ في المائة على مرحلتين متواليتين ان يرضوا بمستوى معيشة اقل لضمان نجاح خطته التي تهدف الى الحد من التضخم ومعدل البطالة ودفع التنمية في الداخل .

واعرب بيريز عن يقينه من ان اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي «الهستدروت» سيوقف صرف بدلات غلاء المعيشة بعد قراره توزيع عبء خطة التقشف على جميع قطاعات الشعب .

من ناحية ثانية قالت مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير بدأت في دفع رواتب الموظفين المدنيين في الضفة الغربية المحتلة والتي كان الاردن يدفعها من قبل .

وقالت المصادر ان لجنة اردنية ـ فلسطينية مشتركة قامت بدفع الرواتب عن طريق بنك القاهرة ـ عمان الذي توجد له فروع في عدة مدن بالضفة الغربية .

واضافت المصادر قولها ان عدة الاف من الموظفين في «الادارة المدنية الاسرائيلية» الذين كانوا يتقاضون رواتبهم من الاردن سيتقاضون الرواتب نفسها من اللجنة المشتركة باثر رجعي اعتبارا من ١٥ اغسطس الماضي .

ولكن مصادر اسرائيلية قالت انه حتى الان لم يتم تحويل اموال من منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق بنك القاهرة ـ عمان الذي تفرض اسرائيل رقابة صارمة عليه .

وقال مصدر رسمي «سنتخذ كل الخطوات اللازمة لضمان عدم السماح بدخول اموال من مصادر معادية» .

صحيفة «النهار» التي تصدر في القدس العربية المحتلة قالت ان لقاءات قد تمت خلال الايام القليلة الماضية بين عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومسؤولين اميركيين في القنصلية الاميركية في مدينة القدس .

ونسبت الصحيفة الى مصادر مقربة من الاجتماع قولها ان هذه اللقاءات «تمثل استمرارا لاتصالات كانت قائمة قبل بدء الحوار الاميركي الفلسطيني وان الولايات المتحدة معنية ومهتمة بالاطلاع على موقف الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من عملية السلام في المنطقة» .

ولم تذكر الصحيفة اسماء الشخصيات الفلسطينية التي التقت مع المسؤولين الاميركيين .

رئيس البرلمان الاوروبي في تل ابيب

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ وصل رئيس البرلمان الاوروبي اللورد بلامب الى تل ابيب مساء امس الاول في زيارة تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من رئيس الكنيست الاسرائيلي دوف شيلانسكي.

وفي تصريح ادلى به للصحافيين في مطار اللد قال بلامب «جئت الى هنا لمزيد من فهم الاراء التي يعبر عنها في الكنيست ومن قبل شعب اسرائيل وذلك بهدف ايجاد سبيل لحوار سلمي في الشرق الاوسط».

وفي ما يتعلق باجتماعه الاخير في ستراسبورغ مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قال بلامب ان الزعيم الفلسطيني لم يأت الى ستراسبورغ بناء على دعوة منه وانما بدعوة من المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي «لكنني استقبلته وطلبت منه وضع حد للعنف وبدء مفاوضات».

ومن المقرر ان يمضي بلامب اجازة قصيرة في ايلات على شاطىء البحر الاحمر بجنوب فلسطين المحتلة ثم يلقي كلمة امام النواب الاسرائيليين في اطار الحوار الرابع عشر بين البرلمان الاوروبي والكنيست الذي يبدأ الاثنين المقبل في القدس المحتلة.

وسيجري بلامب ايضا محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير المالية شمعون بيريز.

نيودلهي: موقفنا من تل أبيب لم يتغير

نيودلهي ـ وأخ ـ اعلنت الهند انه ليس هناك اي تحرك من اجل تطوير علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية في تصريح للصحافيين امس الاول ان موقف الهند المتعلق باسرائيل لم يتغير.

واضاف انه ليس هناك أي شيء من الصحة في الانباء التي زعمت ان نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسف هداس سيزور نيودلهي هذا الاسبوع لاجراء محادثات تمهيدية مع كبار المسؤولين الهنود.

الحل في محاورة المنظمة والتحضير للمؤتمر الدولي

غالي: سلامنا مع اسرائيل سيظل بارداً إذا استمرت بقتل الاطفال الفلسطينيين

باريس ـ الوكالات ـ وصف وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي السلام بين مصر واسرائيل بانه «سلام بارد لان اسرائيل تقوم كل يوم بقتل الاطفال الفلسطينيين ولا تزال مستمرة في ابعاد الفلسطينيين منتهكة بذلك معاهدة جنيف كما انها مستمرة في فرض العقوبات الجماعية واغتصاب حقوق الانسان الفلسطيني» .

واشار الى انه من الصعب تحويل هذا السلام الى سلام حقيقي وحار طالما ان اسرائيل لم توافق على اجراء حوار مع الفلسطينيين .

واكد الدكتور غالي على اهمية الاشتراك السوفيتي الفعال في خطوات احلال السلام في الشرق الاوسط معربا عن اعتقاده بأن التقارب الاميركي ـ السوفيتي الذي وضع حدا للحرب الباردة بينهما من شأنه خلق اتفاق في مجلس الامن الدولي لتسهيل حل المشكلة الفلسطينية .

وقال في حديث مع راديو فرانس انتير انه «يجب البدء في اجراءات السلام لتقوية الاعتدال الذي يسيطر على الجو العربي والمجتمع الدولي ـ والحد من الراديكالية ووقف تدهور الاحوال في الاراضي المحتلة» .

واشار الدكتور غالي الى انه يمكن التوصل الى هذه العناصر الثلاثة عن طريق اجراءات السلام المتمثلة في التحضير لمؤتمر دولي للسلام وبداية الاتصال المباشر بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير .

وعن اللقاء المقبل في باريس بين وزيري خارجيتي مصر واسرائيل وعما اذا كان من الممكن ان يخرج منه بتصور مشترك قال الدكتور غالي «نحن غير مكلفين من قبل الفلسطينيين للتحرك باسمهم مشيرا الى ان الاتصال المباشر هو مفتاح الحل» .

واكد على اهمية ان تتفهم حكومة الائتلاف الاسرائيلية ضرورة اجراء حوار مع الاخرين في ظل الوضع الدولي الجديد وتجاه الضغط من المجموعة الدولية والتي تؤيد في اغلبيتها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وحول استعداد شامير لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة قال الدكتور بطرس غالي «ان المنظمة قد رفضت ذلك وفي حالة اجراء هذه الانتخابات فيجب ان تكون تحت رعاية دولية وان يكون ذلك مرتبطا باجراءات السلام. مشيرا الى ان هذه مشكلة فلسطينية بحتة فاذا كانت هناك موافقة من جانب الفلسطينيين فان المجموعة العربية ستؤيد ذلك» .

وقال «ان اسرائيل لم تحترم روح اتفاقيات كمب دايفيد باستمرارها في انشاء المستوطنات وضم القدس العربية والجولان وتدخلها العسكري في لبنان بعد سلسلة من الاغتصابات والتي كان من شأنها جعل العمل بالاتفاقية امرا صعبا» .

وقال «ان عقد المؤتمر الدولي واجراءات السلام ستضعف فورا المتطرفين وفي الوقت نفسه تعطي الامل للمعتدلين» .

وكان السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني قد قال ان مصر ستوافق على وساطة الدولتين العظميين بدلا من عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي اذا كان ذلك مقبولا لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال بسيوني لرويتر ان مصر ستقبل ترتيبات انتقالية بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا تم الربط بين تلك الترتيبات وبين بدء محادثات بشأن التوصل الى تسوية نهائية .

وكان زعماء الحكومة الاسرائيلية الجديدة قد طرحوا هاتين الفكرتين في الاونة الاخيرة .

رابين يعاقب «المؤلف والملحن» لتجبه قتل الاطفال الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ أف ب ـ منعت السلطات العسكرية الاسرائيلية احد ابرز المؤلفين والملحنين الاكثر شعبية في اسرائيل دان الماغور من تنظيم نشاطات ثقافية في اطار خدمته كاحتياطي بعد أن هاجم الجيش الاسرائيلي لقتله اطفالا فلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امام الكنيست امس الاول ردا على استجواب قدمه احد نواب اليمين ان الماغور لن يستطيع بعد الان تنفيذ خدمته العسكرية في الاحتياط ضمن «جهاز التربية» التابع للجيش .

وكان رابين قد اتهم المؤلف والملحن الماغور بتشجيع الجنود على رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة في كل من الضفة الغربية وغزة .

وفي اجتماع سياسي عقد في تل ابيب منتصف ديسمبر الماضي اعلن الماغور «قتل الجيش الاسرائيلي اليوم ولدين بعمر ثمانية و١٤ عاما». ثم اضاف وهو ينظر الى ساعته «وربما اكثر في هذه الساعة».

واشار احصاء اعدته وكالة «فرانس برس» استنادا الى مصادر فلسطينية أن ستة فلسطينيين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٦ سنة وفلسطينيا بعمر ١٢ سنة قتلوا برصاص قوات الاحتلال في ديسمبر الماضي.

وفي اجتماع اخر قارن الماغور بين ما يسمى بمعركة «استقلال اسرائيل» ضد نظام الانتداب البريطاني قبل عام ١٩٤٨ والنضال الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي .

ومنذ بدء الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧ في الاراضي المحتلة صدر ٥٦ حكما بالسجن من ثلاثة اسابيع حتى شهر على جنود في الاحتياط بسبب رفضهم الخدمة في الاراضي المحتلة حسب حركة ياش غفول «هناك حد» الاسرائيليين التي تضم احتياطيين معارضين للاحتلال .

ودان الماغور «٤٥ عاما» موسيقي مشهور لحن عشرات الاغاني الناجحة ولا سيما «نشيد حرس الحدود» .

عرفات يلتقي وزراء خارجية فرنسا واسبانيا واليونان ويزور عمان خلال يومين

أبو إياد: نقبل بدولة على جزء من فلسطين لكننا نرفض الاعتراف باسرائيل كشرط مسبق

■ رفع علم فلسطين في ابوظبي ■ شامير: لن ندفع ثمن زيارة مبارك

عواصم ـ الوكالات ـ اعلن مسؤول فلسطيني كبير رفض منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف رسميا باسرائيل كشرط مسبق فيما اعلنت وزارة الخارجية الاسبانية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيجتمع في مدريد هذا الشهر مع وزراء خارجية الدول الاوروبية الثلاث المكلفة من قبل المجموعة الاوروبية بمتابعة مبادرتها لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف «ابو اياد» قال في حديث نشر في مجلة «دراسات فلسطينية» التي تصدر في باريس ان الفلسطينيين «يقبلون الحصول على جزء من ارض فلسطين من اجل اقامة دولتهم» . الا انه اكد ان الفلسطينيين يرفضون «الاعتراف رسميا باسرائيل كشرط مسبق لاي شيء» .

واشار ابو اياد الى ان اعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر الماضي في الجزائر يستند الى الشرعية الدولية وقال انه يستند خاصة الى قرار تقسيم فلسطين الذي صوتت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٤٧ .

واعاد ابو اياد الى الاذهان المعارضة الفلسطينية التاريخية لهذا القرار لكنه قال «الا ان الواقع يكمن هنا. اذ ان قرار التقسيم يقسم فلسطين الى دولتين. والاستناد اليه يعني في نظري اعترافا ضمنيا بوجود دولتين فالواقعية تقتضي هذا الاعتراف» .

واضاف «ولذلك لا يمكن مطالبتنا بالاعتراف بدولة لا تعترف بنا ولا بحقوقنا. افهم ان يتحدث البعض عن اعتراف متبادل الا انني لا اقبل مطالبتنا بالاعتراف رسميا باسرائيل كشرط مسبق لاي شيء» .

وذكر ابو اياد ان المجلس الوطني الفلسطيني اعترف في الجزائر بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان خاصة على حق جميع دول الشرق الاوسط في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها وقال «ما هي اذا الدول التي يضمن القرار ٢٤٢ امنها .. لا شك في ان اسرائيل هي المعنية» .

واوضح ابو اياد ان المجلس الوطني الفلسطيني طالب بان يتخذ المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اجراءات امنية لجميع دول المنطقة. واضاف «في هذه المنطقة توجد دولة فلسطين والدول العربية وايضا دولة اسرائيل» .

وتطرق ابو اياد بعد ذلك الى «قضية الارهاب» والتي تشمل «العمليات التي تنفذ في الخارج من قرصنة جوية واحتجاز رهائن واعتداءات» وقال «اننا نعارض ذلك علنا» .

واضاف «اما الكفاح فهو شيء اخر اذ اننا لا نستطيع منطقيا التخلي عن الكفاح المسلح بدون ان نحصل على شيء. واليوم الذي تحدث فيه مفاوضات وعملية تسوية سيتم بالتأكيد التفكير في هذه المسالة وحلها بالواقعية نفسها» .

لقاء رباعي

في مدريد قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان السيد عرفات سيجتمع في ٢٧ يناير الجاري مع وزراء خارجية اسبانيا واليونان وفرنسا، كما سيقابل رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس خلال زيارته للعاصمة الاسبانية التي تستغرق ٢٤ ساعة .

وكان مجلس وزراء المجموعة الاوروبية قد كلف الوزراء الثلاثة باجراء اتصالات مع منظمة التحرير واسرائيل والولايات المتحدة للعمل من اجل عقد مؤتمر دولي لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

وقال المتحدث أن وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز سيزور تل ابيب يومي ١٤ و١٥ يناير الجاري، كما سيزور مصر والاردن الشهر المقبل. ولم يتم بعد تحديد موعد لعقد اجتماع مع الادارة الاميركية الجديدة .

وقال المتحدث ان اسبانيا تشعر بالقلق من ان يؤدي اسقاط الولايات المتحدة لطائرتين ليبيتين امس الاول الى زيادة التوتر في البحر المتوسط .

لكنه اضاف قائلا انه لا يتوقع ان يعوق الاشتباك مبادرة المجموعة الاوروبية وقال «لا نتوقع ان تكون له عواقب على المبادرة... فهما موقفان مختلفان» .

علم وسفارة

السيد ياسر عرفات وصل الى ابو ظبي امس قادما من القاهرة وحضر احتفالا برفع العلم الفلسطيني على سفارة فلسطين في ابو ظبي .

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قد قررت اعتبارا من يوم امس ان يكون مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ابو ظبي سفارة لدولة فلسطين .

ويجري عرفات خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين بدولة الامارات حول التطورات على الساحة الفلسطينية خاصة ما يتعلق بالانتفاضة الباسلة المتواصلة في الاراضي العربية المحتلة والجهود المبذولة من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

ترحيب

وابدى عدد من الوزراء وكبار المسؤولين والشخصيات والمواطنون في دولة الامارات اهتماما كبيرا بقرار اعتبار مكتب منظمة التحرير سفارة لدولة فلسطين وممثل المنظمة سفيرا للدولة الفلسطينية لدى الامارات .

وقال وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات السيد سيف الجروان «ان الامارات تعيش اليوم في فرح كبير ومناسبة عظيمة حيث ان افتتاح سفارة دولة فلسطين في ابو ظبي اليوم يؤكد ان الثورة الفلسطينية استطاعت قهر العدو المغتصب وان ثورة الحجارة بدأت تؤتي ثمارها على طريق العمل والتضحية وان يوم رفع علم فلسطين فوق القدس بات قريبا» .

ووصف وزير الكهرباء والماء السيد حميد بن ناصر العويس افتتاح سفارة فلسطين بالامارات بانه ترجمة حقيقية لمواقف دولة الامارات في مساندتها القضية الفلسطينية .

كما عبر العديد من الشخصيات والمسؤولين في مختلف القطاعات والمواقع بدولة الامارات عن ترحيبهم بافتتاح السفارة الفلسطينية في الامارات مؤكدين بان ذلك يعبر عن موقف الدعم والمساندة من جانب دولة الامارات للنضال الفلسطيني وكذلك عن ثمرة من ثمار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المباركة والثورة الفلسطينية بصفة عامة .

زيارة

وكالة الانباء القطرية قالت امس ان السيد عرفات سيزور عمان خلال اليومين المقبلين لاجراء محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين حول تطورات الموقف في المنطقة والمؤتمر الدولي للسلام .

وذكرت انباء صحفية في عمان ان الحكومة الاردنية بصدد أصدار قرار يقضي بتحويل مكتب منظمة التحرير في عمان الى سفارة .

في ستوكهولم قالت وزارة الخارجية السويدية ان السيد عرفات شكر الحكومة السويدية على جهود الوساطة التي قامت بها وادت الى إجراء الولايات المتحدة محادثات مع منظمة التحرير .

في تل ابيب جدد اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني تمسكه بسياسته في زيادة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة زاعما ان الضفة الغربية وقطاع غزة يعتبران ارض اسرائيل .

وقال في حديث لصحيفة «هآرتس» الصهيونية ان حكومته ستوافق على نتائج الانتخابات في المناطق المحتلة اذا تم الاتفاق على الحكم الذاتي وفقا لروح اتفاقات كمب دايفيد .

دي كويلار يطالب اسرائيل باعادة المبعدين لوطنهم

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اعرب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن قلقه من ابعاد اسرائيل في الاونة الاخيرة ١٣ فلسطينيا الى لبنان ودعا الى الغاء قرارات الابعاد .

وقال متحدث باسم الامم المتحدة «السكرتير العام قلق من ابعاد ١٣ فلسطينيا من الاراضي المحتلة الى لبنان في اول يناير» .

واضاف قوله «وكما صرح في عدة مناسبات فانه يعتبر مثل هذه الاجراءات انتهاكا واضحا لاتفاقية جنيف الرابعة. وهو يناشد اسرائيل كقوة احتلال ان تحترم التزاماتها بمقتضى هذه المعاهدة وان تلغي اوامر الابعاد» .

ومضى قائلا ان السكرتير العام يأمل ان يتم على الفور السماح للفلسطينيين المبعدين بالعودة الى اسرهم .

بيريز يزور بون

بون ـ رويتر ـ قال مكتب الرئيس الالماني الغربي ان شمعون بيريز وزير المالية الاسرائيلي من بين عدة شخصيات عالمية قبلت دعوات لزيارة بون لحضور احتفالات تقام في ٢٠ يناير الجاري بمناسبة عيد ميلاد المستشار الالماني السابق فيلي برانت وبلوغه سن الخامسة والسبعين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الزيارة خاصة وانه لا يعرف ان كان بيريز سيجتمع مع وزراء لاجراء محادثات.

رسالة لشامير من الزعيم الهنغاري

القدس المحتلة ـ أف ب ـ قالت مصادر حكومية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تلقى رسالة من زعيم الحزب الشيوعي الهنغاري كارولي غروش.

واضافت المصادر ان وزير الزراعة الهنغاري جينو فانسكا نقل الرسالة الى شامير خلال مقابلة معه جرت في القدس.

وتمنى شامير خلال المقابلة اعادة العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء بين هنغاريا واسرائيل في وقت قريب.

وكان فانسكا قد بدأ يوم الثلاثاء الماضي زيارة رسمية لاسرائيل تدوم سبعة ايام تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي ابراهام كاتس اوز.

وفانسكا اول وزير من كتلة الدول الشرقية باستثناء رومانيا، يقوم بزيارة الى فلسطين المحتلة.

وكان الاتحاد السوفيتي وكافة دول الكتلة الشرقية «باستثناء رومانيا» قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد الحرب الاسرائيلية العربية في يونيو ١٩٦٧.

واشار ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الى ان اسرائيل وهنغاريا ستوقعان في ختام زيارة فانسكا اتفاق تعاون في الميدان الزراعي.

قبل انعقاد مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية

اميركا نقضت تعهداتها لفرنسا بعدم توجيه ضربة عسكرية لليبيا

■ شولتز قدم ٣ تعهدات والمؤتمر معرض للتحول لساحة حرب

باريس – القبس:
ذكرت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس ان الادارة الاميركية نقضت وخالفت تعهدا رسميا قدمته الى المسؤولين الفرنسيين ويقضي بعدم القيام باي عمل عسكري ضد ليبيا قبل انعقاد مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية وذلك باقدام الطيران الاميركي على اسقاط طائرتين ليبيتين حربيتين فوق البحر المتوسط قبالة الساحل الليبي.

واوضحت المصادر ان هذا الهجوم الاميركي يهدد بتحويل مؤتمر باريس للاسلحة الكيميائية الذي سيبدا اعماله غدا السبت الى ساحة مواجهة ليبية اميركية وهو امر يثير قلق المسؤولين الفرنسيين.

فقد اكدت هذه المصادر الدبلوماسية الغربية لـ القبس ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي قدم مؤخرا الى المسؤولين الفرنسيين ثلاثة تعهدات رسمية هي الاتية:

١ – الولايات المتحدة لن تقوم باي عمل عسكري ضد ليبيا او ضد المصنع الليبي الكيميائي قبل او خلال انعقاد مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية وهو مؤتمر سيبدأ اعماله يوم غد السبت ويستمر الى يوم ١١ كانون الثاني/ يناير الجاري بحضور وفود رفيعة المستوى تمثل ١٣٠ دولة اضافة الى بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة.

٢ – الوفد الاميركي في مؤتمر باريس والذي سيكون برئاسة شولتز لن ياتي اطلاقا على ذكر ليبيا بالاسم في الكلمة الرسمية التي سيلقيها رئيسه وان كان هذا الوفد سيجري اتصالات على هامش اعمال المؤتمر مع ممثلين لعدة دول عربية واجنبية يؤكد خلالها ضرورة وضع حد لنشاطات المصنع الليبي الكيميائي الذي يمكن ان ينتج اسلحة كيميائية على حد مزاعم واشنطن.

٣ – الولايات المتحدة حريصة كل الحرص على ان تسير اعمال مؤتمر باريس هذا بصورة طبيعية وان تتوفر الاجواء الملائمة فيه لكي يتبنى هذا المؤتمر قرارات تضع حدا نهائيا لاستخدام الاسلحة الكيميائية وتعكس التزام جميع دول العالم بذلك.

وعلمت القبس ان شولتز قدم هذه التعهدات الرسمية الى المسؤولين الفرنسيين بعدما ابدى هؤلاء قلقهم من المعلومات التي تلقوها من مصادر مختلفة وهي معلومات تفيد ان ادارة ريغن ترغب في تدمير المصنع الليبي الكيميائي في رابطة على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوب طرابلس على اساس ان هذا المصنع يستخدم لانتاج اسلحة كيميائية وغازات سامة وهو ما تنفيه بشكل قاطع السلطات الرسمية الليبية.

والملفت للانتباه في هذا المجال ان شولتز اكتفى بالتعهد بعدم وقوع عملية عسكرية اميركية ضد ليبيا او ضد المصنع الكيميائي قبل وخلال انعقاد مؤتمر باريس لكنه لم يذهب في تعهداته ابعد من ذلك.

وجاء الهجوم الاميركي على الطائرتين الحربيتين الليبيتين مناقضا ومخالفا لتعهدات شولتز هذه. وقد حرص المسؤولون الاميركيون على القول بعد هذا الاعتداء انهم لم يسعوا بصورة متعمدة الى اسقاط هاتين الطائرتين الحربيتين الليبيتين في الوقت الذي يؤكد المسؤولون الليبيون بان هذا الهجوم الاميركي هو عدوان متعمد وهو عمل استفزازي يمهد لعدوان اميركي اكبر ضد ليبيا.

في اي حال فان هذا العدوان الاميركي على ليبيا سيكون حاضرا بقوة في اعمال ومناقشات مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية ويهدد بتحويل هذا المؤتمر جديا الى ساحة مواجهة ليبية اميركية.

وقد علمت القبس من مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة ان الوفد الاميركي الى هذا المؤتمر برئاسة شولتز ينوي تجنب الحديث بصورة كاملة عن اسقاط الطائرتين الليبيتين الحربيتين على اساس ان ملف هذا الحادث قد اغلق.

وقد تم ابلاغ ذلك امس الى المسؤولين الفرنسيين. كما ان شولتز سيؤكد ذلك مجددا للرئيس ميتيران خلال اجتماعه به اليوم الجمعة وذلك قبل ٢٤ ساعة من بدء اعمال المؤتمر.

لكن اذا كان هذا هو الموقف الاميركي فان موقف ليبيا ومواقف عدة دول عربية تشارك في هذا المؤتمر ستكون مختلفة. فالوفد الليبي رفيع المستوى مدعوما في ذلك من عدة وفود عربية سينتهز مناسبة انعقاد هذا المؤتمر الدولي لشن حملة عنيفة ضد الولايات المتحدة وضد السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وضد الاعمال الاميركية العدوانية حيال ليبيا وكذلك سيطالب الوفد الليبي المؤتمر بادانة العدوان الاميركي الاخير وبردع الولايات المتحدة ومنعها من شن عدوان عسكري اكبر ضد ليبيا وضد المصنع الكيميائي الذي يؤكد المسؤولون الليبيون انه ينتج ادوية ومواد طبية.

وتتوقع المصادر العربية المطلعة في باريس ان يلقى هذا الموقف الليبي دعما عربيا واسعا اضافة الى دعم من عدة وفود اجنبية تشارك في اعمال هذا المؤتمر.

ويخشى المسؤولون الفرنسيون ان تؤثر هذه المواجهة الليبية الاميركية على اعمال مؤتمر باريس وان تحول هذا المؤتمر عن اهدافه الاساسية وعن جدول اعماله المقرر.

لذلك يقوم المسؤولون الفرنسيون حاليا بجهود خفية لتهدئة الموقف وانقاذ مؤتمر باريس من ذيول هذه المواجهة الاميركية الليبية المتوقعة.

وفي هذا المجال يؤكد سفير ليبيا في باريس حامد الحضيري ان فرنسا لديها مسؤولية خاصة في هذه القضية لكونها دولة متوسطية ويقول ايضا ان فرنسا اذا تعاونت مع دول البحر المتوسط الاخرى تستطيع التأثير على الولايات المتحدة واقناع الادارة الاميركية بعدم القيام بعدوانها ضد ليبيا.

واكد السفير حامد الحضيري مجددا ان ليبيا مستعدة لاستقبال خبراء دوليين لتفقد مصنع الادوية في رابطة وقال ان هؤلاء الخبراء الدوليين يستطيعون زيارة المصنع لدى تدشينه والتاكد من انه لا يستخدم اطلاقا لانتاج الاسلحة الكيميائية بل انه مصنع ادوية ومواد طبية. ودافع السفير الليبي عن حماية مصنع الادوية هذا بواسطة صواريخ «ارض – جو» وقال ان جميع المنشآت النفطية والحيوية الليبية خاضعة للحماية العسكرية.

وفي هذا المجال اكد خبير فرنسي عسكري بارز ان القوانين الدولية لا تمنع اية دولة من ان يكون لديها مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية وان المعاهدات والبروتوكولات الدولية تمنع فقط الدول من استخدام الاسلحة الكيميائية في زمن الحرب لكنها لا تمنع حتى الان الدول من انتاج الاسلحة الكيميائية او من تخزينها.

وعلى هذا الاساس فلا شيء في القوانين الدولية يمنع ليبيا اذا ارادت من انتاج وتخزين الاسلحة الكيميائية.

تفتيش الطيارين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والاخر اميركي يعملان لحساب شبكة تلفزيون فرنسية لمحاولتهما نقل طرود تحمل قنابل غير حقيقية على متن ثلاث طائرات ركاب في مطار كنيدي في نيويورك في محاولة لاختبار اجراءات الامن في المطار.

وقال متحدث باسم الشرطة انه تم العثور على القنابل «المزيفة» التي كانت سترسل على طائرات تابعة لشركات بان اميركان وايرفرانس وترانس وورلد ايرلاينز «تي. دبليو. ايه» امس الاول.

ووصف مسؤولون اميركيون هذه المحاولة بانها مجرد «اختبار غبي» للامن.

وتم اكتشاف القنابل المزيفة الثلاث عندما اشتبهت سيدة موظفة في شركة للشحن الجوي في احدى الحقائب في معبر ركاب شركة «تي. دبليو. ايه» في مطار كنيدي. وقد عثرت السيدة على اسلاك وساعة وبطارية في الحقيبة.

وقال مسؤول في شرطة المطار ان صحافيا اميركيا يعمل لحساب محطة تلفزيون فرنسية تقدم الى الشرطة وابلغها بانه وزميله الفرنسي وضعا القنابل المزيفة لاختبار اجراءات الامن.

في سنغافورة بدأت سلطات مطار تشانغي الدولي بتفتيش جميع الركاب جسمانيا في اعقاب حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية.

وقال متحدث باسم الشرطة ان هذا الاجراء اصبح اجباريا وان اي راكب يتعين ان يخضع لتفتيش جسماني قبل صعوده للطائرة.

وفي سكوتلندا بدأت بلدة لوكربي بدفن قتلاها الذين سقطوا نتيجة حادث تحطم الطائرة الاميركية.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر والسفير الاميركي في لندن قد شاركا مع مئات من اقارب الضحايا في قداس اقيم في كنيسة في لوكربي امس الاول على ارواح الاشخاص الذين لقوا حتفهم في الحادث.

فرنسا ترفع تمثيل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

نهيان حجر الاساس لسفارة دولة فلسطين في ابوظبي، وسيجتمع عرفات مع وزراء خارجية فرنسا واليونان واسبانيا في مدريد في ٢٧ من الشهر الحالي للبحث في عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط. كما سيجتمع مع الوزير البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدغريف في تونس الخميس المقبل.

عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف «ابو اياد» اعلن رفض المنظمة الاعتراف رسميا باسرائيل كشرط مسبق. وقال ان الفلسطينيين يقبلون «الحصول على جزء من ارض فلسطين من اجل اقامة دولتهم» الا انهم يرفضون الاعتراف رسميا باسرائيل كشرط مسبق لاي شيء.

أخر خبر اقتصادي

الخرافي: تحسن ملموس في اداء البنوك الكويتية

■ تحديد سقف الفائدة من حق البنك المركزي

اعلن وزير المالية جاسم محمد الخرافي ان قرار تحديد السقف الجديد لاسعار الفائدة جاء للمصلحة العامة للكويت.. والبنك المركزي من حقه ان يتخذ اي اجراء يحفظ للكيان الاقتصادي الوطني استقراره. واضاف الوزير في حديث لبرنامج امسية الجمعة الذي سيبث مساء اليوم الجمعة من تلفزيون الكويت والذي يقدمه محمد البرجس ان اوضاع البنوك الكويتية من واقع الارقام التي تسلمها تشير الى تحسن ملموس في ادائها.. وسيكشف الوزير خلال البرنامج النقاب عن القرارات التي اتخذت حول اوضاع الشركات المقفلة والتي تقرر بموجبها احالة مجموعة منها الى النيابة العامة.. وقد اكد الوزير ان اجراءات حماية الصناعة في الكويت وتطويرها تتم وفق الاسس التي انشىء من اجلها البنك الصناعي.. وقال ان فشل ٧٪ من المشاريع الصناعية التي يمولها البنك.. لا يعني ان الصناعة فاشلة.

واضاف السيد جاسم الخرافي ان المحفظة الزراعية خصصت للتنمية الزراعية ضمن اطار من السعي لتوفير الامن الغذائي.. واكد ان اي خلل في المشاريع الصناعية لن يحدث في التمويل الزراعي.. مع تاكيده ان المشاريع الصناعية لم تواجه اي خلل.

وسيعلن الوزير الليلة الدراسة التي توصلت اليها هيئة الاستثمار حول دراسة دمج بنك برقان وبنك الكويت والشرق الاوسط.

وكشف الوزير النقاب عن ان الحكومة اعادت النظر في اسلوب تقديم المساعدات للعديد من الدول.. وذلك ضمن اطار انخفاض ايرادات الدولة كما اكد ان العجز في الميزانية سيستمر.. الا انه اضاف ان هناك بعض الوفورات ستساهم في تخفيض العجز.

كما سيعلن السيد جاسم الخرافي الاحصائيات الخاصة بدمج الشركات المتشابهة الاغراض.. وعن عدد الشركات التي صفيت ودمجت.. وسيتحدث الوزير عن اسلوب استثمارات الكويت الخارجية والخطوات التي اتخذت لحماية الاستثمارات الكويتية الخاصة المثلة في شقق سكنية في تركيا او غيرها.

وسيكشف الوزير النقاب الليلة عن اجراءات مؤسسة التسويات الاخيرة تجاه المحالين.

واكد الوزير في حديثه التلفزيوني ان احتياطي الاجيال المقبلة لم يمس ونفى بشدة ما تردد عن وجود اتجاه لفرض الضرائب.. الا انه استطرد قائلا: نحن بصدد فرض ضرائب على الشركات غير الكويتية العاملة في الكويت.. واكد ان تعليمات سمو الامير وسمو ولي العهد واضحة في عدم تاثر المواطنين اصحاب الدخل المحدود باجراءات تخفيض الميزانية وترشيد الانفاق.. الا انه اكد ان وضع الرسوم على العديد من الخدمات الهدف منه تقدير قيمة تلك الخدمات.. والحرص على استمرارها وتحدث باسهاب عن دور سندات الحكومة في حل مشكلة عجز الميزانية.. واعلن الوزير من خلال احصائيات وارقام ان عام ١٩٨٨ كان عام جني ثمار المعالجات الاقتصادية.

هولندا سحبت آخر كاسحة من الخليج

لاهاي – رويتر – قال متحدث باسم وزارة الدفاع الهولندية امس ان كاسحة الالغام الهولندية «اورك» غادرت الخليج لتنهي بذلك ١٤ شهرا من الوجود الهولندي في مياه الخليج لحماية الملاحة مع القوى الاوروبية الاخرى.

وكانت هولندا وبلجيكا وبريطانيا قد بدأت عملية كسح الالغام في سبتمبر من عام ١٩٧٨.

وسحبت بلجيكا كاسحاتها في نوفمبر الماضي فيما ابقت بريطانيا على ٣ كاسحات.

وبلغت نفقات المشاركة الهولندية ٢٢ مليون غلدر ١١ مليون دولار.

من جهة ثانية اعلنت مؤسسة «لويدز» للتامين ان سفينة تجارية من هندوراس قد افلتت من مرساها امس في ميناء الشارقة بدولة الامارات العربية بسبب الاحوال الجوية السيئة في المنطقة.

واضافت «لويدز» ان السفينة «مقجل – ٥» البالغ وزنها وهي فارغة تسعة الاف و٧٢٤ طنا كانت قد سحبت الى الشارقة من ميناء ام قصر بعد ان حوصرت فيه طيلة فترة الحرب العراقية الايرانية.

وقالت ان الحادث لم يسفر عن اصابة السفينة باية اضرار او وقوع اصابات بين افراد طاقمها.

وتدار السفينة من قبل شركة الملاحة البحرية العربية ومقرها في الكويت.

عند العلامة ٩١

مصر ترفع علمها بطابا خلال ايام

القاهرة – كونا – اعلن هنا امس ان مصر سترفع العلم المصري على منطقة طابا عند علامة الحدود رقم ٩١ خلال الايام القليلة المقبلة في احتفال رسمي يقام لهذا الغرض.

ونقل راديو القاهرة عن ناطق عسكري مصري قوله انه «بانتهاء وضع وتثبيت العلامة رقم ٩١ يكون قد تم الانتهاء من وضع وتثبيت العلامات الـ ١٤ التي كانت محل خلاف مع اسرائيل».

واضاف انه جاري حاليا بحث الامور المتعلقة بالمنشآت السياحية التي اقامتها اسرائيل في منطقة طابا ونظام الدخول الى المنطقة.

وكانت هيئة تحكيم دولية خاصة قد قضت بملكية مصر لطابا في ٢٩ سبتمبر الماضي بعد ان وافقت مصر واسرائيل على احالة النزاع اليها واعتبار حكمها ملزما للطرفين.

وكان راديو تل ابيب قد نقل عن ناطق بلسان وزير الخارجية الاسرائيلي قوله ان اسرائيل ستستمر في ادارة منطقة طابا بالذات ما لم يتم التوصل الى تسوية سياسية مع مصر حول موضوع طابا.

واشار الى ان موضوع ترتيبات دخول الاسرائيليين وملكية المنشآت السياحية في طابا في حالة اعادتها الى السيادة المصرية ستكون مدار بحث في اجتماع سيعقده المستشار القانوني بوزارة الخارجية الاسرائيلية روبي سابيل مع مدير الادارة القانونية بالخارجية المصرية الدكتور نبيل العربي في باريس غدا الجمعة.

وزعم الراديو ان هناك مسافة طولها ١٧٠ مترا تقع بين العلامة الحدودية رقم ٩١ وبين ساحل البحر لم يتم بعد التوصل الى اتفاق بشأنها.

● عسكريون مصريون واسرائيليون يتفحصون الموقع ٩١ (رويتر)

عبدالله صالح يلتقي ابو اياد

صنعاء الوكالات – اجتمع رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح هنا امس مع عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح السيد صلاح خلف «ابو اياد» الذي يزور صنعاء حاليا.

وذكر راديو صنعاء انه جرى خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية والاوضاع على الساحة العربية بشكل عام.

وكان السيد صلاح خلف قد وصل الى صنعاء امس في اطار جولة عربية شملت قطر والبحرين.

الكويت ادانت العدوان الاميركي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

نفسها بالوسائل المشروعة.

كما دعت جميع الاطراف والقوى الدولية المحبة للسلام الى التحلي بروح المسؤولية وتدارك الموقف حفاظا على الامن والسلم العالميين.

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية صباح امس .. وفي ما يلي نصه:

«تتابع الكويت بقلق بالغ تطورات المواجهة العسكرية بين الطائرات الليبية والاميركية فوق البحر الابيض المتوسط ولا شك ان هذا الحادث الخطر جاء في وقت تسعى فيه جميع القوى في العالم الى انفراج في العلاقات الدولية والتوجه نحو فترة يعم فيها السلام دول العالم.

وقد نبهت الكويت في بيانها السابق الى ضرورة نبذ التهديد باستعمال القوة كوسيلة لحل المشاكل الدولية وترى في هذا الحادث الخطير تصعيدا قد يؤدي الى تهديد مباشر للسلم في تلك المنطقة.

والكويت اذ تدين مثل هذا الاعتداء فانها تؤيد الشقيقة الجماهيرية العربية الليبية في حقها في الدفاع عن نفسها بالوسائل المشروعة. وعليه فان جميع الاطراف والقوى الدولية المحبة للسلام مدعوة الى تدارك الموقف حفاظا على الامن والسلم العالميين».

واشنطن ابلغت حلفاءها في «الناتو» امس بالحادث في بيان مكتوب لعدم وجود اجتماع مقرر لسفراء الحلف.

وفيما نسبت صحيفة «واشنطن بوست» لمصدر اميركي قوله ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن قد تراجع عن العمل العسكري ضد ليبيا لما يثيره من ضجة ولضغط من الحلفاء، يقول بعض الخبراء ان مثل هذا العمل قد يؤجل الى ما بعد مؤتمر باريس للاسلحة الكيماوية.

شولتز

وقد واصل جورج شولتز وزير خارجية اميركا لهجة التهديد تجاه ليبيا وقال ان بلاده لا تشعر براحة مع وجود المصنع الليبي .. واكد انها – اي بلاده ستبقي الجماهيرية في حالة قلق وانزعاج دائمين.

ونقلت الاسوشيتدبرس عن مصادر اميركية قولها ان من ضمن الخيارات التي بحثتها الادارة الاميركية ضد المصنع الليبي هي استخدام صواريخ كروز «توماهوك» المزودة بغير رؤوس نووية لدقتها في اصابة الهدف وتجنبها لخطر استخدام عنصر بشري في تدمير الهدف.

وقالت مصادر اسبانية لـ القبس انه قد تم اعلان حالة الطوارىء في كل القواعد الاميركية في المتوسط تحسبا من عملية انتقام ليبيا ردا على عدوان الاربعاء.

وبجانب الادانة والاستياء العربي تجاه العدوان الاميركي وصف الناطق بلسان الخارجية السوفيتية جينادي غيراسيموف اسقاط الطائرتين من قبل الاميركية «بارهاب الدولة». ونفى غيراسيموف ان تكون الجماهيرية قد طلبت مساعدة الاسطول السوفيتي الذي لم يوضع في حالة استنفار.

واكد بان الوقت ليس مبكرا لمنع مزيد من تصعيد التوتر في المتوسط، وان بلاده في اتصال مستمر مع ليبيا.

نقص في الخبز والوقود

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عليه من تأييد.

وكرر المهدي القول انه تؤيد السلام مع متمردي غارانغ في الجنوب، لكنه اكد رفضه لشروط المعاهدة التي توصل اليها الحزب الاتحادي الديمقراطي مع غارانغ. ويعتقد بانه رفض المصادقة على تلك المعاهدة حتى لا يستعدي الجبهة الاسلامية التي تعتبر بمثابة «عازل» بين حزب الامة الذي يتزعمه والاتحاديين الديمقراطيين.

ورغم مطالب الاتحاديين باجراء انتخابات مبكرة، فقد قال المهدي انها لن تجرى قبل موعدها المقرر في ابريل عام ١٩٩٠.

في غضون ذلك عقد قادة التشكيلات السياسية السودانية الرئيسية: رئيس الوزراء الصادق المهدي (حزب الامة) ومحمد عثمان الميرغني (الحزب الاتحادي الديمقراطي) وحسن الترابي (الجبهة الوطنية الاسلامية) اجتماعا امس في مقر رئاسة مجلس راس الدولة.

وقطع التلفزيون السوداني برامجه للاشارة الى ان الاجتماع تناول «العلاقات» بين هذه الاحزاب الاعضاء في الائتلاف الحكومي في السودان. وشدد بيان صدر في نهاية الاجتماع على «ضرورة مواصلة المشاورات بين هذه التشكيلات حول قضايا السياسة الخارجية والقضايا الاقتصادية». واكدت الاحزاب ايضا على «ضرورة تحقيق السلام في اقرب وقت». وحضر الاجتماع ايضا عضو مجلس رأس الدولة ادريس البنا. واعلن البنا ان لجنة مؤلفة من شخصيات سياسية ووطنية شكلت لتأمين عودة الحزب الاتحادي الديمقراطي الى الائتلاف الحكومي الذي يشارك فيه الى جانب حزب الامة والجبهة الوطنية الاسلامية.

انباء صحفية في الخرطوم قالت ان المشاورات ما زالت جارية لوضع التصور النهائي في التشكيل الوزاري الجديد للحكومة السودانية.

وذكرت صحيفة «الخرطوم» نقلا عن مصدر مسؤول ان الاسبوع المقبل سيشهد تشكيل حكومة سودانية جديدة.

وقال المصدر ان التشكيل الجديد سيتضمن دمج الوزارات المركزية والاقليمية والغاء وزراء الدولة وبعض الوزارات المركزية والابقاء فقط على وزراء الدولة في الوزارات المهمة.

ريغن يلقي خطبة الوداع

بوش اعلن نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية

واشنطن – ق.ن.ا – اعلن رسميا امس الاول فوز جورج بوش نائب الرئيس الاميركي بانتخابات الرئاسة التي جرت في ٨ نوفمبر الماضي على منافسه مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوسيتس الذي كان مرشح الحزب الديمقراطي.

وقد اعلن هذه النتائج جورج بوش بنفسه في جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب عقدت امس الاول لهذا الغرض وقال نائب الرئيس معلنا النتيجة الرسمية ان جورج بوش من ولاية تكساس حصل على ٤٢٦ صوتا لمنصب الرئيس ومايكل دوكاكيس من ولاية ماساتشوسيتس على ١١١ صوتا ولويد بنسين من ولاية تكساس على صوت واحد.

واعلن بوش بعد ذلك فض الجلسة المشتركة للكونغرس .. ويعتبر بوش اول نائب للرئيس يفوز بانتخابات الرئاسة خلال ١٥٢ عاما منذ فاز مارتين فان بيورين نائب الرئيس بانتخابات الرئاسة عام ١٨٣٧.

وقد خصصت الجلسة لاحصاء اصوات المجمع الانتخابي في انتخابات الرئاسة واعلان الفائز... وكانت لجان المجمع الانتخابي قد اجتمعت في ٢٠ ديسمبر الماضي في عواصم الولايات حيث ادلى اعضاء المجمع الانتخابي بكل ولاية باصواتهم وقد وضعت هذه الاصوات في مظاريف مغلقة فتحت امس الاول في الجلسة المشتركة لمجلسي النواب والشيوخ التي رأسها بوش بحكم منصبه كرئيس لمجلس الشيوخ.

ويتفاوت عدد اصوات المجمع الانتخابي لكل ولاية حسب تعداد السكان بها وهو في العادة عدد مساو لاجمالي عدد اعضاء مجلس النواب بكل ولاية بالاضافة الى عضوي مجلس الشيوخ عن الولاية.

ومن جهة اخرى اعلن البيت الابيض امس الاول ان الرئيس ريغن سوف يلقي خطاب وداع من المكتب البيضاوي بالبيت الابيض مساء الاربعاء المقبل.

وسوف يلقي الرئيس خطاب الوداع قبل تسعة ايام فقط من انتهاء فترة رئاسته الثانية ومن تولي جورج بوش نائب الرئيس الرئاسة.

● كويل يتلقى مكالمة من الرئيس بوش (رويتر)

● بوش يبلغ كويل فوزه بمنصب نائب الرئيس امس الاول (رويتر)

طرد ٤ واستمرار احتجاز ٦

بكين: الافراج عن ٤٤ افريقيا

■ تراوري يزور الصين وغانا تدرس اعادة طلبتها

بكين – ي ب – اطلقت السلطات الصينية في مانينغ امس سراح ٤٤ طالبا افريقيا احتجزوا طيلة تسعة ايام خلال قلاقل واضطرابات عنصرية وتم الافراج عن الطلبة الافارقة بعد ان نظموا اضرابا عن الطعام استمر يومين ونفت الحكومة الصينية اتهامات بتعذيب الطلبة الافارقة. وفي بكين قاطع حوالي ٣٠٠ طالب افريقي فصول الدراسة بمعهد لغات بكين لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على العداء العنصري من الصينيين في المعهد المذكور وطالبوا باطلاق سراح زملائهم في مانينغ. وقال مسؤولون صينيون ان الشرطة لا تزال تحتجز طالبا افريقيا بدعوى شكوى جنائية ضده وان اثنين من الافارقة وثلاثة من الصينيين مازالوا محتجزين بتهمة اشعال الفتنة العنصرية. وتم طرد اربعة طلبة افارقة في هيهاي بسبب الحادث المذكور. واعيد الطلبة الـ ٤٤ الى اماكن سكنهم امس بعد الافراج عنهم من بيت للضيافة خارج مانينغ.

واشار بعض الطلبة الافارقة الى ان قلة من الطلبة تريد البقاء لكن الجميع يريدون العودة الى بلادهم واضاف هؤلاء «اننا ما زلنا نخشى الخروج لان الصينيين سيهاجموننا».

● وكالة فرانس برس نقلت عن مصدر دبلوماسي في بكين قوله ان الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري سيقوم في ٢٥ من الشهر الجاري بزيارة رسمية الى بكين.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس منظمة الوحدة الافريقية سيقضي يومين او ثلاثة في بكين ليقابل ابرز القادة الصينيين. وان الزيارة المتوقعة منذ فترة طويلة غير مرتبطة بالاضطرابات المعادية للافريقيين التي بدأت ليلة الميلاد في حرم جامعة نانكينغ «شرق البلاد» وامتدت الى العاصمة.

ويرى عدد من الدبلوماسيين الافارقة والغربيين ان هذه الاحداث ادت الى بداية ازمة دبلوماسية بين الصين وافريقيا.

راديو اكرا قال ان الحكومة قد تستدعي الطلبة الغانيين الذين يدرسون في جامعات الصين وعددهم ٢٦ طالبا، وذلك بسبب الوضع الحالي للطلبة الافارقة في الصين. ونقل الراديو عن مسؤول بوزارة الشؤون الخارجية الغانية قوله اذا اتضح ان الطلبة الغانيين لديهم اسباب حقيقية بالرغبة في العودة فان الحكومة ستسهل عودتهم الى الوطن.

بينهم والدة سهى بشارة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السكان بينهم عدد من الاطفال والشيوخ والنساء الخروج من منازلهم، فيما كانت درجة حرارة في الخارج تصل الى ما دون الصفر.

وبين الذين اخرجوا من منازلهم السيدة نجلا عيد الاشقر والدة الثائرة سهى بشارة المعتقلة حاليا بعد اطلاقها النار على قائد الميليشيات الحدودية انطوان لحد.

وابلغت السيدة نجلا «كونا» ان الاسرائيليين لم يسمحوا لها بتحضير نفسها او اخذ ثيابها عندما اقتادوها في سيارة عسكرية وهي في ملابس النوم الى خارج المنطقة الامنية المحتلة.

وذكرت والدة الثائرة اللبنانية ان الاسرائيليين اعتقلوها ٣٨ يوما بعد ان اطلقت ابنتها النار على لحد.

وقال قاسم علي شحرور وهو من بلدة كفرحمام ويبلغ من العمر (٦٥ عاما) ان الاسرائيليين طرقوا باب منزله عند الثالثة فجرا (وطلبوا مني ان اخرج مع اولادي الستة من المنزل بسرعة ولم يمكنونا من ارتداء البسة تقينا البرد القارس ودفعونا الى الخروج بثياب النوم».

واضاف ان الاسرائيليين دخلوا الى المنزل ووضعوا عضبات على اعين الجميع وسرقوا من ولده ساعة يده واربع اساور ذهبية من يد ابنته.

واشار الى انه وباقي الاشخاص المبعدين وصلوا الى مدينة صيدا ظهرا.

وزعمت سلطات الاحتلال انها ابعدت هؤلاء الى خارج المنطقة الامنية المحتلة بحجة المحافظة على الامن والنظام. واتهمت المبعدين بانهم قاموا باعمال مخلة بالامن.

من جهة ثانية زجت السلطات الاسرائيلية بستة عشر شخصا في معتقل الخيام سيىء الصيت لرفضهم التجنيد في صفوف الميليشيات الحدودية. والاشخاص هم من قريتي حولا ومركبا الحدوديتين.

حشود

من ناحية ثانية، تشهد بعض مناطق الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان تحركات واسعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي المدرعة بالاضافة الى قوافل المدفعية الثقيلة.

وذكر قادمون من داخل المناطق اللبنانية المحتلة ان عددا من الجرافات التابعة للقوات الاسرائيلية تقوم منذ فجر امس بعمليات حفر واسعة واقامة سواتر ترابية امام مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في مناطق الطهرة – السويداء – علي الطاهر.

وقالوا ان عددا من كبار ضباط جيش الاحتلال الاسرائيلي تفقدوا امس الاول وفجر امس عددا من المواقع الامامية لقوات الاحتلال في مناطق البقاع والقطاع الاوسط ومنطقة جزين والمواقع المطلة على شرق مدينة صيدا بجنوب لبنان.

غارات وهمية

وشنت طائرات حربية اسرائيلية غارات وهمية فوق مناطق واسعة من الجنوب اللبناني رافقها قصف مدفعي نفذته القوات الاسرائيلية والميليشيات اللبنانية المتعاملة معها على قرى كفرا وياطر وشقرا في القطاع الاوسط.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان طائرات «كفير» اسرائيلية الصنع وطائرات «اف ١٦» اميركية الصنع قامت بعدة طلعات استكشافية في ساعة مبكرة من صباح امس طالت انحاء مختلفة من الجنوب والمخيمات الفلسطينية القريبة من مدينتي صور وصيدا الساحليتين قبل ان تشن غارات وهمية جوبهت بمضادات ارضية كثيفة.

واضطرت الطائرات الى اطلاق بالونات حرارية اتقاء لصواريخ ارض – جو من نوع «ستريلا» سوفيتية الصنع تطلق من على الكتف.

ورصدت المصادر الامنية تحركات متلاحقة ومكثفة للزوارق الحربية الاسرائيلية على امتداد الشاطىء اللبناني من نقطة رأس الناقورة الحدودية حتى قبالة المدخل الشمالي لصيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان حيث شوهدت بالعين المجردة بارجة على بعد نحو خمسة اميال من الشاطىء.

وتساقطت قذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملم وسط المنازل والحقت بها خسائر مادية فادحة. ولم تتوافر معلومات فورية عن حجم الاصابات في صفوف المواطنين الذين توزعوا في الاحراش والمغاور لعدم وجود ملاجىء تقيهم حمم المدافع.

على صعيد اخر اعلن لبنان انه سيسأل الامم المتحدة ان تطلب من اسرائيل تسليمه الثائرة اللبنانية سهى بشارة.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية بانه يجب استرداد الانسة سهى معلمة الباليه التي تبلغ ٢١ سنة من العمر والتي اطلقت النار على لحد قبل شهرين.

وقال الناطق انه ليس لاسرائيل «اي اختصاص او مسوغ قانوني دولي لاعتقال المواطنة بشارة والتحقيق معها او محاكمتها علما بان الحادث وقع على الاراضي اللبنانية وبين مواطنين لبنانيين...».

واضاف يقول ان تسليم الانسة بشارة الى اللواء لحد «سيعرض حياتها للخطر».

هدوء في الضاحية

وافادت اخر التقارير الامنية اللبنانية ان الهدوء الشامل يسود احياء الضاحية الجنوبية لبيروت بعد الاشتباكات العنيفة التي استمرت خمسة ايام بين حركة امل وحزب الله.

وذكرت الانباء ان القوات السورية تواصل اجراءاتها الميدانية في الضاحية الجنوبية لبيروت للحيلولة دون تجدد الاشتباكات واعتبرت هذه المناطق منزوعة السلاح.

وافادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان اقليم التفاح يسوده الهدوء الحذر في مناطق اللويزه – عين بوسوار وجبل صافي وهي المناطق التي شهدت الاشتباكات بين حركة امل وحزب الله.

ووجهت المقاومة الاسلامية التابعة لحزب الله نداء الى من يريد مساعدتها في نضالها ضد اسرائيل لتحمل «مسؤولية تاريخية» عبر المطالبة برفع الحصار الذي تفرضه حركة امل على قواعدها في جنوب لبنان.

مقتل ٦ بحارة بانفجار ناقلة في هرمز مسجلة بالسعودية

ابوظبي – لندن – الوكالات – قالت مصادر ملاحية ان النيران شبت في ناقلة نفط مسجلة في السعودية في مضيق هرمز. واعلنت مؤسسة لويدز البريطانية للتامين ان ستة من بحارة الناقلة لاقوا حتفهم بينما امكن انقاذ ٣٦ بحارا. وكانت المؤسسة قد اعلنت في وقت سابق ان ٨ بحارة فقدوا. وقالت ان النيران اندلعت في الناقلة التي تدعى «صفيرة» بعد وقوع انفجار فيها عندما كانت في رحلة لها من ميناء الفجيرة الى ميناء سعود وهي فارغة.

وانها اصطدمت كما يبدو بلغم عائم. وذكرت مصادر ملاحية في ابوظبي ان الناقلة مملوكة لشركة افين الدولية التي يوجد مقرها في ميناء بيريه اليوناني.

تكريم شهيدين سقطا قبل تخرجهما في الجامعة

عمان – ق.ن.ا – منحت الجامعة الاسلامية في الخليل بالضفة الغربية المحتلة شهادة البكالوريوس للشهيدين كمال الصريع وفضل النجار من بلدة يطا القريبة من الخليل.

وكان الشهيدان في السنة النهائية عندما استشهدا برصاص قوات الاحتلال خلال المصادمات العنيفة بين المواطنين والقوات الصهيونية قريبا.



تحت رعاية ادوات كروس للكتابة، اقيم بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨، حفل عشاء خاص حضره حوالي مائة من خريجي المدرسة الاميركية القدماء، هذا وقد جرى توزيع جوائز من اقلام كروس على سعداء الحظ من الحضور.

كلمة السر

اعـداد: أحمــــد عبداللطيــف

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حـروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي معاصر.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ك	ع	ل	ي	ه	ل	و	ق	ع	ل	ا	ل	ه	ا
٢	ل	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ى	ق	ع	ن	ل	ا	م
٣	ا	ت	ي	ن	ا	م	ن	ع	م	ج	ي	ا	ل	ى
٤	ف	ا	ر	ي	ح	و	ا	ه	ز	ا	ر	ا	و	ي
٥	ا	ل	ع	ق	و	ل	ا	ي	ت	غ	ن	ى	م	س
٦	ك	ا	ل	ه	م	و	م	ل	ب	ك	ل	ا	ع	ي
٧	ن	ا	م	و	م	ه	ل	ا	ه	ت	ذ	خ	ا	ب
٨	ا	خ	ذ	ا	و	ب	ي	ل	ا	ع	ش	ه	ف	ي
٩	ل	ا	م	ل	ا	غ	ر	ا	ب	ا	ف	ي	ف	ي
١٠	ي	ب	ا	ل	ي	ا	ل	ك	ب	و	ل	ا	ف	ي
١١	ف	ي	ط	ا	ر	د	ا	ل	د	و	د	ك	ا	ن
١٢	ا	ل	ا	ر	ض	و	ب	و	م	ا	ي	ب	ك	ي
١٣	ح	ا	ل	ل	ي	ل	ا	ل	ط	ل	و	ل	ا	د
١٤	غ	د	ي	ر	ا	ي	ل	ا	ل	ا	ر	ض	م	ا

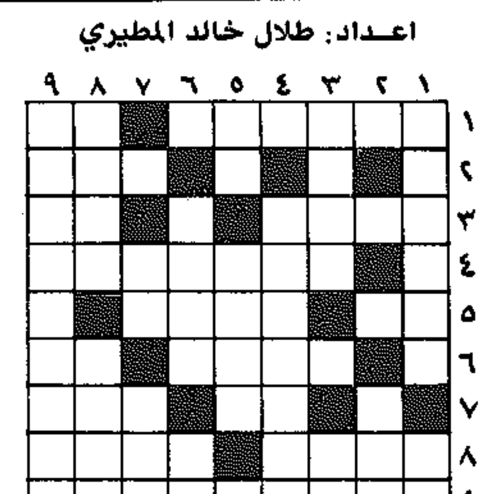
ما ـ اتينا ـ الى ـ الحياة ـ لنشقى ـ فأريحوا ـ اهل العقول ـ العقولا ـ كل ـ من ـ يجمع ـ الهموم ـ عليه ـ اخذته الهموم ـ اخذا وبيلا ـ كن ـ هزارا ـ في ـ عشه ـ يتغنى ـ ومع ـ الكبل ـ لا ـ يبالي ـ الكبولا ـ لا ـ غرابا ـ يطارد ـ الدود ـ في ـ الارض ـ وبوما ـ في ـ الليل ـ يبكي ـ الطلولا ـ كن ـ غديرا ـ يسير ـ في ـ الارض..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« وليـــد توفيـــق »

كلمات متقاطعة

اعـداد: طلال خالد المطيري



افقياً وعمودياً :

١ ـ عاصمة اوروبية ـ متشابهان، ٢ ـ متشابهة، ٣ ـ ممثلة سورية ـ من عوامل البحر، ٤ ـ دولة اوروبية، ٥ ـ قفز ـ باهظ الثمن، ٦ ـ دولة افريقية ـ حرف جر، ٧ ـ سقي ـ بشر، ٨ ـ علم مذكر ـ عملة اجنبية، ٩ ـ شاعر كويتي راحل.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ موريتانيا، ٢ ـ ووو ـ يمل، ٣ ـ رومانيا، ٤ ـ اوس ـ مصر، ٥ ـ تونس ـ ني، ٦ ـ ند ـ من، ٧ ـ نيامي ـ آت، ٨ ـ يم ـ مالي، ٩ ـ الارجنتين.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): اعمال كثيرة صباحا وهدوء مساء.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): كن اكثر ثقة وابعد عن الشر.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): نجاح عاطفي اكيد مساء اليوم.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): تضحيات مالية لابد منها فتصرف بحكمة.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): عمل جديد يأتي اليك بالمكاسب.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): حافظ على صحتك اليوم.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): استقرار عائلي وانسجام في الحب.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): عروض للعمل فلا تتردد.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): حل مشكلة مهمة صباح اليوم.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): اموال كثيرة من جهات متعددة.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): رحلة موفقة مساء اليوم.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): العاطفة تلعب دورا مهما اليوم.

الهاتف

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١		
عجمان	٠٠٩٧١٦	تونس	٠٠٢١٦١
الشارقة	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
		نيويورك	٠٠١٢١٢
القاهرة	٠٠٢٠٢	باريس	٠٠٣٣١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	لندن	٠٠٤٤١
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	مدريد	٠٠٣٤١
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	بلباو	٠٠٣٤٤٤
طنطا	٠٠٢٠٤٠	سويسرا	٠٠٤١
مسقط	٠٠٩٦٨	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البحرين	٠٠٩٧٣	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
الرياض	٠٠٩٦٦١	تايلاند	٠٠٦٦
مكة	٠٠٩٦٦٢	هونغ كونغ	٠٠٨٥٧٥
جدة	٠٠٩٦٦٢	روما	٠٠٣٩٦
بغداد	٠٠٩٦٤١	باكستان	٠٠٩٢
البصرة	٠٠٩٦٤٤	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٧	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية المطوع ـ ٢٤٢٤٧٣٩ ـ شارع الهلالي ـ بناية الاوقاف.
- الكويت: صيدلية السلام ـ ٢٤٢٥٨٥٦ ـ شارع مبارك الكبير ـ قرب فندق يونفرسال.
- حولي والنقرة: صيدلية الخيام ـ ٢٥١٧٧٣٤ ـ النقرة ـ شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية ابن النفيس ـ شارع حمد المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد ـ ٣٩١٥٩١٩ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
- جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا ـ ٤٧٤١٢٢٨ ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق التجاري الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٥٠٠٨

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

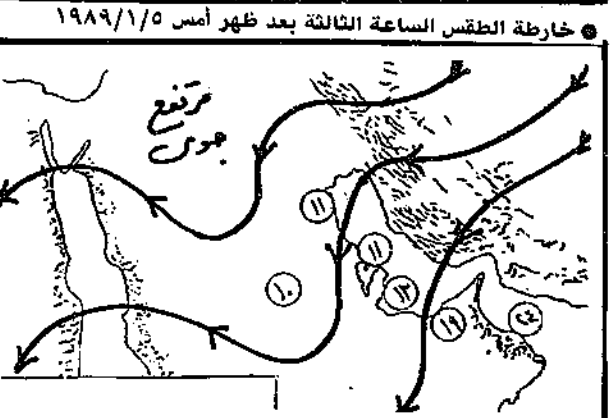
شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبوءات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/١/٥



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١/٦

- الكويت: طقس بارد والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفه الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس مغبر احيانا والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.
- مسقط: طقس غائم ممطر احيانا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس مغبر احيانا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١١	صحو	القاهرة	-٣	غائم
المنامة	١١	صحو	الاسكندرية	-٤	غائم
الدوحة	١٣	صحو	الخرطوم	-٣	غبار
أبوظبي	١٩	صحو	طرابلس الغرب	-٣	غائم
مسقط	٢٤	صحو	تونس	١١	ضباب
الرياض	١٠	صحو	الجزائر	-١	ممطر
مكة المكرمة	٢٥	غائم	الرباط	-٦	صحو
جدة	٢٥	صحو	كراتشي	-٥	غائم
المدينة المنورة	١٨	صحو	بومبي	-٧	صحو
صنعاء	٢٦	صحو	نيودلهي	-٤	غائم
عدن			كولمبو	١٨	ممطر
صلالة	٢٦	صحو	بانكوك	-٦	غائم
بغداد	٩	صحو	مانيلا	٢٦	غائم
طهران	٣	ممطر	طوكيو	٦	صحو
عمان	٧	صحو	انقرة	٤	صحو
دمشق	٩	صحو	استانبول	-١	صحو
اثينا	١٠	صحو	لارنكا	١٤	غائم
لندن	٦	غائم	باريس	٦	غائم
فرانكفورت	٥	غائم	جنيف	٤	ضباب
روما	٨	ضباب	مدريد	٥	ضباب
موسكو	١	ضباب	كوبنهاغن	٥	غائم
اوسلو	١	غائم	استكهولم	٤	غائم
امستردام	٤	غائم	براغ	١	ممطر
بلغراد	-٥	ضباب			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/١/٦ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشـركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركة	قادمة من	موعد الوصول
			الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٦,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	١١,٢٠ صباحا
الهندية	ترافنديوم	٨,٠٠ صباحا	اليمدا	عدن	٣,٣٠ عصرا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	السورية	دمشق	٧,١٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
الاردنية	عمان	٩,٣٠ صباحا			
التونسية	عمان ـ تونس	١١,٠٠ صباحا			
العراقية	بغداد	١٢,٣٠ ظهـرا			
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ مساء
السورية	دمشق	٨,١٠ مساء	الهندية	ترافنديوم	٩,٣٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	المصرية	القاهرة	١١,١٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/١/٦ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشـركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشـركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,١٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ صباحا	الكويتية	دبي	١,٣٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٥,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ صباحا
البريطانية	مدراس	٩,٠٥ صباحا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ صباحا
			البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	ابوظبي ـ دبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	كولومبو	١٠,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	داكا	١١,١٠ صباحا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٤٥ ظهرا			
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	ابو ظبي ـ دبي	٥,٤٥ مساء
الكويتية	الرياض	٣,٢٠ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	السعودية	الرياض ـ الظهران	٦,٣٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء	الكويتية	الرياض	٦,٤٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٧,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة	٧,٥٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء			
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٤٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٩,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
			الخليج	مسقط ـ الشارقة	٨,١٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	١٠,٢٥ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٣٠ مساء	السعودية	جدة	٩,٠٠ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء			
			الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء	الكويتية	بغداد	١١,١٥ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

الموج
المـد : ١٢,٣٠ ظهـرا — ١٠,٠٠ مساء
الجزر: ٥,٣٠ صباحا — ٤,٣٠ مساء

العيادات الخاصة

● عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨
د. وسناء سليمان الحضان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤٢٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٩٨

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

القدس: الحاجة فوزية الزربا «ام روحي»، القدس: الطور: احمد محمود موسى ابوالهوى «ابو حوى»، القدس: قنلديا ـ عبدالرحمن احمد علي الزواوي، رام الله: علي محمود رشيد بكير، فكتوريا جريس الحصري «ام خضر»، نابلس: قوصين: هناء احمد نمر، نابلس: طوباس: قاسم محمد سليم ابوعامر «ابوقدري»، نابلس: مخيم عين بيت الماء: الحاج محمد نمر عبدالرحيم «ابوتوفيق»، جنين: قباطية: عبدالرحمن محمد ابوزيد «ابوالوفا»، الخليل: الحاج حنفي ابوشامة «ابوصالح»، الخليل: الحاج عبدالجواد خليل علوش «ابويوسف»، غزة: الحاج خليل محمد حبيب «ابو وصفي»، غزة: صبحي حافظ ساق الله «ابوحافظ»، غزة: بيت حانون: الحاج خليل علي الزعانين «ابومحمد»، دير البلح: الزوايدة: الحاج احمد محمود ابوشعيرة «ابوسامي»، ابوسنان: انيسة نقولا «أم يوسف»، طرعان: الدكتور غسان خوري، ام الفحم: ابراهيم احمد اقطم، الناصرة: زياد ابراهيم قسيس.

● **الاردن:**

الحاجة امنة محمد مسعود سبويه، الحاج عبداللطيف سعيد محمد الجمل، عبدالمولى رويجي الناجي المناعي، اسماعيل احمد علي حمو، الحاج اسماعيل احمد المصري، اماني عصام صبحي عبدالقادر تايه، كريم الخليل خريسات، عطاالله صدق الله المعاني، الحاج عبدالحميد عيسى جابرية، امنة خالد حسن، عايشة احمد خالد العزة، الحاج محمد محمود محمد يامين، ربحي خليل العطار، فاطمة محمود الحديدي الاسمر، الحاج محمد علي الاحمد العرود، صالح محمود غنيم، عبدالله سالم احمد الشطناوي، الحاج نايف القفطان النصيرات، الحاج عبدالله احمد عيسى ريان، متري قسطندي بنورة، الحاج محمود محمد عليان، نزار مؤيد العظم، الحاج شبلي ابراهيم الضامن الجزازي، الحاجة خديجة اسماعيل رمضان لبزو، الحاجة رسمية امين محمدية، يونس محمد ابوحويلة، الحاج احمد شحادة السعود، الحاجة صبحة محمد بريك، الحاج توفيق عبدالله قدورة، ايلين محشي، فاطمة سليمان علي جعابرة، اميرة محمد عايش.

● **لبنان:**

الحاج احمد عبدالهادي الصباغ، وداد شكري بلان، احمد سعيد علامة، حسني الحسن، جان غارنبيه، جوزف موسى بونادر، ديب فهيم زغيب، غبريال انطون الزير، جاك نعوم الجميل، نقولا موسى الرياشي، جميلة جرجورة نوهرا، كليمانتين مبيض، نجاح سبع بشارة، سليم حنا طيسون، الحاجة بهيجة موسى خنافر.

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٥,٣٠ القران الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٢٨ قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ يا ريح الشمال لغريد الشاطىء، احلى كلمة لليلى مراد، موسيقى ابتسامة لعثمان السيد، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤١ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حبايبنا لرباب، حشاشة نفس لعبدالله فضالة، ١٠,٥٣ حديث، ١١,٢٢ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٥ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ عطشان يا اسمراني لنجاة الصغيرة، قدوة لك لعبدالمحسن المهنا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٥ اغنية بعمري كله لوردة الجزائرية، ٢,٣٦ دعاء، ٢,٤٠ القرآن الكريم، ٢,٤٧ اذان العصر فدعاء ثم قران كريم، ٢,٥٢ حديث، ٣,٠١ منوعات غنائية، ٣,٣٠ اسأل الاذاعة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ بلادنا الحلوة، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٤ القران الكريم، ٥,٠٥ اذان المغرب فدعاء ثم قران كريم، ٥,١٠ ابتهال، ٥,١٤ اخر كلام لعبدالكريم عبدالقادر، ماتقولش كنا وكان لنازك، ٥,٣٦ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: نهاية الاسبوع، ٦,٢٧ اذان العشاء فدعاء ثم قران كريم، ٦,٣٢ تابع برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ علمنا الهوى لعباس البدري، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٤ اغنيتان، ٣,٤٧ برنامج: حوار الكلمات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ قرأت لك، ٤,٤٠ يا رسول الله خذ بيدي ـ اداء المجموعة المغربية، ٤,٥٠ حديث، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ ابتهال، ٥,١٩ اذان الفجر فدعاء، ٥,٢٣ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القران الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القران الكريم للشيخ محمد سعيد الخياط، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قران وسنة: حقوق الزوجية، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني، ٦,٤٧ برنامج: امهات المؤمنين، ٧,٠١ الحديث القدسي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ الطيب من القول، ٧,٢٢ حديث الاسلام والمرأة، ٧,٣٣ القران الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٥٤
عصر	٢:٤٧
مغرب	٥:٠٥
عشاء	٦:٢٧
فجر	٥:١٩
شروق	٦:٤٣

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقران الكريم، ٩,٢١ رسوم متحركة، ٩,٤٣ مجلة الاطفال، ١٠,٣٠ المسلسل الفكاهي: فايز التوش، ١٠,٥٢ البرنامج الديني: الاحاديث الموضوعة، ١١,٠٥ البرنامج الديني: الله اكبر، ١١,٣٠ نقل شعائر صلاة الجمعة، ١٢,١٥ رسوم متحركة، ١٢,٢٨ البرنامج الثقافي: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ اعادة لبرنامج: نحن اصدقاؤك، ٢,٠٠ الحديث الديني للشيخ الشعراوي، ٣,٠١ المسلسل العربي: غاوي مشاكل، ٤,١٤ البرنامج الثقافي: كيف واخواتها، ٥,٢٠ رسوم متحركة، ٦,٣٨ الكويت في اسبوع، ٧,٠٨ فن شعبي، ٧,٢٦ برامجنا في اسبوع، ٧,٥٧ برنامج مع الاسرة، ٨,٤٣ حديث الاسبوع للشيخ الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٣٦ البرنامج المحلي: امسية الجمعة، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٤,٠٧ المسلسل الكارتوني: السلفانانز، ٤,٢٩ البرنامج الرياضي: مباريات من الدوري الايطالي، ٥,٣٢ مباراة من دوري كرة السلة الاميركية، ٦,٣٥ البرنامج الثقافي: الحياة في الجزر، ٧,١٤ مسلسل الخيال العلمي: ستارترك، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مباريات الدوري الانكليزي، ٩,٣٧ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٨ المسلسل الفكاهي: أل تشارمينغ، ١٠,٣٨ مسلسل السهرة الاجنبي: ديسمبر دو، ١٢,١٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

رسالة القاهرة

في افتتـاح تصفيـات افريقيـا لكأس العـالم اليـوم
المنتخب المصري مكتمل الصفوف امام ليبيريا المغمورة
الجزائر تستضيف زيمبابوي ضمن المجموعة الأولى

● القاهرة ـ القبس :

يبدأ المنتخب القومي المصري لكرة القدم اليوم الجمعة مشواره في تصفيات كأس العالم ... حيث يلتقي في الثالثة بعد الظهر بتوقيت القاهرة مع منتخب ليبيريا في افتتاح المجموعة الثانية الافريقية باستاد القاهرة. وتضم هذه المجموعة بجانب الفريقين كينيا وما/وي اللذين يلتقيان غدا بالعاصمة الكينية نيروبي ... ويتفاءل الجمهور المصري هذه المرة بالوصول لنهائيات كأس العالم لعدة أسباب أولها ان طريق المنتخب المصري أسهل من المرات السابقة ... وثانيها ان الجوهري اعد فريقا جديدا يملك امكانات كبيرة لاجتياز العقبات الافريقية ... وثالثها ان نهائيات كأس العالم تقام بايطاليا ... وكانت المرة الاولى والوحيدة التي وصل فيها الفريق لنهائيات كأس العالم عام ١٩٣٤ بايطاليا أيضا ولعلها تكون بشرى خير!!

استعداد قوي

استعد المنتخب القومي المصري لتصفيات كأس العالم ولمباراة ليبيريا بالذات ببرنامج احتكاك قوي ومتنوع لم يشهده الفريق من قبل ... فقد بدأ الفريق الاستعداد برحلة مكوكية في السعودية والكويت تعادل فيها مع المنتخب الوطني السعودي دون أهداف ومع المنتخب الوطني الكويتي ٢/٢ وذلك يومي ١٤ و١٦ نوفمبر الماضي ... ثم سافر الفريق الى المغرب بعد اعتذار العراق ولعب مباراة يوم ٦ ديسمبر مع المنتخب الوطني المغربي تعادل فيها دون أهداف ... وكانت المباريات الثلاث تمثل احتكاكا عربيا خارجيا جيدا وناجحا ... وبين رحلتي الخليج والمغرب خاض الفريق تجربة احتكاك أوروبية كبيرة مع منتخب سويسرا بالقاهرة يوم ١٦ ديسمبر انهزم فيها ٣/١ ... واختتم الفريق استعداده بجولة افريقية عنيفة لعب خلالها مباراتين مهمتين مع منتخب زامبيا انهزم في الاولى بلوساكا ٢/١ وفاز في الثانية بمدينة كيتوي ١/٢ ... وخلال هذه التجارب القوية والعنيفة سجل الفريق ستة أهداف ... ثلاثة منها للظهير المهاجم ابراهيم حسن واثنان لخالد عيد وواحد لعفت نصار ودخل مرمى شوبير وخالد مصطفى ثمانية أهداف (والاخير دخل مرماه هدف واحد) ... وتمخضت التجارب عن فوائد كثيرة للمنتخب أهمها اكتساب مزيد من الخبرة وقوة الاداء التي تصل الى حد العنف وهو طابع اللعب الافريقي الذي كان يفتقده الفريق من قبل ... كما كسب نجوما كثيرين أمثال خالد عيد وابراهيم حسن وعفت نصار وأشرف قاسم واحمد رمزي واسماعيل يوسف وخالد مصطفى (حارس المرمى) وتطور اداء محمد رمضان الذي لا ينقصه سوى مساندة الجمهور له ... وبعد انتهاء مرحلة الاستعداد استكمل الجوهري بعض نقاط الضعف فضم رأس الحربة الهداف جمال عبدالحميد واستدعى نجم مصر المحترف مجدي عبدالغني من البرتغال.


● منتخب مصر لكرة القدم

طريق سهل

ويمكن القول ان طريق المنتخب المصري سهل حيث يقع في أضعف مجموعة التي تضم ليبيريا وكينيا ومالاوي والتي سيلعب بطلها مع بطل المجموعة الأولى التي تضم الجزائر وساحل العاج وليبيا وزيمبابوي ... أما بطل المجموعة الثالثة التي تضم الكاميرون ونيجيريا والغابون وانغولا فسيلعب مع بطل المجموعة الرابعة التي تضم المغرب وتونس وزائير وزامبيا وهي أقوى وأعنف المجموعات الاربع ويصعب التكهن بالفريق البطل حتى اخر مباراة ... ومعروف ان المباريات تجري بنظام الدوري من دورين.

ويذكر ان الجزائر تستضيف اليوم منتخب زيمبابوي ضمن المجموعة الافريقية الأولى.

ليبيريا دون تاريخ !

وعودة الى لقاء مصر وليبيريا والذي يعتبر الأول في تاريخ البلدين على مستوى الاندية والمنتخبات نجد أن فريق ليبيريا من الفرق المغمورة في افريقيا التي اخذت تشق طريقها بنجاح في العامين الاخيرين وليست له انجازات ملموسة ... وكانت أكبر المفاجآت التي حققها في أغسطس الماضي عندما أخرج منتخب غانا صاحب الصولات والجولات في افريقيا من تصفيات كأس العالم بالفوز ٢/صفر في مونروفيا والتعادل دون أهداف في أكرا ... لذا فان الفريق يتطلع الى تحقيق مفاجآت اخرى مع مصر وكينيا ومالاوي وخصوصا وان رئيس جمهورية ليبيريا يشرف على الفريق بنفسه وينزل ارض الملعب بالزي الرياضي للشد من أزر الفريق ويضم الفريق بعض النجوم البارزين وعلى رأسهم «جورج ويا» المحترف في صفوف نادي موناكو الفرنسي والذي يعتبرونه في ليبيريا احد انجازاتهم الكبيرة في عالم الكرة لانه أول لاعب ليبيري يحترف في أوروبا حيث وقع لنادي موناكو في أغسطس الماضي ليلعب بجوار يوسف فوفونا وخوزيه تور ليكونوا ثلاثيا افريقيا مميزا ... كما يضم الفريق الليبيري رأس الحربة الخطير جيمس ديبا وحارس المرمى بيستمان ... ويشتهر منتخب ليبيريا باسم «لون ستار» أو النجم الأوحد.

الفريقان

* يمثل مصر: احمد شوبير ـ ابراهيم حسن وهشام يكن واشرف قاسم واحمد رمزي ـ علاء ميهوب ومجدي عبدالغني واسماعيل يوسف وطارق سليمان واحمد الكاس ـ جمال عبدالحميد ... ومعهم خالد مصطفى وهاني رمزي وربيع ياسين وخالد عيد وأيمن شوقي.

* ويمثل ليبيريا: بيو بيستمان ـ جو ديكسون وواشنطون بلاي وامادو ساردي وسيمون ماتار ـ مارك جيبسون وفرايداي روبرتس وجورج ويا وجوناثان سوجب ـ جيمس ديبا وارثر فا.

ويدير المباراة الحكم الدولي المغربي عبدالعالي ناصري ويعاونه أبوالقاسم، ونجاشي، ويراقبها الصومالي فرح عدو.




● منتخب الجزائر لكرة القدم

تاريخ مشاركة مصر بكأس العالم وفلسطين أول دولة آسيوية بالبطولة

كان لمصر الشرف في ان تكون من بين الدول القلائل التي وجهت لها الدعوة للاشتراك في اول بطولة لكأس العالم عام ١٩٣٠ باوروغواي بعد فوزها بالمركز الرابع في دورة امستردام الاولمبية عام ١٩٢٨ ولكنها اعتذرت عن السفر بسبب طول الرحلة .. وعندما نظمت ايطاليا نهائيات كأس العالم عام ١٩٣٤ اشتركت مصر في التصفيات التي فازت فيها على فلسطين (الممثل الوحيد لقارة اسيا في ذلك الوقت) ١/٧ و١/٤ .. وصعدت للنهائيات لتواجه المجر يوم ٢٧ مايو ١٩٣٤ وخسرت مصر ٢/٤ ومنذ ذلك التاريخ لم تصل مصر لنهائيات كأس العالم ابدا برغم انها ظلت الدولة الوحيدة التي تمثل افريقيا حتى كأس العالم في شيلي عام ١٩٦٢ فقد انسحبت امام رومانيا في كأس العالم بفرنسا ١٩٣٨ وخرجت على يد ايطاليا في كأس العالم بالبرازيل عام ١٩٥٠ وانسحبت امام قبرص في كأس العالم بالسويد عام ١٩٥٨ .. وانسحبت امام السودان في كأس العالم في شيلي عام ١٩٦٢ .. ولم تشترك قارة افريقيا في كأس العالم بانكلترا عام ١٩٦٦.

ولم تشترك مصر في كأس العالم بالمكسيك عام ١٩٧٠ بسبب نكسة ١٩٦٧ وتوقف نشاط الكرة .. وخرجت على يد تونس ونيجيريا في الدورة الثلاثية النهائية لتصفيات افريقيا لكأس العالم بالارجنتين عام ١٩٧٨ .. وانسحبت مصر امام ليبيا لظروف سياسية في كأس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ ولم تصعد الدولتان .. واخيرا اخرجت المغرب مصر من تصفيات افريقيا لكأس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦ .. ومازال الجمهور المصري يذكر هزيمة المنتخب في المغرب صفر/٢ عندما اضاع جمال عبدالحميد ضربة جزاء كانت كفيلة بتغيير سير المباراة.

محافظ القاهرة يستقبل ادارة الاهلي السبت

يقوم عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي واعضاء مجلس الادارة ظهر غد «السبت» بلقاء يوسف صبري ابوطالب محافظ القاهرة.

وتأتي المقابلة ضمن الجهود التي سيقوم بها المجلس لحل مشكلة ارض الاستاد الجديد.

تقويم متطور لاداء العاملين في بيت التمويل الكويتي

من الانظمة الجديدة لتقييم الموظفين القياديين في المؤسسات نظام Synchrony، والذي يتولى من خلاله اشخاص في المؤسسة بتقييم احد القياديين من خلال اربعين بعدا اداريا، ثم يتم تحليل النتائج وبيان اوجه القوة والقصور في القيادي .

مؤخرا، بدأ بيت التمويل الكويتي بتطبيق هذا النظام التقييمي المتميز والذي انتشر استعماله في المؤسسات العالمية حيث يترتب عليه تحديد الاحتياجات التدريبية، ويتطلب قدرا اكبر من المصارحة والمكاشفة، وهو بعد اداري حديث يحقق الثقة المتبادلة ويحفز القيادي لتحقيق اداء افضل .

وقد صرح السيد سعدي العثمان ن.مساعد المدير العام لقطاع الادارة والموارد البشرية ان الاخذ بهذا النظام المتطور يأتي منسجما مع الخطوط الرئيسية لاستراتيجية الادارة التي تنظر الى الموارد البشرية كعنصر اساسي من عناصر الاستراتيجية الشاملة لاية مؤسسة ناجحة .

وافاد السيد العثمان بان تطبيق هذا النظام في بيت التمويل الكويتي كشف عن مهارات رئيسية ساعد النظام في بلورتها في نقاط محددة تمهيدا للتركيز عليها والارتقاء بها .

الوحش في تصريح خاص لـ«القبس»:

احتراف اللاعبين تحدده قواعد ولوائح خاصة
لا يمكن للأهلي الاستغناء عن نجوم الفريق

القاهرة ـ القبس:

حول ما اثاره اللاعب المحترف مجدي عبدالغني بان زميله حسام حسن مهاجم الفريق الاول من الاهلي مطلوب للاحتراف في البرتغال اكد عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي بان احتراف النجوم من لاعبي الفريق الاول يعتبر شيئا طيبا ومفيدا للكرة المصرية وللاهلي ولكنه محدد بقواعد ولوائح موافقة المسؤولين بجهاز الكرة .. واضاف الوحش: بان احتراف مجدي يعد الخطوة الاولى والفرصة مواتية لزملائه على اساس الفترة التي خدم فيها النادي وايضا حاجة الفريق اليه فمن غير المعقول ان يستغني الاهلي مثلا عن جميع نجومه او لاعبيه المؤثرين في الفريق وهو يخوض ايضا بطولات محلية وافريقية وفي حاجة شديدة الى جهودهم.

وقال الوحش: بانه سيتم تنظيم موضوع احتراف لاعبي الاهلي خلال الفترة المقبلة حتى تكون الصورة واضحة امام جميع اللاعبين.

● محمد عبده صالح الوحش

بشأن اقامة المباريات من عدمه وعلى الفور قام بوضع برنامج «محلي» على اساس عدم سفر الفريق ويتضمن اداء مباراة المنصورة يوم ٨ يناير كما وجه المدرب الالماني الدعوة لفريق مقاطعة هيسن الالمانية لاداء ثلاث مباريات

كأس الاتحاد القطري :
العربي يهزم التعاون بهدف لجنكيز خان

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اقيمت مساء امس الاول مباراتان في بطولة كأس الاتحاد لكرة القدم باستاد نادي الوكرة حيث اسفرت المباراة الاولى ضمن المجموعة الاولى عن تعادل فريق الاهلي مع الشمال دون اهداف.

واسفرت المباراة الثانية عن فوز نادي العربي على التعاون بهدف مقابل لا شيء احرزه اللاعب جنكيزخان في الشوط الثاني.

واقيمت امس الخميس مباراتان للمجموعة الثانية حيث يلتقي في المباراة الاولى التضامن مع النهضة فيما تضم المباراة الثانية قطر مع الاتحاد.

عـويطة لن يشارك بلقاء ليفين الفرنسي

باريس ـ رويتر ـ لن يشارك العداء الاولمبي المغربي سعيد عويطة كما كان متوقعا بلقاء ليفين بشمال فرنسا بنهاية الشهر الجاري بسبب ارتفاع اجره، وقال فيليب لامبلين مدير اللقاء بان عويطة كان يود المشاركة باللقاء، لكنه طلب ٢٥ الف دولار للمشاركة بسباق ٣٠٠٠ متر، ولكننا لا نستطيع تحمل مثل هذا المبلغ.

وذكرت صحيفة «لوماتان» الباريسية بان عويطة يتدرب منذ شهرين للقاء الذي يقام يوم ١/٢٨ وهو اول مشاركة له منذ اولمبياد سيئول عندما تسببت الاصابة في عضلة الساق بحرمانه من حلمه بالجمع بين ذهبيتي سباقي ٨٠٠ و١٥٠٠م .

الترسانة في السعودية ١٢ يناير الجاري

تلقى نادي الترسانة دعوة من نادي اتحاد جدة لاداء مباراتين في السعودية خلال الفترة من ١٢ الى ١٨ يناير الحالي.

وتلك الدعوة تعتبر الثالثة لفريق مصري من نادي الاتحاد الذي اتفق ايضا مع الاهلي والزمالك والثلاثة في انتظار رد الاتحاد السعودي.

فايسه حائر لتضارب البرنامج التدريبي

ابدى ديتريش فايسه مدرب الاهلي الالماني استياءه لمساونيه مصطفى يونس واحمد ماهر بسبب تضارب برامج تدريب الفريق الاول والتي ستؤثر على الفريق بصورة او باخرى خلال فترة توقف الدوري فقد فوجىء المدرب الالماني عند عودته من المانيا بوجود برنامج تدريبي يتضمن السفر الى السعودية للمشاركة في ٣ مباريات ودية وحتى الان لم يتلق الرد النهائي بالقاهرة خلال الفترة من ١٤ الى ١٩ للعب مع الاهلي والمحلة والاسماعيلي او المقاولون مقابل اداء اعداد فترة الاهلي في المانيا خلال فترة الصيف.

كما تقرر ان يلعب الاهلي مع الفريق الالماني يوم ١٥ ومع المحلة بالمحلة يوم ١٧ والاولمبي بالاسكندرية يوم ٢٠ يناير و٢٣ مع منتخب القليوبية وذلك استعدادا لاستئناف الدوري يوم ٢٧ بمباراة المنيا.

٢٤٩ مليون دولار ميزانية اللجنة الاولمبية الاميركية

كولورادو ـ أب ـ اقترحت اللجنة الاولمبية الاميركية ميزانية تبلغ ٢٤٩ مليون دولار للفترة من ١٩٨٩ ـ ١٩٩٢، اي بزيادة قدرها ١٠٠ مليون دولار عن ميزانية الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ .

واكد رئيس اللجنة روبرت هيلمك بان الزيادة سوف تكون للانفاق على اللاعبين والمدربين والبرامج التدريبية و٤٠ اتحادا رياضيا وطنيا، وقال: لن تكون هناك زيادة في المصاريف الادارية عن معدلاتها الحالية، وقد هبطت نسبة هذه المصاريف في اجمالي الميزانية عن ٩ر١٢ بالمائة الى ٥ر٨ بالمائة، وسوف تقدم الميزانية للموافقة يوم ١٦ فبراير المقبل حيث يعقد الاجتماع الدوري الفصلي للجنة وذلك في بورتلاند بولاية اوريغون.

وتوقع بارون بيتنغر المدير التنفيذي للجنة ان تصل ايراداتها خلال هذه الفترة الى ٧ر٢٤٨ مليون دولار.

تزوير في انتخابات اتحاد السباحة

حضر الى القسم الرياضي مساء امس راشد العتيبي احد المرشحين الذين اعلن عن سحب ترشيحهم من انتخابات اتحاد السباحة التي جرت مساء امس الاول، وصرح انه لم يقم بسحب ترشيحه كما جاء في الصحف، وانه لم يكتب كتاب سحب ترشيح وان التوقيع الموجود على الكتاب ليس توقيعه وكان على مندوب الشؤون ان يقارن بين توقيعه الموجود على استمارة الترشيح والتوقيع الموجود على كتاب سحب الترشيح.

وقال راشد العتيبي ان ما حدث يعتبر تزويرا في هذه الانتخابات يدل على ما يجري بين مجموعة من الاندية. واضاف انه سيرفع الامر الى المسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للتحقيق في الموضوع.

الصين تشارك بكأس الرئيس الاندونيسي للملاكمة

جاكرتا ـ أب ـ سوف تشارك الصين لاول مرة الشهر المقبل ببطولة الرئيس الاندونيسي للملاكمة للهواة، وقال مسؤول بالاتحاد الاندونيسي للملاكمة ان ٩ دول من الدول الـ٢٨ التي وجهت لها الدعوة للمشاركة السنوية الثانية عشرة قد استجابت للدعوة وهي الصين وكوريا الجنوبية «حامل اللقب» والاتحاد السوفيتي واليابان وماليزيا وسنغافورة وتايلند وباكستان.

وكانت الصين قد رفعت الحظر عن رياضة الملاكمة، وسوف تستخدم هذه البطولة للاعداد للدورة الاسيوية التي تستضيفها بكين عام ١٩٩٠ .

التهديدات ترهب لاعبي هوكي الجليد بالسويد

ستوكهولم ـ ي ب ـ رفض لاعبو فريق سودرتالي بدوري الدرجة الممتازة للهوكي على الجليد في السويد ركوب الطائرة بعد التهديدات بوجود قنابل على طائرات الشركة الاسكندنافية «ساس» وفضلوا السفر لمسافة ١٣٠٠ كيلومتر بالباص لمباراتهم المقبلة خارج ملعبهم.

وقال سوني دانيلسون مسؤول الفريق ان اللاعبين لا يريدون المجازفة بأرواحهم، والسفر بالباص او القطار اكثر امانا رغم طول المسافة.

وكان الطيران الاسكندنافي قد تلقى ٤ تحذيرات كاذبة بوجود قنبلة خلال فترة الاعياد.

سوكوفا بدور الثمانية لبطولة بريسبين للتنس

بريسبين ـ رويتر ـ صعدت المرشحة الاولى التشيكية هيلينا سوكوفا للدور ربع النهائي لبطولة بريسبين الاسترالية للتنس بعد تغلبها ٦/٣، ٥/٧، ٢/٦ على الاسترالية دايان باليسترات، وفازت السابعة الاميركية باتي فنديك ١/٦، ٢/٦ على الكندية رينيه سيمبسون في حين خسرت الاسترالية نيكول بروفيس «المرشحة السادسة» ٧/٦، ٦/٢ امام الاميركية غرينتشين ميجرز المرشحة ١١ .

وفازت الفرنسية كاتي تانفين على مواطنتها نتالي هيرمان والسابعة التشيكية يانا نوفوتنا ١/٦، ٦/٢، ٦/٧ على العاشرة السويدية كاترينا لندكفيست.

حالة اسهال تمنعه من تسجيل رقم جديد

كوالالمبور ـ ق.ن.أ ـ اضطر فجأة اغرب رياضي في العالم الى الغاء محاولته لتسجيل رقم قياسي جديد في موسوعة جينغز اثر اصابته بتوعك في المعدة.

وذكرت وكالة الانباء الماليزية «برناما» ان الرياضي اشريتا فورمان «٣٥ عاما» الذي حقق اكبر عدد من الارقام القياسية حتى الان كان من المقرر ان يقوم امس بالجري حول ستاد ميرديكا لمسافة تزيد عن «٥١» كيلومترا حاملا فوق رأسه زجاجة من الحليب دون ان تسقط الا انه اصيب بحالة اسهال شديد طوال الليل مما حال دون تمكنه من القيام بمحاولته وتأجيلها الى موعد آخر.

استقالة اولسون من فريق التنس السويدي

ستوكهولم ـ رويتر ـ قدم هانز اولسون استقالته من منصب كابتن منتخب السويد بكأس ديفيز للتنس وقال انه سوف يركز على عمله بالتدريب.

وكان اولسون «٥١ سنة» قد تولى الاشراف على الفريق السويدي منذ عام ١٩٨٢ وساهم بوصوله للنهائي ٦ مرات وفوزه في ٣ منها، ولكنه تعرض للانتقاد من قبل المشجعين اثر الخسارة المذلة ٤/١ امام المانيا الغربية في غوتنبرغ بنهاية ديسمبر الماضي.

واعلن اتحاد التنس السويدي ان جون انديرس سيوبرغرين سوف يخلف اولسون، علما بان سيوبرغرين يدرب اللاعب العالمي الاول ماتس فيلاندر.

تومسون: يجب منع جونسون مدى الحياة

لندن ـ ي ب ـ قال ديلي تومسون بطل العشاري الاولمبي السابق بانه يجب منع العداء الكندي بن جونسون من المشاركة في بطولات العاب القوى مدى الحياة بعد اكتشاف تعاطيه للعقاقير خلال اولمبياد سيئول.

واضاف تومسون: انني أمل ان تقوم سلطات الرياضة بمنعه من المشاركة مرة اخرى نظرا للضرر الذي سببه لرياضة العاب القوى، ولا استطيع ان اصدق انه سوف يعود للمسابقات خلال عامين، ويجب أن يكون عقابه امثولة لغيره.

البطولة العربية السادسة المفتوحة للشطرنج
منصور عبدالله ورانيا العباسي يتصدران البطولة
بلقاضي: المستوى الفني للبطولة مرتفع والمنافسة قوية

■ مدرب الجزائر يشيد بحسن التنظيم وكرم الضيافة
■ انسحاب اللاعب الليبي امام المصري لمرضه
■ رانيا تتطلع للقب استاذ دولي للسيدات

مازال لاعب الامارات منصور عبدالله متصدر البطولة بعد ان حصل على خمس نقاط ونصف من اصل ٦ جولات بفوزه اول امس على منصور الاستاذ كما لا تزال لاعبة سوريا رانيا العباسي في الصدارة برصيد ثلاث نقاط ونصف نقطة من اصل ٥ جولات بعد فوزها على اللبنانية دانيال بدروسيان ضمن لقاءات البطولة العربية السادسة الفردية للشطرنج التي تقام بفندق بلازا لليوم السابع على التوالي وتستمر حتى ١٥ يناير الجاري.

نتائج لقاءات الرجال

تميزت لقاءات امس التي استمرت خمس ساعات بتغيب اللاعب الليبي بسبب مرضه وكان عليه ان يقابل عاصم عفيفي من مصر كما تميزت بحصول اللاعب السوداني على تعادل مع اللاعب اللبناني احمد النجار وجاءت نتائج الجولة السادسة كما يلي:

* تغلب منصور عبدالله (الامارات) على منصور الاستاذ (الكويت)، وعاصم عفيفي (مصر) على الليبي فرج مهدية، وبوذيبة محفوظ (الجزائر) على صالح نجيب (الامارات)، وعبدالحميد العروسي (مصر) على عبدالجليل القلاف (الكويت)، وهشام حمدوشي (المغرب) على احمد مبارك (قطر)، واحمد طه (فلسطين) على حسن عبدالله (البحرين)، وحسين نعمان (اليمن) على محمود الاستاذ (الكويت)، وتعادل احمد نجار (لبنان) مع عبدالقادر عثمان (السودان).

نتائج لقاءات الانسات

وقد اسفرت نتائج الجولة الخامسة للانسات التي اقيمت اول امس عن فوز رانيا عباسي (سوريا) على دانيال بدروسيان (لبنان)، وسهير بسطا (مصر) على هويدا شبو (السودان) وتعادلت مريم عبو (الجزائر) مع فريدة عبدالكريم (الامارات) علما ان لاعبة الكويت هناء الفجي في يوم راحة، ونذكر القراء ان عدد اللاعبات ٧ وترتاح واحدة في كل يوم.

مجموع النقاط للرجال

منصور عبدالله (٥ر٥)، عاصم عفيفي ومحفوظ بوذيبة (٥)، عبدالحميد العروسي (٥ر٤)، هشام الحمدوشي (٤)، منصور الاستاذ (٥ر٣)، نجيب محمد صالح واحمد عماد واحمد النجار (٣)، احمد ابراهيم وحسين نعمان (٥ر٢)، محمود الاستاذ وفرج مهدية (٢)، عبدالجليل القلاف (٥ر١)، حسين عبدالله وعبدالقادر عثمان (٥ر٠).

مجموع النقاط للاعبات

رانيا عباسي (٥ر٣)، سهير بسطا (٣)، مريم عبو (٥ر٢)، فريدة عبدالكريم (٢)، هناء الفجي ودانيال بدروسيان (٥ر١)، هويدا حسين (نقطة).

هذا وسيكون اليوم راحة لجميع اللاعبين واللاعبات على ان تستأنف اللقاءات غدا.

● محمد رضا بلقاضي

● هناء الفجي ـ الكويت

بلقاضي: مستوى البطولة مرتفع

● اوضح محمد رضا بلقاضي رئيس الاتحاد العربي للشطرنج بان الشيء الملفت للنظر لدى جميع الدول المشاركة ارتفاع المستوى الفني للبطولة، وهذا يدل على مدى اهتمام كافة الدول العربية باللعبة حيث كان في السابق يتنافس ثلاثة لاعبين على اللقب. اما الان فالصراع على البطولة بين ٨ لاعبين نتائجهم متقاربة ولا احد يستطيع تحديد البطل رغم وجود الاستاذ الدولي المصري عاصم عفيفي المصنف رقم واحد في الترتيب العربي.

مدرب الجزائر يشيد بحسن التنظيم

اكد الياس دكار مدرب بطل الجزائر بوذيبة محفوظ ان اللاعب الذي يستطيع المحافظة على قدرته الذهنية والبدنية طول جولات البطولة سيحصل على اللقب خاصة وان بوذيبة استعد جيدا للبطولة بمشاركته في اولمبياد اليونان ودورة المغرب.

واشاد الياس بحسن التنظيم وكرم الضيافة العربية التي ليست غريبة على شعب الكويت.

رانيا : انطلع للحصول على اللقب

● رانيا العباسي بطلة سوريا المشاركة في البطولة قالت: دخلت معسكرا تدريبيا مغلقا تحت اشراف مدربي السوفيتي استعدادا لهذه البطولة وقد شاركت في اولمبياد اليونان التي اقيمت الشهر الماضي واولمبياد دبي ضمن صفوف منتخب سوريا لهذا فان الاستعداد متكامل واتطلع للحصول على لقب استاذ دولي للسيدات لاكون اول عربية تحصل على هذا اللقب، وسوف يتضح ذلك خلال الجولات المقبلة.

اعداد اللجنة الاعلامية

● لقاء فرج مختار الليبي مع عبدالقادر عثمان السوداني

طائرة القادسية تغادر لمعسكرها التدريبي بالقاهرة
عبدالرضا حسين: مصممون على احراز مراكز متقدمة

غادرامس متوجها للقاهرة فريق نادي القادسية الرياضي للكرة الطائرة لاقامة معسكر تدريبي للفريق استعدادا لبطولة الاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون التي ستقام في البحرين خلال فبراير المقبل والبطولة العربية للاندية ابطال الدوري التي ستقام بالمغرب بشهر مارس المقبل. القبس التقت عبد الرضا حسين مدرب فريق نادي القادسية للكرة الطائرة للتحدث عن الفريق واستعداداته للبطولة فقال :

بدأنا الاستعداد للبطولة منذ شهر سبتمبر الماضي بغياب لاعبي الفريق المشاركين مع المنتخب الوطني وسوف نكمل الاستعداد خلال المعسكر الذي سيقام بالقاهرة حيث سنلعب هناك العديد من المباريات القوية مع الفرق المصرية وكالعادة واجهتنا مشكلة اللاعبين الطلبة خاصة في بداية الاستعداد ولكننا مصممون على احراز مراكز متقدمة في البطولتين والمحافظة على كاس بطولة مجلس التعاون والتي سبق وان حصلنا عليها ٥ مرات وان كان الهدف من المشاركة بهذه البطولات ليس الفوز وانما الهدف الاساسي هو تجمع الشباب الخليجي والاحتكاك.


● عبدالرضا حسين

واضاف عبد الرضا حسين باننا سنركز خلال فترة المعسكر على تدريبات الدفاع ومحاولة تنمية جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة.

وعن انخفاض مستوى القادسية وخاصة بالنسبة للسنوات الماضية قال بان السبب يرجع للتشبع والملل الذي اصاب لاعبي الفريق وانعدام الروح القتالية ونحاول قدر الامكان اعادة هذه الروح والحماس للاعبين خاصة وان لعبة الطائرة تحتاج لهذا الشيء اكثر من اللعبات الاخرى.

الحل بالاهتمام بالقاعدة

اما عن انخفاض مستوى الكرة الطائرة الكويتية فارجع مدرب نادي القادسية السبب لانحصار المنافسة على البطولات بين فريقي القادسية وكاظمة وعدم وجود منافسة من بقية الفرق بينما نجد في السعودية على سبيل المثال اكثر من ١٢ ناديا يتنافسون على البطولة ومن الصعب تحديد البطل، وقال ان الحل بيد الاندية حيث يجب ان يكون هناك اهتمام اكثر بالقاعدة واحضار مدربين اكفاء وعمل خطة مستقبلية لصقل هؤلاء الناشئين وباعتقادي ان العبرة ليست بالعدد وانما بنوعية اللاعبين وايضا يجب زيادة عدد المباريات التي تلعبها الفرق خلال الموسم. ولماذا لا يكون هناك اكثر من دوري بدلا من الاقتصار على دوريين فقط ففي الدول المتقدمة باللعبة تلعب الفرق أكثر من ٩٠ مباراة خلال الموسم فكثرة الاحتكاك بين الفرق تؤدي الى الارتفاع بالمستوى.

البالول

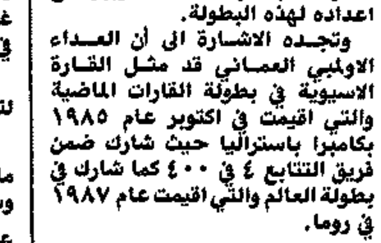
اختيار المالكي ضمن منتخب آسيا لبطولة القارات بألعاب القوى

مسقط ـ العمانية ـ تلقى الاتحاد العماني لالعاب القوى برقية من الاتحاد الاسيوي يخطره فيها بانه سيتم اختيار العداء العماني الاولمبي محمد بن عامر المالكي ضمن قائمة المنتخب الاسيوي لالعاب القوى الذي سيمثل القارة خلال بطولة القارات المقبلة والمقرر لها أن تقام هذا العام في مدينة برشلونة الاسبانية.

وذكرت البرقية بان لجنة منبثقة عن الاتحاد الاسيوي سوف تقوم خلال شهر يونيو المقبل باختيار افراد المنتخب الاسيوي بناء على الاداء الشخصي والمستوى الذي يتمتع به كل بطل اسيوي في رياضة العاب القوى.. واكدت البرقية على ان اختيار اللجنة للعداء العماني المالكي تأكيد لما ظهر به من مستوى مشرف للقارة الاسيوية خلال اولمبياد سيئول الماضي، وسيكون المرشح الاول في سباق ٤٠٠ متر عدو اذا حافظ على مستواه كما سيشارك ضمن فريق التتابع في بطولة القارات نفسها ضمن المنتخب الاسيوي.

وقد طلب الاتحاد الاسيوي في برقيته من الاتحاد العماني لالعاب القوى موافاته بحالة المالكي خلال الفترة المقبلة واستعداداته وببرنامج اعداده لهذه البطولة.

وتجدر الاشارة الى أن العداء الاولمبي العماني قد مثل القارة الاسيوية في بطولة القارات الماضية والتي اقيمت في اكتوبر عام ١٩٨٥ بكامبرا باستراليا حيث شارك ضمن فريق التتابع ٤ في ٤٠٠ كما شارك في بطولة العالم والتي اقيمت عام ١٩٨٧ في روما.

● محمد المالكي

دعوة ٣٠ لاعبا في منتخب المبارزة للتدريب

دعا الاتحاد الكويتي للمبارزة لاعبي المنتخب الكويتي للمبارزة للانتظام في التدريب اعتبارا من يوم غد السبت وذلك استعدادا للمشاركة في البطولات العربية والدولية.

وقد وقع الاختيار على ٣٠ لاعبا لتمثيل الكويت في المرحلة المقبلة.

والللاعبون هم كاظم مال الله وعلي مال الله ويونس المشموم وزياد خلف وسلمان حاجي وجوهر سالم وعبدالله عبدالجليل وحسن مال الله من نادي القادسية وخالد انور العوضي وفيصل الهرشاني وصقر السريع وعبدالله القعود وخالد محمد العوضي وناهض المرضي وهاني العباس من نادي السالمية ومحمد غلوم حسن ومحمد الحمر وخالد الحميدي وسامي الفهد من نادي الكويت وخالد خليفة مبارك ووائل علي يوسف ومحمد الحوطي ومحمد عبدالهادي ووائل السيد من نادي اليرموك وفهد مرزوق وراشد لافي من الجهراء وخالد عبدالنبي وصالح حبيب وسعد داود وعدنان الاستاد من النادي العربي «كونا» .



بعد فوزه على القادسية ٧٩/ ٧١ بالنهائي
كاظمة يؤكد جدارته بلقب بطولة الدوري المشترك للسلة

● البنوان يتسلم الكأس والميدالية الذهبية



● الشاهين يتوسط ابطال الدوري المشترك

تالق بوشناق والبنوان ليقودا كاظمة للمحافظة على لقب بطولة الدوري المشترك لكرة السلة بالفوز على القادسية ٧١/٧٩ ففي نهائي البطولة الذي اقيم مساء امس على صالة نادي الكويت، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى لصالح كاظمة ٣٥/٣٩، وادار المباراة الحكمان الدوليان محمد عيد كنج ومحمد العصفور .. وبهذه النتيجة احتل القادسية المركز الثاني برصيد ١٧ نقطة، وجاء الفحيحيل في المركز الثالث.

لقاء مثير وسريع

لعب كاظمة بتشكيل اساسي مكون من بوشناق ونصيب والبنوان وخالد نجم والثويني ولعب بطريقة دفاع المنطقة ٢-١-٢ بينما لعب القادسية بتشكيل مكون من بورسلي وبودهوم والرياح والخواري وعدنان ولعب بطريقة الدفاع الضاغط ببداية الشوط، ونجح القادسية في التقدم بالنتيجة حتى ٢/١١ بعد مرور خمس دقائق من الشوط ليلعب بعدها بطريقة دفاع المنطقة ليتحرك البنوان وناصر بشناق الذي اجاد اختراق دفاع القادسية تحت السلة ليتعادل الفريقان ١٣/١٣ بعد ٨ دقائق ليتبادل بعدها الفريقان تسجيل النقاط ويتمكن كاظمة من انهاء الشوط لصالحه ٣٥/٣٩ ويفارق ٤ نقاط.

وفي الشوط الثاني تحرك فيصل وحسين بودهوم ليتعادل الفريقان ايضا ٣٩/٣٩ تبادلا بعدها التقدم والتعادل حتى ٥٦/٥٦، ويقع القادسية في العديد من الاخطاء يتقدم من خلالها كاظمة ويجعل الفارق ٧ نقاط، وكانت الدقائق الاخيرة من هذا الشوط هي التي تجمع فيها الاثارة حيث أتيحت الفرص امام لاعبي القادسية من أجل تعديل النتيجة ولكن اهدرها جميعا خالد الوهيب حيث جاءت معظم تصويباته طائشة وكذلك اضاع كرتين من هجمات مرتدة وهو منفرد بسلة كاظمة كانت جميعها كافية لتعديل وتغيير مسار المباراة، كما اخطا مدرب القادسية في عدم استغلال فيصل كلاعب ارتكاز اسفل سلة القادسية، ومن مجمل هذه الاخطاء زاد كاظمة فارق النتيجة الى ٨ نقاط وأنهى المباراة لصالحه ٧١/٧٩.

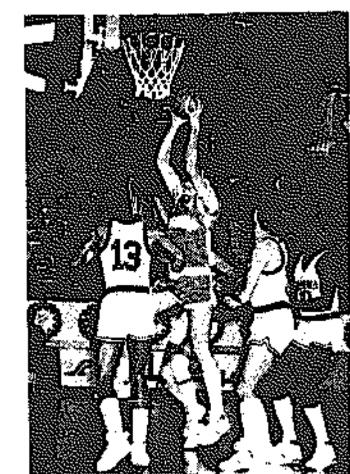
* سجل نقاط كاظمة: ناصر ٣٤، البنوان ١٦، الميال ٧، العيسى ٧، ثويني ٤، نصيب ٤، خالد نجم نقطتين.
* سجل نقاط القادسية: بورسلي ٢٣، بودهوم ٢٠، سعود ١٣، الخواري ١١ نقطة، الوهيب ٣ نقاط.



● بودهوم يتسلم الميدالية الفضية من الشاهين

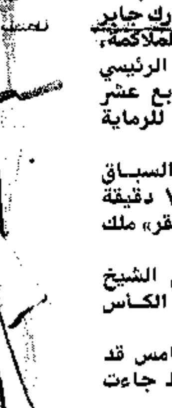


● .. وبورسلي يسجل للقادسية



● بشناق يسجل بسلة القادسية

الاجتماع الرابع عشر لسباق الخيل في الأحمدي
فوز «عفران» بكأس الشيخ مبارك جابر العلي



● صاحب الجواد الفائز يرفع الكاس بعد تسلمها من الشيخ مبارك



● العتيبي يقدم سيفا تذكاريا هدية للشيخ مبارك جابر العلي

فاز الجواد «عفران» ملك سالم خالد العجمي بالفارس محمد عبدالله بالكأس المقدمة من الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة، وذلك اثر فوزه بالشوط الرابع الرئيسي ضمن سباقات الاجتماع الرابع عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية.

وقطع عفران مسافة السباق وطولها ١٦٠٠ متر في ١،٤٩ دقيقة وبفارق اربعة اطوال عن «الاشقر» ملك ماجد غليفص الدوسري.

وعقب انتهاء السباق قام الشيخ مبارك جابر العلي بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

وكانت سباقات الاحمدي امس قد اشتملت على اربعة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

* الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ - قلبي ملك سالم سعد العتيبي بالفارس اسماعيل محمد في ١،٣٨ دقيقة وبفارق بعيد، ٢ - القاهر ملك محمد عيد محمد فلاح بالفارس غلام ثرور، ٣ - احلام ملك هادي علي الفليج بالفارس محمد يونس.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ - دارت الايام ملك مبارك حربي الهاجري بالفارس ناصر الرشيدي في ١،٣٦ دقيقة وبفارق ثلاثة اطوال، ٢ - رد السلام ملك وليد خالد عبداللطيف بالفارس ارنيل، ٣ - العاصي ملك احمد خضر الشمري بالفارس محمد عبدالله.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ - صائلة ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس في ١،٤٦ دقيقة وبفارق بعيد، ٢ - مشعل هادي ملك هادي محمد العتيبي بالفارس سعد الدوسري، ٣ - محروم ملك ماجد غليفص الدوسري بالفارس محمد عمر السنوسي.

* الشوط الرابع لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة: ١ - عفران ملك سالم خالد العجمي بالفارس محمد عبدالله في ١،٤٩ دقيقة وبفارق اربعة اطوال، ٢ - الاشقر لماجد غليفص الدوسري بالفارس محمد عمر السنوسي، ٣ - املي لعامر عبدالله فراج بالفارس اسماعيل محمد.

وفي نهاية السباق قدم محمد هادي العتيبي سيفا تذكاريا للشيخ مبارك جابر العلي بمناسبة اقامة السباق.

ديناري يطلب فصل غموتش وتعيين ميزي

اثينا - اب - انحى المهاجم الدولي الهنغاري لايوس ديناري باللائمة على جاك غموتش (من بولندا) لهبوط مستوى فريق اولمبياكوس بيربوس اليوناني لهذا الموسم وطالب باستبداله.

وقال ديناري في مقابلة صحفية بان غموتش مدرب سيىء ويفتقد لخطط اللعب، وانتقد عقد جولات تدريبية عديدة تؤدي لارهاق اللاعبين، واضاف: اولمبياكوس بحاجة لمدرب جديد، وسوف يصبح افضل فريق في اليونان، وقد اقترح ديناري اسناد المهمة الى جورج ميزي المدرب السابق لمنتخب هنغاريا (ومنتخب الكويت كذلك)، ويعتقد ديناري بان لاعبي اولمبياكوس يؤيدونه بشان غموتش.

وقد رفض مسؤولو النادي والمدرب التعليق على تصريحات ديناري الذي انتقل من اينتراخت فرانكفورت مقابل ١٠ ملايين دولار، ويستمر عقده لمدة ٣ سنوات ويذكر ان غموتش يعمل بالتدريب في اليونان منذ ١٠ سنوات وكان العام الماضي مدربا لفريق لاريسا بطل الدوري، ويحتل اولمبياكوس المركز الثالث برصيد ١٧ نقطة بفارق نقطتين عن المتصدر ايك اثينا.

السالمية يحرز بطولة الاتحاد للناشئين للمبارزة

حصل خالد العوضي من نادي السالمية على بطولة كأس الاتحاد للناشئين «ايبيه» فردي بعد فوزه على محمد الحمر من نادي الكويت الذي حصل على المركز الثاني وجاء ملوح دغش من السالمية بالمركز الثالث.

وكان ترتيب الاندية في هذه البطولة كالتالي: الاول السالمية وحصل على ٨٤ نقطة، الثاني القادسية وحصل على ٨٠ نقطة والثالث الكويت برصيد ٦٨ نقطة.

تشكيل وفد اتحاد الاسكواش للبطولة الآسيوية الرابعة للناشئين

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للاسكواش بتشكيله الجديد اجتماعا برئاسة الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس الاتحاد، وقد اتخذ المجلس عدة قرارات أهمها:

- تعديل البند الثاني من محضر الاجتماع الاول ليصبح كالتالي: الاستعانة بكل من عبداللطيف الفارس امين الصندوق السابق وعلي نجف عبدالله نائب رئيس الاتحاد الاسيوي، وذلك كاعضاء بمجلس الادارة تقديرا من الاتحاد لخبرتيهما الطويلة في مجال اللعبة.
- تعديل أحكام المادة العاشرة من لائحة الحكام بحيث أصبحت بعد التعديل كالتالي: يشرف على شؤون الحكام لجنة تسمي لجنة الحكام مقرها الاتحاد وتتكون من اربعة اعضاء ... اثنين من مجلس الادارة، وبقية الاعضاء حكاما من الدرجة الاولى، فان لم يوجد فحكام من الدرجة الثانية على ان يخطر مجلس الادارة بذلك.
- تعديل تشكيل اللجان الداخلية كالتالي:
- لجنة المسابقات برئاسة محمد يوسف الميسى، وناصر الصالح مقررا، وعلي نجف وعاصم السيد عضوين.
- اللجنة الفنية برئاسة احمد الزنكوي، وعضوية علي نجف وصابر السويدان.
- لجنة الحكام برئاسة علي نجف، ومعه عاصم السيد مقررا، بالاضافة الى حكمين معتمدين.
- تشكيل وفد المنتخب الوطني للناشئين المشارك في البطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش التي ستقام خلال الفترة من ١ الى ١٠ فبراير المقبل برئاسة عاصم السيد، ومعه فهيم جول خان مدربا، عبدالهادي العريان حكما مرافقا، واللاعبون جاسم الحماد وصالح الشمالي وخالد السبيعي وفيصل صرخوه واسامة السيد ويوسف العيسى.
- اعتماد البيان المالي المقدم من أمين الصندوق عن حركة الاتحاد المالية خلال شهري نوفمبر وديسمبر ١٩٨٨.

منتخبنا الوطني يبدأ اليوم رحلته الرابعة بتصفيات كأس العالم
الفوز على باكستان ضروري لاكمال المشوار بثبات
عمان وقطر يستضيفان العراق والاردن بالمجموعة الأولى

● منتخب الكويت الوطني لكرة القدم



● منتخب العراق لكرة القدم

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الواحدة من بعد ظهر اليوم اولى مبارياته الرسمية بتصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة لبطولة كأس العالم التي ستقام نهائياتها في ايطاليا عام ١٩٩٠ وذلك في اسلام اباد امام المنتخب الباكستاني.

وتعتبر مشاركة المنتخب في هذه التصفيات الرابعة في تاريخه حيث شارك لاول مرة عام ١٩٧٧ ولم يستطع التاهل للبطولة التي اقيمت عام ١٩٧٨ في الارجنتين ثم نجح في التاهل للبطولة التي اقيمت عام ١٩٨٢ في اسبانيا بعد ان اجتاز تصفياتها التي جرت عام ١٩٨١ ليكون بذلك اول فريق عربي من اسيا يصل الى الادوار النهائية لهذه البطولة.. وفي عام ١٩٨٥ فشل المنتخب في تصفيات بطولة المكسيك التي انطلقت في عام ١٩٨٦.. واليوم قلوبنا جميعا مع لاعبي الازرق في مهمتهم الاولى ونتطلع جميعا لتحقيق الفوز فيها ليكون دافعا قويا للاعبين لكي يواصلوا المشوار بخطوات ثابتة تعيد الثقة والطمانينة الى الجماهير التي تتطلع الى الوصول للادوار النهائية.

الامل كبير بشباب الازرق

من المتوقع ان يلعب ازرقنا اليوم بتشكيل مكون من خالد الشمري (سمير سعيد) - نعيم سعد (حمود فليطح) وعادل عباس (فاضل مطر) ومحبوب جمعة وعادل مرزوق - وليد البريكي ومنصور باشا وفهد السبد وعبدالعزيز الهاجري - علي مروي وحمد الصالح (نواف جديد).

وبالقاء الضوء على هذه الاسماء نجد ان معظمها من الوجوه الشابه التي ضمت الى الفريق بعد بطولة امم اسيا التي اقيمت مؤخرا في الدوحة بدولة قطر.. وقد اثبت هؤلاء وجودهم في المباريات التجريبية الثلاث التي لعبها الفريق وظهروا في حالة جيدة كانت تتطور من مباراة لاخرى.. ولا شك ان فريقنا المدعم بالشباب سيسعى اليوم لتحقيق الفوز... وعليه اذا اراد تحقيق ذلك ان يستفيد من الاخطاء التي ارتكبها في مبارياته التجريبية، ولعل اهم هذه الاخطاء هي بطء حركة لاعبي الوسط وان كان ذلك شيئا متوقعا حيث انه كما ذكرنا ان معظم اللاعبين من الوجوه الشابة التي تحتاج الى مزيد من الخبرة ولكننا على ثقة بانهم سيبذلون قصارى جهدهم لتفادي هذه النقطة.. كما لاحظنا خلال الفترة الاخيرة ان لاعبي الوسط غالبا ما يكونوا متاخرين اكثر من اللازم في حالة الهجمات ونامل ان يكون مدرب الفريق قد ادرك ذلك وارشد اللاعبين على كيفية تصحيح وضعهم... هذا بالاضافة الى اعتماد الفريق في معظم الحالات على محاولات الاختراق من الوسط عن طريق التمريرات الطويلة التي غالبا ما تكون دون جدوى لصعوبتها على المهاجمين ونتمنى ان يلجأ الفريق اليوم الى فتح اللعب اكثر على الجناحين للاستفادة من امكاناتهما ومهاراتهما الفنية ونامل ان يظهر الفريق بنفس مستواه الذي ظهر به في شوط مباراتنا الثاني امام العراق الذي نجح فيه باحراز هدفين بعد ان فتح عدة ثغرات في الدفاع لتركيزه في الهجوم على طرق الملعب... عموما فاننا نتامل خيرا من شباب الازرق في مباراة اليوم.

الفريق الباكستاني غامض

اما المنتخب الباكستاني فليست لدينا اي معلومات عنه وان كنا نتوقع ان يكون مستواه عاديا خاصة وان لعبة كرة القدم لا تعتبر اللعبة الاولى هناك حيث ان لعبتي الكريكيت والهوكي هما الاكثر ممارسة وشعبية في باكستان... كما ان مشاركات المنتخب الباكستاني على المستوى الاقليمي او الاسيوي او الدولي لم تتجاوز المشاركات الاسمية النادرة... ولذلك فاننا نستبعد ان يكون مستوى الفريق افضل مما كان عليه في اخر لقاء لعبه مع الكويت في ابريل ١٩٨٦ حيث فزنا عليه ٣/صفر بتصفيات كاس امم اسيا.

عمان وقطر يستضيفان العراق والاردن

ومن جهة اخرى فسوف تقام مباراتان اخريان في نطاق تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لذات البطولة حيث يلتقي منتخبا قطر والاردن في الدوحة وعمان مع العراق بمسقط.. ولا تقل اهمية هاتين المباراتين لاطرافها الاربعة عن مباراة الكويت وباكستان بالنسبة لطرفيها... فالاربعة منتخبات تخوض اولى مبارياتها في التصفيات ولا نشك انها جميعا تريد تحقيق الفوز فيها...، ولذلك فانه من المتوقع ان تشهد هذه المباريات اثارة وقوة وستكونان ساخنتان منذ بدايتهما.

ويدير مباراة سلطنة عمان والعراق طاقم حكام تايلاندي ويراقبها جميل الجشي من البحرين.

كأس سمو الأمير لفروسية جليب الشيوخ

بمشاركة ٥٤ جوادا وفرسا يشهد مضمار سباق الخيل بجمعية فرسان جليب الشيوخ في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم وقائع سباقات الاجتماع الرابع عشر لفرسان الجمعية على الكاس والجوائز المقدمة من سمو أمير البلاد والتي خصصت للشوط الثالث الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠متر ويتنافس في هذا الشوط ٢٠ جوادا وفرسا وهي رياح، مقدام، داهش، غازي، اسد خالد، بحر الجزيرة، سنابل، المنديل، نوف، فراس الثاني، شيراز، شروق، كافوما دسمان، راجمة، وجنات، فريدة، وصل، المنصورة، مراد، اسنافيه.

مدرب باكستان: فريقي سيكون ندا للكويتيين

نسب الى مدرب المنتخب الباكستاني بيركارد سيس قوله ان المباراة ستكون حاسمة معربا عن قناعته بان فريقه سيكون ندا قويا للفريق الكويتي الذي يعتبر من ابرز الفرق الاسيوية.

واشار الى أن الفريق الكويتي هزم الفريق الباكستاني في كوالالمبور في ابريل الماضي بثلاثة أهداف مقابل لاشيء معربا عن اعتقاده بان فريقه سيستفيد هذه المرة نظرا لان المباراة ستكون على أرضه.

وقال ان الفريق الكويتي يمتلك الكثير من الخبرة في لعبة كرة القدم على مستوى عالمي وانه فريق قوي.

واعترف بان فرق كرة القدم في دول الشرق الاوسط اقوى من الفرق الاسيوية. «كونا».

بندر والدسم يجتمعان بالملحق الثقافي الصيني

اجتمع عباس بندر رئيس اتحاد الجمباز وعلي الدسم امين السر العام مع هونغ الملحق الثقافي للسفارة الصينية لدى دولة الكويت. وعقب الاجتماع صرح علي الدسم بان المباحثات جرت حول التعاقد مع افضل المدربين لتدريب فرق الاندية المحلية والمنتخبات الوطنية.

٤٠ راميا يتنافسون على كأس شركات بودي بنادي الصيد والفروسية

تنطلق في العاشرة من صباح اليوم بميادين الرماية بنادي الصيد والفروسية بطولة كاس مجموعات شركات بودي الخامسة للرماية على الاطباق (تراب) بمشاركة ٤٠ راميا يمثلون الدرجة الاولى والثانية والثالثة وفئة الناشئين أ، ب وذلك تحت رعاية جاسم بودي.

ومن المتوقع ان تشتد المنافسة في نطاق الدرجة الاولى بين علي الحماد وناصر الحماد وصلاح العويجان ومسعود حيات وعبداللطيف الكندري وصرح عباس معرفي مقرر اللجنة الفنية والتحكيمية ان اللجنة قد اصدرت الشروط الفنية الخاصة بالبطولة بحيث تختلف مسابقة الدرجة الاولى عن الفئات التي تليها وذلك من حيث عدد الاطباق حيث انها ٧٥ للدرجة الاولى يصعد افضل ستة لاعبين للادوار النهائية للتنافس على ٢٥ طبقا، اما في بقية الفئات فيتنافس المشاركون على ٥٠ في الدرجة الثالثة، ٢٥ طبقا للناشئين فئة أ و٢٠ لفئة ب.

ومن جهة اخرى فقد اصدرت لجنة الرماية التابعة لنادي الصيد جدول مسابقات القسم الثاني للموسم الجاري الذي يبدأ يوم ٢٠ الجاري وينتهي بمطلع ابريل المقبل.

اخبار المخيم الكشفي السنوي الـ٤٣

بدأت الفرق الكشفية تتوافد الى ارض المخيم الكشفي السنوي الـ٤٣ بكبد منذ صباح يوم امس اول ايام بدء المخيم وقد كان في استقبال الفرق قائد عام المخيم فهد عبدالرحمن ونائب القائد العام صالح الشراح والمسؤولون بالمخيم. هذا وسوف تستكمل الفرق مشاريعها صباح اليوم ليكونوا على اتم الاستعداد ليوم الافتتاح الذي يصادف يوم غد السبت.

عقدت القيادة العامة للمخيم اجتماعا مع قادة المخيمات الفرعية ورؤساء اللجان وجميع المسؤولين بالمخيم حيث ترأس الاجتماع فهد عبدالرحمن وتطرق الى عدة امور تتعلق بنجاح المخيم وطلب ان يسود التعاون من اجل المصلحة واكد على ضرورة تواجد القائد مع فرقته بصفة مستمرة.

كما تحدث بعد ذلك صالح الشراح واشار الى العديد من الامور وشكر الجميع على تعاونهم.

قرارات الاتحاد العربي لكرة الطاولة
البطولة العربية للأندية أبطال الدوري في دمشق
دعم الاردن في استضافة البطولة الآسيوية العاشرة

الدوحة - ق.ن.أ - قرر مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة في اجتماعه الذي عقد مؤخرا في دبي اقامة البطولة العربية للاندية ابطال الدوري في دمشق بسوريا خلال شهر اغسطس المقبل واقامة بطولة كاس الاتحاد العربي الثانية في الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١ الى ٣ فبراير المقبل وسيمثل قطر في هذه البطولة اللاعبان عارف محمد عبدالرحمن وناصر عباد.

وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد القطري لكرة الطاولة بانه تقرر في الاجتماع ايضا دعم البطولة الاسيوية العاشرة التي تستضيفها المملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة من ٢٧ ابريل الى ٧ مايو المقبلين حيث يشارك في دعم هذه البطولة في الامور الفنية والمادية الاتحاد العربي لكرة الطاولة، وكذلك الاتحادات العربية. ويشارك في هذه البطولة أكثر من ٢٥ اتحادا أسيويا من بينها ١٣ اتحادا عربيا.

وقال المصدر انه فيما يتعلق بالمنتخب العربي قرر المجلس احالة هذا الموضوع الى المكتب التنفيذي للاتحاد العربي والذي سيعقد اجتماعه في الرياض اثناء اقامة بطولة كأس الاتحاد العربي الثانية في شهر فبراير المقبل حتى تصل أراء جميع الاتحادات العربية بشأنه، وبعد ذلك سوف يحول الى اللجنة الفنية.

وأضاف أنه تقرر ايضا تشكيل اللجنة الفنية للاتحاد العربي من الدكتور محمد رويشد من السعودية وعلي رخي من البحرين ومختار النوكابري من تونس وعوني حلاوة من فلسطين وخليل بن ناجي من الكويت وعباس المدوحي من الجمهورية العربية اليمنية.

وذكر أنه تقرر تشكيل اللجنة الاعلامية من احمد العلولا من السعودية ومحمد قدري حسن من الاردن وعبدالمنعم الببل من السودان وصاحب موسى من العراق وعبدالعزيز الاحمر من تونس وعبدالودود المطري من اليمن.

وكان الاتحاد العربي قد اطلع على العدد الاول من جريدة الاتحاد العربي لكرة الطاولة وقرر ان تصدر هذه الجريدة كل ٣ اشهر وطلب الاتحاد العربي من جميع الاتحادات العربية تزويد الامانة العامة للاتحاد بنشاطها وصور لاعبي منتخباتها الوطنية ليتم نشرها في هذه الجريدة.

كما قرر المجلس اقامة البطولة العربية الثانية عشرة في العراق في صيف ١٩٩٠ والبطولة العربية الثالثة عشر في سوريا في صيف ١٩٩٢.

وطالب المجلس الاتحادات العربية بضرورة مشاركتها في البطولات العالمية وخاصة في بطولة العالم المقبلة رقم ٤٠ في المانيا الغربية بمدينة دونترمانت لما لها من فوائد كبيرة تعود بالنفع على المستوى الفني للاعبين.

كما طالب المجلس جميع الاتحادات حضور اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة الطاولة والتي تقام أثناء اقامة بطولة العالم خلال الفترة من ٢٩ مارس حتى ٩ ابريل المقبل.

وطالب المجلس ضرورة المشاركة في الدورة العلمية التي ينظمها الاتحاد الايطالي تحت اشراف الاتحاد الدولي لكرة الطاولة قبل اقامة بطولة العالم بحوالي عشرة أيام حيث سيتم في هذه الدورة مناقشة جميع الامور المتعلقة بلعبة كرة الطاولة بأسلوب علمي ودراسة كيفية اعداد المنتخبات العالمية في البطولات.

كما اطلع المجلس على تقرير اللجنة الفنية واراء الاتحادات المشاركة في البطولة العربية الحادية عشرة التي اقيمت في القاهرة خلال شهر اغسطس الماضي وما جاء بها من سلبيات وايجابيات.

برونو واثق من فوزه على تايسون

لندن - رويتر - غادر فرانك برونو لندن امس الخميس الى الولايات المتحدة في طائرة «كونكورد» رافضا حتى الخوض في احتمال هزيمته في المباراة التي يلعبها مع مايك تايسون بطل العالم للملاكمة للوزن الثقيل في فبراير المقبل.

فعندما سأل الصحافيون برونو عما اذا كان سيحتفل بتناول كاس شمبانيا اذا فاز على تايسون رد بقوله «ليس (اذا) و«انما» (عندما) افوز عليه فسأتناول كاسا او اثنتين بالتاكيد».

وقال برونو الذي يسافر مع مدربه تيري لوليس انه واثق بالفوز بالمباراة التي تقام بعد تاجيلها خمس مرات، وقال بمطار هيثرو في لندن «اشعر بانني في حالة طيبة وكلي ثقة بنفسي وسأفوز».

القبس
الجمعة ١٩٨٩/١/٦م
Friday, 6/1/1989
No. 5982 - العدد ٥٩٨٢
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٠٦٠١٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.


تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشريخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٢١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الرأي الآخر



يكتبه : د. رشدي فكّار

العربي ... والعربي الانسان بين المواجهة والحوار

■ لن يكون العربي بحال ضحية فردوسين مفقودين

■ انساننا هو انسان القرآن حددت له المعايير ووضحت طبيعة العلاقات بوحي الهي

هذا العربي اتحاور معه من داخل الذات، كما اتواجه في بعض الاحيان قبل ان اتواجه او اتحاور مع الاخرين.
عرفته قابعا في اعماقي ساهرا وحريصا على استمراريته ودفاعه عن معاقله، يطفو ويغوص، يذكرني بامجاده كما يذكرني بأزماته ومنعرجاته.

وفي كل مرة اتأمل، كنت معه عشية ظهور الاسلام وهو شامخ يعتز، يفخر بهذا الشموخ وهذا الاعتزاز وحذار لمن يقترب منه او يخدش فيه الكرامة والانفة والعزة، يستريح حينما يستمع الى شاعره وهو يمجد فيه المثل العليا حول الكرم والكرامة، كما شاهدته يحذر وينذر لمن يقدح في هذه المثل، يندفع بسيفه غير مبال بما سيؤول اليه الصراع وما ستنتهي اليه المبارزة، قاتل او مقتول انه سيحيا بما حقق.
غريب هذا الانسان !

كم يبدو سطحيا من لدى هؤلاء المستهينين بخدش كرامته لانه ينقصهم الوعي باعماقه، بل وبطونه.

ظل هذا العربي متطلعا الى رسالة وكأنه يحس في اعماقه انه ليس بالذات التي تعيش دنياها كنفايات او هوامش، انه يتطلع دائما ليتصدر، وجاء الاسلام فتحول هذا العربي ليصبح نموذجا، قدوة، ممثلا فيما تحمل من وحي السماء برسالة بشر بها خاتم الانبياء والمرسلين يتيم مكة محمد بن عبدالله ﷺ اعطاه ربه فرضي، لقد وجده يتيما فاوى ووجده عائلا فاغنى، وهكذا كان الاعجاز الذي افتقد الحرمان ومارس غيبة الاب والام، اصبح مصدرا للرحمة ولكل البشرية القاعدة التي كثيرا مايضرب بها المثل، فاقد الشيء لايعطيه، اعجز محمد، الذي افتقد الحنان واعطاه ومازالت هذه الرسالة الذي كان قدر العربي في مكة ان يقلع بها متلاحما من دار الارقم مع فئة قليلة ليصبح مليار من البشر تكرر في اليوم ومرات خمسا «لا اله الا الله محمد رسول الله».

هذا الانسان العربي الذي يحق للشعوب العادلة والنزيهة ان تفخر به وان تأتي اليه للكلمة السواء.
فكم يبدو محزنا ان انسانينا، وهو الذي طرح اسس الحوار الموضوعي والمواجهة الموضوعية القادرة، ان يوصف وينعت في القرن العشرين بالانغلاق والتحجر وضيق الافق. من اين جاءت للانسان العربي هذه النعوت وقد كانت دائما بضاعة الاخرين ؟

دعا انساني العربي الذي اعتز به ان لا اكراه في العقيدة وان الدعوة بالحكمة والموعظة والمجادلة الحسنة، كان دائما منفتحا على الاخر دون مبيتات ودون مكر او خديعة.. ولكن.. ماذا فعل الاخر به ؟

ان كان ولابد من تجسيد الادانة والخطيئة فليبحث عنها لدى من ابتدعها.

★ ★ ★ ★

انفتح الانسان العربي مجسدا لطموحات العربي في اعماقه على البيان، ليحاجج ويبرهن دون تفريط او افراط، واعتز باصوله اكثر من اعتزازه بذاته، وحرك العقل في حضورها في حسابها لا على حسابها، بقياسه واستحسانه وتعرفه بدراية ووعي على ضرورات الحياة ومستجداتها ولم يشغله اعتزازه بداره ان يفتح الابواب حينما فتحت ابواب الاخرين دون تهيب او تردد. مَنطق المنطق واتجه بالمنطق الارسطي دون عقد او حساسية ليوظفه ويحتويه ويخرج معتزلا وماحول ذلك اشعريا وماتوريديا «نسبة الى العلامة الماتوريدي» وواجه فكرا وجسدا مدافعا عن ماتحمل من رسالة، يخطو وبثبات عابرا التاريخ غير مبال بما تنزفه الجروح والطعنات وبما تبثه ابواق الفتن وسماسرة التعصب والمؤامرات.

هو هنا وفي كل مكان، وجاءت الى الانسان العربي فترات عتمت الطريق له بسوء نية او بحسنها من داخل وخارج الدار واعتقد المتربصون به ان ساعته قد انت وان لحظة الصفر قد حانت وتكالبت عليه الذئاب، كل يخصص الجزء الصالح للالتهام منه: هذا يريد الكبد، واخر يريد القلب، وثالث يريد شل جهازه العصبي اولا وقبل كل شيء.

واعتقد الجميع ان كل ماتبقى من هذا العربي مجرد هكيل عظمي غير قابل للاستشفاء.

وغاب عنهم، ان هذا الانسان العربي الذي عبر صحراءها الواسعة، تحرق الرمال قدميه وتنصب الشمس على رأسه فتزيده اصرارا على الحياة يندفع عبر الرمال متقنيا بفحولته انني اراه، هو، هو. وقد جملت رسالة السماء محياه.

★ ★ ★ ★

واليوم كالامس، انساننا العربي، هو كما كان شأنه، بين المواجهة والحوار، دون استسلام او رياء، انه يتمتع بمصداقية رغم فئوية الاستثناء، ممن احتضنوا الزيف او روجوا الغش كبضاعة واستلاب، لايعنيني الشذوذ واما الذي يعنيني القاعدة، فلكل قاعدة شذوذ.

هذا الانسان البسيط في مظهره وجوهره يجد صعوبة في ان ينكيف مع فنون الغش طويل الامد، مسماة بمسميات ابتدعوها واباؤهم، كالاستراتيجية او فن الغش القصير المدعو بالتكتيك.

ان الانسان العربي وهو انسان المبارزة لم يغب عليه هذا الضرب من السلوك الانساني، فقد خبره من قبل وعبر مواكب الدسائس وقامت دول وتداولت الايام بين الناس مدة اموية واخرى عباسية وعثمانية واندلسية، وماتبقى من مراحل تاريخ، ان كان يشهد في ازماته بتحمل العربي لواقع المعارج والصدمات فهو يشهد له ايضا انه في فترات ايقاعه وتجانسه قلما يبخل على الانسانية في عطاء، فهو وبحق صاحب الحضارة التي اعطت ومنت وقدمت لغيرها الارهاصات التي بفضلها شيد مجده الحديث والمعاصر، الانسان العربي المشرق انسان الامامة والقدوة والتعادل والتوازن والمساواة الانسان الشهيد ولم لا؟ المستشهد في سبيل مثله او بمثله، انسان ماغاب ابدا عن الساحة.

★ ★ ★ ★

نراه متصدرا او على اسوأ الاختيارات صاحب ازعاج وضوضاء، فما تقبل الذل ابدا وماسكن او استكان، هو اليوم مطالب ان يعدد هويته وان ينوع مواقفه، فهل افتقد المرونة ام انه مازال يتمتع بنفسه الطويل وقدرته على الاستمرار بالمواجهة او بالحوار وعلى حد سواء ؟

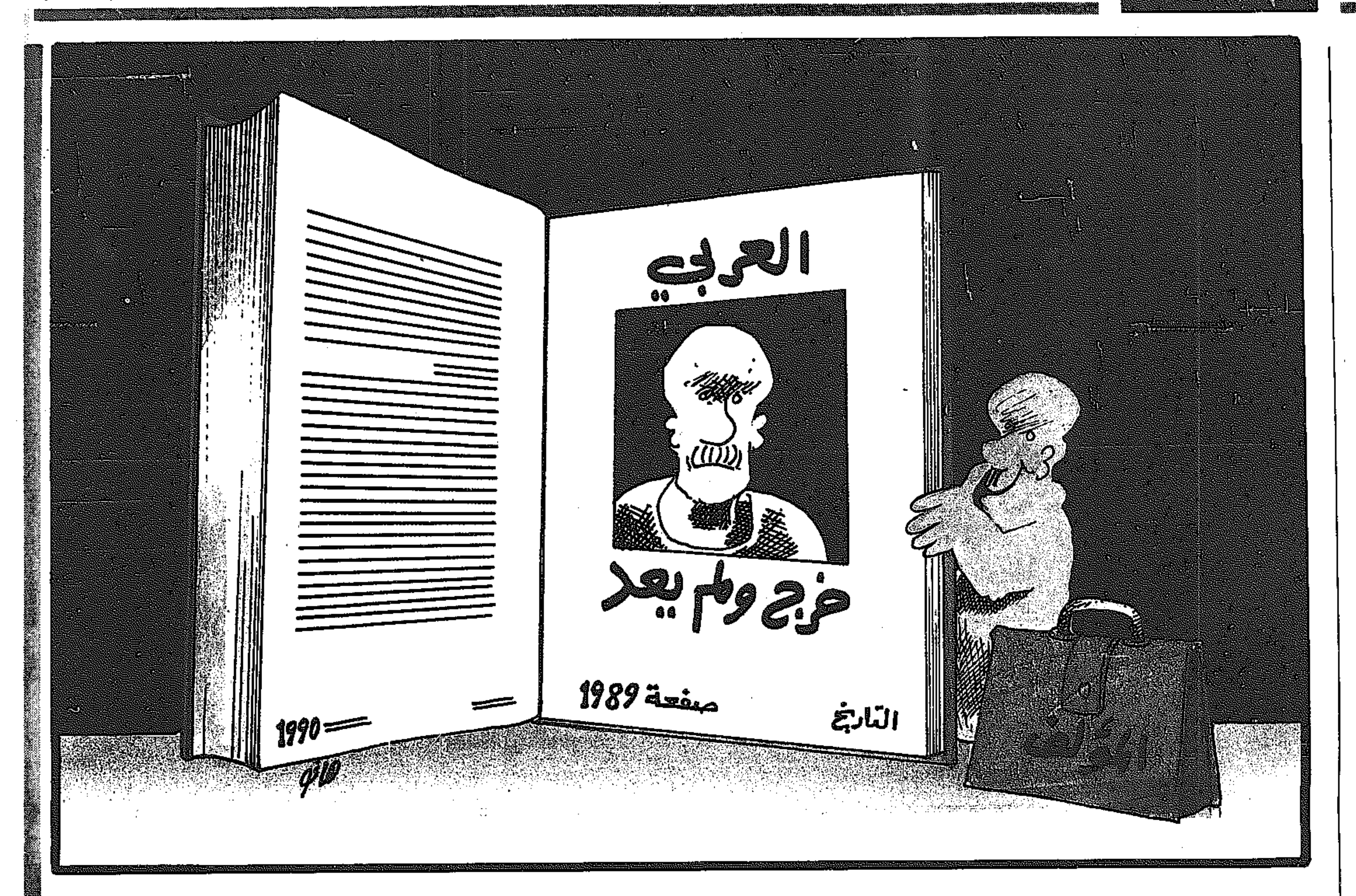
ففي سبيل مافي اعماقه من عطاء، سيان لديه الضحوة والظلام، هو هنا وفي كل مكان يزعج بقدر ماينزعج ويبتسم بقدر مايبتسم له، ولكنه يقظ بفراسة الصحراء فهو الذي تتبع اثار خطى القوافل، عارفا بغاباتها وعلى الرمال، غير متأثر بموجات الرياح وهبوب الاعاصير لمحو الاثر واخفاء الاثار، فقد رسمت معالم الطريق في اعماقه بعد ان التقطها من فوق الرمال واحتفظ بالاصل، وهو واع بواقع المسح والتزييف والتلون والاسترخاء.

★ ★ ★ ★

خدع من اعتقد انه اذاب العربي في احشائه، مرت قرون ومازال العربي يقول اين الفردوس المفقود ؟ وكأن احداث نهاية القرن الخامس عشر هي احداث نهاية القرن العشرين. لن يكون بحال ضحية فردوسين مفقودين فهو الذي يكرر دائما في وجدانه، لايلدغ المؤمن من جحر مرتين.
مازال حتى اليوم حين يعبر الاندلس تنتابه مشاعر الحسرة والتأسي على البكائين والمتباكين وعلى حد سواء.
انه لايستمع الى هؤلاء بقدر مايحصي في ذاكرته كم كان المتغافلون غافلين وكم كانوا لاهين ومتلاهين.. وضاع الاندلس.
انه متجاوز بالضرورة لمراحل التباكي والبكاء، ومؤهل ليتواجه حينما يعز الرجاء، حسبي من انساني العربي في موقعه اللامتعادل، يشع تعادلا وعطاء. فهو بين القارات متحكم ويأبى ان يتحكم فيه، اللهم الا حينما تعتم له الطريق وتضعف في وجهه الرؤيا والاستشعار عربينا اليوم يرفض ان يلوى عنقه، او يذل جبينه ليركع غير قادر على الوقوف ومستبعد عن الاستشهاد، انه لاشك متطلع الى الحوار. ولكن اي حوار يبتغيه ؟ انه يريدها بلا شك دون سائد او مسود، فبقدر قناعته باستحالة تسخيره واستعباده بقدر ما يمتعض من ان يهيمن على الاخرين ومن باب اولي ان يهيمن عليه.
انساننا العربي هو انسان القرآن، حددت له المعايير ووضحت امامه طبيعة العلاقات بوحي الهي، يعرف كيف يتآلف ويتعارف حينما يصدق ايمانه ويصفو اسلامه.
كما يعرف كيف يتواجه مع خصمه وعدوه وكيف يكشف الداعية ويفرز الدعاة مهما اتسع موكب الادعية.

★ ★ ★ ★

جولتنا الخليجية قادتنا ونحن نتنقل في هذه الارض الطيبة، جزيرة الوحي ورسالة السماء، دفعتنا الى حوار عبر خليجنا الاعز حول الحاضر في الماضي، ولم لا ؟ حول الماضي في الحاضر.
قبس من عطاء انساننا العربي الى القبس تعميقا لمشاعر التأصيل وقداسة الانتماء.



الوفيات في الكويت

- قاسم غلوم حسين البلوشي (٨٨ سنة).
  - العنوان: حسينية حجي حمزة - قرب جوازات حولي تلفون: ٥٥١٦١٩١.
- راجي علي رجا الحصم (٨٧ سنة).
  - العنوان: الدوحة - بلوك (٥٧) قطعة (٦) منزل رقم (١) شارع ابن كثير - خلف محافظة الجهراء تلفون: ٤٨٧٩٤٦٩.